شيحان

SHIHAN AL JADID

Sunday, 18 - 24 Apr. 1987 No. 132 3rd Year

المحطة الأخيرة

"بوني".. و"كالا" ولقاء في الغابة



* ذات ليلة من ليالي الشتاء البارده.. وبينما كانت القردة الكبيرة «بولي» «١٥٠» عاما تقفز بين الاشجار تمارس هوايتها وتبحث عن رزقها.. سمعت مواء قطة يتردد عاليا في سماء تلك الغابة النائية التي تقطنها الحيوانات المفترسة.

راحت القردة تبحث عن مصدر الصوت.. وتعرضت في سعيها هذا الى مصاعب كثيرة كادت تردي بحياتها بين انياب اسد مفترس.. او تحت اقدام فيل ضخم.. لكنها لم تبال وواصلت بحثها حتى عثرت في النهاية على ضالتها المنشودة..

قطة صغيرة جدا.. لا يتجاوز عمرها ثلاثة اسابيع.. تكسوها فروة من الحرير الابيض الناعم.. كانت مختبئة داخل احدى الصخور المنتشرة في هذه الغابة.. وقد بدت وكأنها موشكة على الهلاك.. من شدة الجوع وقسوة البرد..

قررت القردة «بولي» ان تتبناها.. فاطلقت عليها اسم «كالا» وراحت تطعمها وتسقيها وتحممها بلسانها وتطوقها بذراعيها اينما ذهبت حتى تمنع عنها اذى الحيوانات المفترسة كما تقذف بالطوب والحجارة.. كل من يحاول الاقتراب منها من بني البشر ذوي الفضول.

الجدير بالذكر ان مجموعة من العلماء الذين اعتادوا منذ فترة طويلة التجوال في هذه الغابة بهدف دراسة وتتبع وكشف مزيد من الاسرار والمعلومات عن عالم الحيوانات.. يؤكدون ان القردة «بولي» لا تنجب وانها اختارت القطة «كالا» لتكون خليفة لها في عالم القرود.. حتى ولو لم تكن قردة مثلها.. المهم ان تجد من يخلد ذكراها بعد رحيلها انها كانت تضيف شريطة الا يكون من بين بني البشر!!

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما. الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100Dr; Italy 2500Li; Kenya 30Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 10R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

[illegible] القلم

د. رياض الحروب



التغيير

احدى محطات التلفزيون في المانيا الغربية عرضت مؤخرا برنامجا مسليا، يقوم فيه المشتركون في البرنامج بتعذيب بعضهم لدرجة انهم يضربون بعضهم بطريقة تصل حد الاذى!!

وقد اثار هذا البرنامج الراديكالي المشاهدين الالمان الذين اتصلوا بمحطة التلفزيون المذكورة وابدوا احتجاجهم على مثل هذه النوعية من البرامج. مما جعل القائمون على هذا البرنامج ينظمون استفتاءً للرأي العام لمعرفة ردود فعل الناس ان كانوا مؤيدين او معارضين، وكانت نتيجة الاستفتاء ان كل ستة من بين عشرة اشخاص تم استجوابهم يعتبرون مثل هذه البرامج مسلية وتثير فضولهم لكونها لا تشبه البرامج التقليديه. وقد عرفت ان الالمان لا يقلون عن المواطنين في بلدنا من حيث ضيقهم، وعدم قناعتهم ببرامج التلفزيون لديهم، مما جعلهم يبحثون عن اي شيء غريب ومثير.

وتذكرت ايضا برامج المصارعة الامريكية والتي تؤكد على شخصية الانسان السوبر، وحاولت ان اربط بين مثل هذه النوعية من البرامج، التي تنمي الثقة في النفس من خلال تركيزها على الذكاء، وعلى الاعتداد بالنفس، والقوة البدنية، لانها تنقل هذه الاحاسيس الى المشاهدين وتدخل عليهم الفرح والسرور، والشعور بالعزة والقوة. وتمنيت ان توجد لدينا برامج هادفة، ولا يعني بالضرورة ان تكون مشابهة لما يقدم في محطات التلفزيون الغربية، ولكننا نريد برامجا تركز على الذكاء وقوة الشخصية وتأكيد الانتماء الوطني من خلال مسابقات رياضية، وعلمية، واجتماعية بدلا من المسلسلات السخيفة التي تنمي فينا الضعف والكسل والاسترخاء، الذي يصل الى حد البلادة، ونحن نأخذ حقنا يوميا من العواطف الدافقة والشاعرية المرهفة، لدرجة اننا اصبحنا شعبا مسالما جدا، ولاعما على الآخر.. ورقيقا اكثر من اللازم.

ان جميع الدول المتقدمة والمتحضرة تعرف ان الوصول الى الافضل يحتاج تغييرا مستمرا في جميع مرافق الحياة ومع ذلك فان هنالك الكثيرون مثلي ممن يساورهم القلق وهم يلاحظون اننا لا نتحرك الى الامام ولكن للأسف نتحرك وندور حول انفسنا، وانني اخشى ان يأتي اليوم الذي تصبح فيه مشاهدة التلفزيون محرمة على اولادنا مثلما نحرم عليهم لعب القمار والتدخين.

شيحان

سياسية . اجتماعية . اسبوعية

الجديد

SHIHAN ALJADID

هذا الاسبوع

40 صفحة

العدد 133



شيحان تتابع تفاصيل

مجزرة وادي الموت





كيف يستخرجون الذهب من الدماء الساخنة ؟

محاكم التفتيش تتجدد في "مليلة" و"سبتة"

منظمة التحرير الفلسطينية تستبعد نفسها



فقد عينه بسبب التفاح

تصدير الشيوخ آخر الصرعات اليابانية !!

نجوم تويوتا يسطعون في سماء الفوز

١٣

أوراق أردنية

أصداؤنا

اعتدنا في هذه الجريدة ان نلاحق الحدث ليس فقط لتسجيله والاكتفاء بالنشر فهذه مسؤولية الصحف اليومية والاعلام الرسمي وان كانت الصحافة العربية مجبرة كما الاذاعات واجهزة الاعلام لخدمة الحاكم، فاننا نجد من مسؤولياتنا كما تفرضه اصول العمل الصحفي الناجح، ان نتابع الأحداث والقضايا بالتحليل والتعليق وابداء الرأي ونترك للقاريء العزيز ان يكون قناعاته على هدي مما نقدمه من معلومات ووجهات نظر حول تطورات ذلك الحدث او تلك القضية.

اتباعا لاصول عملنا ومهنتنا كلفنا ويكلفنا الكثير، اذ ان هنالك عواصم عربية بدأت تمنع شيحان من دخولها بحجة ما هو منشور وتجده اجهزة الرقابة في تلك العواصم من المحظور الذي لا يجوز لابناء شعوبها قراءته والاطلاع عليه حتى لا يتعرفوا على سياسات حكوماتها حول ما يخصهم من قضايا ومواضيع!

شيحان لن يهزها اخذ خسائه لإنه في الاصل ومنذ كانت فكرة اصدارها كانت مجيرة لحساب قضايا مصيرية تمثل قضية المشاركة الشعبية في رسم السياسات العامة «والديمقراطية» على رأس تلك القضايا التي تبناها شيحان وبنفس القدر الذي تجير فيه نفسها لخدمة العمل القومي والدفاع عنه، فانها تحارب الاقليمية والشعوبية التي وبكل اسف بدأت تغزو عقول المرتدين عن عروبتهم في وطننا العربي الكبير.. وهم يكاثرون هذه الايام!! لكنهم في النهاية سيجدون انفسهم لوحدهم لان هذه الامة لن ترحم المتشرذمين والمتقوقعين والاقليميين!!

وعلى المحبة نلتقي..

المحرر

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
خليل محارب
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
اخراج فني
يوسف عاصم
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
ملك المدينة الرياضية — شارع الجامعة
هاتف 601911 - 601501
ص. ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراستوفو 2
امبيلوكيبي — اثينا
اليونان
هاتف 6914421
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
AMBELOKIBI - ATHENS
GREECE
TEL 6914421
Editor in Chief
ADNAN HROUB

القمر العربي الاول لم يختطف

مؤسسة المواصلات تصبح شركة العام المقبل

نفى وزير المواصلات السيد محيي الدين الحسيني في «ملتقى الاثنين» ان يكون القمر الصناعي العربي الاول الذي اطلقته «العربسات» قد تعرض الى الخطف كما اشيع في بداية انقطاع ارسال القمر والاتصال به وقال ردا على سؤال لـ«شيحان» حول الموضوع: ان قمرنا العربي الاول قد خرج عن دائرته المدارية «المجال الجوي» وهي دائرة اطلق عليها اسم «الديرة» وقد نتج ذلك عن خلل فني في جهاز التحكم وقال الوزير: الا ان الاجهزة المعاونة الموجودة في القمر عملت على اعادته الى «الديرة» وهو الآن تحت التشغيل التام والدقيق الا ان هذا الخلل قد تسبب في تقصير عمر القمر الى عشر سنوات بدلا من الـ ١٢ عاما المحددة له، وقد اطلقت منظمة «العربسات» قمرها الثاني الذي بدأ هو الآخر في خدمة الشعوب العربية بنقل البرامج الثقافية والعلمية والرياضية وغيرها.

واجاب الوزير الحسيني على سؤال آخر لشيحان حول الضمانات اللازمة لاستمرارية عمل شركة المواصلات السلكية واللاسلكية بعد الغاء المؤسسة وقال: ان صدور قانون التحويل ليس بالضرورة ان يكون ضمانا لاستمرارية الشركة وان امر العودة الى المؤسسة يظل ممكنا وقالما اذا جاءت حكومة اخرى رأت ذلك، لكن الامر يتطلب بالطبع الغاء قانون الغاء المؤسسة وانشاء الشركة ولا بد ان يمر الالغاء بذات المراحل الدستورية التي مر بها قانون التحويل.

وكشف الوزير في حواراته النقاب عن توجه الحكومة الى تحويل كافة المؤسسات الخدمية الى شركات تسهم فيها الحكومة «عبر صناديقها» مع القطاع الخاص مؤكدا ان ذلك لا يستهدف فقط تحقيق الربحية بقدر ما يستهدف الارتقاء بمستويات الاداء وتحسين الخدمة التي تقوم عليها هذه المؤسسات، ومن ثم

بنك المعلومات الاردني تحت الدراسة

الادارات الحكومية في سائر الدول. التخلص من الروتين الذي تتميز به

واعلن وزير المواصلات كذلك ان الحكومة تجري دراسات فنية مع جهات خارجية متخصصة لاقامة «بنك معلومات اردني»، واعرب عن قناعته العامة بعزم الحكومة على تنفيذ هذا المشروع المهم والحيوي لخدمة السياسات الاردنية في سائر الميادين، كما اعلن الوزير عن قناعته بأن اجراءات تحويل مؤسسة المواصلات الى شركة سوف تتم في غضون هذا العام لتبدأ الشركة مهامها في مطالع العام ١٩٨٨.

وبدد الوزير المخاوف من ان تعمد الشركة الى زيادة الرسوم والاسعار على خدمات الهاتف والاتصالات وذكر ان العكس هو الاصح اذ المنتظر اعادة النظر في اجور المكالمات الليلة وتقريب مواعيدها الى الساعة العاشرة بدلا من متصف الليل كما ان هنالك توجها لاعادة النظر في اجور المكالمات المحلية من حيث المكان والزمان بالنسبة الى القرى والمدن من حيث تبعيتها الى المحافظات، وشدد وزير المواصلات على القول بأن الشركة ستكون حكومية وان تم بيع اية كمية من اسهمها الى القطاع الخاص الا ان الاغلبية في ملكيتها ستبقى حكومية لتظل رقابة الحكومة قائمة على برامجها في التشغيل والادارة.

واعرب الوزير محيي الدين الحسيني عن يقينه بموافقة مجلس النواب والاعيان على مشروع قانون تحويل المؤسسة واكد ان الحكومة سوف تحيله الى السلطة التشريعية فور انتهائها من اعداده خاصة وان تعاون السلطتين على ما يرام مشيرا الى ان جهات الاختصاص قد فرغت من وضع نظام محاسبي مواز للنظام المعمول به الآن لتباشر الشركة العمل به فور الانتهاء من تشكيلها.

هل يجوز

ان لا تسمح جهات الاختصاص للمغترب العائد الى الوطن باستيراد ما يريد من مدخراته بالنقد الاجنبي؟

يجوز

تدرس الجهات المعنية اقامة مشروع واجهة بحرية فيها مدن للاطفال على شواطيء العقبة.

لا يجوز

يعمد بعض «السكارى» الى «التشحيط» بسياراتهم والصراخ والتصفير عند منتصف الليل في احد شوارع الرياضية دون ان يجدوا من يردعهم عن هذا الاستهتار.

ندوة الحكام الاداريين والتنمية تبدأ اليوم

تبدأ ندوة «الحاكم الاداري والتنمية الشاملة» اعمالها اليوم في المركز الثقافي الملكي. وزير الداخلية السيد رجائي الدجاني، يرعى الندوة التي يحضرها جميع المحافظين والمتصرفين وتستهدف في مناقشاتها وانشطتها تحديد اطار عام لصلاحيات الحكام الاداريين وتعريفهم بالاسس التي يجب ان تقوم عليها علاقاتهم بالمجتمعات الرسمية والشعبية وبالدور الذي يجب ان يلعبه كل منهم

اليوم اجتماع موسع للنظام الصحي في القطاع الخاص

يرأس وزير الصحة العامة د. زيد حمزة اجتماعا موسعا ينعقد اليوم، السبت في قاعة الاجتماعات بمستشفى البشير ويناقش المشاركون فيه مشروع النظام الصحي للعاملين بالقطاع الخاص، وزارة الصحة وجهت الدعوة الى كافة فعاليات القطاع الخاص والنقابات والهيئات المعنية لحضور الاجتماع الموسع وابداء الآراء والملاحظات حول النظام لدراستها من قبل جهات الاختصاص في الوزارة والحكومة وادخال ما هو صالح منها على النظام تمهيدا لمباشرة تطبيقه ووضعه موضع التنفيذ.

الاردن يرأس مؤتمر العمل الدولي

وافقت مجموعة دول آسيا والباسفيك في الامم المتحدة على ترشيح المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية لرئاسة مؤتمر العمل الدولي الذي سينعقد في جنيف خلال شهر حزيران المقبل، وبهذا يكون التنافس على رئاسة المؤتمر قد حسم الى المملكة الاردنية الهاشمية وهذا يؤكد ما يحظى به الاردن من مكانة واحترام لدى دول العالم جراء مساهماته الفاعلة والمنتجة في خدمة المؤتمرات الاقليمية والدولية.

الاردن في المؤخرة!!

كشفت احصائيات رسمية اعدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجهات الدولية والعربية ذات الاختصاص «اليونسكو» ان عدد الاميين في المملكة الاردنية هو: ٣٥٢ الفا و ٥٠٠ منهم ٢٣٩ الف انثى والبقية «١١٣٫٥٠٠» من الذكور. وان نسبة الاناث ١٤٫٤٠٪ في حين ان نسبة الاميين ١٧٫٣٧٪.

وكشفت الاحصائيات ان نسبة الامية في المملكة الاردنية ٢٨٪ في حين هي في الوطن العربي بعامة ٢٩٪ اي انها في الاردن اقل بمقدار ١٪ مما يجعلنا في مؤخرة الدول العربية في عدد الاميين العرب.

١٠٠ مليون متر مكعب مخزون السدود الاردنية

قال امين عام سلطة وادي الاردن الدكتور محمد بني هاني ان جميع السدود في المملكة الاردنية قد امتلأت وان مخزون المياه فيها يفوق الـ «١٠٠ مليون» متر مكعب لهذا العام، واضاف في محاضرة بجامعة اليرموك بأن السلطة قد انتهت من دراساتها الاولية لانشاء سدود جديدة منها: سد الكرامة وثلاثة في الاغوار الجنوبية وآخر على وادي الزرقاء بسعة قدرها ٢٤ مليون متر مكعب في السنة.

سريعة

● اقر مجلس الوزراء اتفاقية لتنظيم التعاون مع جمهورية هنغاريا الشعبية في مجالات المياه.

***

● عقد اتحاد الكيميائيين العرب اجتماعات دورته التاسعة في عمان. وزير التعليم العالي د. ناصر الدين الاسد افتتح الدورة ودعا في كلمته الى وضع تاريخ خاص لعلم الكيمياء وتدرسه في المدارس.

***

● اجتمع رئيس الجامعة الاردنية د. عبدالسلام المجالي مع وفد جامعة المنصورة واجتمع رئيس جامعة اليرموك د. محمد حمدان مع وفد من اتحاد الجامعات البريطانية لمناسبة زيارة الوفدين المصري والبريطاني الى الاردن، وتم خلال اللقاءين بحث التعاون الثنائي معهما.

***

● زار مدير عام اسعاف في بريطانيا السيد ب. ر. والتون مراكز الاسعاف الفوري العاملة في مختلف مناطق جنوب المملكة واطلع على اساليب وانظمة العمل فيها. وجاءت زيارة المسؤول البريطاني في نطاق خطة وزارة الداخلية لتطوير خدمات مراكز الاسعاف الفوري في جميع انحاء البلاد. مدير دائرة الاسعاف العقيد عمر دلدليس رافق المسؤول البريطاني في جولته بالجنوب.

***

● تبدأ، اليوم السبت الدورة التي ينظمها المركز الوطني للبحوث الزراعية. وزارة الزراعة دعت جميع المرشدين الزراعيين من الجنوب لحضور الدورة. التي تستهدف تدريبهم على كيفية ايصال الارشادات الزراعية الى كافة المزارعين هناك.

***

● عقدت الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعها الاول يوم امس الجمعة وناقشت التقرير المالي والاداري ومشروع الموازنة الذي قدمه المجلس بالتعاون مع صندوق الضمان الصحي والتقاعد.

***

● حذر وزير التربية والتعليم السيد ذوقان الهنداوي العاملين في المدارس الحكومية والخاصة من تجاوزهم لتعليمات الانضباط المدرسي وفرض العقوبات المحددة بموجبها على الطالبات والطلبة مؤكدا ان الوزارة سوف تعاقب المتجاوزين وفقا لما نصت عليه مواد نظام الخدمة المدنية في هذا الجانب من باب العقوبات.

***

● زار جامعة العلوم والتكنولوجيا وفد من اطباء الاسنان من جمهورية مصر العربية واطلع على مرافق هذا الجامعة والتقى بالمسؤولين فيها.

***

● قررت وزارة الصحة [illegible] جناحا خاصا لقسم [illegible] الجراحية في مستشفى [illegible] مأدبا. الوزير د. زيد حمزة [illegible] المستشفى وتفقد سير العمل [illegible] سائر الاقسام وتعرف [illegible] المسؤولين فيه على سائر احتياجاته تمهيدا لتوفيرها.

***

● عقد مجلس بلدية مدينة [illegible] اجتماعه العادي برئاسة [illegible] المجلس السيد خلف [illegible] فتح شوارع جديدة في [illegible] وتوسيع شوارع قائمة [illegible] السياب حركة السير [illegible] عليها.

ملاحظات وانتقادات على ملتقى الاثنين

«نعم ولا» لمحيي الدين الحسيني

● ما دمنا في مقدمة العالم الثالث فلماذا لا نعززتجربتنا؟

● القرار الفلسطيني «كارت بلانش» والارادة هي السند

كتب: ابوخضرا

لعله من جميل المصادفات ان تتكرر الصدفة ذاتها بيني وبين الوزير والدبلوماسي والنائب والعين السيد محيي الدين الحسيني، حتى وان جاء تكرارها بالمقلوب، فعندما ذهب محيي الدين الحسيني الى دولة الكويت سفيرا للمملكة الاردنية كنت هناك رئيسا لقسم الشؤون الكويتية «المحلية» في جريدة الوطن وكنت اول صحفي يجري حديثا مع السفير، وعندما عدت انا الى ارض الوطن «مرحلا» من قبل السلطات الكويتية مع من تم ترحيلهم من الصحفيين العرب بعد حل مجلس الامة الكويتي، اقول عندما عدت والتحقت في العمل بمجلة شيحان وانتدبت يوم الاثنين الماضي لاشارك باسم هذه المجلة في ملتقى الاثنين «المون داي سيركل» كان الوزير محيي الدين الحسيني اول وزير في الحكومة الاردنية اشارك له في هذا الملتقى الذي تنظمه دائرة المطبوعات وتعطيه اهميته اللائقة ليتكفل مديرها العام د. موسى الكيلاني بالاشراف عليه ويتولى ادارته وتنظيم الحوار فيه، ويختار له الضيف والموضوع.

وان كانت الزميلات من الصحف اليومية لا تذر لنا شيئا ننشره من تغطية «وقائع الملتقى» في المجلات الاسبوعية. الا ان دورنا يظل في تقديم التحليل وحصر الملاحظات والتركيز بالنقد الهادف البناء وفي جانب التحليل لهذا المنتدى او الملتقى كفكرة يتوجب القول ولا غرو في ذلك: انه عمل يعكس بحق الرغبة الصادقة لدى المسؤولين عنه والقائمين عليه في النهوض بمسؤولياتهم تجاه خدمة هذا الوطن سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار البعد الدولي المتمثل في مشاركة الاعلام الغربي والشرقي وقد اكد حضور التلفزيون الالماني لندوة الوزير الحسيني اتساع المساحة الدولية التي بدأ يحظى بها، يوم الاثنين في الاردن، على الصعيد الاعلامي.

وفي جانب الملاحظات فقد اضفت «القفشات» المتبادلة بين الوزير ومدير دائرة المطبوعات على الحوار جوا ديمقراطيا خاصة حين تحدث الدكتور الكيلاني عن «ابو مصطفى» الدبلوماسي والسياسي منوها بالعراقة السياسية المشهودة لـ للوزير الدبلوماسي في فلسطين . هذا الجو الديمقراطي والسياسي، شجع الحضور على محاورة الوزير في قضية العرب، وقضية الاردن المركزية بالذات في فلسطين والضفة الغربية على وجه التحديد وان كان الوزير الحسيني قد ابدع واجاد في تحليله لعلاقة الشعب الاردني — الفلسطيني وكشف عن فهم جديد لدور منظمة التحرير على طريق خلاص وتخليص فلسطين من الغزو الصهيوني مفرقا بين دورها بعقلانية وواقعية وبين دور الانظمة العربية بعامة والدور الاردني بخاصة في تحرير فلسطين.

وما دامت الامور قد تجلت باعلان المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قرارها بالغاء اتفاق عمان، واعلن الاردن رده الرسمي على هذا القرار، اقول، ما دام ذلك كذلك فاني اجد نفسي مضطرا للتجاوز واستأذن الوزير الحسيني في ذلك لاقول ان «ابومصطفى» لم يكن يضرب في الرمل عندما اعلن ما اعلنه حول هذا الموضوع، وانه كان يعكس الارادة الاردنية الصادقة والعازمة عندما قال: انا في الاردن ذاهبون لوحدنا الى

المؤتمر الدولي اذا صار وما دامت المجالس امانات وما دام الوزير طلب ان يكون حديثه السياسي ليس للنشر فلن نكتب اكثر، لكننا نود هنا التأكيد على اننا في هذه الجريدة نمتلك الشجاعة في التعبير عن ايماننا المطلق بوحدة الشعب الاردني في ضفتيه وايماننا المطلق بالفرز بين دور المنظمة في تخليص فلسطين من البحر الى النهر بالاسلوب الذي تراه هي ودور الاردن في تخليص ضفته الغربية بالاسلوب الذي يراه دون تفريط في الحق العربي، والحق الفلسطيني

نحن هنا مع الحسيني الوزير، وهو بالطبع يعكس السياسة الاردنية وان كان لا وكانت هناك سياسة اردنية مغايرة لما يراه ، نحن لسنا معه.

وهذا قول ليس بالضرورة ان ينسحب على الوزير لوحده بل على كل وزير عضو في الحكومة الحالية سواء كان من مواليد الضفة الغربية او من مواليد الضفة الشرقية، فالضفتان هي الاردن وكل من يعيش وعاش على ارضهما هو اردني وولاؤه للاردن، الذي، عرف ولن يعرف شعبه اي شكل من اشكال الازدواجية في الولاء!! وان على كل من تسول له نفسه ويساوره الشيطان في مثل هذه البديهية ان يرحل الى حيث يشاء ويترك الاردن «بضفتيه» لابنائه الاوفياء.

في جانب النقد «للملتقى الاثنين» كفكرة فاننا لا نملك الا ان نبارك استقراريتها ونؤكد ان لا غبار عليها وانها الطريق الاقصر والاسلم لخدمة الاعلام الاردني او خدمة الاردن من خلال اعلامه، وان كان لا بد من «قفشة» نقدية فهي تلك التي تتمثل في سلوك بعض الحضور «ولا اقصد التعميم» والذين يحاولون ان يجعلوا من انفسهم هم ضيوف الملتقى.

نسجل بكل جرأة اننا في هذه الجريدة بقدر ما نؤيد السياسي والدبلوماسي الحسيني، في فهمه للدور الاردني تجاه تعامل الاردن مع القضية الفلسطينية وقضية الضفة الغربية وازالة آثار نكسة حزيران،الا اننا وبنفس القدر نعارض الوزير الحسيني في رأيه الشخصي حول قضية الانتخابات التي قال انه من واقع قناعاته الذاتية لو كان صاحب القرار لما قرر اجراء اية انتخابات وابقى على مجلس النواب الحالي.

ومن ايماننا بأن الديمقراطية التي تقوم بالطبع على اساس احترام الرأي الآخر، نسجل احترامنا وتقديرنا لرأي محيي الدين الحسيني الذي اعلنه لا ليعبر به عن رأي الحكومة بالطبع بل عن رأيه كمواطن اردني عادي، ونقول له: ان اوجاع هذه الامة كلها تعود في اسبابها الى غياب المشاركة الشعبية في رسم السياسات وهي بالضرورة مشاركة شعبية لا تكون الا عن طريق الانتخاب الحر ونقتنع جازمين ان العشرين عاما التي مضت على احتلال ضفتنا الغربية كانت كافية بكل ما شهده المجتمع الاردني وما شهده ويشهده المجتمع العربي من متغيرات تستلزم العودة الى الانتخابات فهي اولا تمكننا من التعرف على توجهات شعبنا الاردني من خلال من يوفدهم الى البرلمان وهي ثانيا تؤكد اصالة ديمقراطيتنا التي بدأت منذ عام ١٩٢١ حين كان الاخرون يحكمون وما زالوا بمن وصلوا الى كراسي الحكم على ظهور الدبابات!!

ناهيك بان ما شهدته الجزائر على الصعيد الفلسطيني كما تفهمه وتصر على المضي فيه منظمة التحرير بقرارها بالغاء الاتفاق معنا، يعتبر «كارت بلانش» او انه « الضوء الاخضر» لنا للمضي في سياستنا الاردنية تجاه ضفتنا وتجاه فلسطينيتنا العربية والاسلامية، ولا بد لهذه السياسة ان تستند الى الركيزة الاساسية المتمثلة بارادة شعبنا الاردني الاصيل، لتكون في مسيرتها اكثر تحصينا واشد قوة امام كل المزايدات والتيارات الخارجية ايضا. ومن هذا الفهم نقول: نعم لمحيي الدين الحسيني السياسي والسفير ولا لمحيي الدين الحسيني الوزير.

واذا لم يكن ذلك فكيف يتسنى لنا ان نقتنع بقناعات الوزير الحسيني نفسه من ان اردننا العزيز ليس من دول العالم الثالث، فهو في المقدمة وان الدول الصناعية والتقدمية تتعامل مع الاردن من هذا المنطلق سواء في السياسة او في الاقتصاد، اذ المعروف ان كل تلك الدول المتقدمة والتقدمية، تحتكم الى النظام الديمقراطي الحر الذي يوفر الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويقوم على مبدأ الانتخابات الحرة، في حين ان العالم الثالث المتخلف يرزح تحت حكم الدكتاتوريات والعساكر ويحظر فيه على الفرد التعبير وتحصى على الانسان فيه الانفاس!! وهذا الذي لم ولن يعرفه اردننا ولن نريد له ان يكون فيه!!

تأملات كاريكاتيرية

في قصر الثقافة فرك نزار قباني قنديله «الشعري» فاعلن انه عاطل يبحث عن عمل، وانه تحرر من سلطة النساء والرجال على السواء،وانه ساخط على التغرب «التشبه بالغرب».

الكاتب في وطني يتكلم كل لغات العالم إلا العربية
واحنا من اليوم وطالع مش راح نلبس أبداً جلابية
وبما انني عاطل فأنا أبحث عن عمل
مش سامع ايش بيقول يا قليل الذوق ؟ من بكره بدي أشوفه بشتغل عنا في البيت!
إدعي تفكر انك نزار قباني
له.. يا بنت الحلال أنا أصيل.. وشغلي مش راح أتركه أبداً..!



اسرار العرب

● خرجت تظاهرة نسائية في دولة عربية صغيرة حملت النساء المشاركات فيها ١٧ نعشا كتعبير عن اعدام متهمين تجري محاكمتهم هناك «سرا» امام محكمة امن الدولة!!

● بدأت دور الصحافة الكويتية تبليغ الصحفيين العرب العاملين فيها عدم رغبتها في تجديد عقودهم لاحلال كويتيين في مواقعهم.

***

● قائد فصيل منع مسؤولا فلسطينيا كبيرا من السفر الى الجزائر وطلب اليه عدم العودة الى موقعه اذا اصر على السفر والمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت هناك.

***

● زعيم عربي اوفد مفاوضين الى لبنان لشراء الرهائن الفرنسيين لاستخدامهم كورقة يلعب بها في حرب خاسرة يخوضها منذ سنوات مع فرنسا!!

***

● يبدي سياسيون اميركيون بينهم فيليب حبيب تخاوفهم من ان يعمد شامير الى توسيع رقعة الشريط الحدودي والتعمق في احتلال جنوب لبنان الى نهر الليطاني

مرحلة جديدة من تصعيد النضال

قلقيلية ثورة.. والرد من الثوار

اذا كانت الثورة هي رفض الظلم والتمرد على الواقع ومقاومته رغم ما يملك من جبروت وقسوة، فان ما يجري في الاراضي العربية المحتلة هو ثورة بكل المقاييس المتعارف عليها.

قوات الاحتلال بكل امكاناتها وبأقصى طاقتها ارسلت الى شوارع المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية والقطاع، يساعدها بل يتقدمها طابور طويل من القتلة الارهابيين سكان المستعمرات اليهودية الذين بدأوا «بتطبيق قانونهم» الخاص ضد المواطنين العرب ظنا منهم انهم قادرون على «لي» عنق المقاومة الشعبية البطلة «وانجاز» المهمة التي عجزت القوات «النظامية» عن تحقيقها..!!

كانت مدينة «قلقيلية» هي «المسرح النموذج» لتنفيذ الجريمة النموذج في سباق تنفيذ المستوطنين لبرنامجهم الارهابي الخاص.

يوم السبت الماضي كانت قلقيلية على موعد مع الحقد الذي هبَّ عاصفة سوداء دامية احرقت الزروع وقلعت الاشجار. نشرت الموت واستمر ثمانون مسلحا من عصابتي غوش ايمونيم التي يتزعمها الارهابي موشيه ليفنجر و«كاخ» التي يتزعمها عضو الكنيست الارهابي مائير كاهانا يمارسون «بطولاتهم» ضد المواطنين المدنيين العزل.

لم «يكتف» وزير الحرب الصهيوني «اسحق رابين» بما فعله جنوده وبما فعلته عصابات المستوطنين في قلقيلية بل وقف على تلال الخرائب التي احدثتها جرافات المستوطنين بمزروعات المدينة..

وقال: ان الحل الوحيد للقضاء على «شغب» المواطنين العرب هو ترحيلهم نهائيا من هذه المنطقة. لم يحدد «الوزير الصهيوني» «المكان» المرشح لاستقبال المواطنين الذين سيطردهم رابين من مدينتهم..! هل هو داخل الضفة ام داخل القطاع ام خارج فلسطين؟

واذا كان المكان «المقترح» نابلس مثلا او القدس او رام الله او غزة فهل يستطيع رابين ان يدعي عندها انه استطاع بخطة «جهنمية» تفتق عنها عقله العبقري ان يقضي على «شغب» المواطنين العرب وان يرضي عصابات المستوطنين.

فمنذ شهر بدأت في الوطن المحتل مرحلة جديدة من تصعيد النضال الشعبي ضد المحتل.. وعمت الثورة ليس فقط كل المدن والقرى بل كانت موازية لثورة اخرى بدأها الاسرى العرب في معتقلات الاحتلال

وفي كل يوم كانت الثورة الشعبية تشتد وتقوى برغم كل الاجراءات والممارسات القمعية والهمجية التي اقترحتها سلطات العدو الصهيوني في محاولة يائسة منها لايقاف المد النضالي

الشعبي المتصاعد.. واستمر تلاحم الشارع الفلسطيني مع ابنائه من الاسرى الذين لم تستطع اغراءات العدو ترويض صمودهم الاسطوري

داخل المعتقلات الى الحد الذي اخرج قادة العدو الصهيوني عن «هدوئهم المصطنع» وبدأت موجة من التصريحات

الهستيرية التي تعكس فشل الآلة العسكرية الاسرائيلية عن قهر ارادة شعب اعزل الا من تصميمه على المقاومة حتى النصر.

بعد التصريح المذكور «لرابين» دعا زعماء المستوطنين لوضع خطة عمل «جديدة لمواجهة الثورة الشعبية العارمة في الوطن المحتل، فماذا كانت تصورات المستوطنين للقضاء على هذه الثورة»؟!!

لقد اقترحوا على وزير الحرب انزال عقوبة الاعدام براجمي الحجارة من العرب ومن ثم طالبوا باغلاق الصحف

العربية الصادرة في الاراضي العربية المحتلة لانها تشكل عاملا رئيسيا فيها من عوامل «شغب المواطنين العرب»، ولم

يملك اسحق رابين عندها الا ان يقول لهم: احذروا جميعكم هؤلاء العرب انهم

عنيدون ولا يخافون الموت.. انهم مصرون على تدميرنا ومواصلة العبث «بدولة اسرائيل».

وفي اللحظة التي كان فيها رابين «يشكو» ضعفه وهوانه ويأسه جاءه المرافق ببرقية من رئاسة اركان جيشه..

مفادها ان ثلاثة من رجال المقاومة الفلسطينية اقتحموا موقعا للجيش الاسرائيلي بشمال فلسطين المحتلة.

وقتلوا ضابطا وجنديا صهيونيا وخاضوا معركة طويلة قبل ان تتمكن طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية من محاصرتهم وقتلهم.

عندها فقط ادرك اسحق رابين ان ترحيل اهل قلقيلية لا يحل مشكلة امن اسرائيل لانهم وان كانوا في مدينتهم يقاومون جنوده ومستوطنيه بالحجارة..

فسيعودون اليه عبر حدود فلسطين بالسلاح ولكنهم في هذه الحالة لن ينتظروا همجية ووحشية الجنود والمستوطنين واستفزازهم المستمر لهم في

بيوتهم بل سيقتحمون معسكرات الجيش الصهيوني ويدفعون عنهم القتل والابادة بالقتال والكفاح المسلح حتى النصر!!

م. ع

خبر وتعليق

● ابلغت الجزائر للادارة الاميركية بأنها لم تعد مقتنعة بضرورة استمرار سفارتها في واشنطن في رعاية مصالح «الجمهورية الاسلامية» ما دامت هناك اتصالات مباشرة بين طهران والادارة الاميركية عن طريق مؤسسات وشخصيات اسرائيلية.

— الجزائر فعلت عين العقل ولو لم تفعل ذلك لوجدت نفسها شاهدة زور.

● ارسلت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة عاجلة الى مصر لتطويق بداية ازمة سياسية كانت ستنشأ بسبب تصريح السيد خليل الوزير (ابوجهاد) بأن «وجودنا في مصر من شأنه تعزيز موقف الشعب المصري الذي يعارض اتفاقيات كامب ديفيد ومحاولات التطبيع».

— يا سلام على الدبلوماسية يا ابوجهاد. هل هذا هو كلام الذي يحاول المحافظة على الروابط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية؟

● يقال ان حظ الدكتور رفعت الاسد في خلافة اخيه الرئيس حافظ الاسد قد بات معدوما وان هذا الحظ قد انتقل الى السيد باسل (٢٧ سنة) ابن الرئيس ذاته والذي يعمل في الحرس الجمهوري.

— اذا كان هذا صحيحا فإن بعض الاسود على رأي الحكماء اهون من بعض!

● ستجري في طرابلس الغرب محاكمة بعض الضباط الليبيين الذين خسروا المعركة في تشاد.

— هذا ما يحدث عادة في البلدان ذات التقاليد العسكرية العريقة على ان تكون المعركة عادلة ويكون القرار في دخولها ديمقراطيا.

● تسلمت وزارة المالية السودانية كمية كبيرة جدا من المجوهرات عثر عليها في منزل الرئيس المخلوع جعفر نميري.

— كانت هذه المجوهرات من آثار سياسة «التنمية» التي اتبعها النميري!!

٣ اخبار

● قالت مجلة «اليوم السابع» التي تصدرها منظمة فتح في قبرص: تالشر تستعد للانتخابات بلعب «الورقة السوفياتية». شيحان علقت الاسبوع الماضي على زيارة «ماجي لموسكو» بعنوان: تاتشر قايضت غورباتشيف والسوفيات دفعت الثمن.

● السفير اليوناني لدى دولة الكويت اعلن ان بلاده سوف تسمح لبعض اليهود بالانضمام الى اسرهم في فلسطين الاسبوع قبل الماضي، وفي الاسبوع الماضي زار الكويت احد نواب وزير الخارجية الروسي فلاديمير بتروفسكي وصرح بان بلاده لم تسمح بهجرة اليهود ولن تعيد العلاقات مع تل ابيب!! لعبة الشطرنج الواضح وراء تناقض التصريحين!!

● تفيد اخبار نواكشوط عاصمة موريتانيا ان الحكومة الموريتانية تدرس مدى امكانية ما يتوجب عليها ان تقوم به بعد كشريك في حرب الصحراء الغربية بعد ان انتهى المغرب من بناء الحائط السادس لصد هجمات البوليساريو



العالم بالكاريكاتير .. احمد الموسى

منظمة التحرير الفلسطينية تستبعد نفسها!

عندما كان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي يزور مصر قبل اسابيع ويتباحث مع الرئيس حسني مبارك في امور عديدة اهمها المؤتمر الدولي المقترح لحل المشكلة الفلسطينية قال له الرئيس المصري ان اتفاق عمان المعروف بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ـ هو اتفاق جيد ولا غبار عليه، وهو مما يساعد على عقد المؤتمر الدولي ويحل اشكالات كثيرة. ولم يكن الرئيس مبارك في حاجة الى ان يشرح مزايا هذا الاتفاق الذي جاء في نهاية رحلة طويلة يسميها البعض «رحلة انضاج القرار الفلسطيني» لكي ينسجم مع متطلبات معينة يمكن ان تؤدي الى «حل عادل ودائم» للمشكلة الفلسطينية. فقد كان بيريز يعرف تفاصيل هذه الرحلة وما قدمته المنظمة خلالها من «تضحيات» او ربما تنازلات لكي تصل المنظمة الى القبول.

ولكن بيريز قال للرئيس مبارك: هذا صحيح.. ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني جيد ويصلح كاحدى القنوات المؤدية الى المؤتمر الدولي، ولكن هذا الاتفاق مجمد بموجب بيان براغ الذي اصدرته بعض فصائل منظمة التحرير. وانا اعتقد ان المنظمة لن تلبث وان تلغي هذا الاتفاق بسبب ضغوط دمشق عليها. ورد الرئيس مبارك على ذلك بقوله: سنرى.

شمعون بيريز ذهب الى ابعد من ذلك عندما عاد الى تل ابيب، فقد سأله الصحفيون عن «المؤتمر الدولي» المقترح وكيف يمكن ان يوافق على مثل هذا المؤتمر ولو كمظلة للمفاوضات المباشرة اذا كانت ستحضره منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وقال بيريز: «ان المنظمة قد استبعدت نفسها من المؤتمر الدولي»! وتساءل بعض الصحفيين كيف؟ وربما ان الجواب العملي على ذلك السؤال قد جاء في مؤتمر المجلس الوطني الثامن عشر في الجزائر والذي عقد في العشرين من شهر نيسان الحالي وحشد له السيد ياسر عرفات كل طاقاته وخبراته فجاء مظاهرة عارمة كلفت الملايين من الدولارات ولكن النتيجة كانت تستعصي على المنطق.

كان الغاء اتفاق عمان هو احد الشروط التي وضعتها «جبهة الانقاذ» والمنشقون الفلسطينيون الموالون لسوريا من اجل عودة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وكان الشرطان الآخران هما:

قطع العلاقات كليا مع النظام المصري وعدم الموافقة اطلاقا على القرار ٢٤٢ (والذي سيكون بالمناسبة هو الاساس لانعقاد المؤتمر الدولي). ولكن سوريا عبر ادواتها الفلسطينية كانت تطالب بما هو اكثر من ذلك الا وهو قيادة جديدة «جماعية» غير قيادة عرفات بل واختيار رئيس جديد «مستقل» لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما اشارت اليه شيحان في زاوية اسرار العرب الاسبوع الماضي.

وكان عرفات يبدو مستعدا لان يذهب الى ابعد مدى مع النظام السوري شريطة الا تلغي المنظمة نفسها ويزيل هو نفسه عن قيادتها! انه مستعد لالغاء اتفاق عمان وقطع العلاقات كليا مع القاهرة وعدم الموافقة على القرار ٢٤٢ شريطة ان تعود العلاقات متكافئة مع سوريا ضمن احياء «جبهة الصمود والتصدي» واحياء الخيار العسكري العربي، وعلى هذا الاساس دعا عرفات الرئيس حافظ الاسد لان يحضر المجلس الوطني الثامن عشر وان يكون نجم الحفلة التي كلفت الملايين، وجيء بآلاف الفلسطينيين وغير الفلسطينيين لها من كل الاقطار، ولكن الرئيس حافظ الاسد رفض «الطعم» العرفاتي لانه يعرف ما وراء ذلك من خسران لمصداقيته التي يحاول بناءها مع اوروبا واميركا.

لقد طرد الرئيس الاسد اللواء محمد الخولي مدير الاستخبارات الجوية السورية لما قيل عنه في اوروبا من انه المحرك وراء الارهاب.. وقدم للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر خمسة من اليهود المتهمين بالجاسوسية هدية «حسن نية» من اجل الاعتراف لسوريا بدور اكبر في الشرق الاوسط.. وقبل فكرة المؤتمر الدولي على اساس القرار ٢٤٢.. ولقد قبلت دمشق بكل ما طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية ان ترفضه، وبلع عرفات الطعم. فلا هو كسب سوريا ولا هو حافظ على علاقته بالاردن ومصر وبالطريق المؤدية الى المؤتمر الدولي.

لقد سألت بعض المطلعين على بواطن الامور: ما هو مقدار العطب الذي سيسببه الغاء اتفاق عمان للمؤتمر الدولي. فقال هذا البعض: مقدار العطب لن يكون كبيرا بل ربما انه كان المطلوب ان تستبعد المنظمة نفسها من هذا المؤتمر الدولي لانه حينما توجه الدعوات الى كل الاطراف المعنية ستوجه الدعوة الى المنظمة ايضا ولكن على اساس القبول بالقرار ٢٤٢، وكل من لا يقبل بذلك القرار سيكون قد استبعد نفسه.

واضاف هذا البعض قائلا: ولكن ربما تكون الوحدة الوطنية الفلسطينية اهم من كل شيء وان الغاء ثلاثة عشر عاما من السير في طريق معين يتطلب تقديم بديل اكثر اقناعا.

ابراهيم ابوناب



ع العصفورية

دمنا الذي جف!

معالي وزير الصحة اعلن للملأ في مؤتمر صحفي قبل ايام ان هناك اربع اصابات في الاردن لاشخاص يحملون جرثومة مرض الايدز الخبيث وردت عن طريق الدم المستورد!

وكانت عدة دول عربية خليجية وغير خليجية قد اعلنت عن ظهور اصابات بهذا المرض الخطير ناتجة عن استيراد الدم اليها! والغريب هو موضوع استيراد الدم هذا في البلاد العربية.. وكأنما يريد بعض المسؤولين «تبرئة» الدم العربي وان يلقوا في روع الناس ان هؤلاء المصابين بالايدز جميعا انما تلقوا دما مستوردا ضخ الى اجسامهم في عمليات جراحية!

اذا كان الامر كذلك، اولم يكن الاجدر اتخاذ جانب الحيطة منذ ان ظهر الايدز في العالم والتوقف عن استيراد الدم؟ فاين ذهب الدم العربي حتى نأتي بدم مستورد يجر لنا معه امراضا وبيلة؟ هل استنزف الدم العربي في الحروب الكثيرة التي تجري هنا وهناك ام ترى ان الدم العربي قد جفَّ تماما؟

لا شك ان الايدز يأتي عن طريق الدم المستورد ومن حق كل مريض يدخل الى مستشفى الا يكون معرضا في سريره الاستشفائي الى ما هو اخطر من المرض الذي جاء لعلاجه، ولكن للايدز مصادر اخرى غير الدم المستورد يصاب بها «مرضى» آخرون غير المرضى الذين يدخلون الى المستشفيات نتيجة لانغماسهم في «الملذات» وممارسة الكبائر في الداخل او الخارج والتي تجلب معها هذا المرض الخطير.

ان تبرئة الدم العربي من الايدز هي اغماض عن الحقيقة الماثلة في ان العرب مثل غيرهم من الامم فيهم الناس يصنعون هذا المرض محليا في اجسامهم او يصنعونه في الخارج من ممارستهم للرذيلة بالوانها ونقل المرض من ثم الى اوطانهم، ومن هنا لا بد للمجتمع ولوزارات الصحة العربية على الاخص من ان تتحمل كل المسؤوليات التي عليها ان تتحملها لمكافحة هذا المرض. فالعائدون من الخارج يجب ان يتعرضوا للفحص دقيق في المطارات لا بحثا عن البضائع التي تستحق دفع الجمرك فحسب ولكن بحثا ايضا عن الجراثيم الممنوعة من الدخول، وقد يشكل هذا عبئا اضافيا على المسافرين بالاضافة الى اعباء الرسوم والتفتيش واجور السفر وتكاليفه، غير ان هذا هو مما يجعل السفر من اجل الاغراض الضرورية والملحة فقط، وان من يسافر من اجل هذه الاغراض سيكون اقل تعرضا لما يجلب الايدز.

واما الوقاية من الايدز في الداخل فهي معروفة ولا تحتاج الى شرح كثير، فلقد كان يقال للذين يرتكبون الكبائر ان حسابهم المؤجل عسير.. ولقد اصبح مرض الايدز هو عبارة عن حساب معجّل وآية من الله وبرهانا على ان من يفعل الشر يكسب شرا ومن يفعل الخير يكسب خيرا، وان للمجتمع على الفرد حق النظر في اخلاقه وفي دمه ايضا «حماية للمجتمع»!!

محمود خضر الكيلاني

حينما يركض العميد كنعان في بيروت!

كتب علي احمد من بيروت:

اصبحت شوارع بيروت الغربية اكثر امانا واطمئنانا منذ دخول القوات السورية اليها في اواخر شباط الماضي. ولم يعد هناك اثر كبير للميليشيات التي حولت هذا الجزء من المدينة الى غابة من الاسفلت والحطام، واختفت البوسترات وصور «الشهداء» الذين قدموا حياتهم في معارك منسية على حيطان هذا الجزء من بيروت كما اختفت الملصقات التي كانت تمجد هذا الحزب او ذاك بما في ذلك صور نبيه بري زعيم حركة «امل» ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

ويقوم الجيش السوري عند نقاط متعددة في الشوارع بفحص الاوراق الثبوتية وبطاقات الهوية وذلك بمساعدة افراد من الامن اللبناني، وقد كان الجيش السوري في بيروت لآخر مرة في عام ١٩٧٦ وكان الجمهور لا يكن له احتراما كبيرا، ولكن يلاحظ في هذه المرة ان السكان يكنون احتراما ومحبة لافراد هذا الجيش الذين احضروا الامن والطمأنينة معهم.

ويقوم بالاشراف على القوات السورية العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية في لبنان والذي اصبح بين عشية وضحاها هو الرجل الذي تظهر صورته في كل المطبوعات الصحفية في لبنان وكأنه اهم رجل في البلدة. وقد قيل ان العميد كنعان هو من قرية «بحمارة» بالقرب من قرية «قرداحة» التي هي مسقط رأس الرئيس حافظ الاسد في جبال العلويين، وهو يبلغ من العمر ٤٥ عاما وأب لستة اطفال وكان حلمه في طفولته ان يكون عسكريا.

وبرغم انه هو الذي قاد القوات السورية «لتهدئة» مدينة زحلة وكذلك هو المسؤول عن «اعادة الامن والنظام» بالقوة الى مدينة طرابلس الساحلية في الشمال الا انه يفضل ان يستعمل الكلمة بدلا من الرصاصة، وهو يحب الرياضة، وقد نشرت عدة مجلات لبنانية صورته وهو يركض بالملابس الرياضية على الكورنيش في بيروت.

ومن «انجازات» العميد كنعان التي يباهي بها تخليص شوارع بيروت ليس من الملصقات وصور شهداء الميليشيات ومن المسلحين فقط بل ومن اللحى التي يلتحيها عادة المجاهدون من حزب الله وكانت هذه اللحى تعتبر بالنسبة لاعضاء الحزب ومؤيديهم من مظاهر التقى والورع، وقد انتشرت موضة اللحى بين الشباب والرجال الذين لم يكونوا يكنون ودا كبيرا للخميني ولكنهم اطلقوا لحاهم كوسيلة لاتقاء بأس الاصوليين الاسلاميين. ولكن ومنذ وصول القوات السورية الى بيروت فان العاصمة اللبنانية قد حلقت ذقنها وتخلت عن لحيتها، ذلك ان اللحية قد اصبحت منذ وصول السوريين تثير الشبهة وربما تؤدي الى المعتقل!

ولكن اللحى ما زالت منتشرة في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث يسكن حوالي ٧٠٠ الف من الشيعة في منطقة مزدحمة كانت قبل عشر سنوات منطقة مختلطة يسكنها اللبنانيون من مختلف الطوائف، فما زال رجال حزب الله هم المسيطرون في هذه الضاحية ولا مكان للجيش السوري وكان العميد كنعان ينوي دخول هذه الضاحية مثل بقية بيروت الغربية الا ان الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله قد احتج لدى العميد كنعان بقوله انه لا ضرورة لوجود الجيش هناك لانه لا توجد فيها ميليشيات متقاتلة وليس فيها سوى حركة «امل» وحزب الله، ورضي العميد كنعان «بتأجيل» دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية.

ومن الواضح ان العلاقة الايرانية ـ السورية تضع حدودا لنشاطات العميد كنعان في لبنان، فان سوريا تعتمد اعتمادا كبيرا على المساعدات الايرانية النفطية والاقتصادية بالاضافة الى الموقف المشترك من العراق. وبالنظر الى ذلك فان القوات السورية لا تستطيع ان تضرب حزب الله مثلما فعلت عند دخولها الى بيروت الغربية حينما قتلت ٢٣ منهم واعتذرت الحكومة السورية بشدة عن هذا العمل. ولكن السياستين السورية والايرانية المعلنتين في لبنان تختلفان اختلافا بينا، فبينما تسعى سوريا حسب قولها الى المصالحة الوطنية تسعى ايران الى محاولة انشاء «جمهورية اسلامية» في لبنان، وهي تصب ١٥ مليون دولار شهريا الى لبنان لدعم هذه السياسة مما يجعل لطهران حصة لا بأس بها في اي محاولة لحل المشكلة اللبنانية او زيادة تعقيدها.

وفي الوقت الحاضر فان العميد غازي كنعان يطل بوجهه من محطة التلفزيون مطمئنا السكان وهم يطمئنون اكثر حينما يرون صورته وهو يركض بملابس الرياضة على الكورنيش، وهم يدعون الله الا يروه يركض ذات يوم بملابسه العسكرية!

المغرب يمتلك اساليب الرد على تخوفات المراقبين

محاكم التفتيش تتجدد في مليلة وسبته

● الملك الحسن هل يزور المدينتين في جولته

● د. السعيد: القضية تحظ باهتمام جميع المغاربة

كتب عبدالكريم البرغوثي:

تفيد المعلومات المؤكدة الواردة من الرباط عاصمة المملكة المغربية ان الملك الحسن الثاني يعتزم في شهر سبتمبر من هذا العام القيام بجولة في شمال شرق المملكة ليتفقد خلالها احوال البلاد والعباد هناك.

هذه الزيارة «الجولة» منذ ان تسربت اخبارها الى الصحافة المغربية وهي موضع الاهتمام والترقب من قبل المهتمين بالشؤون المغربية بخاصة والشؤون المغربية ـ الاسبانية بعامة، ذلك لان جولة الملك الحسن هذه كما يراها المراقبون والمهتمون لا بد وان تكون لها مساسات مباشرة بقضية ذات حساسيات وانعكاسات غير حميدة على علاقات التعاون المشترك بين المغرب واسبانيا، سيما وانها علاقات تلاقي وتحظى باحترام المسؤولين في الرباط ومدريد.

وحين يكون العاهل المغربي في شخصه هو المؤثر من خلال جولته وهو الرامي للحجر في بركة تلك العلاقات الهادئة لا بد وان تكون الدوائر المرتسمة على صفحة تلك العلاقات من نوع آخر كما يرى المراقبون ويقتنعون به، ومما يزيد في قناعتهم بصحة هذا التصور كون جولة الملك الحسن الثاني المرتقبة تشمل منطقة مغربية تضم بين مدنها وقراها مدينتي، «مليلة وسبتة» اللتين تقعان على الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط، ولا تزالان تحت الادارة الاسبانية، حتى اليوم في حين ترى المملكة المغربية انهما من مدن المغرب ولا زالتا ترزحا تحت الحكم الاسباني وتتطلع المملكة الى تحريرهما لتكتمل وحدة الديار المغربية بالتمام والكمال.

المعلومات المتوفرة في دوائر البرلمان المغربي والحكومة المغربية كذلك تؤكد ان الملك الحسن ما زال يقود بصلة مباشرة وغير مباشرة القناعات المغربية المتواصلة منذ ٣١ عاما بان الحوار هو الطريق الى تحرير المدينتين.

وتؤكد الدوائر المغربية الرسمية ان العاهل المغربي في لقائه الاخير مع عمر محمدي دودوح الممثل لسكان مدينة مليلة من المغاربة قد اكد جلالته لهذا المحامي العربي الاصل المفهوم المغربي المستند الى ضرورة مواصلة الحوار مع الجارة اسبانيا من اجل تحرير المدينتين.

في الجهة المقابلة فان الحكومة الاشتراكية في مدريد كما يقول المثل العربي «اذن من طين واذن من عجين» حيث تقف موقف الصمت اذا لم نقل موقف اللامبالاة من المساعي والاتصالات المغربية الرسمية لاسباب اسبانية محلية واخرى خارجية، ولعل من ابرز الاسباب المحلية كما تفيد آخر التقارير والتقديرات ان الحكومة الاسبانية الاشتراكية تتخوف من ان يجد اليمين الاسباني المتطرف في الحوار بينها وبين المملكة المغربية فرصته لفرض ارادته في الاوساط الشعبية الاسبانية وهي ارادة ترى فيها تلك الحكومة ان من شأنها ان تزيد المشكلة تعقيدا اذ انها تتمثل في المقولة المأثورة عن الملكة ازابيلا وهي التي تقول لا بد من احتلال ثغور مغربية للحفاظ على سيادة اسبانيا.

على هدي من هذا الواقع يرى المراقبون والمتابعون لقضية مدينتي «سبته ومليله» في جولة الملك الحسن المرتقبة الاهمية والخطورة لانها اذا تمت فان على العاهل المغربي ان يزور المدينتين ما دام وصل الى منطقتهما خوفا من ان يفسر عدم حرصه على زيارتهما بانه اعتراف غير مباشر او مباشر من جلالته بالامر الواقع والسائد فيهما منذ توقيع المعاهدة بين البلدين في ١٩٥٦/٤/٧، اي قبل ٣١ عاما وهي معاهدة نصت على الغاء الحماية الاسبانية للثغور المغربية الا ان اسبانيا تجاهلت وما زالت تتجاهل لنصوصها.

اما اذا زار الملك الحسن المدينتين في نطاق جولته تلك فان اخشى ما يخشاه المراقبون هو ان تعمد السلطات الاسبانية فيهما الى تطبيق اجراءاتها على جلالة الملك الحسن باعتباره مواطنا اجنبيا «مغربيا» يريد الدخول ومن ثم يجب ان يخضع الى التفتيش الامني الذي تقوم به سلطات المخفر المتواجد هناك وان يخضع ايضا الى تفتيش آخر تضطلع به سلطات المركز الجمركي في مليلة!! مع العلم بان اجراءات المخفر والمركز الجمركي كما يقول الذين خضعوا ويخضعون لها هي صورة مصغرة لاجراءات محاكم التفتيش التي خضع لها العرب المسلمين في حروب الاندلس.

امام هذا الصمت واللامبالاة من حكومة اسبانيا الاشتراكية وامام هذه المخاوف التي يستشعرها المراقبون حول جولة الملك الحسن يكون السؤال: هل ما زالت الحكومة المغربية والشعب المغربي عند قناعتهما بضرورة الركون والاكتفاء بمجرد محاولات الاتصال والتحاور مع اسبانيا لا سيما وان مجيء اية حكومة اسبانية يمينية متعصبة ومتشددة يجعل من تلك القناعات غير ذات جدوى؟

والسؤال الآخر هو هل من اجراءات اخرى يمكن للمغرب اتخاذها لتسهيل زيارة العاهل المغربي لمدينتي مليلة وسبته اذا شرع في جولته لبلاد وقرى الشمال المغربي؟

الاجابة الشعبية المغربية على هذه التساؤلات جاءت من مجلس النواب «البرلمان» المغربي الممثل للشعب، حيث امن المجلس على ضرورة عقد جلسة طارئة لمناقشة اوضاع ومصير المدينتين المغربيتين.

نائب رئيس المجلس الدكتور جلال السعيد قال في كثير من حديث صحفي ان سبته ومليلة هما شغلنا الشاغل وان القضية برمتها ليست موضع اهتمام بعض الفرق المعارضة البرلمانية التي دعت الى عقد الجلسة الطارئة لمناقشة اوضاعهما بل انهما موضع اهتمام الجميع في البرلمان لان قضية المدينتين تشغل بال جميع المواطنين المغاربة.

ومن جانبها ترى الحكومة المغربية في جولة الملك الحسن للشمال المغربي الرد العملي المباشر على صمت الحكومة الاسبانية وان كان المسؤولون في المغرب الشقيق كما هو عهدهم وعاداتهم يرفضون استباق الاحداث الا ان المعلومات التي تسربت من الرباط تفيد بان الحكومة المغربية في برنامجها العملي وليس الكلامي او الكتابي تجد ان لديها القدرة والاسباب والمواقع التي يمكنها ان ترد من خلالها على اية اجراءات قد تقدم عليها السلطات الاسبانية سواء بخصوص الجولة الملكية او ضد السكان الاصليين والشرعيين من المغاربة في المدينتين ومن تلك الاجراءات كما يقول مسؤولون مغاربة ما يلي:

اولا: الضغط على اسبانيا من خلال المصالح المشتركة للبلدين حتى لو ادى ذلك الى الاضرار بمصالح مادية للمملكة التي يؤمن الجميع من ابنائها بضرورة وحدة ترابها المغربي وبان كل شيء يهون في سبيل ذلك ببقى صغيرا خاصة وان المصالح المشتركة هي سياسية واقتصادية وتؤثر تأثيرا مباشرا على امن واستقرار البلدين.

ثانيا: ممارسة الاسلوب الاسباني اياه اي تطبيق مبدأ حمورابي المشهور «العين بالعين والسن بالسن» وهذا يعني الضغط على الجالية الاسبانية المقيمة في المملكة المغربية اذا مارست السلطات الاسبانية ضغوطها على مغاربة سبته ومليلة.

ثالثا: منع سفن وقوارب الصيد الاسبانية من ممارسة نشاطاتها المعتادة في مياه المغرب الاقليمية وهذا من شأنه الاضرار بالحياة العامة لعشرات الالاف الاسر الاسبانية التي تعيش على هذا الصيد.

يضاف الى هذا كله ان اي مسؤول مغربي بغض النظر عن موقعه، يرفض القول ان دور بلاده يقتصر على مجرد الاتصالات الروتينية حول قضية المدينتين ويشير الى الجهد الرسمي والشعبي الهادف الى خلق رأي عام اسباني ثم رأي عام غربي ورأي عام عربي، تجاه هذه القضية المغربية المهمة جدا ويرفض الجميع الخوض في تفاصيل الدعم المغربي لحركة تحرر المدينتين التي يمثل المحامي دودوح رمزها الوطني والديمقراطي بعد ان تم انتخابه من مغاربة مليلة يوم ٨٦/٦/٢١ ليكون المحاور الوحيد لدى سلطات اسبانيا.

وعلى الصعيد الدولي يمكن ان يسر اليك اي مسؤول مغربي القول بان حكومة بلاده لديها اجراء آخر مهم وحيوي في سعيها لاقامة تفاهم مع اسبانيا بشأن المدينتين وذلك هو ان المملكة المغربية تقف الى جانب الحكومة الاسبانية بشأن خروج الانجليز من مضيق جبل طارق وتسليمه الى اسبانيا وحين تسأل المسؤول المغربي ما المعادلة في ذلك ولماذا؟ يجيب:

ان وجود الانجليز في صخرة جبل طارق يبقى على حجة الاسبان بالحفاظ على اسبانيا من خلال الاحتفاظ بالثغور المغربية حجة قائمة، اما حين تتسلم اسبانيا صخرة المضيق او المضيق الصخرة فان هذه الحجة تنتفي وتصبح اية حكومة اسبانية في غنى عن مشاكل اقتصادية ووطنية يترتب عليها الاحتفاظ بوجودها السلطوي والاحتلالي لمليلة وسبته ومن ثم اولى لها باعادة المدينتين المغربيتين الى التراب المغربي.

بعد هذا التحليل للسياسة المغربية تجاه قضية هاتين المدينتين وللجولة التي ينتظر المراقبون ان يقوم بها العاهل المغربي لشمال المغرب وبعد توضيح الاجراءات المغربية للرد على تخوفات المراقبين وما قد تقدم عليه السلطات الاسبانية تجاه تلك الجولة الملكية او ضد السكان المغاربة في مليلة وسبته، بعد ذلك كله يصبح من نافلة القول الحديث باسهاب عن قضية المدينتين المغربيتين فهذا اولا من مسؤوليات الاعلام المغربي باعتباره الاكثر دراية ومعرفة للتفاصيل التاريخية والجغرافية ايضا كما ان هناك مجلات وصحفا عربية قد قامت بدورها في تقديم السرد التفصيلي والتاريخي الا ان ذلك لا يعفينا من تقديم موجز لمطالب السكان المغاربة في المدينتين ولما يلاقونه من تنكيل على ايدي السلطات المحتلة وهذا هو واجبنا القومي الذي نتمنى على الاعلام العربي الرسمي بما يتوفر لديه من امكانيات وتسهيلات بالطبع لا تتوفر لنا دون مساعدة الجهات الرسمية في المغرب الشقيق.

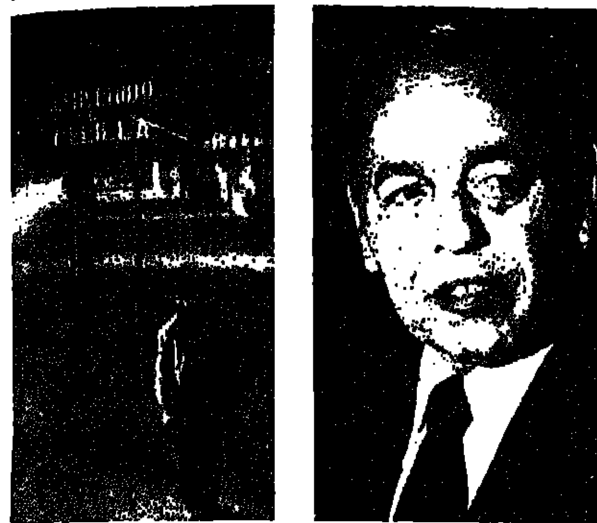
وعلى العموم يمكن القول ان قضية مغاربة سبته ومليلة قد برزت الى السطح بفضل التغطرس والتسلط الاسباني نفسه، اذ ان حكومة اسبانيا الاشتراكية قد شرعت قانونا بحجة تسوية اوضاع الاجانب في اسبانيا كلها وفي المدينتين المذكورتين برغم انهما مغربيتان كما نص عليه الاتفاق بين المغرب واسبانيا لانهاء حمايتها للثغور المغربية عام ١٩٥٦ كما ذكرنا.

القانون المذكور قسم الاجانب الذين يعيشون في المدينتين الى ثلاث فئات او شرائح الاولى ٥٠٠٠ شخص منحهم القانون الجنسية الاسبانية والشريحة الثانية ٢٠ الف شخص يطبق عليهم قانون اقامة الاجانب والشريحة الثالثة ١٢ الفا لم يسو القانون اوضاعهم وتركهم معلقين بين الشريحتين.

وبصدور هذا القانون بدأ المتضررون منه يعبرون عن عدم رضاهم باساليبهم وبدأت السلطات التعرض لهم والرد عليهم باساليبها هي الاخرى من قمع وضرب وتنكيل وحدث ذات يوم ان تعرضت السلطات الى صهر الزعيم عمر محمدي دودوح واعترضت طريقه هو وابناءه ونكلت بهم انتقاما من الزعيم الوطني الذي تمكن من مغادرة مليلة الى مدينة «الناضور» المغربية وبدأ يقود حركة التحرر من هناك، وتمكن من تحريك العرب المغاربة الذين اجتمعت احزابهم الثلاثة على قيادته واصدرت بيانا ادانت فيه الاعتداءات الوحشية عليهم وطالبت باستقالة المندوب الاسباني الحاكم للمدينة مانويل صيغروس وتندت بالسلطات وطالبت السكان العرب الحذر الدائم للمواجهة.

ويقول دودوح انه لا فرق بين سبته ومليلة وتحركهما يكمل بعضه البعض من حيث المطالب الا ان الفرق يكمن في ان سكان مليله لم ينقسموا في حين ان سكان سبته منقسمون وان القضية تكمن في حقوق المغاربة في المدينتين وان على الحكومة الاسبانية ان تبحث عن حل عادل للمشكلة وهو بالضرورة لا بد ان يتجاوز القانون الذي اصدرته الحكومة الاسبانية لما احته زورا بتسوية اوضاع اقامة الاجانب في اسبانيا وتريد من تطبيقه تهجير السكان العرب المغاربة الاصليين عن ديارهم تحت ستار احترام القانون!!

وبعد: ان جهدا عربيا صادقا في دعم المساعي المغربية المبنية على وثائق الاتفاقية الدولية لانهاء حماية اسبانيا للثغور المغربية سوف يمكن المغرب الشقيق من تحرير المدينتين بالوسائل التي يراها وليعلم العرب قبل اسبانيا ان هونغ كونغ او «صين جان كاي شيك» بعد طول صبر وطول سنين سوف تعود الى الصين الشعبية «صين ماوتسي تونغ» وان الـ ٥٠٠ سنة التي انقضت على حرب الاندلس برغم طولها لم تكن كافية لتنسي اجيال مليلة وسبته عروبتهم ومغربيتهم بدليل ان ابناءهم الصغار يجيدون التظاهر بالضرب على قيعان طناجر الطبيخ وان دماء الشباب تظل اقوى من عوامل الزمن وان الاطماع والاحقاد لا يمكنها ان تحرف التاريخ!!



الملك الحسن — طفل مليله والمستقبل

دمشق

محاولة ارتهان المؤتمر الدولي

يقول بعض المراقبين السياسيين ان السياسة السورية في لبنان وغير لبنان هي متناقضة وغير مفهومة، فبينما يتفق الرئيس حافظ الاسد مع الملك حسين على ضرورة المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط بموجب القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ ويشترط لذلك ان تقوم اوروبا الغربية باعادة كامل العلاقة مع سوريا الى سابق عهدها يقوم الرئيس السوري في الوقت ذاته عن طريق «جبهة الانقاذ» الفلسطينية والمنظمات الفدائية الموالية لدمشق باشتراط ثلاثة شروط على منظمة التحرير الفلسطينية من شأنها ان تسد احد اهم الطرق المؤدية الى المؤتمر الدولي، وهذه الشروط هي الغاء اتفاق عمان، وقطع العلاقات مع مصر ورفض القرار ٢٤٢.

اي ان ما يقبله الرئيس حافظ الاسد لسوريا لا يقبله لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم انه في الوقت الذي تدخل فيه القوات السورية الى بيروت لتهدئة الوضع تبقى المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني محاصرة من قبل ميليشيات حركة «امل» التي تتزود بسلاحها وعتادها من القوات السورية وتأخذ اوامرها من دمشق، وبينما تعارض دمشق في اعادة فتح مطار بيروت لئلا يتحول مرة اخرى الى منفذ للفلسطينيين فانها تقوم باجراء «مصالحة» بين حركة امل وجبهة الانقاذ الفلسطينية ما يفقد ماء وجهها امام سكان المخيمات!! وعندما كانت المفاوضات جارية بين حركة امل وجبهة الانقاذ تحت اشراف العميد غازي كنعان كان كنعان ميالا الى جانب نبيه بري الذي كان يعلو مطاليبه بندا بندا وهي تتركز على استلام المخيمات الفلسطينية دون قيد او شرط وهذا يعني اقتحامها بموافقة جبهة الانقاذ.

المراقبون يقولون ان سياسة دمشق تنطلق من مبدأ استراتيجي يهدف بالدرجة الاولى الى حماية امن النظام في دمشق، وينطلق هذا المبدأ من قاعدة ان سوريا اذا كانت غير قادرة على شن الحرب فهي قادرة على منع السلام، ومن هنا فانها تريد ان تمسك بكل الخيوط العربية والدولية لكي تستطيع ان تتجر من معيات الاخطاء والمواقف التي وقعتها او وقعت فيها من مثل التحالف مع ايران في الوقت الذي لا يخدم هذا التحالف الاهداف السورية على المدى البعيد.

وقد حصلت دمشق على اعتراف اميركي باهمية الدور السوري في لبنان والمنطقة على اساس ان تقوم سوريا بتصفية القوى الثورية في لبنان بما في ذلك قوة منظمة التحرير الفلسطينية ونقل اللاجئين الفلسطينيين الى «اقليم الطافح»!! والا يكون لبنان مصدر ازعاج لاسرائيل. وهذا يفتح الباب امام سوريا الى المؤتمر الدولي ولكن دمشق لا تؤمن بان المؤتمر الدولي قادم عن قريب ولذلك فان مهمتها الاساسية تنحصر في تجميع الاوراق في يديها وهي السياسة البراغماتية التي انتهجتها منذ ان دخلت الى لبنان في عام ١٩٧٦ والتي لم تساعد حتى الآن على استقرار الاوراق قبل خلطها من جديد!

تقارير وعواصم

الحلقة الاولى

كيف يستخرجون الذهب من الدماء الساخنة؟

شيحان تكشف اسرار «تجارة الموت» بالاسماء والكميات!!

هذا الذي رأته الانسانية ولاحظته من عملية (ايران غيت) حول صفقات الاسلحة وكيفية السمسرة التي تجري والادوار التي يلعبها الوسطاء ما هو الا عينة صغيرة من تجارة واسعة الانتشار وهذا يشبه جبلاً من الجليد شوهدت قمته فقط، بينما القسم الاكبر لم يظهر، وهذا يدل على ان تجار الموت لا يزالون يعقدون الصفقات ويكسبون الاموال القذرة ويكونون ثروات خيالية.

وفي المقابل هناك بعض الدول مثل: بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا والتي تبيع سلاحها رسميا بدأت صناعاتها الحربية بنشاط جديد بعد فترة ركود استمرت عدة سنوات، كان من اسبابها انخفاض سعر النفط، هذا وقد سبق فترة الركود فترة نشاط بين دول العالم الثالث وخاصة الدول العربية في شراء الاسلحة وصل حد غير طبيعي ولكن سعر النفط المتدني ساعد على الركود في سوق السلاح مما ادى الى نقص في بيع الاسلحة خلال الاعوام القليلة الماضية بما يعادل ٧٠ مليار دولار حيث نزل معدل بيع الاسلحة الى ٣٠ مليار دولار في العام من ٤٠ مليار دولار في بداية الثمانينات ومع ذلك يعتقد بان تجارة الاسلحة ستحافظ على شيء من النشاط بسبب وجود جهات واشخاص يرغبون في ذلك ولهم القدرة على التنفيذ. وتقدم شيحان عرضا تحليليا شاملا لهذه التجارة وتجارها المشاهير على الصعيدين الاقليمي والدولي.

«مانوهير غوربانيفار» على سبيل المثال كان شخصا مجهولا حتى انكشاف عملية «ايران غيت» وظهور دوره فيها وتعاونه مع «عدنان خاشقجي»، «غوربانيفار» كان مديرا سابقا لحركة ملاحة بحرية مركزها طهران وهو تاجر سابق لمواد اولية ومركزه باريس، لجأ اراديا الى فرنسا بعد سقوط شاه ايران، ودخل في اوساط رجال الاعمال وكان يتردد دائما على مونت كارلو، واستطاع ان يبني علاقات مع حكومة ايران الحالية حتى اصبح صديقا حميما ومطلعا على اسرار رئيس الوزراء الايراني «حسين موسوي» وفي الولايات المتحدة يوجد اشخاص يكنون له الاحترام والاعجاب فهذا «مايكل ليدن» مستشار في البنتاغون لمكافحة الارهاب يقول عن «غوربانيفار»:

انه من اكثر الاشخاص الذين عرفتهم في حياتي شرفا وثقافة، وفي نفس الوقت يضيف ان «غوربانيفار» ما هو الا «كذاب على مستوى»، والشيء الذي لا يختلف عليه اثنان ان هذا الشخص له علاقة ومعرفة مع اشخاص مشبوهين لا يقاس معهم رجال عصابات المافيا، مثل اللبناني «سركيس سوغاليان» المولود في تركيا والمقيم حاليا في ميامي، والذي يبيع طائرات هيلوكبتر الى العراق، ويقال انه يتلقى من زبائنه هدايا عبارة عن علب مليئة بـ«آذان آدمية».



«سام كامينغس» بريطاني يعيش في فرجينيا يبيع اسلحة من مخلفات الحرب العالمية الثانية تقدر بحوالي خمسة مليارات دولار واخيرا «عدنان خاشقجي» الذي يعطي انطباعا بانه اغنى انسان في العالم من طريقة حياته وكيفية تبذيره للاموال.. ومن المعروف ان مصروفاته حوالي ٣٠٠ الف دولار في اليوم الواحد.

باب السياسة

«غوربانيفار» و«خاشقجي» لا يكتفيان بتجارة الاسلحة المربحة فقط بل طرقوا باب السياسة كوسطاء بين الولايات المتحدة وايران من اجل تحقيق نجاح ديبلوماسي باهر اذا ما رسموا الجسور بين الدولتين، وفي تصريح لـ«غوربانيفار» محاولا اضفاء هالة على نفسه عندما قال بانه منظم في الامور الدولية وانها كانت الفرصة التاريخية في هذا العقد للعالم الحر، وهما يتباكيان الآن في المنتديات العالمية ويزعمان بان «ايران غيت» كلفتهما ٣ ملايين و٧٠٠ الف دولار.

وبالرغم من طابع هذين التاجرين للسلاح واللذان يطلقان التصريحات الصحفية بمناسبة وبدون مناسبة ليظهرا للناس مأساتهما وانه قد غدر بهما لا يستطيع احد ان يتجاهل هذا النوع من التجارة ذات الثلاثة وجوه.. حيث توجد التجارة القانونية بين دول واخرى والتي وصلت مبيعاتها عام ١٩٨٥ الى ٣٠ مليار دولار، وتوجد التجارة غير القانونية ويوجد النوع الثالث الذي يقع بين الاثنين (القانوني وغير القانوني).

بعض الدول مثل الولايات المتحدة والمانيا تقوم بضبط الطرق والجهات المعنية والاسواق التي ستباع فيها اسلحتها لذلك فمن الغباء الاعتقاد بان امريكا لم تكن تعرف بوصول اسلحتها الى ايران حتى لو كانت بوساطة اطراف اخرى مثل اسرائيل او كوريا او اي سمسار سلاح آخر.

كما توجد دول اخرى مثل البرازيل والارجنتين وكوريا الجنوبية تقول الشائعات بان هذه الدول تبيع سلاحها لمن يدفع ولاي جهة كانت اما اكثر الدول التي تملك جداول بالزبائن هي فرنسا، اما الاتحاد السوفياتي فهو يقدم السلاح للحركات الثورية واليسارية في العالم بالاضافة للدول التي لها علاقات خاصة معها.

السلاح والاقتصاد

وتجارة السلاح تلعب دورا مهما في الاقتصاد الغربي ففي المانيا يشكل الدخل من تجارة السلاح ٢ر١٪ من الدخل العام ويوفر فرص العمل لحوالي ٣٦ الف عامل ومن احسن قطع السلاح عندهم هو (ليوبارد ٢٠٠) اما فرنسا فحتى تحافظ على وضع اقتصادي سليم وخاصة بالنسبة لمصانع السلاح فقد قامت ببيع انواع متطورة جدا من انتاجها الحربي مثل طائرات (ميراج ٢٠٠٠) وصواريخ (اكسوسيت) التي زودت بها العراق لانه اذا لم تتحسن الصناعة الحربية فان اصحاب المصانع سيضطرون حتى عام ١٩٩٠ الى تسريح ٣٠ الف عامل اي ما يعادل ١٠٪ من العمال الفرنسيين.

اما الدول المستوردة للسلاح فتأتي ايران على رأس القائمة حيث تشتري السلاح من اي جهة وبأي ثمن فهي تقوم بشراء اسلحة من الارجنتين والنمسا والبرازيل وبلجيكا والصين وليبيا، وكوريا الشمالية وفيتنام واخيرا من الولايات المتحدة كما ظهر مؤخرا من «ايران غيت».

فيتنام والصين

وعن ثمن الاسلحة فيكفي ان نقول بان ايران تدفع ثمنا لصاروخ (تاو) الواحد ١٦ الف دولار بينما لا يكلف ٦٠٠٠ دولار فقط، هذا وتقوم طهران بشراء اسلحة امريكية موجودة في فيتنام منذ السبعينات وقد عقدت فيتنام عام ١٩٨٥ صفقة مع طهران بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار ثمن ٨٠ دبابة من طراز (م ـ ٤٨) و ١٢ طائرة (ف ـ ٥) و١٢ طائرة مروحية من نوع (كوبرا) بالاضافة الى كمية من الاسلحة الاخرى تتضمن بعض انواع الصواريخ.

والجدير بالذكر ان فيتنام تقوم ببيع اسلحة في نفس الوقت للعراق ومن الدول التي تبيع اسلحة للجهتين ايطاليا والصين وعلى ذمة بعض المسؤولين الامريكان فان الصين قامت ببيع اسلحة للعراق ما بين ١٩٧٩ حتى ١٩٨٣ تقدر بـ٥ر١ مليار دولار، وفي اذار ١٩٨٦ وقعت الصين مع ايران صفقة بـ٦ر١ مليار دولار لتقوم بتزويدها بدبابات ومدافع وصواريخ سام بالاضافة لخمسين طائرة (7 - J) وهي النسخة الصينية لطائرات (ميغ ٢١) الروسية.

الاسبوع المقبل تقرأ كيف يلاحق الافلاس تجار الدماء وماذا تنتظر اليابان للحاق بالركب!



غوربانيفار — عدنان خاشقجي

اشارات ايرانية

عشرون ضابطا كبيرا يفرون

فر اكثر من عشرين ضابطا ايرانيا كبيرا وجاؤوا الى عواصم اوروبية مختلفة بعد ان كانوا قد ارسلوا الى لندن لاجراء مفاوضات سرية لشراء اسلحة جديدة لايران، ويقال ان عدد هؤلاء قد وصل الى الثلاثين وبينهم بعض الجنرالات.

وكشفت عن هذا الخبر مصادر المعارضة الايرانية في باريس، وقالت هذه المصادر ان الوفد الايراني كان برئاسة الكولونيل عباس عابديني نائب قائد سلاح الجو الايراني والذي لجأ الى قطر من الاقطار الاوروبية لم يذكر اسمه، وقد القي القبض بسبب ذلك في طهران على رئيس الكولونيل عابديني وهو الكولونيل منصوري وجرد من رتبه العسكرية.

وذكر من بين اسماء الوفد العسكري الايراني بالاضافة الى الكولونيل عابديني الكولونيل اسماعيل حسين طلايع والكولونيل علي اكبر اسكندري الملحق العسكري الايراني في الهند وعشرون ضابطا اخرون على الاقل جاؤوا الى لندن في مطلع شهر اذار الماضي لاجراء مفاوضات مع احدى مؤسسات وزارة الدفاع البريطانية.

وقالت مصادر المقاومة الايرانية التي كانت على اتصال مع اعضاء هذا الوفد ان الوفد كان مطالبا منه شراء معدات الكترونية حديثة ولتجديد الاتفاقية مع بريطانيا بشأن دبابات تشيفتين والتي وقعت في عهد الشاه وبقيت ثلاث سنوات من انتهاء مدتها، وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية بانه لا يعرف شيئا عن الوفد المذكور وان من الارجح ان يتعامل هذا الوفد مباشرة مع الشركات الخاصة بالالكترونيات.

وقيل ان الوفد كان يحمل تعليمات بشراء صواريخ بازوكا التي تطلق من الكتف وبعض قطع الغيار الاخرى لدعم الجهود الحربي الايراني ضد العراق. وقال الناطق باسم المقاومة الايرانية ان الوفد العسكري الايراني لم يجر اية مفاوضات وان جميع اعضاء الوفد قد صاروا لاجئين سياسيين في اقطار اوروبا الغربية.

ورفض الناطق الافصاح عن اسماء الاقطار التي لجأ اليها هؤلاء لاسباب امنية حيث ان الكابتن علي اكبر محمدي وهو طيار ايراني لجأ الى المانيا الغربية قد اغتيل مؤخرا في مدينة فرانكفورت.

وكان من المقرر ان يتخذ الوفد العسكري الايراني من مقر شركة البترول الايرانية في شارع فكتوريا في لندن نقطة لاتصالاته حيث ان تسعين بالمائة من مشتريات ايران من الاسلحة الخارجية قد جرى التفاوض عليها من هذا المقر في لندن. وقالت السيدة مارغريت تاتشر ان يكون مقر الشركة الايرانية مصدر نشاط من هذا القبيل الا ان المقاومة الايرانية اتهمتها بالنفاق والتستر على النشاطات الايرانية الخاصة بالسلاح. وقالت هذه المقاومة ان من الواضح ان هناك معارضة واسعة النطاق في صفوف القوات الايرانية المسلحة وان مزيدا من كبار الضباط يمكن ان يفروا من مراكزهم في المستقبل القريب.

إقتصـــاد

السياسات ومشكلة التوقيت

بقلم: رفعت الحمصي

من المشاكل الهامة التي تواجه المخططين وواضعي السياسات الاقتصادية مشكلة ادراك التوقيت المناسب في تطبيق تلك السياسات لتحديث الاثر المرغوب فيه دون ابطاء.

فالسياسات الاقتصادية من نقدية ومالية او غيرها تبنى عادة على معطيات حقائق كانت او تنبؤات وفي كلتا الحالتين يجب ان تكون تلك السياسات مرتبطة بوضع ما ولفترة زمنية محددة تنتهي بتغير ذلك الوضع نحو الافضل ليطابق الاهداف المخطط لها.

والملاحظ في هذا المجال ان مشكلة التوقيت لا تقتصر على الدول النامية فقط بل ان الدول المتقدمة اقتصاديا لا زالت تعاني منها ولو بدرجة اقل نتيجة لتوفر اجهزة احصائية متقدمة واتباع اساليب رياضية وعلمية في التنبؤ.

ولاعطاء فكرة عن اهمية التوقيت نتصور اقتصادا ما يعاني من التضخم فلو تأخر تطبيق السياسات النقدية والمالية الانكماشية فقد يصل الاقتصاد الى حالة ركود مستعصية اذا تم ذلك التطبيق عند التراجع والعكس صحيح في حالة الركود فقد ينقلب الوضع الى تضخم بدلا من تحقيق الهدف المخطط له وهو تنشيط الاقتصاد آخذين بعين الاعتبار ان هناك فترة زمنية يجب ان تمر لتحقيق اثر السياسة المطلوب والتي تتراوح من ٦ اشهر الى سنتين.

مما لا شك فيه ان اتباع السياسة الصحيحة في الوقت المناسب تتطلب كوادر احصائية دقيقة واحصاءات دورية ومنتظمة يتم تحليلها شهريا الى جانب توفر متخصصين في اساليب التنبؤ العلمي والتحليل العملي وباستخدام الاساليب المتطورة والتي لا تتوفر في الدول النامية بشكل عام، وهذا يجب ان يحث المسؤولين في هذه الدول على تركيز الاهتمام لتأمين تلك «البنية التحتية» اللازمة لاعداد وتطبيق سياسات اقتصادية اقرب ما تكون الى الدقة في توقيتها واجراءاتها بدلا من اتباع سياسات آنية فردية ترتكز على اسلوب التجربة والخطأ وتفتقر الى التنسيق الشامل فيما بينها، وهذا يمكن النظر اليه على اساس انه هدف طويل الاجل اما في الاجل القصير والمتوسط فانه وبرأينا، ان على الدول النامية ان تتبع اسلوب السياسات الاقتصادية المتدرجة والمستقرة بدلا من السياسات الحادة التقلب. فانخفاض عرض النقد مثلا بنسبة (٢٥٪) بشكل مفاجيء لا شك ان له انعكاسات انكماشية كبيرة في حالة اقتصاد بالنمو القومي الجاري ٩٪ والعكس صحيح في حين ان نمو عرض النقد بنسبة ثابتة ومعدلة تقارب نسبة النمو في الناتج القومي وبالاسعار الجارية اي ٩٪ في مثالنا هذا يعتبر اتجاها معقولا ومتوازنا يمكن للسلطات النقدية ان تأخذ به بشرط ان ينطلق الاقتصاد من وضع مستقر نسبيا اي بلا تضخم جامح او ركود، كذلك يفترض ان تكون الاهداف والطموحات التنموية معقولة وغير مبالغ فيها اي ان لا تصبح اكبر من قدرة الاقتصاد الفعلية على تحقيقها وبالتالي الاضطرار الى تبني سياسات مالية ونقدية بالغة التوسع.

وعليه فان تدعيم الاستقرار الاقتصادي يمكن ان يتحقق في ظل سياسات اقتصادية متناسقة وضمن منهج زمني متكامل الابعاد والاهداف لا يختلف عن مطالبه.

السودان «المتسول» يمشي على طريـــــق الاكتفاء والتصدير

حكومة السودان المنتخبة ورثت وضعا اقتصاديا مترديا يصل الى حد الكارثة كما يصفه وزير المالية د. بشير عمر، الذي يعتبر من الكفاءات القادرة وتعلق عليه الحكومة تفاؤلها الطموح في النهوض بالاقتصاد الوطني في السودان الشقيق، سواء في سعيها لحل مشكلة الديون الخارجية او في خططها لتطوير النظم والاساليب الاقتصادية بالتعاون مع سائر قطاعات الانتاج لانتشال الوضع الاقتصادي من كارثته.

يقول الوزير: ان الاسباب التي ادت الى هذا التدهور لا تكمن بتاتا في خصائص الاقتصاد السوداني من حيث موارده البشرية ولا الطبيعية اذ ان هذه وتلك موارد وفيرة لكن العلة تكمن في سوء السياسات الاقتصادية وفي الاساليب التي اتبعها النظام السابق لهدر الاموال ثم عدم الالتزام السياسي لتلك الحكومة بمصلحة الوطن مما ترتب عليه اضاعة ثروات مالية واجتماعية هائلة وتم تحويل اجزاء كبيرة من الملكيات العامة الى ملكيات خاصة، وصاحب ذلك كله عملية اقتراض واسعة اغرقت اقتصاد السودان الوطني في الديون المحلية والخارجية وبلغت المديونيات المحلية ٨ مليارات جنيه تم صرفها صرفا بذخيا مما خلق تشوهات كالتضخم وزيادة الاسعار وما الى ذلك من بطالة وانعدام فرص عمالة، لتدني الانتاج وانعدمت الفوائض النقدية السائلة ووقع العجز الكبير في الخزينة حيث بلغ مليارين ونصف المليار وبلغ حجم الاستيراد بالدين اربعة اضعاف حصيلة الصادرات، وهكذا تحول السودان الى قطر متسول: برغم الامكانات الضخمة التي يمتلكها في مجالات: الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والمعدنية، مع ان السودان كما يقول وزير المال يمكنه ان يكفي اهله وجيرانه من الافارقة والعرب لو استغلت كل هذه الثروات، وكيف تسعى الحكومة الى معالجة الوضع؟

يجيب الوزير د. بشير عمر: لقد بدأنا التركيز على ثلاثة امور: الاول: دعم الانتاج ومختلف قطاعات الاقتصاد. والثاني: اعادة تعمير ممتلكات الدولة. والثالث: اعادة تأهيل قطاع الخدمات والمرافق العامة.

ولعل من اهم المعوقات او المشاكل التي تواجه الحكومة المنتخبة: مشكلة الجفاف والتصحر ثم مشكلة آلاف اللاجئين الذين يتدفقون على السودان من الدول المجاورة وخاصة اثيوبيا ثم قضية الحرب في جنوب السودان التي تأكل قدرا كبيرا من الدخل القومي.

وزاد الطين بلة ان المؤسسات العربية المالية قد توقفت منذ العهد السابق عن اقراض السودان بعد ان تبين لديها ان قروضها لم تكن تنفق للمشاريع الانتاجية وان الحكومة السابقة قد عجزت عن التسديد مما زاد في التردي.

ومن جانبنا يقول الوزير بدأنا الاتصال بتلك المؤسسات والصناديق وقد بدأ التحرك الجاد من خلال لقاءات وزراء المالية ووزراء الزراعة العرب في مؤتمراتهم واللقاءات مع مدراء الصناديق العربية حيث توليت شرح سياساتنا الجديدة لاستضافة رؤوس الاموال العربية وكانت نسبة الاستجابة كبيرة جدا ولقيت نسبة المستثمرين العرب، ولقد ساعدنا الامير الحسن في هذا الجانب كثيرا.

ولقد كان للزيارات التي قام بها الوزير الى دول مجلس التعاون مردودا كبيرا فقد تم الاتفاق على الاخاء السعودي السوداني وتبنى صندوق التنمية السعودي دعوة الصناديق العربية لاجتماع انعقد في الرياض مع مطلع العام الجاري وتقرر مشاركة الجميع في تمويل المشروعات الانمائية في السودان واستضافت الخرطوم كذلك مؤتمرا استثنائيا لجميع المستثمرين العرب لمناقشة الصعاب التي واجهت المستثمر العربي في السابق

وفي مواجهة المديونيات، يؤكد الوزير ان خطة الحكومة تدور حول محاور اربعة: الاول: الطلب من الحكومات الدائنة اعفاء السودان من ديونه وقد وافقت كل من كندا وبولندا والمحور الثاني تقديم منح من الدول لاستعمالها في سداد الديون، وقد وافقت ايطاليا على ذلك والمحور الثالث السعي لتجميد الديون حتى عام ٢٠٠٠، والمحور الاخير ان تلتزم الحكومة السودانية بتسديد ما يعادل نسبة ١٠٪ من حاصل الصادرات السودانية.

ويؤكد د. بشير عمر ان المباحثات مع البنك الدولي ما زالت مستمرة بعد ان ساءت العلاقة معه في العهد السابق وان تواصل الحوار مع بعثته الى السودان قد حقق نتائج ايجابية مشجعة في تنمية علاقات الطرفين، وكذلك الحال بالنسبة الى مجموعة نادي باريس التي كانت اوقفت نشاطاتها كلها في السودان وقد اعيدت العلاقات التعاونية مع اعضاء كثيرين في النادي مثل: امريكا وايطاليا وهولندا وبلجيكا وبريطانيا وكندا واليابان.

د. بشير عمر

الـذرة السودانية الى ثلاث دول

السودان بلد المجاعة حولته الديمقراطية الى بلد يصدر الذرة! وزير الصناعة السوداني مبارك المهدي يقول: في هذا الموسم تمت زراعة ٢٥ مليون فدان بالحبوب وان الانتاج المقدر منها يصل الى ٤ ملايين طن وقد بدأنا كما يقول الوزير بتصدير الذره من مخزون العام الماضي حيث تم تصدير مليون ونصف المليون طن منها الى المملكة السعودية وايران وهولندا ومن المنتظر ان يصدر السودان شيئا من ذرته الى مصر، وان انتاج الفول والحبوب الزيتية كان وفيرا كما يؤكد الوزير، بان انتاج القطن قد بلغ ٤ ملايين قنطار.

الديون المصرية

الروس «يجدولون» والاميركان «يشترطون»

في الايام القليلة المقبلة، كما تقول اخبار القاهرة، يستأنف نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط د. كمال الجنزوري حواراته مع رئيس هيئة المعونة الاميركية في نطاق مساعي القاهرة وواشنطن للتوصل الى اتفاق على جدولة الديون المصرية، وتسعى ادارة الرئيس حسني مبارك الى جدولة هذه الديون على غرار الاتفاق الذي توصلت اليه مع موسكو وترغب الادارة المصرية كشرط اساسي للجدولة في الحصول على موافقة الولايات المتحدة على خفض قيمة الفائدة التي تحسبها على تلك الديون من ٥ر١١٪ الى ٧٪، لكن المسؤولين الاميركان يصرون على شرط قاس رفضته مصر منذ الجولات الاولية للحوار وهو: اما الدفع الفوري طبقا للاتفاقيات القروض او التأجيل حتى عام ٢٠٠٠، وبنفس نسبة الربح المركب التي تحسبها امريكا على هذه الديون الآن، اي ٥ر١١٪. وترفض القاهرة هذا الشرط لان مديونياتها الى امريكا سوف تتضاعف ثلاث مرات بعد ١٣ عاما مما يصبح معه من غير الممكن الوفاء بها وبالتالي يظل الاقتصاد المصري اقتصادا تابعا للدولار وبالشكل الذي يصعب الفكاك منه!!

في المقابل حققت ادارة الرئيس مبارك نجاحا متقدمة وتعتبر قياسية وحصلت على امتيازات هي الاولى من نوعها في التفاوض مع الاتحاد السوفياتي على جدولة ديونه على مصر والبالغة ما يعادل ٥ر٣ مليار جنيه استرليني حيث تم التوصل بين الجانبين بعد الجولة الرابعة من المباحثات الى تأجيل هذه الديون لمدة ربع قرن «٢٥» وبفائدة قدرها ٢٪ فقط لا غير.

وتمكن وزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى في حينه من الحصول على الموافقة المبدئية على ان تستخدم مصر مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني كانت لها كرصيد مجمد لدى بنك الدولة السوفياتي وسوف تستخدمها ليس في سداد الديون او فوائدها، بل في استيراد ما تريده من مواد خام من موسكو.

كما وافق الروس في سلسلة الزيارات والمباحثات التي بدأت بين البلدين منذ عودة السفراء عام ١٩٨٤ على عدة قروض تقدمت بها الشركات المصرية بلغت قيمتها اكثر من مليار ونصف المليار جنيه لصالح شركتي الكوك والجرارات ووافقوا كذلك على تجديد عقود بعض الخبراء السوفيات العاملين في مصر وتجديد بعضهم الاخر كذلك.

ازمة اميركا واليابان التجارية تنفجر!!

بدأت الأزمة الاميركية اليابانية تنفجر على ما يبدو لتقصف بتعاون البلدين التجاري والصناعي. واشنطن كما ذكرته وكالة انباء رويتر اواخر الاسبوع الماضي تحذر اليابان من موقف تجاري «متفجر» وتهدد باصدار قوانين «ثأرية» الزامية صارمة. وزير الزراعة الاميركي ريتشارد لينغ قال: يبدو ان المسؤولين اليابانيين لا يفهمون هذا الموقف المتفجر في الكونغرس الاميركي والذي قد يؤدي الى اصدار قوانين حماية تجارية صارمة وان هذا الاتجاه قد تزايد في الاشهر الستة الماضية بين كواليس وفي لجان الكنغرس. وابلغ الوزير الاميركي اعضاء نادي الصحافة في اليابان ايضا ان الموقف اصبح متفجرا

بريد العامل

* الاخت ابنة الاردن. رسمية سعيد: وصلتنا رسالتك واحلناها الى محرر قضايا انسانية.
* الاخ خالد محمد ابراهيم: احلنا الرسالة الى محرر قضايا انسانية.
* الاخ محيى الدين محيي الديـن. الرصيفة ـ حي العراتفـه: اذا كان ما جاء في رسالتك ثابتا فانك تستحق بدل فصل تعسفي.
* الاخ عبدالصمد «محمد علي» سيد. الهاشمي: الحصول على تصريح عمل للعمال غير الاردنيين شرط اساسي للعمل حتى في المكان الذي تذكره في رسالتك.
* الاخ «ابوعبيدة»: ارجو ان نكون باستمرار عند حسن ظنك وظن القراء واهلا بك صديقا للصفحة.
* الاخ خالد محمد علي: نحن اكدنا سابقا اننا نرحب بوجهات النظر وان مجرد نشر اي موضوع لا يعني اننا نتبناه لكننا نؤمن بحرية الرأي ونسعى اليها سعينا لشرب الماء.
* الاخ محمد فدومي ـ وادي الياس:

عنوان الشخص الذي تريد هو الزرقاء ـ حي معصوم قرب مركز الشرطه الشمالي.

قضية الاسبوع

وردتنا رسالة من الاخ سيد جوده المكاوي ـ عمان يسأل فيها عن كيفية التجنس بالجنسية الاردنية وما هي الشروط اللازمة لذلك.

الجواب:

لاي شخص غير اردني يتمتع بالاهليه ممن توفرت فيه الشروط التاليه ان يتقدم بطلب الى مجلس الوزراء لمنحه شهادة التجنس بالجنسية الاردنية.

١ ـ ان يكون قد اتخذ محل اقامته العاديه في المملكة الاردنية الهاشمية لمدة اربع سنوات قبل تاريخ طلبه.
٢ ـ ان لا يكون محكوما عليه بأية جريمة ماسة بالشرف والاخلاق.
٣ ـ ان ينوي الاقامه في المملكة الاردنية الهاشمية.
٤ ـ ان يعرف اللغة العربية قراءة وكتابة.
٥ ـ ان يكـون حسن السيرة والسمعة.
٦ ـ ان يكون سليم العقل غير مصاب بعاهة تجعله عالة على المجتمع.
٧ ـ ان تكون له وسيلة مشروعة للكسب مع مراعاة عدم مزاحمة الاردنيين في المهن التي يتوفر فيها عدد منهم.

كذلك نصت الماده ١٣ بانه:

○ لمجلس الوزراء الخيار في ان يمنح او يرفض طلب التجنس ما لم يكن مقدمه عربيا حيث يقتضي منحه شهادة التجنس بالجنسية الاردنية عند توفر الشروط المنصوص عليها في المادة ١٢ «وهي المذكورة انفا».

○ ـ كذلك يستطيع مجلس الوزراء ان يستغني عن شرط الاقامه ٤ سنوات اذا كان مقدم الطلب عربيا او كان هناك ظروفا خصوصية.

○ لا تمنح شهادة التجنس بالجنسية الاردنية الى اي شخص الا اذا كان يفقد بهذا التجنس الجنسية التي كان تابعا لها في تاريخ تجنسه.

○ لا تمنح شهادة التجنس لأي شخص اكتسب الجنسيه الاردنية بالتجنس ولكنه عاد وفقد هذه الجنسيه باختياره التجنس بجنسيه دولة اجنبية.

ولا تنسى يا اخي ان الشخص الذي يمنح شهادة التجنس يعتبر اردنيا من كل الوجوه.

المستشار

يعجبني

برنامج «مؤسساتنا» الذي يقدمه التليفزيون الاردني مساء كل يوم ثلاثاء، يعد من البرامج المحلية الناجحة والتي تساعد على اظهار الوجه المشرق لمؤسساتنا، ولا نملك الا ان نشد على يدي معده الدكتور وليد هويدي.

لايعجبني

حملة شعواء تشنها بعض المؤسسات الطبية على عمالها.. ففي اواخر الشهر الماضي.. وفي ثلاث مستشفيات في عمان فصل عدد من العمال وما يلفت النظر ان «عاملة والفدة» تحمل تصريح عمل رسمي على انها ممرضة.. لكنها تستخدم كسكرتيرة فاين الرقابة؟

دورة في معهد الثقافة العمالية

بدأ في معهد الثقافة العماليه الدورة الثقافية الثالثة الخاصة

بدأ في معهد الثقافة العماليه الدورة الثقافية الثالثة الخاصة بطلاب مركز التدريب المهني التابع لمؤسسة التدريب المهني في عين الباشا.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر عشرة ايام ويشارك فيها ٣٦ طالبا محاضرات نظريه وتطبيقات عمليه في مجالات الثقافة العمالية والتدريب المهني واخلاقيات العمل وحقوق العمال وواجباتهم والخدمة الاجتماعية وحوادث واصابات العمل والثقافة السكانية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية.

يوميات كاتب

* مواطن سيرلانكي يقطع راس امرأة ويسلمه لمركز الشرطة.

«صحيفة صن ان» ـ سيرلانكا

لو انو سلم رأسها لزميلنا «واقعي» كان كسب جائزة الفيلسوفه منطق للسلام لعام ١٩٨٧ وفوقها غدا من كتفيريا شيحان.

* رئيس وزراء سيرلانكا وصل للقاهرة وبحث مع المسؤولين عدد من القضايا المشتركة بين البلدين.

القاهرة ـ ق. ن. ا

تفضل زورنا هون.. قضايانا المشتركة اكثر.. ولا تنسى صار بينا نسب.

* القسم بأن تظل الضفة وغزه في ايدينا الى الابد.

اسحق شامير نقلا عن اذاعة مونت كارلو

اما نحن فنقسم اننا سنظل نشجب ونستنكر ونستاء الى ان يكبر الجيل الذي ولد في ظل الحرب الاهلية اللبنانية، والحرب العراقية الايرانية.. عندها سنقسم اننا سنعيدها.

* نبيه بري اقطاعي ويتحدث باسم المحرومين.

داود داود مسؤول سابق في حركة امل

حرام عليك يا ابو الدود.. تنهين آخر كازيه وسوبرماركت وثلاث اربع عمارات في كاليفورنيا.. عملتو اقطاعي؟

* عشرون مرشحا يتنافسون على مقعد بيت لحم النيابي الذي شغر بوفاة المرحوم النائب بنوره.

جريدة الشعب الاردنية

هذي فرصه للمطاعم مش للصحف.

* كان من اهم توصيات مؤتمر الطب البيطري العربي الذي عقد في شهر اذار ١٩٨٧ اعطاء اولوية لمكافحة الامراض المشتركة على المستوى القومي.

ناطق باسم المؤتمر

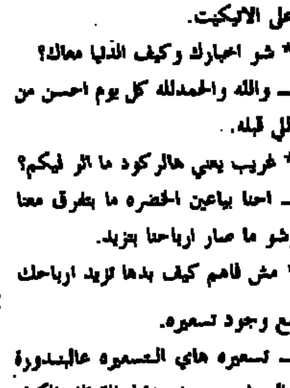
واخيرا.. نحن معشر الدجاجات.. وجدنا من يهتم بمشاكلنا على مستوى قومي.. طلقوا وموتوا يا معشر الاوادم.. لا تخافوا ملاقيين مين يهتم فيكم ولو على مستوى قطري.

رجا

هكذا من الأصل

شيحان الاجتماعي

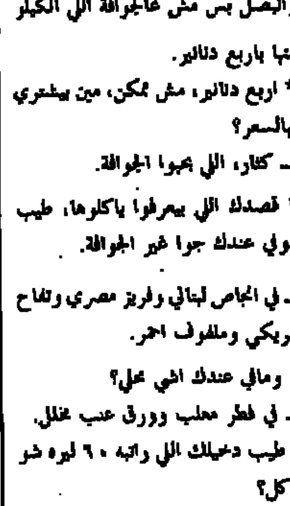
استراحة

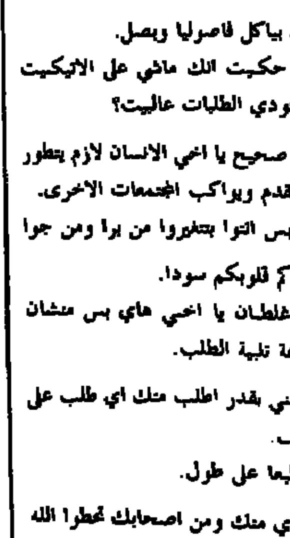


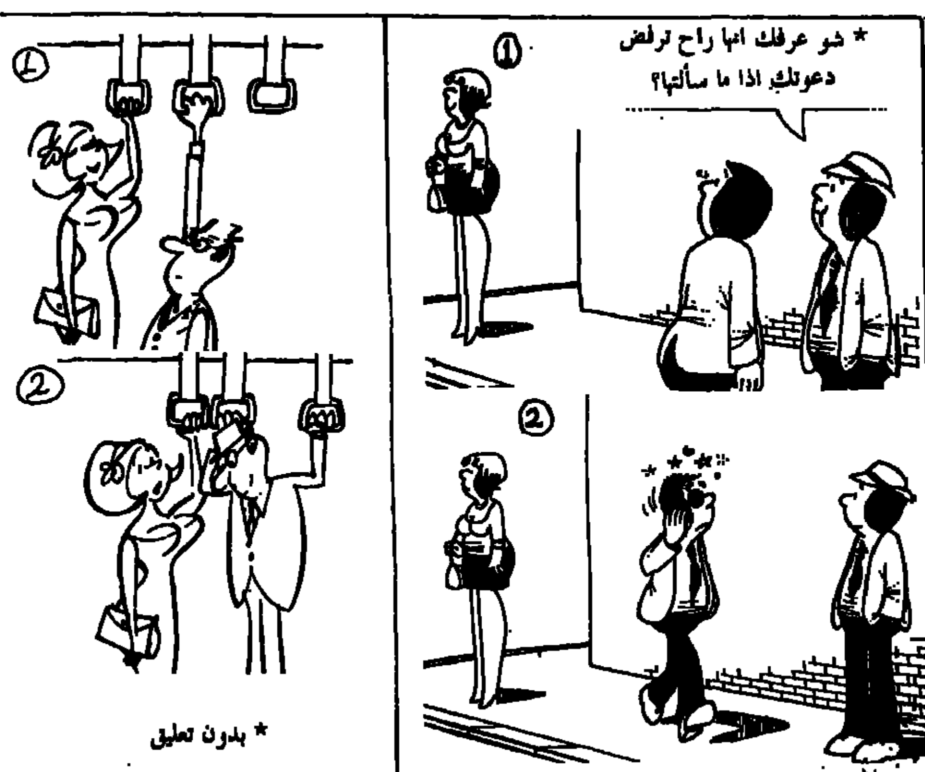
ع الهاتف

مع تاجر خضار

* هلو
— يس
* مرحبه
— اهلين
* مين بيحكي لطفا؟
— معرض البكار لتجارة الخضار
* طيب يا اخي ما دام بتعرف عربي ليش حكيت معي الرنجي؟
— اولا انت قلت هلو، ثانيا انا ماشي على الاتيكيت.
* شو اخبارك وكيف الدنيا معاك؟
— والله والحمدلله كل يوم احسن من اللي قبله..
* غريب يعني هالركود ما اثر فيكم؟
— احنا بياعين الخضره ما بطرق معنا وشو ما صار ارباحنا بتزيد.
* مش فاهم كيف بدها تزيد ارباحك مع وجود تسعيره.
— تسعيره هاي التسعيره عالبندورة والبصل بس مش عالجوافة اللي الكيلو منها باربع دنانير.
* اربع دنانير، مش ممكن، مين بيشتري بهالسعر؟
— كثار، اللي بحبوا الجوافة.
* قصدك اللي بيعرفوا ياكلوها، طيب شو في عندك جوا غير الجوافة.
— في اجاص لبناني وفريز مصري وتفاح امريكي وملفوف احمر.
* ومالي عندك اشي محلي؟
— في فطر محلي وورق عنب محلي.
* طيب دخيلك اللي راتبه ٦٠ ليره شو بياكل؟
— بياكل فاصوليا وبصل.
* حكيت انك ماشي على الاتيكيت وبتودي الطلبات عالبيت؟
— صحيح يا اخي الانسان لازم يتطور ويتقدم ويواكب المجتمعات الاخرى.
* بس انتوا بتطوروا من برا ومن جوا بعدكم قلوبكم سودا.
— غلطان يا اخي هاي بس مشان سرعة تلبية الطلب.
* يعني بقدر اطلب منك اي طلب على الهاتف.
— طبعا على طول.
* بدي منك ومن اصحابك تخطوا الله بين عيونكم وترجعوا لضميركم وتعاملوا الناس كلها زي بعض وترحموا هالبشر.
— والله يا اخي كان بودي.









* عفوا يا سيدي لكارة الفراطه ولكن النا عشرين سنه واحنا بنجمع ثمن السياره.


* ليش ما تروح تقاتل واحد بنفس حجمك عن ما تيجي تقاتلني انا.


* بلاش تنزلوا دم من بعضكم في الملاكمه لاني بدوخ لما بشوف الدم.

* رحت اشتري حبل للكلب لقيته كثير غالي فرجعت على الدار وعملته حبل من ربطات عنق قديمة كانت عندي.


* بدون تعليق


* بدون تعليق

خلي سري في بير

آخر حلاوة



في مؤسستين تتعاملان بالفكر وبالثقافة، جرى ما لا يجري في ابعد محجر لم يسمع اصحابه بالابداع ويعاملون العمال فيه على طريقة «لبس الساعة» حرام، والعمل «من طلعتها لغيبتها»!

★ انهى احد الشباب عمله الذي امتد نحو سنتين متصلتين، وعندما وصل الى مرحلة ورقة براءة الذمة، ابلغته ادارة المؤسسة انه «مكسور» لها بمبلغ ١٢ قرشا ونصف القرش!! يا حرام!

★ شاب آخر استدعي للشهادة في المحكمة، وطلب من ادارة المؤسسة التي يعمل فيها، ردا رسميا باستعداده للحضور، فكتبت المؤسسة كتابا رسميا وضعته في البريد المسجل. وعندما استلم هذا الشاب راتبه في نهاية الشهر وجده ناقصا مبلغ ٢٦ قرشا!!

دفعه الفضول فقط، الى السؤال عن دواعي هذا الخصم من الراتب فابلغوه انه مدين للمؤسسة بثمن الورقة والطباعة والغلاف والطوابع التي احتاجتها كتابة الرسالة المسجلة؟!

يا حرام ويا عيب الشوم!!

★ عندما حذر الصحافيون من سيطرة البنوك ومؤسسات المال على الصحافة، قيل لهم ان المقصود هو تنظيم الادارات وعصرنتها..

ولما قلنا ان ما سيجري هو «عصرها» وعصر الصحفيين حتى آخر نقطة، قيل لنا ان البنوك ربحانه وهي لا تبحث عن ربح، انما تسعى الى الاستثمار في مشروعات وطنية!

عندما نضع في الرز بصلا، فعلينا ان لا نتوقع ان يتخلى البصل عن رائحته، وعلينا ان نتوقع ان البصل لن يصبح لوزا وصنوبرا!

وعندما ينادي الصحافيون بتعاونية صحافية فانا لا ننطلق من «فسق» ولا من رغبة في «العربشة» الطبقية ولا من نزوع الى الاضراب

الاقلام ونمسك بالآلات الحاسبة ونتفرغ الى «عد المصاري».

لسنا مثاليين لنكتفي بالقول ان الصحافة رسالة! نحن مع ان الصحافة رسالة وصناعة معا، لكننا لسنا مع ان تصبح او تكون الصحافة، تجارة «على ميزان المي».

لأن من يزعم انه يستطيع ان يمسك حاسوبا ومسطرة وقدة ليقيس بها ثمن العمل الابداعي، فانه لا يعرف عن الابداع شيئا.

وان من يزعم ان الصحفي ينبغي ان يداوم على البطاقة فانه لا يعرف ان الاحداث لا ساعة عمل لها ولا دوام ولا بطاقة ولا حضور وغياب!

الصحفي المدعو الى ان يكون حاضرا في كل زمان ومكان، كيف نحوله الى موظف يسير «على التكة»؟!

من منكم شاهد بياضا بحجم ربع صفحة في اية صحيفة في الدنيا، بسبب ان الصحفي انتهت ساعات عمله وترك ما بين يديه كما يفعل اي موظف بالاضابير التي يتعامل معها، وغادر الصحيفة!

من منكم ينكر ان الصحفي منذور لعمله اكثر مما هو منذور لاهله، اليست اوقات تناول الطعام واوقات النوم الخاصة بالصحفي، مضربة ولا توقيت لها؟!

★ ونعود الى الحالتين، حالة الـ١٢ قرشا ونصف القرش وحالة الـ٢٦ قرشا، لنسجل اننا ما كنا نظن ان يصل الامر الى هذا الحد من «الدقة» ومن الجشع ومن الاستهانة بالصحافة وبالصحفي!

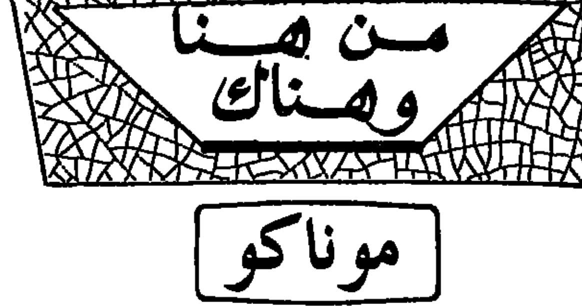
نعلم ان بابا عريضا في الموازنات عامة وموازنات الصحف خاصة، هذا الباب يسمى ديون تالفة او مشكوك بصحتها او بامكانية تحصيلها، وهي ديون تبلغ قيمتها عشرات الالاف من الدنانير.

هذا الباب مفتوح لكل من هب ودب.. لكنه مغلق باحكام في وجه الصحفي الذي يشرفه ان لا يلج منه وان لا يمن عليه احد حتى بـ١٢ قرشا ونصف القرش.

وعش رجبا ترى عجبا!

• للعلم فقط: اعتدت منظمة العمل الدولية قبل نحو خمسين عاما الى ان من بين جميع المهن، لا توجد الا بضع مهن متعبة ومنهكة كالمهنة الصحفية، ولا يخفى ان هذه المهنة اصبحت اليوم، لتعاظم اهميتها ومسؤوليتها، اكثر مدعاة للتعب والانهاك والقلق والتوتر.

محمد داودية



من هنا وهناك

موناكو

تحذير إلى أميرة موناكو

وجهت الطالبة الامريكية (ديان نانس) تحذيرا برسالة بعثتها الى الاميرة ستيفاني اميرة موناكو تخبرها فيها بان الشاب (ماريو اوليفر) مغتصب نساء وخطر، وعليها ان تحذر منه. والجدير بالذكر ان (ماريو) هو آخر عشيق لستيفاني، اما رسالة التحذير التي ارسلتها الطالبة من لندن فقد ذكرت فيها كيف انها اغتصبت من قبل (ماريو) قبل حوالي خمس سنوات حيث كان يمتلك نادي ليلي في لوس انجيلوس اسمه (نادي فورلكو) وقد تعرفت عليه لاول مرة خلال حفلة في (بيل آير) في كاليفورنيا. وعندما ابلغت البوليس عنه بعد اغتصابها قامت الشرطة بعد يومين بالقاء القبض عليه حيث حكم عليه بالسجن لمدة ٩٠ يوما مع وقف التنفيذ.

فرنسا

كنبة على شكل إنسان



قدمت مصممة الاثاث الفرنسية (دانيل فودري) في احد معارض الاثاث آخر تصميماتها التي تحرص فيها دائما على ان تكون وثيرة ومريحة، اما آخر تصميم فكان عبارة عن «كنبة» على شكل يد انسان بحيث تبدو وكأنها تحتضن الشخص الجالس عليها.. وحتى تصبح اكثر دفئا فقد قامت بتزويدها من الداخل باسلاك مقاومة كهربائية بحيث اذا وصلتها بالكهرباء ترتفع درجة حرارتها وتستطيع ان تحدد درجة الحرارة المطلوبة من خلال ضابط خاص.

لوس انجلوس

قتل عشرة أشخاص ثم إنتحر

صرحت الشرطة الامريكية في ولاية لوس انجلوس ان رجلا انتحر في احد فنادق الولاية، بعد ان قتل عشرة اشخاص خلال شهر واحد وذلك قبل وفاته، وقد صرح مدير الشرطة في الولاية ان التحقيق قد اكتمل حول ظروف وفاة المدعو «مايكل بلاير» ووفاة الاشخاص العشرة الذين اغتالهم «مايكل». هذا وقد كان ضحايا القاتل من المتسكعين الذين ينامون في الشوارع. اما وفاة «بلاير» والبالغ من العمر ١٦ عاما وله ملف حافل عند البوليس، فقد جاءت بعد محاولته الفاشلة لقتل ضحية جديدة حيث كان يطارد رجلا استطاع ان يفلت منه حتى بلغ رجال البوليس وعندما عرضوا عليه في القسم بعض الصور لمشبوهين تعرف على صورة «بلاير» من بينهم.

اوروبا

قداسة البابا.. يمارس التزلج على الجليد



تشاهدون في هذه الصورة رجلا مسنا وهو يتأهب لممارسة التزلج على الثلج ويدعى (كارلوس فونيلا) الى هنا الخبر عادي، فكثير من المسنين يمارسون الرياضة وبانواعها والتزلج هو نوع من انواع الرياضة، ولكن اذا امعنت النظر في الصورة ستجد ان هذا الرجل المسن ما هو الا البابا بولس الثاني اما اسم (كارلوس فوتيلا) فهو اسمه البولوني الاصلي قبل ان يعتلي الكنيسه.

ايطاليا

العروس في الكنيسة والعريس في السجن

قرار الزواج من القرارات المهمة، بل يعتبر من اهم القرارات التي يتخذها الانسان في حياته، ولا تكمن صعوبة القرار في الزواج بحد ذاته فهذا شيء بديهي لا بد منه لكل انسان لكن الصعوبة تكمن في الشخص الذي ستختاره شريكا لحياتك هذه الصعوبة بالاضافة للخوف من تحمل المسؤولية التي تتبع الزواج هي التي جعلت الايطالي (ايليو براتسالي) يفكر في تنفيذ عملية سرقة في يوم زواجه وجعل رجال الشرطة يعتقلونه لانه ندم على قراره بالزواج، وقد حصل هذا بينما كانت العروس (لوتسيا ميسانزا) تنتظره في الكنيسة، وعندما سألوه لماذا فعل ذلك قال انه ندم ولا يريد الزواج الآن، ويريد ان يكسب وقتا اكثر للتفكير في الموضوع، ومع ذلك صرح بانه لا يزال يحب خطيبته (لوتسيا) التي كادت ان تصبح زوجته.

من العالم

أمريكا والسويد ونيوزلندا أكثر دول العالم حضارة

من مظاهر الحضارة والتقدم في اي دولة الخدمة التي تقدمها الى مواطنيها.. فنجد ان اكثر الدول حضارة هي الدول التي تقدم خدمات وتسهيلات لمواطنيها، فعلى سبيل المثال في العالم الثالث حتى يحصل مواطن على خط هاتف يقدم طلبا وينتظر عدة سنوات حتى يحصل على الخط، اما في دول اخرى فانك لا تحتاج حتى لمجرد تقديم مثل ذلك الطلب. فمثلا في الولايات المتحدة لكل ١٠٠ شخص ٤٥ خط هاتف حيث تأتي المرتبة الاولى في العالم، اما المرتبة الثانية فتحتلها السويد حيث لكل ١٠٠ شخص ٤٢ خط هاتف اما المرتبة الثالثة فتحتلها دولة بعيدة هي نيوزيلندا حيث يوجد ٣٦ خط هاتف لكل ١٠٠ مواطن.

هي

الى الاستاذ واقعي
تحية عطرة وبعد:

اولا اشكرك على ذلك الكلام الطيب «ويسلم لسانك» والذي هو اقل شيء يمكن ان يقدم الى البنات «اللي الله يأخذهن بعيدا».

هل سألت نفسك يوما لماذا يمشن لك، انا اقول لا.. لم تعرف انهن يظنن بأنك شاب وسوف تبحث عنهن وهن لا يستغنين عن احلى (مجاكرة)، ومي معك..

ايتها المغرورات: الجامعية، والعذراء، والتي كانت مسافرة وحضرت، المتفائلة جدا والتي عمرها ثمانية عشر عاما هذا رد، لكن اين انتن جميعا من فتاة تبلغ من العمر ثماني عشرة سنة وانا اعتقد بأنني اجملكن ولكن في جمال العقل ورغم انني لست متعلمة الا للثاني الاعدادي يا ايتها الجامعية.. (مش عيب عليكن) هذا الذي تتكلمن عنه قد يكون بمثل سن والدكن او جدكن هل تعرفن لماذا؟ لانه في ذات يوم كتبت له فتاة مشكلتها ورد عليها يا ابنتي.. رغم ان عمرها عشرون سنة ولولا الرجال لما ولدتن ولولا النساء ما ولد الرجال..

يا مراهقات كفاني ردا عليكن احسن ما يصغر عقلي وانا ارد عليكن وتحية لك يا سيدي مهما كنت.

رولا — مادبا

هو

للرجال.. للرجال فقط

الى القارئة رولا.. مأدبا.. اقول: لا زلت بعد شابا ولست عجوزا لكنني لكد كشر لاوي البوز.. واقول ايضا:

لقد كنت الفتاة الصالحة في محاربة العادات الطالحة وصفع الوجوه المزيفة الكالحة ومدافعة عن الحق منافحة.. يا من صدرها ومشاعرها بالخير طافحة وبعد..

بعدا لمن هن لسن مثلك واعني النساء اللواتي هن اصل لكل داء ومصدر لكل وباء.. ذوات الرؤوس الفارغة الجوفاء.

للرجال.. قلنا للرجال فقط.

اقول لا اقيلت للنساء عثرة قدم ولا زلة لسان.. عديمات العقل ناقصات الايمان.. مخضبات الاكف والالوان وحاملات لواء الشر وسيوف الشيطان الغمازات اللمازات بالعين والحاجب، والبنات الهاويات للرقص والاغاني وكأنهن مصابات بمس من الجان يعتقدن بجهالة بأنهن اقمار ونور ونوار.. وغيرهن عرجان وعميان وبرصان.

وقبل ان انهي رسالتي التي ارجو ان تكون نهايتكن قبلها.. نحن الرجال اسيادكن ايتها الجاحدات الناكرات للجميل ويا غادرات الخليل ارجو ان يكون الشوك لكن هو الفيء والمقيل.

لعلني اشفي منكن صدري واطفيء ما به من غليل وكما قال جدي (حنتريش) التاسع: اسمع قول النساء ولا تطاوع.. راجيا بالسوط والمقارع فليس معهن غير ذلك منطق نافع.

واقعي

ثقافة

يا نيل

شعر: عبدالكريم البرغوثي
من ديوانه المخطوط «حزب الارض»

«لمناسبة موافقة مجلس الوزراء على قرار الرئيس حسني مبارك بحل مجلس الشعب المصري واحداث تعديلات جذرية في قانون الانتخابات العامة والسماح بالانتخاب الفردي الحر في مصر العربية».

وانتهاء تلك الانتخابات بسلام يؤكد وعي الشعب المصري وتفويته الفرصة على من ارادوا وأد ديمقراطيته المتميزه في مهدها بمحاولات اثارة الفتنة الطائفية والترويج اليها».

ناديتُ مصرَ وحبُّ مصرَ نداءُ
فاجابني شعبٌ هواهُ عطاءُ
يا شعبَ مصرَ ونيلَها وحضارةً
اني اذوبُ هوىً وانت رجاءُ
قلبي يعذَّبُ في هواكَ وحبِّهِ
عَشِقَ الذينَ جدودُهم عُظماءُ
عَشِقَ الذين تحمَّلوا وتحمَّلوا
قهرَ السنينَ وهم الييُّ وفاءُ
ابناءَ توحتمس ابناءَ الاولى
ابناءَ شيشنقَ انمُ الاصلاءُ
ابناءَ مصرَ محمدٍ وخليلِهِ
عيسى وفيكم منهما فُطَناءُ
هبّت رياحكمُو عبيرُ نسيمِها
ملأ الكنانةَ والزمانُ صفاءُ
هُذي رياحُ النيلِ تنشرُ عبرةً
يا نيلُ هذا الربيعُ منكَ دواءُ
يا نيلُ ريحُكَ للشعوب حياتُها
والارضُ تزهو والحياةُ غِناءُ
هُبّي رياحَ النيلِ هذي امتي
تبكي الحياةَ وقادَها جُهلاءُ
من نصفِ قرنٍ بل يزيدُ وكربُها
ان الذين تقلدوا غلظاءُ
حرَمُوا الشعوبَ النورَ من طغيانهم
وطغى التسلطُ واستبدَّ بلاءُ

هم قاتلو هذي الشعوب ومجدها
هم «عصبة» بالخزي مصر لنا باعوا
كم جرّدوا هذي الشعوبَ سلاحَها
كم زيّفوا صرحًا وخابَ بناءُ
كم اعلنوا زورًا وماتت وحدةٌ
كم في السجونِ قضى لنا شهداءُ
كم من غازٍ في الحروبِ تكسّرت
واذا الغزاةُ على القتالِ لواءُ
واذا اليهودُ بباب «جلقَ» عسكروا
والقدسُ تصرخُ والنداءُ هباءُ
هُبّي رياحَ النيلِ يا حريةً
اني لريحكِ لشوقي خيلاءُ
زيدوا بني مصرٍ فمصرُ ضروعها
ان خيّمتْ حريةٌ، دَرّاءُ
تكفي لالافِ الملايينَ التي
تُعطي وتأخذُ والحياةُ هناءُ
ما دامتِ الشورى سترجعُ حرةً
والرأيُ يُكفلُ والحقوقُ سَواء
والشعبُ يحكمُ نفسَهُ من نفسِهِ
والمالُ ينفقُ فوقَهُ رُقَباءُ
ايهِ رياحَ النيلِ هُبّي والقِمي
كلَّ الطغاةِ فحسبُنا زُلَلاءُ
الظالمونَ القاتلونَ شعوبَهم
الحالمونَ وفي القصورِ بلاءُ
السارقونَ المالَ من خيراتِنا
المتخمونَ وفي الشعوبِ خواءُ
الناهبونَ الارضَ من ثرواتِها
المغدقونَ على الزنى سفهاءُ
هاتي رياحَ النيلِ ريحَ عواصفٍ
هذا النشيدُ الى الرياحِ حِداءُ
لم يبقَ يا مصرَ العروبةِ غيرُنا
كلُّ الشعوبِ غدت لها زعماءُ
نحوَ التحررِ والتقدمِ سعيُها
حريةُ الرأيِ المصانِ ضياءُ
اني أُحيّي في الرئيسِ شجاعةً
حسني الوليُّ وفيتَ انتَ اباءُ
انتَ الذي يرجى وهذي مصرُنا
اهلُ الكنانةِ كلُّهم سُعداءُ

فالنورُ يا هذا الزعيمُ غذاؤنا
والقهرُ ابشعُ ما ترى السُّفلاءُ
كم فجّرَ القهرُ النفوسَ صدورَها
والقهرُ يفتنُ والشعوبُ وعاءُ
احسنتَ يا حسني صنيعًا في الورى
فالشعبُ أهلُكَ والحياةُ بناءُ
لا خيرَ في مَنْ قادَ شعبًا للبلى
والخيرُ في مَنْ شعبُهُ طُلَقاءُ
تعسًا لمن ساسَ الشعوبَ بسوطِهِ
هذا وامثالٌ له تُعساءُ
سحقًا لمن سحقَ الشعوبَ بجيشِهِ
هذا وامثالٌ له دُخَلاءُ
افٍ لكلِّ الظالمينَ بأمتي
افٍ لشعبٍ ماتَ فيه مَضاءُ
والقادُ للظلامِ من حكامِهِ
ومضى يجعجعُ والحياةُ هراءُ
الموتَ للظلامِ او ترحيلُهمْ
عندَ النهايةِ لن يفيدَ رثاءُ
من لم يمتْ قتلاً ترحّلَ نازحًا
عندَ النهايةِ لن يفيدَ بكاءُ
هذي نهايةُ من يخونُ بلادَهُ
ويذلُّ شعبًا فالشعوبُ غثاءُ
ان لم تسسها حكمةٌ ومشورةٌ
هبّت رياحُ الشعبِ وهيَ نَواءُ
كالنيلِ اذ يلهو به فيضانُهُ
حتى تجيءَ عروسُه الحسناءُ
يا نيلُ فِضْ بالنورِ واحرقْ ظلمةً
يا نيلُ قرصُ الشمسِ منك بهاءُ
يا نيلُ فيكَ شموسُ ربي كلها
يا نيلُ فيك كنوزُنا عُلَماءُ
يا نيلُ يا خمسينَ مليونًا عطا
ءُ كلهم ويقودُهم حُكَماءُ
يا نيلُ لا حسناءَ في نسوانِنا
حتى تفيضَ وتشتهيكَ نساءُ
لو فضت كل بناتِ يعربَ تزدهي
وتجيءُ راقصةً لقاك نَشاءُ
ويزفها اهلُ العروبةِ كلها
نيلَ العروبةِ انتَ فيكَ سخاءُ

عمان ١٩٨٧/٤/٩

من التراث الشعبي الأردني

بقلم: عيسى الجراجرة

من أجل الوطن

كانت بلاد حصن الصحراء تعيش حياة سعيدة، الرزق كثير موفور، والامن يعم ارجاء البلاد، والاستقرار يسود انحاءها.

واستمرت الحال على هذا المنوال مدة طويلة، رزق كثير، والامن والاطمئنان منتشران، في كل البلاد والملك والناس في خير ووئام وسلام، الى ان كان يوم وفكر الملك قائلا ان دوام الحال من المحال، اذ ماذا يصنع الناس لو وقع بلاء في البلاد او لو نزلت مصيبة على رؤوس العباد؟

وظل السؤال يلح عليه ماذا يا ترى الناس فاعلون. وهل يتعاون كل واحد منهم مع الآخر لدفع البلاء ومعالجة المصيبة، ام ان دوام الخير والسعادة جعلهم اتانيين ينصرف كل منهم للنجاة بنفسه...

وقر قرار الملك: لأرى ما هم فاعلون؟

ونادى المنادي في البلاد كلها ان السماء سوف تطبق على الارض وعلى كل مواطن ان يحاول جهده لمنع انطباق السماء على الارض، ووقوع المصيبة.

وخرج الملك في جمع من رجاله المخلصين لبرى مدى التعاون والجهود المبذولة، لمنع مصيبة انطباق السماء على الارض، ورأى الملك في جولته ما لا يتوقع من تعاون فائق، وتراحم وعمل جماعي، من كل الناس كل حسب جهده وطاقته واختصاصه.

ولكن اعجب ما رأى الملك في جولته عصفورا كان مستلقيا على ظهره ويرفع رجليه الى اعلى في وسط غابة او دغل صغير من ارجل العصافير، ولولا ان العصفور سارع بالطيران عندما كادت تدوسه ارجل خيل الملك وحاشيته، لظنه الملك عصفورا ميتا، عندها فقط توقف الملك ليرى جلية الامر.

العصفور: سلام على الملك المفدى.

الملك: لماذا كنت مستلقيا ورجلاك الصغيرتان الى اعلى حسبتك ميتا...

العصفور: استجبت لندائكم واحاول جهدي، واتعاون مع اخواني المواطنين، لمنع انطباق السماء على الارض.

الملك: وماذا تفيد ارجلك، التي ليست بقوة عيدان الكبريت، ايها العصفور الصغير في منع انطباق السماء على الارض، هل حسبت ارجلك هذه اعمدة من الحديد والاسمنت، حتى ترد السماء ان تنطبق على الارض؟

العصفور: لا هذه ولا تلك، سمعت لنداء الوطن وقلت في نفسي كل يبذل لخير وطنه ودفع المصيبة عنه حسب جهده وطاقته ولو اخذ كل ابناء الوطن بما يقول مولاي الملك لما سارع احد للقيام بأي نصيب لدفع البلاء الواقع، والمصيبة النازلة، ولوقف الجميع يتفرجون كل على وقوع المصيبة، وحلول البلاء لان كل واحد منهم سوف يقلل من قيمة جهده، وما سوف يساهم به ثم يتم نزول البلاء مع انفراط عقد تلاحم الناس وتعاونهم.

الملك: معذرة ايها العصفور فما اردت ان اقلل من قيمة جهدك، ولا من قيمة جهود اخوانك وابناء وطنك ولكني كنت امازحك لارى رأيك في الامر؟

العصفور: شكرا ايها الملك.

الملك: ايها العصفور، ايها العصفور الصغير.

العصفور: نعم سمعا وطاعة.

الملك: ما هذه الغابة الصغيرة من ارجل العصافير التي كنت مستلقيا في وسطها؟

العصفور: هذه ارجل العصافير من بني عشيرتي، كل واحد منهم ترك رجلا منزوعة هنا لتساهم في دفع البلاء عن البلاد وذهب بالاخرى يفتش عن رزقه ورزق صغاره.

الملك: اذن قم ايها العصفور على بركة الله وادع زملاءك العصافير ليأخذوا ارجلهم المنزوعة ليسعوا بها في الحياة بهما معا، فما النداء الا لتجربة مدى اخلاص ابناء الوطن لصالح وطنهم اذهبوا فان الخير فيكم وفي وطنكم الى يوم يبعثون.

صورة طبق الأصل

ليست حكاية!!

صفحة بيضاء.. اختفت بين طيات الزمن جرعة من الوقت، وعادت الي بعدما تحول لونها الى الاحمر القاتم كجبل الشيح وتغيرت الابعاد ومعالم التكوين فيها كحدود الوطن الكبير، ولم تعد معبرة كما كانت بصفائها.. لانها واحدة من اشياء لا يمكن ان تنفع الا اذا شوهت معالمها.. وتحطمت اركانها!!

لم تعد هذه الصفحة تنفعني.. فلون الدم يخيفني.. وصورة العقرب تجعلني ارتجف بلا هيمنة.. الخطوط المتشابكة المتعرجة تفجر في ثورة الالم والقهر!!

وحينها يتحول الابيض الى احمر.. وعندما يذوب الثلج ويتحول الى دم نبكي كثيرا.. وتملأ القوارير دموعا ساخنة، ويرتفع صوتنا الذي يحرك الدف، ووتر العود «والكمنجة»، كي ترقص الساحرات على لحن الموت والوداع الاخير!!

واذا كنا نخط على ايدينا قصة الامس، ونجمد ماء الوجه بتعريض الاخير لتيار بارد يأتينا من قبرص او اوروبا، فاننا سنضطر في يوم ما.. بل في لحظة ما.. الى الصراخ والندب.. حينها نفاجأ باننا نفقد اغلى ما نملك، وتتعرض اجسادنا للتحطيم وعروقنا للتقطيع ودماؤنا للتهجين!

هذه ليست حكاية.. ولم تكن طرفة، بل حقيقة ومأساة، تلتهمنا انيابها كل يوم.. وكل لحظة، الى ان يقضم الوحش القلب الذي ينبض، ولا يترك فينا سوى هرائنا، ومواويلنا الصاخبة، والولولات على قبور الاجداد والاجداد!!

قلوب واحلام

كثيرون هم اولئك الذين يرسمو قلوبهم على دفاتر الآخرين.. حينها لم يعد للدفاتر حاجة، فتسقط في ايدي النشالين واكياس القمامة، وتنتقل اما الى السجن او المحرقة، وتبقى الرموز غامضة لا يستطيع احد ان يكشفها الا اولي الخبرة (الوفية)!

وآخرون يرسمون احلامهم على الورق، يحسبون الكراسي التي سيجلسون عليها اليوم او غدا، وحينها تخطر ببالهم فكرة اخرى، يمزقون كل احلامهم التي استنفدت جهدهم ووقتهم وفجأة ترتسم على شفاههم الابتسامات، وتحترق الفاقات الواحدة تلو الاخرى.. وتبقى الاعقاب امامهم كمخلفات احلامهم الصفراء!!

ويأتي الموعد.. موعد الشورى، وتتلاشى امامه ارقام الربح وربما تقدمها فلاحة الطرح، وتتحطم الكراسي الذهبية، وتنقلب حروف الحلم رأسا على عقب.. حينها يقول القائل «الحق على الطليان»!

عدنان الروابدة

على مسرح الحياة

شيحان تتابع تفاصيل

مجزرة وادي الموت

إعداد: قسم التحقيقات

مع شروق اشعة الشمس الاولى صباح ذلك اليوم.. استيقظ اهالي مدينة «ذيبان» الوادعة الآمنة التي تربض على بعد مئات الامتار من حافة «وادي الموجب» يعدون العدة لابنائهم واشقائهم وآبائهم.. استعدادا لقيامهم برحلة مدرسية الى مدينة العقبة.. تلك الرحلة التي اعلنت عنها مدرسة ذيبان الثانوية منذ فترة غير قصيرة وتأهب الجميع لها بعد انتظار طويل..

في حوالي السابعة صباحا تحركت قافلة قوامها اربعة «باصات» تحمل بداخلها اساتذة وتلاميذ المدرسة وعلى رأسهم المدير «مشاقف رداد القطامي» الذي راح يشرح للتلاميذ معالم المدن والقرى التي يمرون عليها ويتفقد احوالهم طوال الطريق.. ولا يكاد يجلس على مقعده الا لحظات قليلة ينهض بعدها ليطمئن ان الامور كلها تسير على خير ما يرام.

عدة ساعات مضت قبل ان تصل القافلة الى مدينة العقبة.. حيث حط الجميع رحالهم وبدأوا جولاتهم بين شواطىء المياه الزرقاء.. وآثار المدينة السياحية.. وظلوا يركضون ويمزحون ويمرحون طيلة مدة الرحلة.. وزالت كل الفوارق بينهم، لم يعد هناك فرق بين تلميذ او استاذ او مدير.. حتى يكاد الناظر اليهم.. يحسبهم اسرة واحدة، من شدة التآلف والمودة التي بدت عليهم بجلاء..

وما ان اشارت عقارب الساعة الى الثالثة مساء يوم الجمعة ٨٧/٤/١٧ معلنة نهاية تلك الرحلة السعيدة.. حتى بدأ الجميع يلملمون امتعتهم.. ويتأهبون لرحلة العودة.. وكل منهم يحمل في جعبته ذكريات جميلة ومشاهد رائعة.. ليقصوها على اهاليهم.. بمجرد وصولهم.

وتحركت الباصات.. متخطية في طريقها.. منعطفات اودية، وقمم جبال.. واعشاب برية كثيفة الامر الذي اضطر مدير المدرسة الى ان يصدر اوامره للسائقين بالتمهل خوفا من خطورة الطريق ووعورته، حتى لو ادى ذلك الى تأخرهم بعض الوقت عن ساعة الوصول التي كانوا قد حددوها لاهلهم وذويهم.

في منتصف الطريق.. ترددت في السماء اصوات المؤذنين تعلن موعد صلاة المغرب.. توقفت القافلة، ونزل الجميع يؤدون صلاة المغرب والعشاء معا في مسجد «الربة».. ادوا الفريضة وشكروا الرب على ما انعم عليهم به خلال تلك الرحلة الجميلة.. ودعوا اليه بان يحفظهم ويعيدهم الى اهلهم سالمين..

مضت ساعات وساعات.. ولم تصل القافلة بعد الى مدينة «ذيبان» وتأخرت كثيرا عن الموعد المحدد.. فقد آوت شمس المغيب الى مخدعها تاركة الافق رحبا فسيحا لظهور الشفق الاحمر يعقبه الظلام الدامس.. بدأت الشكوك تساور اهل المدينة التي لا يتعدى سكانها عن ستة آلاف.. وانتابهم القلق.. وخرجت الامهات من بيوتها وجلسن على قارعة الطريق.. قلوبهن تخفق في الصدور، واكفهن ضارعة الى السماء.. يدعون الله ان يعيد كل غائب بالسلامة.. وكأن لسان حالهم يقول: «اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه».

طال انتظارهم دون جدوى.. وتسمرت اعينهم على قارعة الطريق دون ان يلوح اي باص يهدىء من روعهم على فلذات اكبادهم.

وفجأة.. وعلى غير انتظار.. في حوالي التاسعة مساء.. اعلنت مكبرات الصوت في مسجد المدينة نبأ وقع على الجميع وقوع الصاعقة.. وراحت تردد «يا اهل ذيبان.. هبوا لنجدة ابنائكم واطفالكم الابرياء.. لقد امتحنكم الله بهذه المصيبة.. فهل انتم صابرون؟!».

وحال سماع النبأ الاليم.. هرعت مدينة ذيبان شيبا وشبابا، رجالا ونساءً حاملين ارواحهم على اكفهم.. ينهبون الطريق نهبا الى مكان الحادث، وما ان وصلوا الى هناك حتى اصيب الجميع من فداحة الصورة وبشاعتها.. النساء فقدن وعيهن.. والشيوخ تسمرت اقدامهم من الذهول.. والشباب اعجزتهم المفاجأة عن التحرك السريع لقد كان الموقف ابلغ من اي وصف او تعبير.. لقد فقد سائق الباص الاول السيطرة على عجلة القيادة.. وافلتت الامور من يده.. فاخترق الباص بسرعة البرق حاجز الحماية الحديدي، وهوى به الى قاع الوادي السحيق الذي لا يقل عن مائة وخمسين مترا ويشكل سفحة زاوية قائمة لقي اكثر من خمسة عشر شخصا من بينهم مدير المدرسة وولديه مصرعهم في الحال.. واختلطت دماؤهم الزكية بحجارة الوادي وتناثرت الاشلاء وتمزقت الاجساد.. ولم يعد يسمع سوى انين الجرحى والمصابين ونحيب النساء الذين بدأ يتعالى يشق عنان السماء، حسرة ولوعة اما الشيوخ والشباب فقد تحجرت الدموع في اعينهم بعد ان اصبح الموت هو سيد الموقف.

وما ان علمت «شيحان» بالخبر.. حتى تحركت على الفور الى هناك.. تقدم واجب التعازي وتشارك اهالي «ذيبان» مصابهم الفادح.. وتنقل بالكلمة والصورة تفاصيل تلك المجزرة الجماعية.. ليعرف كل من يهمه ان يعرف.. ويعتبر كل من يريد ان يتعظ في محاولة مستميته من جانبنا لوضع نهاية لمسلسل حوادث السير الذي يخطف منا في كل مرة.. مجموعة من خيرة شباب ورجال ونساء هذا البلد الاشم.. ونحن بدورنا لا نملك سوى ان نردد كلمات «لا حول ولا قوة الا بالله.. قضاء وقدر» ولا نحاسب انفسنا ابدا.. ولا ننتبه لقوله تعالى: ﴿ولا تلقوا بانفسكم الى التهلكة﴾.

حينما وصلنا الى هناك وجدنا ذيبان عن بكرة ابيها قد تجمعت في بيوت العزاء نصبت هنا وهناك كما وجدنا اناسا من ابناء شعبنا الاردني الطيب قد حضروا من كل حدب وصوب يشاركون عشائر بني حميده مصابهم الجلل.

جلسنا لفترة من الوقت نسترق النظرات الى اهالي «المفدورين» علنا نجد اي فرصة للحديث الى واحد منهم لنتعرف عن كثب تفاصيل هذه المأساة المروعة.

كان اول المتحدثين هو السيد سليم الرواحنه شقيق احد الضحايا، وهو الطالب المرحوم احمد سلمان الرواحنه تحدث الينا بلهجة تقطر الما

الباص مستقر في قاع وادي الموجب

الباص وقد تحول نتيجة ارتطامه الى ركام

امتعة الضحايا تناثرت بين الاحجار

بعض الجرحى الذين كتبت لهم النجاة من الحادث المروع.. وتتراوح اصاباتهم بين متوسطة وخطرة وحرجة للغاية وقد استغرقت عمل ية انقاذهم ست ساعات.

وعيناه تكاد تفيضان بالدمع لولا ان شهامة الرجولة ابت عليه البكاء قال: حال سماعنا للنبأ الاليم تحركنا جميعا ويا لهول المصاب، فلقد وقفنا عاجزين عن انقاذ ضحايانا وزاد من مرارتنا سماعنا صراخهم وانينهم الذي راح ينبعث من ذلك الوادي السحيق وزاد الموقف تعقيدا ستائر الظلام التي بدأت تلف المنطقة بغشاء حالك السواد.

واردف الجميع متسائلين: بالله ماذا يمكن ان نفعل ازاء موقف مثل هذا الموقف الاليم؟ كيف ننقذ ابناءنا وذوينا ونحن نسمع صراخهم ولا نكاد نراهم في تلك الظلمة الحالكة من هذه الليلة الرهيبة المشؤومة.

في هذه اللحظة جاء الينا مجموعة من ابناء عشائر العمرو يسارعون لنجدتنا حاملين معهم مصابيح اضاءة يدوية وجازفوا بانفسهم وخاطروا بارواحهم دون ادنى تردد ونزلوا الى الوادي السحيق يتدحرجون بين الاحجار واصيب البعض منهم ونزفت جراحهم ومع ذلك لم يتوانوا ولم يتراجعوا عن اداء واجبهم الانساني في سبيل انقاذ الجرحى واخلاء القتلى. جاء

رجال الدفاع المدني لكنهم هم الاخرين حالت امكانياتهم المحدودة دون تقديم الواجب المطلوب فعجزوا عن انقاذ المصابين او حتى الوصول اليهم.

ففي مثل هذه الحوادث لا ينفع سوى الطائرات العاموديه المعززة باغراض الانارة لكشف الموقع المظلم وتحديد اماكن الجرحى والقتلى كما لا بد من توافر مظلات تهبط من تلك الطائرة لتنتشل المصابين.. ولو توفرت مثل هذه الامكانيات وفي الوقت المناسب لكانت كفيلة بتقليل عدد الضحايا سواء القتلى او الجرحى ولما اسفر الحادث عن هذه النتيجة البشعة التي تجاوزت ١٦ قتيلا وعشرة جرحى يتأرجحون بين الحياة والموت، ومع ذلك لا ننكر دورهم «رجال الدفاع المدني» حيث قاموا بنقل المصابين الذين كانوا قد تم اخراجهم بالفعل من قاع الوادي الى قارعة الشارع العام بواسطة الجهود الذاتية التي بذلها المواطنون والاهالي المنكوبين.

سألناهم مستفسرين «لقد علمنا بان طائرتين عاموديتين قد حضرتا لاضاءة المنطقة وانتشال الجرحى والقتلى»؟ الم يكن ذلك كافيا لاداء الواجب؟

ارتفع صوت الجميع مؤكدين في نبرة احتجاج بان طائرة واحدة فقط قد حضرت الى مكان الحادث في ساعة متأخرة جدا «حوالي الثانية عشرة والنصف ليلا» اي بعد فوات الآوان فمن كان ينزف منذ الساعة الثامنة لم يبق فيه قطرة دم توفر له دورة الحياة وحتى تلك الطائرة عندما حضرت كانت مهمتها تقتصر على الانارة وقد حلقت على ارتفاع شاهق والانوار التي ارسلتها كانت خافتة لم تفلح في تحديد مسرح المأساة.. اما طائرة الانقاذ فلم تحضر كما هو مفروض الى موقع الحادث ولكنها ذهبت الى المستشفى وحملت على متنها مجموعة من الجرحى ذوي الاصابات الخطيرة حيث نقلتهم الى المدينة الطبية.

واستطرد الجميع في حديثهم قائلين الاسوء من ذلك كله اننا لم نجد سيارة اسعاف واحدة تساعدنا في نقل جثث قتلانا فظللنا نبحث حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل دون جدوى، الامر الذي اضطررنا معه الى اللجوء الى مدير مستشفى الكرك الدكتور عاطف الجعافره الذي نشهد له جميعا بقيامه باداء مهمته على خير وجه فكان مثال الطبيب والانسان الذي يجب ان يشاد به ويحتذى به في الوقت نفسه فقد جعل هذا الطبيب من بيته ملجأ تأوي اليه الامهات الثاكلات اللاتي اتين الى محافظة الكرك ليتابعن عن كثب حال ابنائهن.

لقد حاول هذا الطبيب الانسان بذل قصارى جهده مع اجهزة الدفاع المدني حتى يسمحوا بنقل الموتى الى ذيبان حيث ان مستشفى الكرك لا يملك الا سيارتين للاسعاف والانقاذ والتعليمات في هذا الصدد صريحة ومشددة بعدم استخدام هاتين السيارتين في نقل الموتى.. «وهذا قانون من وزارة الصحة وينطبق على جميع المستشفيات الحكومية بما فيها مستشفى الكرك، هنا لم يعد امامنا سوى سيارة البكب المخصصة لنقل الخضار. وبالفعل وبعد جهد وعناء قام واحد بنقل ثمانية من موتانا دفعة واحده داخل سيارته ويا له من موقف مأساوي يندى له الجبين خجلا، ولكن ان تتصوروا مشهد هذه السيارة «سياره الخضار» التي راحت تجوب شوارع البلده لتوزيع جثث القتلى لكل اسرة الجثة الخاصة بها. تركنا بيوت العزاء ويممنا صوب «رأس الموجب» حيث مكان الحادث لمعاينته عن كثب.. وصلنا هناك وقد وجدنا كثيرا من الناس يتأملون المكان ويعاينون الموقع. فلا تكاد تنظر الى قاع الوادي حتى تشعر بالخوف والرعب من شدة انحدار ذلك الوادي السحيق.. حاولنا مشاهدة اشلاء الباص من اعلى الوادي ومن جميع الجهات.. فلم نستطع.. وان المرء ليزداد عجبا.. كيف كان حال الناس في ليلة حالكة السواد وكيف وصلوا الى الضحايا من القتلى والجرحى.. ترددنا قليلا قبل ان نعقد العزم على الوصول الى قاع الوادي حيث مستقر الباص المنكوب.. وكيف لا نتردد ونحن نشاهد هذا الانحدار السحيق الذي يكاد يكون جدارا قائما لا يقل ارتفاعه عن مائة وخمسين مترا.. اليس هذا يدعو الى الخوف والفزع؟ وان نحسب للصعود الف حساب لو حسبنا للنزول حسابا واحدا؟ ولما كان مما ليس منه بد كان لا بد من اهون الشرين فاما ان نعود خالبين بدون اية صورة لذلك الباص (اللعين) او الهبوط الى قاع الوادي المخيف.. وعندها توكلنا على الله وبدأنا بالهبوط بعد قراءة سورة «الفاتحة» وآية «الكرسي» طالبين من الله العون والمدد. وبعد حوالي اكثر من عشرين دقيقة بين الخوف والوجل وبين مراقبة الحجارة التي قد تلحقنا من اعلى الوادي بشكل قذيفة مدوية وبين النظر الى المسافة الباقية الى مكان الباص في قاع الوادي.. اخيرا وصلنا المكان المطلوب وقد بلغت القلوب الحناجر.. يا الهي كل هذا ونحن في وضح النهار.. فما بال القوم في ظلمة الليل الحالكة السواد.. كيف وصلوا الى هنا .. ثم كيف صعدوا الى الاعلى وهم يحملون فلذات اكبادهم.. الم يغالبهم اليأس والقنوط.. انها رحمة الله جعلت لهم في انفسهم عونا وسندا في حين لم يكن لهم سند من اصحاب الواجب اساسا.

واخيرا عاينا موقع الباص المحطم الذي تحولت بقايا اشلائه الى كومة من الحديد المهشم المستقر في بطن الوادي.. انه منظر مرعب.. ومرأى مخيف.. بقايا المتاع متناثرة هنا وهناك وبقايا طعام الرحلة الذي استقر في الوادي.. بقايا ملابس الاطفال والفتيان والشباب المكوبين متناثرة في بطن الوادي.. شيء لا يوصف.. او قل انه لا يصدق.

بعد ان شاهدنا ذلك كله جلسنا مشدوهين شاردين الذهن.. نتأمل تلك المأساة ولكن لا بد لنا من الصعود.. حملنا همومنا معنا وبدأنا رحلة الصعود الصعب ويا لها من رحلة شاقة فلم نكد نصدق اننا قد وصلنا ضفة الوادي.. وما ان وضعنا ارجلنا على الشارع حتى نطقنا الشهادتين شاكرين الله على سلامة الوصول.

بعد ذلك توجهنا من فورنا الى مستشفى الكرك الحكومي حيث يرقد على اسرة الشفاء عشرة من الجرحى الذين اصيبوا في ذلك الحادث «المشؤوم».

كانت الساعة حوالي الخامسة مساء لحظة وصولنا.

* لقاؤنا الاول كان مع الاستاذ مصطفى سعود عبيدات والذي اصيب برضوض بسيطه وحالته جيده وقد وصف لنا عملية تدهور الباص حيث قال بان الحادث قد وقع بعد صلاة المغرب بحوالي نصف الساعة اي في حدود الساعة الثامنة مساء او الثامنة الا ربعا وان السائق حاول ان يكبح جماح الباص عند اول رأس الموجب غير انه لم يستطع السيطرة على ذلك الباص الذي راح في اتجاه الوادي قافزا في الهواء بعد اجتياح حاجز الحماية المثبت على جانب الطريق ثم قذف من الباص بعض الركاب وانا من بينهم وسقطنا عن سفح الجبل على بعد امتار قليلة من الشارع.

ولما سألناه عن سبب الحادث قال بان السائق لم يكن مسرعا وان ذلك لم يكن الا قضاء وقدرا.

* الطالب صابر خلف الحواتمه قال: لقد كنت جالسا في منتصف الباص.. لاحظت ان السائق حاول توسيع المنعطف، لكن الباص انحرف منه فحاول كبح جماح الباص بواسطة الفرامل ولكن بدون جدوى فاصطدم بالحاجز حيث اجتثه وطار في الهواء ثم اخذ يهوي الى قاع الوادي وكنت مع من قذفهم على سفح الجبل فقمنا من فورنا وتحاملنا على جراحنا واسرعنا الى الشارع الرئيسي وحاولنا استيقاف بعض السيارات التي كانت مارة في تلك اللحظة غير ان اكثر من خمس سيارات مرت دون ان تتوقف وبعدها وصل باص رحلة تابع لمدرسة البارزت الذي وقف عند الحادث وحمل بعضنا من الجرحى الى اقرب مستشفى ثم وصل واحد من باصات عمان ـ الكرك الذي حملنا بدوره الى المستشفى العسكري كونه اقرب مستشفى لمنطقة الحادث.

* الطالب كنيعان محمد عزام جمعان قال:

كنت اجلس في الكرسي قبل الاخير عندما شعرت بدوران الباص وبعدها ارتطم بالجانب المحاذي للشارع حيث تدهور باتجاه الوادي وكنت مع الذين قذف بهم الى سفح الوادي.

* الطالب محمد عبدالله نزال الحيصه قال:

كنت مع رفاقي وزملائي في المقعد الخلفي للباص نغني ونمرح وفجأة سمعنا ارتطام الباص في جدار الحماية فاخذنا نصيح على السائق للوقوف من شدة خوفنا وبعدها اخذ الباص يهوي بنا الى الوادي وقذف بنا منذ اول الزلاقه فسقطنا على سفح الجبل وبعدها تسلقنا الى الشارع العام.

* الطالب عبدالوهاب سلامه الجماعين قال:

كنت في المقعد الخلفي وعند رأس الموجب انزلق الباص الى اسفل الوادي حيث استقر بنا في القاع حيث تم اسعافي من هناك وحملني ابن عمي وثلاثة من الشباب الذين كانوا معه الى راس الوادي حيث الشارع الرئيسي وبعد ذلك تم نقلي الى المستشفى الحكومي بواسطة سيارة خصوصية.

* الطالب محمود علي الرواحنه:

كان مصابا في رأسه مثله مثل معظم الطلاب الاخرين وحالته بين الخفيفة والمتوسطة قال:

كنت في الجهة اليسرى من الباص ولا اذكر سوى ان الباص قد ارتطم بحاجز الحماية وهوى بنا الى سفح الجبل.

* الطالب رائد احمد الهواري قال:

كنا نغني ونمرح وفوجئنا بارتطام الباص بالحاجز الحديدي فشعرنا بالخوف واخذنا نصرخ على السائق ونطلب منه الوقوف غير ان الباص اخذ يهوي بنا الى الوادي السحيق.. لم اشعر بعدها بشيء حيث اغمي علي ولم اصح على نفسي الا هنا في المستشفى.

تمنينا للجميع الشفاء العاجل وهنأناهم بالنجاة من موت محقق.

الدكتور عاطف الجعافرة مدير مستشفى الكرك يتحدث مع مدير تحرير شيحان

وادي الموجب.. لا تقل المسافة بين سفحه وقمته عن ١٥٠ مترا.

بيوت العزاء انتشرت في مدينة «ذيبان»



اطباء مستشفى الكرك بذلوا جهودا مضنية في اسعاف المصابين

ولنا كلمه

في مثل هذه الكروب والشدائد والمحن.. اتذكر قول قائد البلاد الاول جلالة الملك الحسين المعظم: «الانسان اغلى ما نملك».

تلك الكلمة التي جسد معانيها في كثير من المواقف العظيمة ولقد اعاد هذا الحادث الى ذاكرتي تلك الكارثة التي وقعت منذ اكثر من عشرين عاما في احدى محافظات المملكة وعلى وجه التحديد في محافظة معان، تلك الكارثة التي هب صاحب الجلالة بنفسه يقود الطائرة العاموديه ليلقي منها بالمؤن والاغذية الى اهالي معان.. كما كان يلقي لهم بالبطانيات التي تساعدهم على الصمود في موجة البرد القارس.

في مثل هذا الموقف اتمنى على كافة المسؤولين ان تظل خطوات القائد هاديا لهم في مساعدة اخوانهم في محنتهم وكوارثهم فما اكثر الطائرات العامودية لدينا وبحمد الله فقد وفرها لنا قائد البلاد لتكون الدرع الواقي والسند المرتجى لاغاثة الملهوف عند ساعة الشدة والكرب.. وما على هؤلاء المسؤولين سوى استعمال مثل هذه الطائرات وقت الشدائد بالاسلوب الصحيح الشجاع وفي الساعة المناسبة المطلوبة.. فلست اصدق ان خبرا كهذا قد تناهى الى مسامع الحسين او الى مسامع الحسن الا ويكون الامر الفوري بتسخير كافة الطاقات لانقاذ جزء من «اغلى ما نملك» ولست اصدق ان مثل هؤلاء المسؤولين بحاجة الى تلقي مثل هذه الاوامر لأن التحرك في مثل هذه الحالات لا يختلف عليه اثنان «انقاذا لاغلى ما نملك».

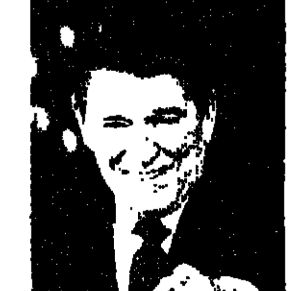
ان النخوة الانسانية.. والنخوة الهاشمية.. والنخوة الاردنية لترفع عن كثير من الممارسات التي نشاهدها او نسمع بها في وطننا.. وفي كثير من المواقف الحساسة التي تترك في القلب اسى، وفي النفس مرارة ما بعدها مرارة.



يوميات

تكتبها حزم الحديدي





* ميخائيل جورباتشوف ورونالد ريغان.. وشيفرنادزه وجورج شولتز.. والتفجيرات النووية وحرب النجوم.. ولقاء للتفاهم على ازالة الصواريخ متوسطة المدى..
* المباحثات تبشر بالوصول الى تفاهم..
* المباحثات تصطدم بعقبات لا ينتظر تذليلها..
* المباحثات تتوقف..
* انباء عن زيارة شولتز لموسكو قريبا وسط تكهنات متفائلة..

دوامة مجنونة تدور فيها القوتان الاعظم، وندور فيها معهما نحن الذين لا ناقة لنا ولا جمل في هذا الموال السخيف النشاز، الذي طال وتشعب ولا امل ان ينتهي ربما لجيلين قادمين.. فلا نحن ولا غيرنا في العالم الثالث كله، عندنا صواريخ طويلة المدى، ولا متوسطة ولا حتى قصيرة.. وليس في نيتنا والله شاهد، ان نخوض حربا على الارض ولا فوق النجوم..

وفي اتون هذه الدوامة التي تجرنا اليها رغم انوفنا.. القوتان الاعظم.. تنتابني احيانا قناعة ان حربا مهلكة تجتاح العالم، ارحم بكثير من هذا الذي يدور الآن على الساحة الدولية.. ان الحرب الفعلية تعني الموت المهلوك وهو امر مؤكد، ولكنه يظل بكل المقاييس افضل كثيرا من هذه البلبلة التي تحرق اعصاب الناس وتشوي جلودهم قطعة قطعة، وتسومهم سوء العذاب..

وفي الامثال القديمة مثل يقول: «وقوع البلاء خير من انتظاره!!».. بكلمات اخرى، فانه افضل ان نموت مرة واحدة بدل هذا الموت البطيء كل يوم مرة وربما مرات..

ويقول النفسانيون وهم يحاولون الوصول الى تحليل منطقي لما يجري من الحوار المسلح بين القوتين الاعظم، ان الدول كالافراد سواء بسواء.. فالشك حين ينتاب نفسية الفرد تجاه شخص ما، فانه لا امل ان يحس احدهما نحو الآخر باطمئنان.. وذلك صحيح على اطلاقه.. فالشك دائما يفسد العلاقات بين الافراد وبين الدول.. ويفعل في النفوس ما تفعله ميكروبات التعفن، حين تتسلل الى قلب الثمرة الناضجة الشهية وتصيبها بالعطب، فلا يجدي معها بعد ذلك علاج ولا اصلاح.. ولعل ذلك يظهر بجلاء في العلاقات بين الازواج تظلل عشهما الهادىء السعادة، والامل في المستقبل والرضا عن الدنيا وعن الناس.. ثم يتسلل عارض من الشك الى قلب الزوج تجاه زوجته، او العكس، وعندئذ يتسرب من قلبيهما كل شيء جميل، فلا سعادة ولا امل، ولا ثقة في احد، ولا رضا عن احد.. ثم ينعكس ذلك البلاء على الاولاد، وتمتد آثاره الى الاهل على الجانبين وينال الجيران ايضا من الغم نصيب!!

هكذا فان الشك الذي يحكم العلاقات بين الامريكيين والروس مثل الشك الذي يعشش في قلوب الزوجين والتشبيه مع الفارق، وهو نوع من المرض المدمر، مثل (اللوكيميا) او سرطان الدم، التهم كل خلايا الثقة من النفوس وقضى على الاطمئنان ولا رجاء ان يثق احد منهما او يطمئن الى نوايا الآخر.. والمشكلة ان العالم كله يدفع الثمن!!

وحتى اكون اكثر تحديدا، فان هناك واقعة بالذات تشهد بجلاء وتبين الى اي مدى تغلغل الشك في نفوس القوتين الاعظم، فانتزع الاطمئنان من القلوب، واطار من الاعين طيب الرقاد، كما يقول الشاعر القديم.

ورطة دبلوماسية

والواقعة التي اشير اليها تتعلق بمبنى السفارة الامريكية في موسكو العاصمة الحمراء.. والبداية كانت في عهد الرئيس (نيكسون) حين تم الاتفاق بين الحكومتين ـ الروسية والامريكية ـ ان تقام سفارتين جديدتين في كل من موسكو وواشنطن، تليق بمكانة الدولتين.. لتكونا بديلا للسفارتين القديمتين الموجودتين فيهما حاليا.

وكما هو معروف فان السفارة الامريكية في الاتحاد السوفياتي تشغل اكثر من مبنى.. ومن هنا كانت فكرة المبنى الجديد تهدف الى عملية تجميع بحيث يلم شمل الادارات المبعثرة، ويجمعها في (مبنى مجمع) واحد.. وقام المهندسون الانشائيون الامريكان بتصميم (المجمع الجديد) من ثماني طوابق، ويضم بخلاف المكاتب الادارة (١٢٤) شقة لسكنى الدبلوماسيين وعائلاتهم بالاضافة الى مركز تجاري خاص بهم، ونادي ضخم لمزاولة الالعاب الرياضية ومدرستين ابتدائية وثانوية.. وحمام للسباحة وسينما ومسرح ومستشفى خاص.. حتى ليمكن القول ان المبنى الجديد يعتبر (مدينة امريكية صغيرة) على احدث طراز، في قلب العاصمة السوفيتية..

واختار الامريكيون الموقع كما اختار الروس على الجانب الآخر، موقع مبناهم الجديد في واشنطن طبقا للاتفاق.. وبدأ العمل بالفعل.. وحتى الآن انفق الامريكيون على مبناهم الضخم (٢٠٠) مائتي مليون دولار.. ورصدوا في ميزانية المبنى (٢٠٠) مائتي مليون دولار اخرى.. اي اربعمائة مليون دولار، وهي ميزانية ربما تجاوزت ما انفقه المصريون القدماء على بناء الهرم الاكبر احد عجائب الدنيا السبع!!

الا ان هذه الملايين لا ينبغي ان تقوم دليلا على الاسراف.. فالملايين الامريكية كثيرة بغير عدد.. لانهم يغترفون المال كما نعرف من مياه المحيط!!

وليست هذه هي الواقعة على كل حال.. انما الواقعة فيما حملته الانباء للناس مؤخرا فبين هذه الانباء خبر يستحق وقفة.. والخبر مفاده ان التعليمات صدرت من البيت الابيض بوقف العمل في المبنى الضخم بغير مقدمات ولحين اوامر اخرى.. ويبدو ان هذه الاوامر (الاخرى) لن تصدر ابدا!!

والحكاية ببساطة ان الخبراء الامريكيون ومعظمهم بالطبع من رجال المخابرات المركزية (C.I.A) تأكدوا فيما يشبه اليقين ان عمال البناء الروس، او الذين تنكروا في ثيابهم العمالية من الخبراء، قد استطاعوا (تلغيم) المبنى الجديد، وانهم زرعوا فيه وحدات عديدة متطورة من اجهزة التصنت والميكروفونات الالكترونية الدقيقة، التي تم وضعها بدقة متناهية تحت ارضيات غرف المبنى، وداخل الجدران وهم يقومون بعملهم.. وكانت النتيجة ان اصبح مبنى السفارة الامريكية الجديد، اشبه ما يكون بمحطة ارسال جهنمية تصب في قلب مبنى المخابرات الروسية (K.G.B) وتفضح كل ما يجري داخل المبنى، وتعد على المقيمين فيه والمترددين عليه حتى انفاسهم.

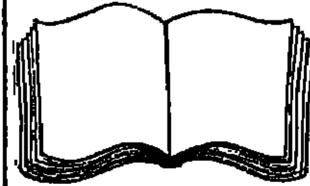
طيب وما هو الحل في هذه الورطة؟!

قال الخبراء ببساطة.. ليس هناك حل.. لا بد من هدم المبنى بالكامل واعادة بناءه من جديد.. مع تجنب الاستعانة بالعمال الروس لأي سبب وقصر العمل على الامريكيين الذين يصير تجنيدهم لهذه المهمة وارسالهم لموسكو عبر المحيط..

والغريب في الامر انه لم يتم الكشف عن اي ميكروفون.. او العثور على اي جهاز الكتروني سري مخبىء في المبنى.. وانما مجرد الشك في ان الروس قاموا بـ(تلغيم) المبنى وهم قادرون على ذلك، جعل الاطمئنان يزايل النفوس ويتصاعد بددا في الهواء كما يتصاعد البخار من وعاء به ماء يغلي فوق موقد!!

عشر سنوات طويلة من الجهد والعمل الدؤوب في اقامة المبنى، ومائتا مليون دولار من التكاليف انفقت على الانشاءات حتى الآن.. كل ذلك اطاح بها في الهواء مجرد الشك في النوايا.. وصدق رسول الله في قوله المأثور: «الناس من خوف الموت في الموت!!»

وتوقف العمل فجأة في المبنى الضخم، وكأنه اصيب بالسكتة.. وعقدت جلسة سرية في مبنى الكونجرس شارك فيها مسؤولون كبار من وزارة الخارجية والبنتاجون والمخابرات المركزية.. وقيل في الاجتماع ان اجهزة الكترونية دقيقة ومتطورة (يشتبه)!! في وجودها داخل الجدران، ومخبأة اسفل الارضيات، وذلك من شأنه ان يجعل من مبنى السفارة الامريكية الجديد في موسكو بؤرة





تصنت ضخمة، او محطة ارسال خفية تنقل بامانة كل ما يدور في مبنى السفارة من الاسرار ليستقبلها اصدقائنا في المخابرات الروسية بغير ان يبذلوا جهدا وهم جالسون في مكاتبهم يشربون (الفودكا)!!

وقال مسؤول كبير في المخابرات المركزية، بلهجة الذي (يعلم ما لا تعلمون):

اصبح المبنى مفضوحا.. كرجل يمشي في الشارع متجردا من ملابسه كلها، عاريا كما ولدته امه..

اما الروس على الجانب الآخر فقد انتهوا بالفعل من بناء سفارتهم في واشنطن.. لكنهم لم يدخلوها بعد تنفيذا لنصوص الاتفاقية التي تقضي بالا يشغل احد الطرفين مبناه الا بعد ان ينتهي الطرف الآخر بحيث يتم شغل السفارتين في وقت واحد.

وتبقى المضاعفات وهي امور لا بد منها في واقعة بهذه الاهمية.. واخطر المضاعفات ان لجنة على اعلى المستويات، تشكلت في الكونجرس الامريكي.. تجري تحقيقا واسعا في كل الجهات المعنية ويتركز التحقيق في اتهام المسؤولين بالغفلة لانهم سمحوا للروس ببناء سفارتهم الجديدة فوق اعلى تلال واشنطن، وهو ما يحقق لهم فرصة مثالية للتصنت والتقاط كافة اتصالات البيت الابيض، واتصالات الكونجرس ايضا، بواسطة اجهزة استراق السمع الالكترونية.. بينما وقع الاختيار (العبيط!!) على ارض مسطحة لبناء السفارة الامريكية في موسكو!!

وتسألونني ولكن اين الحقيقة؟!

واجيبكم على الفور: الحقيقة يعلمها الله ويعلمها الاصدقاء في موسكو ايضا!!



تصدير الشيوخ
آخر الصرعات اليابانية!

هؤلاء اليابانيون..! من هم..! وكيف صاروا..! والى اين يتجهون!! هذه الاسئلة.. وغيرها.. راحت تتردد مؤخرا بعد ان حار في امرهم سكان العالم اجمع..

لقد جاءوا الى تلك الجزر التي يقطنونها الآن قادمين من بلاد الصين الشاسعة.. زرافات تناثرت في ارجاء الجزر سرعان ما دبت فيها حركة الحياة البشرية عبر الجماعات الصغيرة هنا وهناك. ثم ما لبثت ان مرت بمراحل تطور المجتمعات الانسانية حتى تكونت منها دولة بدائية التنظيم والعقيدة.

وما ان هلت بشائر القرن السابع الميلادي. حتى كانت دعائم الدولة الجديدة قد استقرت وبدأ الالتفات حولها بحثا عن روافد تدعمها بعناصر التمدن والنهوض وكان ان ارسلت الوفود الى امبراطورية الصين المجاورة — والتي كان اليابانيون الاوائل قد قدموا منها.. وتوالت البعثات اليابانية الى الصين تأخذ وتنقل من المعارف والعلوم واساليب الحياة ثم ما لبثوا ان احالوا المنقول اصيلا. فأضافوا اليه من ابداعهم الذاتي. فنونا. وآدابا ومعالما حضارية تتميز بخاصية محلية. يابانية المذاق.. والنكهة.

وعبر طريق طويل من العصور. والظروف. والمؤثرات البيئية تشكلت الشخصية اليابانية كإفراز جديد من افرازات الحضارة الوليدة — وقتئذ — وترسخ بما فيها من معالم بارزة انفردت بها دون ان تكون مشابهة للجذور الصينية ودون ان تكون مأخوذه عن بلاد اخرى مجاورة او معاصرة لها. حيث ساعد انعزال الجزر اليابانية على نمو اسباب التميز والخصوصية في الشخصية اليابانية ان سلبا.. او ايجابا.

فالشعب الياباني يتمتع بتناسق وترابط من خلال نظام اجتماعي فريد. انعكست ظلاله من تحلي اليابانيين باخلاقيات طالما داعبت خيال المثاليين في كل مكان. واثارت فضول الكثيرين في ارجاء العالم بما فيها من جرأة تصل لحد الصدمة والغموض الساحر.

وخلال العقود الثلاثة الاخيرة خرجت الافلام السينمائية اليابانية تحمل للعالم مشاهدا مستفيضة عن تلك الاخلاقيات والتي مثلت سندا قويا من الدراما التراثية. اعطى هذه الافلام قيمة وطابعا خاصين لدى المشاهد في شرق العالم وغربه على السواء.

فمن منا لم يسمع عن «الساموراي». انهم طبقة من قادة المحاربين. كان لها وجودا مميزا في التسلسل الهرمي للمجتمع الياباني. فهي تلي طبقة النبلاء. وتتولى قيادة الجيش وحفظ الامن. والقيام على جباية الضرائب. كما ينشأ ابناؤها وفقا لاسس ثابتة من التقاليد المحكمة والتي تكفل في النهاية ولاء الافراد المطلق للامبراطور والامراء والاسياد.

ومن خلال تقاليد التنشئة الصارمة «للساموراليين» والتي كانت صرامتها تبلغ حد ان يملك السيد حق التصرف في حياة المحارب الذي لا يملك حق الاعتراض على الاوامر او حتى الفشل في تنفيذها!!

ولقد احيطت تقاليد الساموراي الصارمة بهالات من التمجيد والاعجاب. وما زالت تحاط بها ابقاءا على ما افرزته من صفات الولاء — الاخلاص اللامحدود والذي يصل لدرجة التضحية بالنفس ومن اشهر تقاليد طبقة الساموراي — المحاربين — والتي تحفل بطقوس فريدة من نوعها: «الكاميكازى» «والهاراكيرى»

اما «الكاميكازى» فهو تقليد يدور حول غرس فكرة نكران الذات لدى المواطن الياباني من طبقة الساموراي والتضحية بالحياة في سبيل هدف اسمى كمصلحة الوطن ولعل ابرز امثلة حدوث تقليد الانتحار الكاميكازى ذلك الذي جرى خلال الحرب العالمية الثانية.

عندما اقدم ما يربو على الاربعة آلاف طيار ياباني على القيام بعمليات انتحارية مثيرة. قاموا خلالها بالسقوط الاندفاعي بطائراتهم على المواقع والقطع البحرية التابعة للقوات الامريكية. الامر الذي تسبب في احداث خسائر كبيرة لهذه القوات.

واما «الهاراكيرى». فهو تقليد آخر يضع الشخص فيه حدا لحياته بأن يفقر بطنه بسيف يقدمه له صديق مقرب لمساعدته وهو تقليد يتم تنفيذه وفق طقوس راسخة مقدسة. تستوجب ان يتحلى الشخص بقدر وافر من الشجاعة والسيطرة على الذات وساد بدءا من القرن الثاني عشر الميلادي لدى النبلاء وطبقة المحاربين فقط ومع مطلع القرن الخامس عشر اقر حق المرأة اليابانية في ممارسة تقليد «الهاراكيرى» في الحالات التي تستوجب منها ذلك، ولذا ظهرت منذ ذلك الحين عادة ان يهب الاباء بناتهم في ليلة زفافهن خنجرا صغيرا. وذلك بعد ان يتلقين تدريبا خاصا على ممارسة طقوس الهاراكيرى.

وكما ذكرنا فقد كان للسيد او الامير حق التصرف بحياة محاربيه ممن يفشلون في اداء المهام الموكلة اليهم او عندما يرتكبون اثما خطيرا. وكان ذلك الحق يخول له تسليم المخطيء لسيف الجلاد. ومع مرور الوقت وتطور القوانين اليابانية سمح للنبلاء والساموراليين فيما بعد بتصفية انفسهم جسديا «الهاراكيرى» بدلا من التعرض لسيف الجلاد.

واشهر من مارس تقليد «الهاراكيرى» هو وزير الحربية الياباني خلال سنوات الحرب العالمية الثانية «هنانو» وذلك بعد استسلام بلاده عام ١٩٤٥. ويتم تنفيذ الهاراكيرى بأن يقوم الفرد بتناول وجبة طعام. ثم يركع على بساط لفترة من الوقت يمارس فيها التأمل الداخلي وذلك بهدف الاعداد النفسي لممارسة بقية الطقوس ثم ينزع ثيابه ببطء ويرفع الجزء الاسفل منها حتى خاصرته.

وعندئذ يقوم الصديق الذي اختير لمساعدته بتقديم سيف قصير له فيرفعه المنتحر ببطء حتى جبينه. ثم ينزل بهدوء الى خاصرته اليسرى ويغرزه شاقا بطنه باتجاه الخاصرة اليمنى وهنا يأتي دور الصديق الذي يقف بسرعة مستلا سيفا طويلا وفي لمح البصر يهوى بضربة قوية بالسيف ليفصل رأس المنتحر عن جسده.

ترى الى اي حد ساهمت تقاليد الساموراي فيما آل اليه حال اليابان من قوة اقتصادية هائلة. وتفوق تكنولوجي سريع متعاظم. الكثيرون ممن كتبوا في احوال بلاد الشمس المشرقة. افاضوا في وصف تأثير تلك التقاليد وكيف ان الولاء الكامل والطاعة العمياء التي كانت حقا للسيد على رعاياه وخاصة محاربيه الساموراليين قد تحولت الآن الى ولاء وطاعة للسيد الجديد. ونعني به صاحب العمل.

فلقد نهض اليابانيون من تحت ركام قنبلتين ذريتين صنعتا المأساة الاولى من نوعها في تاريخ البشرية. وتابعتهم العيون بدهشة من كل صوب وهم يتأهبون لمعاودة الوقوف ومن ثم الصعود الى القمة. وقتئذ لم يكن الكثيرون ممن راقبوا اليابان المحطمة يصدقون ان ذلك الشعب المنهزم والذي سحقته اهوال السلاح الجديد الفتاك. وتلظى بلهيبه الباغت. يمكنه ان يواصل المسير متخلصا من قمقم الهزيمة الساحقة.

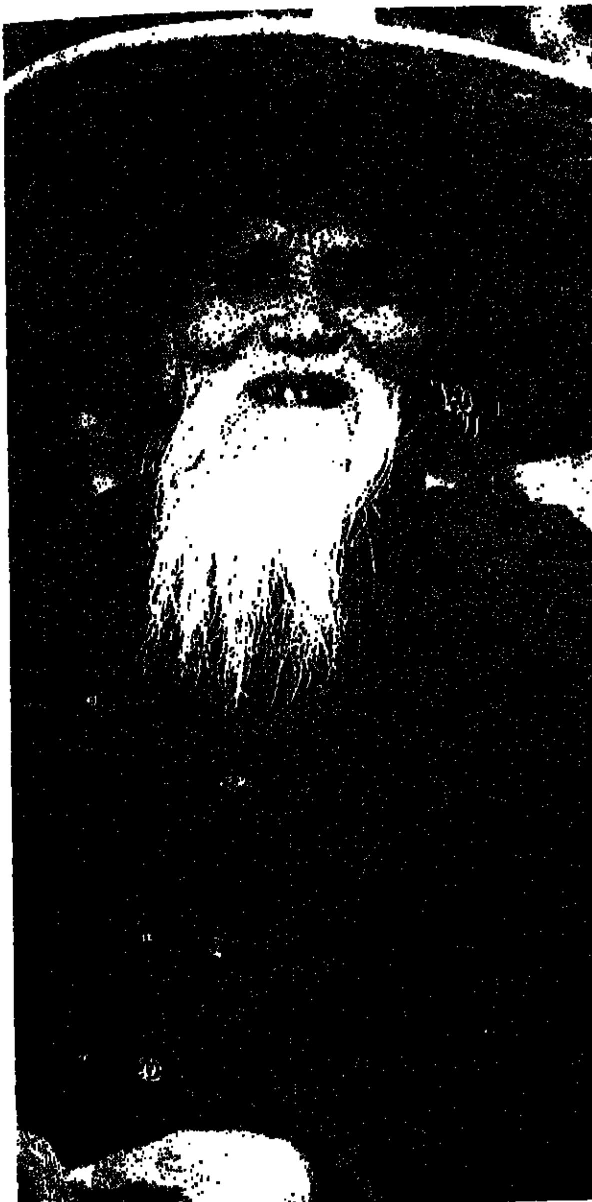
لكن اليابانيين سرعان ما ازالوا غشاوة الهزيمة عن عيونهم. وبدأوا رحلة الصعود فوق الجراح المثخنة على الرغم من ان المأساة كانت قد افرزت فيهم عقدة نفسية عميقة ازاء قضية معاودة التسلح. فكتبوا على شواهد قبور الضحايا..

«ناموا في هدوء.. فلن يتكرر الخطأ مرة اخرى» وبدأ الاتجاه يشكل قوة على الساحة السياسية الداخلية نلمس ذلك في رأي «يوشيدا» احد رؤساء الحكومة اليابانية حول علاقة التسلح بما التكب به اليابان حيث قال.

«لقد كانت المبالغة في التسلح — في رأيه — سببا رئيسيا في اختلاط معالم الخيار امام اليابان. وانه من الافضل لها ان تتعامل مع ما تفرضه جغرافيتها وهو ان تكون امة تجارية تنأى بنفسها عن نزاعات جهات الارض الاربع لانها دون كل المتنازعين — على حد قوله — تجلب كل احتياجاتها تقريبا من خارج حدودها».

ولم يكن يوشيدا يقول غير الحقيقة فيما يتعلق بحاجة بلاده المستمرة للتعامل السلمي مع بلدان العالم. وعلى سبيل المثال:

ففي عام ١٩٧٠ استوردت اليابان ٨٥٪ من اجمالي احتياجاتها من الغاز الطبيعي و ٩٠٪ من احتياجاتها من النحاس والحديد.. و ٩٩٪ من اجمالي احتياجاتها للنفط.. الخ فالحياة اليابانية تعتمد على العمل والاستيراد. الذي تتحول مكوناته عبر العمل الى سلع قابلة للتصدير.



اليابانيون يصدرون شيوخهم الى دول العالم



تنشئة صارمة على الولاء والطاعة العمياء

الكاميكازي.. والهاراكيري.. والساموراي تقاليد يابانية عريقة

اصبحت اليابان قمة من القمم الاقتصادية

وجاءت اتفاقية الاستسلام. لتعطي دفعة قوية للاتجاه القائل بعدم التسلح. فلقد نص البند التاسع من دستور ١٩٤٦ على تخلي اليابان عن مبدأ الحرب وعدم استخدام سياسات القوة او التلويح بها لتسوية اي نزاع خارجي.

ودفعتهم العقدة لتقبل ذلك البند برضى وراحة. فاحتفظوا بالقليل من القوات التي تنحصر اهدافها ومستلزماتها لا تجاوز ١٪ من اجمالي الدخل القومي.

بعد ذلك تفرغوا تماما لاعادة بنا اقتصادهم في صمت. وترميم ما تهدم بسبب الحرب. ولم يثر ذلك التفات احد. اذ من الطبيعي لاي شعب هزم في حرب ما.. ان يعاود النهوض.. وان يبدأ ويحاول.. لكن ليس كما بدأ اليابانيون وحاولوا.

بعد مرور سنوات متتالية، حدثت امور شتى في ارجاء العالم. وقائع هنا وهناك ولم يعر احد او يتنبأ بنيران الارادة اليابانية التي كانت تشتعل تحت رماد الانتكاسه بعد ان شحذت لها عقول جبارة وايد تعمل بلا كلل في صمت واصرار. حتى لقد صار العمل معبودهم الاول.

هبت رياح السنين لتذرو الرماد بعيدا. وتذهل الدنيا بأسرها وهي تشاهد لحظات ميلاد العملاق الياباني وخروجه الهادر تحت اشعة الشمس المشرقة ويخطى تتلو ترانيم التفوق والارادة والعزيمة. واخذت اليابان طريقها نحو المواقع المتقدمة بين الدول.

ففي عام ١٩٥٥ كانت حصة الولايات الامريكية المتحدة من اجمالي الدخل العالمي ٣٣٪ وحصة اليابان ٥ر٢٪، ولكن بعد خمسة عشر عاما اي في سنة ١٩٧٠ هبطت حصة الولايات المتحدة الى ٢٠٪ من اجمالي الدخل العالمي فيما ارتفعت حصة اليابان الى ما نسبته ١٠٪ من اجمالي الدخل العالمي.

واصبحت الدولة التي هزمت بالامس القريب، وكبلت باتفاقية الرضوخ واحدة من القمم الاقتصادية الدولية بل اصبحت التكنولوجيا اليابانية قاسما مشتركا في الاقتصاديات الصناعية لكثير من الدول. اضف الى ذلك ان الولايات المتحدة ايضا دخلت في طابور الدول التي تطلب التكنولوجيا اليابانية وتسعى بكل السبل للحصول على التقنيات المتطورة، لا سيما في مجال الالكترونيات وتطور الامر لمحاولاتها الضغط على اليابان كي تتحمل مسؤولياتها العسكرية في اطار حلف الاطلنطي، وما لبثت اركان الارض الاربع ان اصبحت هدفا للغزو الاقتصادي الياباني المنظم والعنيد والمتطور وتزايد الغزو ولم يتوقف، وها نحن نعيش فيما يكاد يكون عصرا يابانيا كاملا مما جعل الشعب الياباني يحظى باحترام فاق ما حظي به اي شعب آخر اذ ما من بلد الا واجتاحتها منتجات اليابان.

لكن آخر ما كان يمكن توقعه ان تكون الجريمة الدولية المنظمة حلقة اخرى من حلقات الغزو وان تمت على نطاق جماعات غير مسؤولة ولا تهتم الا بصالحها الخاص بعيدا عن الاهتمام ببقاء الصورة اليابانية في عيون العالم زاهية وضاءة.

فلقد نقلت وكالة رويتر مؤخرا انباء تلك الندوة التي عقدت في سنغافورة حول الجريمة الدولية، اشار فيها المؤتمرون الى ان عصابات «الياكوزا» اليابانية التي تعتبر تجسيدا للمافيات الغربية في الشرق وتعمل على مستوى عال من التنظيم ومقرها مدينتا طوكيو، واوساكا كما انها تسيطر على مساحات واسعة من جغرافية الجريمة المنظمة في المدن اليابانية.. وامتد نشاطها الى جنوب وشرق آسيا.. وبدأت تأخذ طريقها نحو اوروبا والامريكتين حيث ظهرت مقدمات زحفها في عالم الجريمة والمخدرات في نيويورك ولندن وغيرهما.

ومع اعترافنا بان نقطة الياكوزا السوداء، لا تعبر بأي حال عن اليابان المشرقة في عيون العالم، وانما ليست الحالة الفريدة من نوعها في العالم لعصابات المافيا والجريمة في اوروبا وامريكا تنشر الفساد في شرق العالم وغربه على السواء.

لكننا وامام تصريح لـ«باري رايدر» رئيس محقق الجريمة المنظمة في الامانة العامة لدول الكومنولث والذي اشار فيه الى ان «الياكوزا» بدأت في استخدام كوادر مدربة مثقفة وانها تتصرف حيثما حلت وكأنها مجاميع رجال اعمال عاديين، لتكسب ثقة المجتمعات التي تدخلها.

نتساءل: اليست كارثة ان يفاجأ عشاق الارادة اليابانية في العالم والمعجبين بنموذجها الفذ، بان موقعا من مواقع الجريمة الدولية يحتله اليابانيون ايضا؟!

بقي ان نعرف آخر التقاليع اليابانية هي اتجاههم لتصدير المسنين للبلدان الاخرى، فبعدما ناءت السفينة اليابانية العتيقة باثقالها من البشر المتزايدين جاء دور الشيوخ ليقفوا في طابور الصادرات اليابانية للعالم، وتفتقت عقول اليابانيين عن مشروع «سيلفركولومبيا ١٩٩٢» الذي يشير الى ان اليابان ستصبح في المستقبل في مقدمة دول العالم من حيث عدد المسنين بها اذ سيبلغ عدد من تخطوا الخامسة والستين ٨ر٣١ مليون شخص في مطلع القرن القادم، الامر الذي سيزيد عدد المتقاعدين وتزيد تبعا له الميزانية المرصودة لمخصصاتهم، والتي كانت في عام ١٩٨٤ تبلغ ما معدله ٦٪ من الدخل القومي، ويتوقع لها ان تبلغ ١٣٪ عام ٢٠٢٠.

ومع ما يحمله ذلك من توقعات حول المشاكل التي يمكن ان تنفجر على المستويين الاجتماعي والاقتصادي في الجزيرة اليابانية اوائل القرن الواحد والعشرين.. اسرع اليابانيون لتدارك الامر بما اطلق عليه اسم مشروع «سيلفركولومبيا».

والمشروع يقوم على انشاء قرى يابانية خارج اليابان لاستيعاب آلاف المتقاعدين ممن توقفوا عن العطاء والانتاج، وذلك تحت شعار توفير ظروف شيخوخة اكثر هدوءا ورفاهية لهؤلاء بعيدا عن متاعب الحياة في الخيط المكتظ بالبشر والابنية داخل اليابان، وكذلك بعيدا عن الحياة المرتفعة التكاليف في اليابان الى حيث يمكن لهؤلاء الشيوخ في القرى الجديدة التمتع بما لديهم من مدخرات في البلدان الاخرى ذات التكلفة الاقل.

وعلى الرغم مما يوحي به المشروع من جناية على ركن هام من اركان الحياة الاجتماعية ثم الشرقية بوجه خاص والانسانية بوجه عام وهو وجود جيل الاجداد المسنين في الحياة الاسرية، الا ان اليابانيين يسوقون معاذيرهم في هذا الصدد بالقول بان التزايد السكاني الرهيب في اليابان والذي اوصل الجزر البركانية الى حد التخمة بمن عليها يصاحب ذلك ارتفاع معدلات الاعمار الى ٧٥ عاما للرجال و ٨٠ عاما للنساء، وهو معدل مرتفع فيما لو قورن بكثير من معدلات الاعمار في دول العالم ولا سيما العالم الثالث، وآسيا، ولشدة كثافة المناطق العمرانية وصل نصيب الفرد الى ما مساحته ٢ر٤ متر مربع في العاصمة طوكيو، تقاس على ذلك بقية المدن ولو بدرجات متفاوتة، الامر الذي اضطر اليابانيين لاسلوب جديد يتم فيه بناء المصانع في المناطق الجبلية وعلى ارتفاعات تصل الى الالف متر اضافة للاتجاه نحو البناء تحت الارض بمضاعفة الادوار التحتية الممتدة لاسفل والتي وفروا لها تقنيات الصلاحية للحياة.

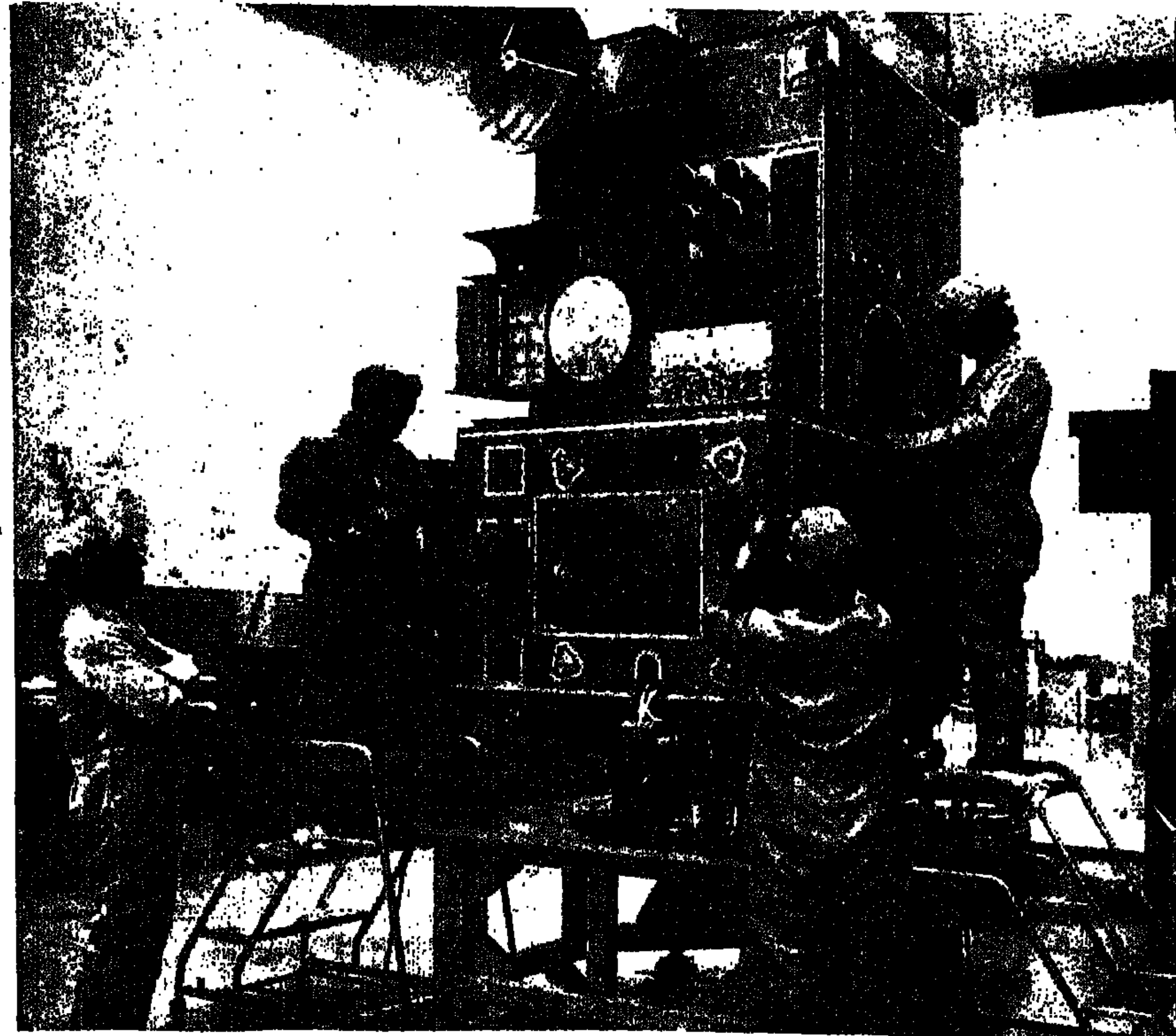
ومن المتوقع فيما لو سارت ترتيبات المشروع وحسبما يراد لها ان يتم اعداد اولى القرى اليابانية تحت اسم «ايكيفاتاون» عام ١٩٩٢.

ولقد ابدت عدة دول استعدادها لاستقبال المسنين اليابانيين المرحلين من اليابان وفي مقدمتها اسبانيا، ايطاليا، النمسا، فرنسا، استراليا، كندا، وكما نرى فمن بينها دول تشكل السياحة ركنا هاما من اركانها الاقتصادية مثل اسبانيا، ايطاليا وفرنسا والنمسا، فيما تعاني استراليا من قلة عدد السكان مقارنة بمساحاتها القارية الشاسعة اي ان تلك القرى لن تشكل لمثل هذه الدول عبئا يخشى منه مستقبلا بل ستصبح رافدا للدخل يضم الى البقية روافدها.

وهكذا لكي تستمر السفينة اليابانية في ابحارها دون ان تغرقها المشاكل التي باتت بشائرها تنذر بغد لا يريده اليابانيون تتم التضحية باجيال الآباء والاجداد.

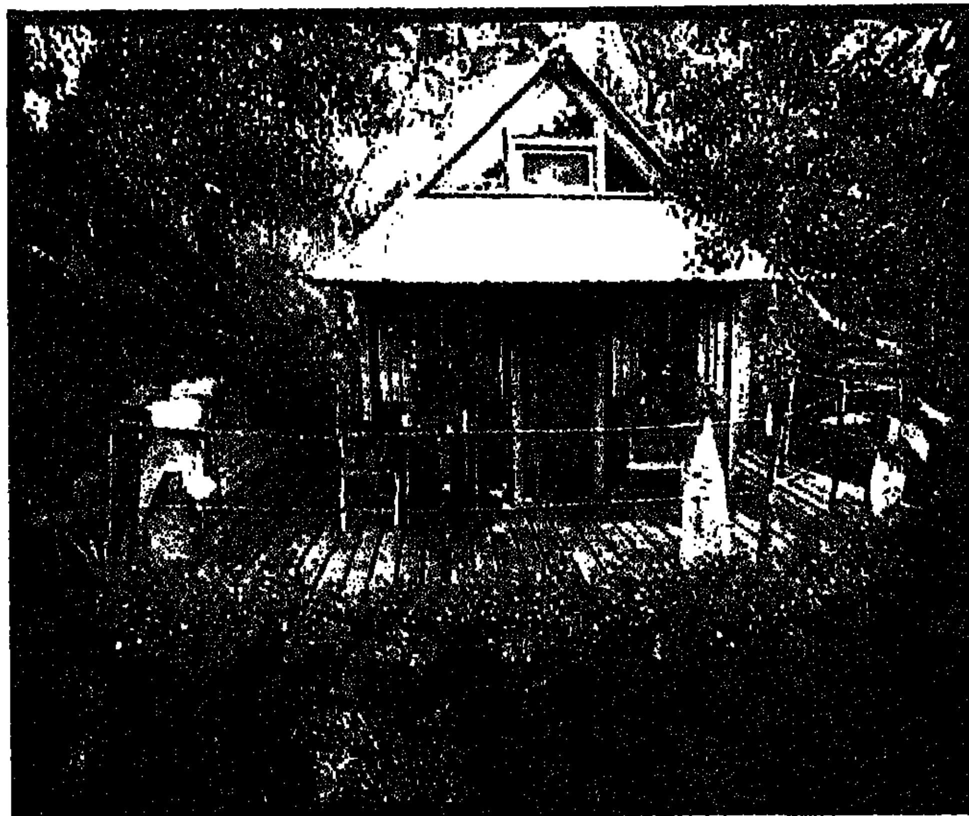
ترى الى اين يسير اليابانيون وما الذي سيصير اليه حالهم مستقبلا مع تعاظم غلبة التفكير المنطقي البحت وسط ظروف ومؤثرات التطور التقني المذهل؟!

هذا التساؤل يبقى معلقا الى ان تجيب عليه احداث السنوات القادمة!



اركان العالم الاربع.. تطلب التكنولوجيا اليابانية

القانون الامريكي يقتلع "كوخ من فوق الشجرة"



انتهى حلم السيد «جون كيدال ثارمستون»، بعد ان قامت السلطات بواسطة طائرة مروحية باقتلاع بيته من فوق الشجرة.

القصة بدأت منذ سنوات عندما قام «ثارمستون» ببناء بيت له على شجرة بجانب نهر «سوالي» في امريكا بعد ان حصل على اذن بذلك من صاحب الارض حيث تقع الشجرة، وامضى ما يقارب الاربع سنوات في (عشه) هذا الى ان توفي صاحب الارض وجاء من بعده الورثة الذين طالبوا «ثارمستون» بمغادرة الشجرة وعندما رفض «ثارمستون» الاذعان

وقال انه عندما بنى بيته لم يؤذ الشجره ولا حتى اغصانها وانه قد بنى بيته بحيث لا يؤثر حتى على شجرة صغيرة اخرى كانت مجاورة وهو بذلك يثبت ان وجوده لا يؤثر على الشجره، ولكن يبدو ان القانون له رأي آخر نحو هذا الموضوع حيث حضرت الى ذلك المكان طائرة هيلوكبتر واقتلعت البيت ووضعته على بعد ميلين من ذلك المكان.

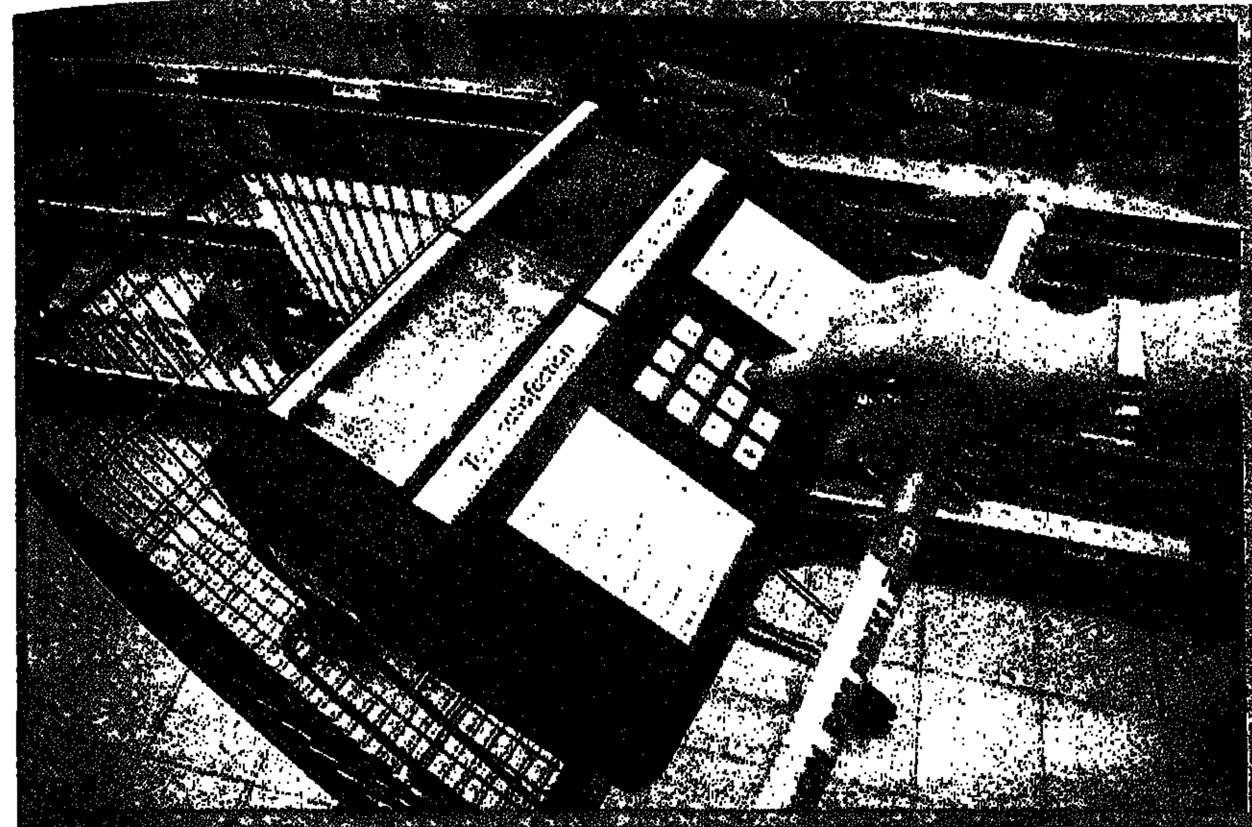
آخر صرعات تيري برنار



السيد «تيري برنار» من الاشخاص المعروفين في «لوس انجلوس» بسبب نشاطاته الفنية الكثيرة وهو من الناس الذين هم حضور اينما حلوا، ومن آخر صرعاته في لوس انجلوس هو قيامه بتلبيس سيارته الكاديلاك موديل السبعين بقطع صغيرة من المرايا،

وقد استغرقت معه هذه العملية مدة اسبوعين ولكن المشكلة الوحيدة التي يواجهها «تيري» هو دخوله وخروجه من السياره، لانه بعد عملية التلبيس هذه اصبحت ابواب السيارة مغلقة ولا يمكن فتحها لذلك فهو مضطر للدخول والخروج من الشباك.

في بلجيكا الكمبيوتر في خدمة زبائن السوبرماركت



بدأ استعمال الكومبيوتر في عمليات الشراء عند الناس، فقد قامت الاسواق التجارية في بلجيكا باستخدام الكومبيوتر في محلاتها، حيث تم وضع جهاز صغير على كل عربة شراء، وذلك ليقوم الزبائن بتسجيل ملاحظاتهم حول نوعية البضاعة وجودتها وفيما اذا كانوا مرتاحين من الشراء وهل الاسعار مناسبة ام انها غير مناسبة، كل هذه المعلومات يعطيها الزبون للكومبيوتر بواسطة ازرار وبسهولة وبعدها يقوم موظفون مختصون في آخر النهار بجمع هذه المعلومات وتصنيفها للاستفادة من الملاحظات والآراء في الاسواق التجارية.

رياضة

منتخبنا الوطني يلعب ويخسر فأين العلة يا ترى

○○ خرجنا من التصفيات الاسيواولمبية لكرة القدم، حتى لو حقق منتخبنا الوطني فوزا على المنتخب العراقي في المباراة التي اقيمت يوم امس بالكويت خلال وجود «شيحان» تحت الطبع!

خرجنا من التصفيات بعد ثلاثة عروض متذبذبة في عمان والامارات ثم عمان، ولا ندري ماذا حملت مباراة الامس من مستوى تقييمي!

وفي الوقت الذي يخلد فيه منتخبنا الوطني للراحة بعد مشوار «فاس» استمر ثلاثة شهور، نتساءل بفم فارغ من الماء: هل لدينا حقا منتخب وطني قادر على تمثيلنا خير تمثيل؟! وهل كان بمقدور هذا المنتخب ان يكون ندا للامارات والعراق للتربع على قمة المجموعة؟!، واذا كنا فعلا نحابي المنتخب في جولة من الجولات، ونغضب منه في جولات اخرى فهل يتوافق التحابي والغضب مع منتخب وطني، هو بمثابة السفير؟!

ان خروجنا من التصفيات الاسيواولمبية هي ليست نهاية الدنيا، ولكن الى متى نستمر في رفع هكذا شعار؟!

نحن لا نلوم اتحاد الكرة، فوقته كان قصيرا في اعداد المنتخب، ولكننا نتساءل: لماذا شاركنا في التصفيات، ونحن نعلم جيدا انه ليس بمقدورنا اعتلاء سدة المنافسة الحقيقية في ظرف شهرين في التدريب بينما حال الاخرين في نفس المجموعة يفوقنا اعدادا وامكانات؟!

ولا نلوم لاعبي المنتخب الوطني على بعض ما نتج من سلبية في ادائهم، بل نلوم جهازنا التدريبي الذي يترأسه «مستر سانتاروزا» الذي يصرح بدون (باك جراوند) لتصريحاته والتي اعتبرها الاشقاء في الامارات فرصة لفرد المانشيتات الغربية حول واقع اللعبة عندنا!

مستر «سانتاروزا» — يا احبة — ورغم ان كاتب هذه السطور يكن له كل الحب، الا انه يرفضه كمدرب بين احضاننا!

ربما تكون هذه وجهة نظر شخصية، ولكن لو جمعنا كل الاراء لوجدنا ان سانتاروزا لا يساوي الكثير، ولا يملك الكثير، ولا يعطي الكثير، بل «لف» علينا بكلامه المعسول، والآخر «المسموم» والخطط اللامعقوله، والتدريب واللعب غير المقنعين!

انظروا الى حال المنتخب، فتجدونه مليء بحماس الشباب وعنفوانه، ولكن هل يفيد الحماس في تسجيل هدف!

لم يعرف «سانتاروزا» جيدا ان الارض والجمهور والحماس في كفة صغيرة والفن والتكتيك في كفة اخرى كبيرة!!

كلاهما يخططان (عمو بابا وكارلوس البرتو) عدا مدربنا «المحترم»!

التسهيلات التي وضعها اتحاد اللعبة كانت كبيرة، فهل استفاد منها سانتاروزا؟!

اسألوه: ماذا اعطى المنتخب الوطني؟! — لا جواب — اعيدوا السؤال — لا جواب ايضا — فسانتاروزا في واد ومنتخبنا في واد آخر!

قلنا ان تبديله لجمال ابوعابد وادخال الداود في مباراتنا الاولى مع الامارات في عمان غلطة ولن تتكرر! وقلنا ايضا ان عدم تبديله لأي لاعب في مباراتنا مع الامارات في الشارقة: غلطة اخرى، ولن تتكرر! اما ان يجبر على وضع الداود بدل آخر في مباراتنا يوم الجمعة الماضي امام العراق — فهذا حال لا نرضاه ابدا!

اي مدرب هذا الذي يرضخ للجمهور تارة وللهواتف تارة اخرى، ولكلمات التأنيب تارات وتارات لعدم ادخاله «الداود» او غيره من اللاعبين!

ماذا فعل الداود (غير الجاهز) في مباراتنا مع العراق؟!

اعيدوا المباراة على اجهزة الفيديو وانظروا كيف كان الوضع! فرص بالجملة، والعاب مغلوطة عند صنعها تسبب بها «راتب الداود» (غير الجاهز) فلماذا لم يغير؟!

قد يقول قائل: «لقد اصيب من فريقنا ميلاد وسعديه، ولم يتبق المجال امامنا للتبديل»!! ولكن: لو بدل في البداية لما حصل ما حصل في النهاية؟!

اننا نوشك على «التخريف» وعذرنا الشديد لقول هذا؟!

فمنتخبنا الوطني يلعب جيدا ولكن لا يهدف!!

يصل مرمى الخصوم مرات ومرات، بدون نهايات؟!

ترى اين العلة؟!

جواب ذلك عند «سانتاروزا» الذي كان يفترض عليه ان يحسن من خطتنا الهجومية، حيث لا يكفي ان نهاجم ونضغط على مرمى الخصم، بل ايضا ان يكون لن نصيب التسجيل في الشباك - كما سجلت الاهداف في شباكنا؟!

ومن خلال ما سبق، نجد ان خروجنا من التصفيات سببه الناحية الفنية في الاداء والخطة والتي تعود — بدون ادنى شك — على المدرب، ولنا وقفة اخرى (صريحة للغاية) بعد عودة منتخبنا الوطني من الكويت لنقول كلمة الفصل وهي: ان نكون على قدر المنافسة الكروية او لا نكون؟!

* هدف الفوز العراقي في مرمانا!

* ماذا يصنع سانتاروزا اللاعبين؟

* هجمة اردنية على مرمى العراق بدون نتيجة!

ضربة جزاء

** منذ سنوات ومضمار العاب القوى في مدينة الحسين للشباب معلق على الرف!

آخر الاخبار تفيد بان وزارة الشباب قد خصصت ٤٠ الف دينار لانجاز المضمار، وعليه فالجهة المنفذة عليها تسليم المضمار في غضون ثلاثة شهور، وحينها سيكون لنا كلمة!!

***

** تصوروا، كثيرون علت الابتسامة وجوههم عندما خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم امام الامارات والعراق!

هذا الامر يثبت للجميع ان بين احضاننا مغرضين وفاسدين لا هم لهم سوى الخسارة، ومرد ذلك تصفية الحسابات مع شخص ما!!

***

** المنتخبات الوطنية — بشكل عام — هي سفيرة الرياضة في بلدنا ولأن ايماننا كبير بممثلي هذه المنتخبات فاننا نتطلع الى انتقاء «صح» لاركان هذه السفارات حتى لا يصبح الركن الواحد منهم «هوا» ليس الا!!

***

** نادي الجزيرة من الاندية العريقة!

الا ان المراقة [illegible] تشق الخلافات جدرانها [illegible] لتدخل في غرف الاجتماعات وتنسف هذه العراقة! تأمل خيرا بعودة [illegible] جديد في عروق النادي [illegible] ان تتخلص الادارة من [illegible] ناديها!!

** فرق كبير [illegible] واختصار الكلمات [illegible] وفرق شاسع بين [illegible] لتحقيق هدف فردي [illegible] «كاذب» لتحقيق هدف [illegible]

صحيح ان كلا الاسلوبين «غلط» الا ان هنالك فرقا [illegible] في الامور المغلوطة [illegible]

نقول ذلك [illegible] مدى تهرج [illegible] وسطنا الرياضي [illegible] وقضايا وامور اخرى [illegible] «ماسحيها»!

[illegible]

اسرار

** اعترف الحكم العُماني وحيد ثمينة، الذي قاد لقاء منتخبنا الوطني مع نظيره العراقي في الاسبوع الماضي ان ساعته قد توقفت في الشوط الاول، فاعاد تشغيلها، وكانت فترة التوقيف تعادل ثلاث دقائق وعليه: فقد جاء الوقت الضائع في الشوط الاول تسع دقائق كاملة، مع العلم بان الوقت الضائع الصحيح هو خمس دقائق ونصف!!

إقرأ وطنش

○○ منتخبنا الوطني لكرة القدم.. لاحظ له في التصفيات الاسيواولمبية، وللتأكيد: اسألوا «البرتو» الامارات و «بابا» العراق!

○○ ثانية اتحاد العاب القوى كبيرة جدا، حيث استبدل الموفد الاعلامي بآخر اداري حتى يكتمل النصاب على حساب اهم عضو في البعثة الادارية المغادرة الى بغداد!

○○ اتحاد المبارزة ينوي تنظيم دورة دولية واتحاد المصارعة يتطلع للمشاركة في بطولة العالم!

ترى ما موقع كلا اللعبتين على خارطة الرياضة العربية والعالمية؟؟!!

○○ لا بد من الخلافات، حتى يقال بأن الاتحاد الفلاني «يشتغل»!

نقول ذلك: بعد ان دب الخلاف بين اتحاد كرة الطاولة من جهة وغزال الهاشم ونادي الجزيرة من جهة اخرى!

○○ اقترب شهر رمضان المبارك، فهل يصوم البعض في وسطنا الرياضي عن افراز السموم، وهل يعي البعض الآخر، ان الحقيقة لا تخفى على احد، وان الله لا ينسى عباده المخلصين!

○○ تحركت الرياضة النسوية عندنا في اتجاهين متناقضين من حيث النتائج، حيث ربحنا الدورة الثلاثية بالكرة الطائرة وخسرنا مرتين بكرة اليد في دمشق!.. للعلم فقط!

○○ عتاب شديد اللهجة موجه من نقاد كرة القدم الى الاتحاد العربي للعبة مفاده: يحتاج اتحادكم الكريم لدورة «انعاش» في عملية اختيار الحكام للتصفيات الاسيواولمبية الحالية!

○○ بقدرة قادر، يصبح بعض الدخلاء على الرياضة «خبراء» في علاج المشاكل التي تواجه حركتنا الرياضية، وايضا، يصبح نفس البعض — في يوم وليلة — اصحاب حق في التنفيذ من عدمه!!

○○ مشكلة المشاكل وعلة العلل التي تواجه الرياضة المحلية هي «الفلوس»!.. ومن هذا المنطلق نتساءل: من اين الفلوس التي تصرف على سفرات فرقنا خلال الشهر الحالي؟! ان شاء الله الامور «مبحبحة»!!؟

رياضة

وزارة الشباب تحاول تسديد ديون الاتحادات

يقول د. عبد الدحيات وزير الشباب خلال اللقاء الذي نظمه نادي الجيل في الاسبوع الماضي ان مسؤولية الشباب هي مسؤولية جماعية بين كافة القطاعات، ويشير بالقول الى ان الاسابيع القادمة ستشهد افتتاح عدد من مكاتب رعاية الشباب في بعض المحافظات لمتابعة نشاطات هذه المناطق وتسهيل مهام المؤسسات الشبابية والرياضية، ويؤكد د. الدحيات ان الاشهر القليلة القادمة ستكشف عن مصادر جديدة لتغطية نفقات عدد من الاتحادات الرياضية، كما ستبحث الوزارة عن مصادر لتمويل هذه الاتحادات وتسديد التزاماتها وخاصة الديون المترتبة عليها في السابق بمعنى آخر، ان الوزارة تنوي تسديد فواتير الاتحادات الرياضية المديونه قبل حلول الصيف علينا!..

ويكشف وزير الشباب خلال اللقاء، عن تعاون سيكون له الاثر الهام في دعم الحركة الرياضية والشبابية بين الوزارة وبين وزارة التربية والتعليم وسلطة اقليم العقبة وامانة عمان الكبرى ولجنة اعمار السلط.

وعلى ضفة استكمال المنشآت الرياضية في عدد من محافظات ومدن المملكة، فقد خصص د. الدحيات نحو نصف مليون دينار لهذا الغرض على النحو التالي:

— معان / ٥٢٩١٦ دينارا
— المفرق / ٥٠٤٥٤ دينارا
— جرش / ٥٫٢٣٩ دينارا
— الطفيلة / ٥٠ الف دينار
— الرمثا / ٥٠ الف دينار
السلط / ٥٠ الف دينار
— الكرك / ١٣٫٠٠٠ دينار
— العقبة / عشرة آلاف دينار
— ناعور / الف دينار.

كما خصص د. الدحيات مبلغا مقداره «٤٠٠» الف دينار لانشاء مضمار جديد لألعاب القوى في مدينة الحسين للشباب وعشرة آلاف دينار لنادي مؤاب وخمسة آلاف دينار لنادي المشارع.

وتجدر الاشارة الى ان نظام وتنظيم ادارة وزارة الشباب لعام ١٩٨٧، قد ووفق عليه بارادة ملكية ساميه، حيث بدء العمل به من بداية شهر نيسان الحالي. وقد تضمن التنظيم تقسيم الوزارة الى عدة مديريات اضافة الى فتح مكاتب جديدة لوزارة الشباب في المحافظات، وقد تم فتح سبع مديريات على النحو التالي: مديرية النشاط الرياضي، ومديرية الادارة والشؤون المالية، ومديرية مدينة الحسين للشباب، ومديرية المركز الثقافي الملكي ومديرية العلاقات العامة والثقافية ومديرية مراكز الشباب ومديرية المنشآت الرياضية.

○ د. عبد الدحيات / وزير الشباب

مستقبل للكراتيه وطموح خالد عبدالقادر

خالد عبدالقادر يتسلم شهادة تقدير من رئيس مجلس النواب

منذ سنتين وخالد محمود عبدالقادر يواظب على ممارسة رياضة الكراتيه حيث بدأ اللعب في نادي الصقور وحصل على عدة جوائز في هذه الرياضة على الصعيد المحلي..

وخالد عبدالقادر من الشباب الطموحين، وتنتظره ايام المستقبل ويعد بنتائج متقدمة وعروض مميزة. تمنياتنا لخالد بالتقدم.

حيرة جمهور الكرة.. لماذا؟

○ ليش الجمهور «حيران»!

○○ احتار جمهور الكرة من منتخبنا الوطني لكرة القدم!

سبب الحيرة: ان مستواه في مباراة الاسبوع الماضي امام المنتخب العراقي مغاير تماما لمستواه في مباراتنا الثانيه امام الامارات في الشارقة!

ان حيرة جمهورنا، لم تطول، والسبب انه اكتشف اننا نحتاج الى الناحية الهجومية، فاذا نجح شبابنا في ذلك، ارتفع مستواه وهدد مرمى الآخرين، اما ان يبقى يلعب بخطة دفاعية، فمرد ذلك سلبي — دون شك —!

مختصر الكلام: جمهور الكرة، يتمنى ان يستمر المنتخب في تدريباته بعد التصفيات الاسيواولمبية، وان لا يكون «منتخب مناسبات» — كما كان في السابق —!

عرض جديد للبطل عنبره

قدم البطل السوري محمد فايز عنبره عرضا جديدا في كلية الاندلس قدم فيه كثيرا من العروض البطولية كمصارعة السيارات وسحب الباصات ورفع الصخور الثقيلة وما اليها من العروض البطولية الاخرى، ولا يزال البطل عنبره موجودا في عمان وعنوانه هو: زينكوغراف عمان تلفون ٦٢٥٧٧٤.

بدون زعل

بقلم: د. احمد موسى عادل

اذا وقع القدر.. عمي البصر

هذا القول الدارج نستخدمه للتغطية على اهمالنا في استعمال المنطق والعقل في تصريف امورنا والذي ينتج عنه حلول مصيبة فادحة بنا، ونستخدمه ايضا عندما (نغض الطرف) عن ادلة وشواهد كثيرة كانت واضحة امام اعيننا وجميعها كانت تنذر بحدوث المصاب اذا لم نتدارك هذه الادلة والشواهد ونعمل على ازالتها قبل فوات الآوان.

المهم هذا القول الدارج له قصة طريفة في عالم الحيوان علما بان كثيرا من قصص الحيوان تنطبق على الانسان.. وما اكثر الحيوانات، بين بني البشر واليكم القصة:

اراد سبع الغابة ونفس السبع الذي عندما اعتلت، بال عليه الحمار، ان يريح نفسه من الهموم فترة من الوقت، فقرر منح نفسه اجازة يقضيها مستلقيا في حمامات مياه معدنية (حتى يزيل كل آثار بول الحمار) وحيث ان سبع الغابة كان يجب ان يتلقى تقارير يومية عن الاوضاع في الغابة فقد جمع مجلس المستشارين والمؤلف من الثعلب والثعبان، والفيل والنمر، وكذلك (حنا السكران) وهو نوع من الطيور (دائما مبسوط) وسألهم عن اسرع واقوى طير في الغابة واكثرها قدرة على التحليق عاليا في الفضاء ليتولى شرف حمل اكوام التقارير اليومية له في منتجعه في اعالي الجبال.

الثعلب والثعبان اشارا بالغراب بينما الفيل والنمر رشحا النسر، وحيث ان سبع الغابة كان ديمقراطيا في ادارته لامور الغابة فقد قال ان رأي حنا السكران سوف يحسم الموضوع وسأله: «شو يا ابوالحن؟ الغراب والا النسر»؟

فاجاب ابوالحن دون تردد: النسر طبعا.. هو فيه بعد والنسر للتقطير».

احضر النسر لمقابلة السبع والذي اراد ان يتأكد من مؤهلات النسر فسأله: هل تستطيع التحليق فوق الجبال وعلى ظهرك احمال؟ ضحك النسر وقال: يا سيدي جربني وشوف بنفسك.. شو رأيك تطلع على ظهري، واحلق فيك بالفضاء؟ وحيث ان سبع الغابة شجاع ولا يخاف (التحليق بالفضاء) فقد قبل الدعوة وامتطى ظهر النسر والذي بسط جناحيه(بوضع الارتقاء) وبلحظات ارتفع عاليا بالجو واستمر في الارتفاع بحيث ان الغابة اصبحت كنقطة سوداء تحته.

دهش السبع من هذا الانجاز الرائع وقال: يا سلام.. حتى الغابة بطلت تنشاف! ضحك النسر مرة اخرى وقال: مولاي.. شو رأيك بأنني ومن هذا الارتفاع شايف كل شيء في الغابة والدليل على ذلك انه في هذه اللحظة ارى كل القرود يحتفلون بزفاف القرد ميمون على القرده ميموله والدنيا قايمة قاعده عندهم وحتى حنا السكران (قاعد يرقص في العرس)

لم يصدق السبع ما سمع وقال:

المثل بيقول وقالوا البطل نط الحيط.. قلنا هذا البطل وهذا الحيط.

ليا ابو (النسر كان من سلالة الابطال). نط الحيط قدامي علشان اصدقك.

تأهب النسر للنزول وغير وضع جناحيه لوضع الهبوط وبلحظة البرق هبط نحو الارض وبعد ثواني كان يهبط بين القرود.

لم يصدق السبع عينيه عندما شاهد ميمون وميموله باللباس الابيض قاعدين على (اللوج) والقرود آخر هيصة وحنا السكران (يهز على الوحده ونص) وعلى النغم «الليله عيد.. عالقرود سعيده».

نظر سبع الغابة للنسر وقال والدموع في عينيه (من فرحته برعيته» فعلا انك يا نسر ملك الطيور.. وهات رأسك ابوسها وقام سبع الغابة بتقبيل النسر على جبينه وهذا في عرف الغابة معناه ان السبع انعم على النسر بلقب فارس وبذلك اصبح النسر من طبقة النبلاء وهذا شرف رفيع في دنيا الحيوان لا يناله الا من يستحقه فعلا حيث انه في دنيا الحيوان، لا تمنح الالقاب الرفيعة اعتباطا وبدون استحقاق

المهم بعد هذا الشرف الرفيع الذي ناله النسر فقد قام بالطواف في الحلبة باسطا جناحيه (وهذا ايضا عرف في الغابة بعد نيل لقب الفروسية) واثناء طواف النسر في الحلبة وقعت رجله في مصيده وضعها الثعلب على عجل وبمساعدة الثعبان في الحلبة بعد ان اغتاظا جدا من الشهرة الكبيرة التي نالها النسر بين حيوانات الغابة.

صرخ النسر متألما من وقوع قدمه في الفخ الذي نصبه الثعلب وهب السبع من مكانه لرؤية ما حصل وعندما رأى قدم النسر في المصيده قال:

«يا ملك الطيور: كيف ترى زفاف ميمون وميموله من اعالي الجو.. وحتى حنا السكران وهو يرقص.. ولا ترى فخا حتى (الوطواط) يستطيع رؤيته؟

اجاب النسر وبكل شهامة الفرسان:

يا سبع الغابة.. اذا وقع القدر.. عمي البصر.

وطبعا سبع الغابة لانه شهم وحكيم وشجاع فقد قبل هذا التفسير وقال: «الكمال لله وحده.. وجل من لا يسهى».

وقام سبع الغابة بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة من وضع الفخ وحيث ان لجان التحقيق في الغابة تقوم بعملها بامانة واخلاص فقد تم القبض على الثعلب والثعبان وحكم عليهما بالعمل (كسرويليكيات) عند ميمون وميموله.

الخلاصة:

ان تضع مسؤولية اختيار واعداد وادارة منتخبنا الوطني لكرة القدم بايدي الجهاز الحالي للمنتخب الوطني كان غلطة من المسؤولين من نوع يصدق فيه قول:

اذا وقع القدر.. عمي البصر.. وسلامة نظركم يا ايها المسؤولين.

بالمناسبة (ابوالحن) يقول بان منتخبنا الوطني سوف يُهزم في الكويت الاسبوع القادم نفس الهزيمة الثقيلة التي نالها في الشارقة فهل من مراهن؟ لابوالحن؟ خصوصا من عجلون، عوجان (في الزرقاء)، الفحيص، وصافوط.

قضايا انسانية

فقد عينه.. بسبب التفاح !!

على غير انتظار.. رأيناه يعبر الطريق المؤدي الى مكاتب شيحان.. يجتاز صفوف المارة بسرعة مذهلة وبغير اكتراث او مبالاة.. تعلو وجهه ملامح الغضب والاستياء.. وتعكس نظراته الحزينة.. ما يختزنه في اعماقه من هموم.. وراح يردد باعلى صوته «الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه» وكانت هذه العبارة بمثابة «وثيقة عبور» دخلنا بها الى اعماقه في محاولة للتعرف على تفاصيل قصته واسباب حزنه.. وانتقلنا معه الى احد المكاتب بعد ان استأذنا الزملاء باخلاء الغرفة.. حتى نتيح للرجل الفرصة الكاملة للتعبير عن مأساته التي طلب منا طرحها على صفحات شيحان.. ليعرف كل من يريد ان يعرف.. ويساعد كل من يستطيع مد يد العون. وما اكثرهم في هذا البلد الطيب.

بدأ الرجل حديثه بلهجة تقطر الما ومرارة.. وراح يسرد قصته قائلا:

اسمي احمد محمد عبدالله بني هاني واعمل سائق سرفيس على طريق عمان ـ اربد، سعيا وراء لقمة العيش التي تؤمن لي ولاسرتي الكبيرة ادنى ضروريات الحياة.

ومنذ اربع سنوات.. تغير الهدف من رحلتي اليومية على خط عمان ـ اربد سعيا وراء الرزق الى رحلة الم ومعاناة.. طرقت خلالها اكثر من مستشفى حكومي واكثر من عيادة طبية من اجل انقاذ ابني العزيز (ابراهيم).

ففي عام ١٩٨٣ انجبت زوجتي طفلا اسميناه «ابراهيم» وكانت فرحتنا به كبيرة لا تعادلها كنوز الارض كلها..

بعد شهرين فقط من ولادته.. اصابه اسهال شديد، فسارعت بنقله الى قسم الاطفال باحد مستشفيات مدينة اربد.. حيث مكث تحت العلاج ما يقرب من اربعة اسابيع، لكنه لم يشف من مرضه، ونصحنا الاطباء بتحويله الى احد مستشفيات عمان الحكومية.. ليكمل علاجه هناك.

تركت عملي واسرتي.. وانتقلت بطفلي الى المستشفى التي حددوها لنا وهناك ادخلوه قسم الاطفال.. ورحت اتردد عليه بين الحين والآخر.. فاجده راقدا بمفرده لا يطرأ عليه اي تحسن.. وحينما اراجع الطبيب المختص.. لاتابع معه حالة ابني افاجأ في كل مرة اذهب اليه انه تاركا جميع الاطفال المرضى ـ ومن بينهم طفلي ـ وجالسا يأكل التفاح.. دون ادنى مراعاة لمسؤولياته.. ودون ادنى مبالاة بآلام المرضى الصغار.. الذين يصرخون ويتضورون الما.

بعد عشرة ايام تقريبا.. بدأت الاحظ اصابة طفلي باحمرار في عينه اليمنى كدت افقد اعصابي بعد ان شعرت ان حالته لا تتحسن.. ولكنها على العكس تسوء.. ورحت اسأل الطبيب المقيم، وبلهجة غاضبة عن اسباب هذا الاحمرار.. فاذا به يجيبني بهدوء شديد يكاد يصل حد البلادة والبرود «اطمئن لا داعي للقلق انه مجرد التهاب بسيط، سيزول تلقائيا بمرور الايام».

شعرت بقدر من الاطمئنان واقنعت نفسي مجبرا على تصديق كلام الطبيب.. فهو بلا شك اكثر مني خبرة وعلما.. وليس هناك ادنى سبب يدفعه لان يكذب علي..

هكذا قلت لنفسي.. لكنني ادركت بعد ذلك انني كنت غبيا حينما سلمت طفلي لاناس المفروض انهم ملائكة رحمة.. لكن الواقع اثبت بما لا يدع مجالا للشك انهم ابعد ما يكونوا عن ذلك التشبيه.. وانهم ليسوا اطباء بالمعنى المفهوم.. ولكنهم مجرد خريجين جدد يمارسون تدريباتهم العملية.. على حساب ارواح المرضى.. دون ادنى رقيب او حسيب.

والذي حدث بعد ذلك ان حالة طفلي بدأت تتدهور بشكل سريع استدرك بعدها طبيب الاطفال خطأه واستيقظ ضميره او ربما حاول التخلص من المسؤولية فقرر تحويله الى قسم العيون.

وهناك وبعد اجراء فحص شامل لطفلي اكد اخصائي العيون ان حالة طفلي ليست مجرد احمرار في العين وكتب تقريرا اشار فيه الى انه يعاني من «قرحة في القرنية» وانه يحتاج الى اجراء عملية جراحية فورا لانقاذ ما يمكن انقاذه، كما ابدى استعداده لاجراء هذه العملية بنفسه!!

وبالفعل اجريت له العملية وهو لا يزال ابن ستة اشهر.. لكن العملية فشلت وبدلا من ازالة الاحمرار.. برزت عينه من بين الجفون مسافة اثنين سنتميتر!!

شعرت بخيبة امل لا حد لها.. وانتابتني حالة من الاحباط واليأس لكنني لم استسلم وراجعت الطبيب في عيادته الخاصة فنصحني باجراء عملية اخرى.. لم اتردد لحظة واحدة بعد ان اصبحت «كالغريق الذي يتعلق بقشه» وبعت كل ما املك لتسديد ثمن العملية ورحت اتضرع الى السماء.. متوسلا الى الله الا يبخل بعنايته لانقاذ طفلي.. وان يتولاه برحمته الواسعة..

غير ان السماء لم تستجب لدعواتي.. ولم تشفع لتضرعاتي، وشاءت الاقدار ان تفشل الجراحة الثانيـة.. والاسوأ من ذلك ما اسفرت عنه هذه الجراحة.. من فقدان البصر لعين طفلي اليمنى..

طرقت كل الابواب.. وكل العيادات والمستشفيات في محاولة اخيرة لانقاذ طفلي واعادة البصر اليه.. حتى لا يحكم عليه بالشقاء مدى الحياة.. ودخلت في دوامة من النصائح المختلفة والافتاءات المتضاربة.. وكل طبيب راح يلقي اللوم على غيره ويدعي انه لو كان قد تابع حالة طفلي منذ البداية لاختلف الوضع.. وصارت حالة الطفل على عكس ما آلت اليه.. وتم انقاذه في الوقت المناسب، وتمادى البعض فاتهموني بالتقصير والجهل..

تحملت كل الاهانات وكل الاتهامات ـ ويشهد الله انني بريء منها ـ وكتمت غضبي وسألت احد الاخصائيين في مجال العيون ـ في مراجعة اخيرة كانت بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٧ الم يعد هناك من امل في انقاذ طفلي البريء مما اصابه حتى يرتاح ضميري ويغمض لي جفن بعد ان عجزت عن النوم طيلة هذه السنوات الاربع.

قال الاخصائي بلغـة الخبير الواثق: «ان ابنك بحاجة الى عملية جراحية ثالثـة لا عادة بصره.. شريطة ان تتم قبل ان يبلغ عامه الخامس ونصحني بان تجرى هذه العملية في المدينة الطبية»!!

وقع كلام الاخصائي على نفسي وقوع الصاعقة.. لقد بعت كل ما املك، قطعة ارض صغيرة.. ومصاغ زوجتي.. واستدنت من الاخرين.. وبلغ مجموع ما انفقته على علاج ابني حتى الآن ثلاثة آلاف دينار. ولم اعد املك شيئا على الاطلاق.. اسدد به تكاليف هذه الجراحة الثالثة.. والتي لا يعلم نتائجها الا الله.

واختتم «ابو محمد» حديثه المختلط بالدموع قائلا: «لا ادري ماذا افعل.. لم اعد املك ما اقتات به، لقد انفقت كل ما ادخرته طيلة سنوات عمري من اجل انقاذ ابني، دون جدوى.. ومع ذلك لا استطيع ان اتركه هكذا بعد ان برز امامي من جديد شعاع امل في انقاذه من فقدان البصر.. واذا تركته ساعيش معذبا طيلة حياتي.. دلوني ماذا افعل!

وبعد..

هذه دعوة مفتوحة نوجهها لاصحاب القلوب الكبيرة الذين ألوا على انفسهم فعل الخير ابتغاء مرضاة الله.. والاطفال هم احباب الله.. فهل هناك من يقدم على مد يد العون لهذه الاسرة الفقيرة، وازالة حجر العثرة من امام «ابراهيم» حتى يستطيع ان يكمل رحلته في هذه الحياة سليما معافى، ويواصل مشواره الذي نتمنى ان نكتب له النهاية السعيده الكفيلة بتعويضه عن تلك البداية المأساوية التي لم يكن له فيها ادنى ذنب ولكن فرضتها عليه عوامل كثيرة كالاهمال واللامبالاة وغياب الضمير.

اللهم لا اعتراض..

في رحاب الثورة العربية الكبرى

صدر اخيرا الجزء الاول من كتاب «في رحاب الثورة العربية الكبرى» لمؤلفه العقيد الركن قاسم محمد صالح والذي تناول فيه دراسة تحليلية ناقش فيها العديد من القضايا المتعلقة بالثورة العربية الكبرى.. وقد جاءت هذه الدراسة لتؤكد اهداف ومبادىء وخصائص الثورة العربية.. ويترتب عليها شعور الانتماء والولاء وبلورة شخصية المواطن العربي واعتزازه بهويته القوميه كما هو المحافظة على الرسالة السماوية المقدسة التي انطلقت لتؤكد هدفها ومبدئها ويرتبط الحديث في الكتاب عن المسار التاريخي منذ مطلع القرن العشرين وقد تناولة المؤلف منذ مطلع القرن السادس عشر وحتى بدايات القرن العشرين وفي هذه الفترة كانت تعيش الامة حياة اشبه ما تكون الى حياة المتبوع خلف سيدة ولاقت طوال الاربع قرون طعم الذل والهوان والظلم والاستبداد حتى مطلع هذا القرن.

العقيدة القتالية في الاسلام

كتاب العقيدة القتالية في الإسلام لمؤلفه الرائد الركن احمد عبدربه مبارك فهو اول الكتب التي تناولت هذا الموضوع الهام.. لقد كان المؤلف منطقيا في كل كلمة كتبها ويضفي عليها الدليل من كتاب الله والسنة النبوية.. تناول المؤلف دولة الاسلام التي دخلت ابواب التاريخ بمصراعيه.. بكفاحهم ونضالهم البطولي من اجل رفع كلمة الحق عاليا خفاقة.. اما موضوع الكتاب فهو موضوع مهم وكبير ويلعب دورا بارزا في حياة كل فرد يهمه حماية هذا الوطن والزود عن سياجه واما اهمية الكتاب فانها تأتي من اهمية مؤلفه الذي حرر هذا الكتاب واخرجه لحيز الوجود لما له من اهمية بالغة في حياة الفرد كما اسلفنا.

ومن الجدير بالاشارة ان هذا الكتاب لمؤلفه احمد عبدربه تكمن به مواطن الابداع فهو يعطي رأيه بعد اقامة الحجة المقنعة بالاضافة الى الجراة المطلقة في قول كلمة الحق.. وطرح عقيدة النضال عند الجنود.

لعل ان يكون هذا الكتاب بارقة امل لكتب اخرى تتناول مثل هذا الموضوع لما له من اهمية على الساحة المحلية في وضعنا الراهن.

قصص من العالم الآخر

روح راقصة طعنها عشيقها بالخنجر!

ترويها: عزة الحديدي

ذات مساء دعى الكاتب الروحي الشهير «كيرو» لتناول العشاء في منزل صديقه الرسام العالمي «روبرت ماكبث» وكان هذا الفنان لا يؤمن بالظواهر الروحية، ولا بأي شيء يمت بصلة الى «العلوم الخفية» التي كان يصفها بأنها من قبيل الهراء والسخف.

وعندما ذهب «كيرو» الى منزل «ماكبث» ادرك من حديثه مع «مسز ماكبث» انها على خلاف زوجها تماما.. فهي تعشق قراءة الكتب التي تبحث في الاشباح والمنازل المسكونة بالارواح وما الى ذلك.. وحدثها «كيرو» بدوره عما صادفه هو نفسه في هذا الصدد وما رآه خلال فحصه لحالات عجيبة واحداث كثيرة كانت تقع في دور انجلترا وقصورها القديمة، وتحدثا كذلك عن استحضار ارواح الموتى وظهورها متجسدة وكأنما عادت الى الحياة الدنيا من جديد!

ثار «ماكبث» بطبيعة الحال ضد زوجته وصديقه وقال لهما بلهجة غاضبة انه لن يؤمن بهذه الخرافات التي لا يصدقها الا «عجائز النسوة البلهاء» واصر على ان ما يحدث في جلسات تحضير الارواح ليس الا خداعا يقوم به جماعة من المشعوذين الذين يدعـون انهم «وسطـاء روحيـون» والدليل على ذلك ان الظواهر الروحية المختلفة لا يمكن ان تحدث البتة خارج حجرات اولئك الوسطاء المزعومين، لانهم عادة يجهـزونها بأجهـزة مستـورة، وابواب خفية، وستائر متحركة، واضواء ذات اسلاك ومفاتيح مخبوءة، يتحكمون بها دون ان يشعر بهم احد من الحاضرين المخدوعين.

وقال «ماكبث» موجها حديثه الى «كيرو »: «لن اؤمن بكل هذه الخرافات الا اذا استطعت ان تحضر واحدا من وسطائك الروحيين هنا في مكتبي ليحدث امامنا ظاهرة واؤكد لك مقدما ان شيئا من هذا لا يمكن ان يحدث، بل استطيع ان اجزم انه لا يمكن ان يحدث شيئا من هذا القبيل»!

على الفور اتجه فكر «كيرو» الى الوسيطة الروحية «مس كوك» التي تدربت على ايدي العلاّمة سير «وليم كروكس»، وكان مجرد وجـود «مس كوك» كفيـلا لتجسد الارواح حتى في الضوء الساطع.. وحضور هذه الوسيطة في اي منزل كافيا لاحداث الظواهر ـ التي لا يصدقها المرتابون ـ لا في داخل الحجرة التي تكون الوسيطـة موجودة فيها فحسب، بل في اي حجرة اخرى من المنزل الذي تأتي اليه!

عندئذ تشجع «كيرو» وقبل تحدي صديقه «ماكبث» قائلا «هل يرضيك ان اذكر لك اسم وعنوان وسيطة كي تستدعيها انت بنفسك؟» اظن ان ذلك كفيلا بان يبعدني عن اي شك بالتآمر معهـا.. فاذا حضرت اليك الوسيطه ولم تقنعك اعمالها او عجزت عن تقديم شيء ملمـوس ومحسوس من تلك الظواهر.. فانك لن تخسر شيئا ولن تعطيها اجرا.. اما اذا اظهرت لك روح انسان، وبرهنت لك تلك الروح انها روح شخص ما كنت تعرفه في حياته الدنيا.. فعندئذ يتحتم عليك ان تدفع للوسيطة اجرا عن جهدها وعنائها.. فهل تقبل هذا العرض؟!»

ضحك «ماكبث» وظهرت على وجهه ملامح السخريـة والاستهزاء وقال: «لا تنالج.. لا اجر.. هذا منتهى العدل، والعوض على الله فيما سنضيعه من وقت.. هيا اعطني الاسم والعنوان».

كتب «كيرو» اسم الوسيطه وعنوانها.. وناولها بكل ثقة الى «ماكبث»، وشجّعـه على ذلك حضوره جلسات كثيرة عقدتها تلك الوسيطة تحت اشد ظروف الرقابة واقساها صرامة، ومع ذلك كانت تتجسد امامه في كل جلسة عدة ارواح وليست روح واحـدة.. وهكـذا خرج «ماكـبث» الى الشارع واستدعى سيارة وارسل في طلب الوسيطه «كوك»!

بعد ساعة واحدة تقريبا، عادت السيارة حاملة بداخلها الوسيطة.. استقبلها «ماكبث» وشكرها على مجيئها، ثم خاطبها بصراحة مطلقة قائلا: «لا اريد يا مس «كوك» ان تتخذي مني هزؤا وسخرية، انني اعتقد انكـم معشر الوسطـاء الروحيـون، تخدعـون السذج بالاعيبكم.. اسمحي لي ان اختصر الحديث فاقول لك دون مواربة ان الاختبار الذي اود ان اجريـه تفاصيله كالتالي:

اولا: تذهبي مع زوجتي الى غرفة نومها لترتدي ثوبا من ثيابها.

ثانيا: ان تسمحي لي ان اشد وثاقك بحبل على كرسي وان تغمري قدميك في وعاء مملوء الى منتصفه بعجينة، حتى اذا ما تجمدت العجينة فوق قدميك المغمورتين فيها ايقنت انك لن تستطيع حراكا وبذلك يتعذر عليك الاتيان باي حيلة من حيلك الخداعة.

ثالثـا: اذا حدث تحت هذه الظروف اي شيء من الظواهر المزعومـة، آمنـت واقتسـمت وضاعفت لك الاجر الذي تطلبين، اما اذا لم يحدث شيء.. فانك لن تنالي شيئا بالمرة.. واعلمي انني لست رجلا جامدا او قاسيا، ولكني فقط لا اسمح لاحد ان يسخر مني.. هل فهمت ما قصدت.. وهل قبلت ما اشترطت؟!»

كان حديث «ماكبث» مفاجأة «لمس كوك»، صمتت بعده لحظة ثم قالت في هدوء: «عليك ان تعلم انني لا استطيع قط ان اضمن لك الحصول على اية نتيجة، لانه احيانا لا يحدث اي شيء مهما امعنت في المحاولات، وعلى الرغـم من ان تشككك هذا يحول دون احاطتي بالجو المنـاسب والملائم لحدوث الظواهر الروحية.. فانني اوافق على جميع شروطك، غير انني بدوري لي شرطا واحدا هو انه سواء حدثت ظواهر او لم تحدث.. فانني ارفض بشده تقاضي اي اجر منك»!

وفي ظرف نصف ساعة كان كل شيء معدا، وشد وثـاق «مس كوك» فوق كرسي، وغمـرت قدماهـا لما فوق الكعبين، داخل وعاء مملوء بالعجينه، وجـلس «كيرو» وصديقه «ماكبث» بجوار مكتب في ركن بعيد من الغرفة تحت مصباح موضوع فوق بيانو بعد ان اغلق «ماكبث» الباب ووضع المفتاح في جيبه.

مضت حوالي ربع ساعـة لم يحدث خلالها شيء على الاطلاق، ولم يسمع صوت غير صوت انفاس الوسيطة التي وقعت في غيبوبة تامة.

ابتسم «ماكبث» ابتسامـة الرضا ظنا منه ان شيئا لن يحدث وراح يدخن سيجارته، وفجأة ظهر شيئا يسبح في الهواء وراح يسبح ببطء في جو الغرفة وتدريجيا بدأت اجزاء هذا الشيء تتجمع حتى اسفرت في النهاية عن صورة لفتاة واضحة المعالم بشكل واضح.. ظهر الرأس اولا ثم الوجـه فالرقبـة فالصدر حتى بدا جسمها كله واضحا تماما، ولم يبق هناك ادنى شك في ان الشبح الظاهر هو شبح فتاة في ميعة الصبا.

تقدمت الفتاة نحو «ماكبث» حتى صارت على بعد بضعة اقدام منه، ثم وقفت تمعن النظر فيه.. بعدها قالت بلهجة انجليزية ركيكة: «هل تذكرني يا سيدي؟»

اجاب «ماكبث»: «كلا.. لا اذكرك.. من انت؟»

قالت: «ستذكرني بعـد ان اروي لك قصتي معك.. اما انا فلدي من الاسباب ما يجعلنـي اذكرك.. لقد كان ذلك منـذ سنوات حينما كنت يا سيدي تزور الجزائر.. ترى هل تذكرت الآن تلك الراقصة العربية التي شاهدتها في احد الكازينوهات التي كنت تتردد عليها؟»

رد «ماكبث» على مضض وقال بصوت خافت: «الآن تذكرت، لكنني اجد نفسي امام لغز لا افهمه ولا استطيع تفسيره»

اردفت الفتاة الراقصة تقول: «انك لا شك تذكر الصورة التي كنت ترسمها لي، وكانت ترقبني آنذاك عينا عاشق غيور، لقد كان عاشقي هذا ينتظرني عند الباب،

وسمعني اقول لك انني ساحضر اليك في الفندق في اليوم التالي.. لا بد انك تذكر الآن.. لكن هل تدري لماذا لم احضر اليك؟ لقد طعنني ذلك العاشق الولهان بخنجر حاد اخترق قلبي»..

هنا تلاشى الشبح تدريجيا حتى اختفى تماما ومسح «ماكبث» بمنديله على جبينه وراح يتلفت يمنة ويسره دهشة وذهـولا.. وراح يقول: «لقد غلبت على امري، فواقع الامر انني كنت فعلا ناسيا تلك الفترة التي قضيتها في الجزائر، اذ كان ذلك منذ فترة بعيده، ولقد رأيت هناك حقا راقصة فاتنة عربية، فقررت ان ارسم لها صورة ليقيني بان صورتها ستدهش الناظرين، وتوسمت فيها الصلاحية كي تكون نموذجا للراقصات الانجليزيـات ورسمت لها صورة تخطيطية وهي تؤدي احدى رقصاتها الكلاسيكية الاستعراضية ووعدتني ان تحضر الي صبيحة اليوم التالي في الفندق حتى اكمل لها صورتها.. لكنها لم تأت، فظننت انها شغلت بامر ما.. في مساء نفس اليـوم ترامت الى مسامعي شائعة مفادها ان راقصة شهيرة لقيت حتفها بعد ان طعنها عشيقها بخنجر، حاد فماتت على الفور قبل وصولها الى المستشفى.. لكنني لم اعر ذلك كله اهتماما.. غير انني الآن فقط، وبعد كل هذه السنوات الطويلة، ادركت كم كنت غبيا، وها انا اليوم قد عرفت حقيقة ما حدث، ولا زلت احتفظ بذلك الرسم التخطيطي لتلك الراقصة المأسوف على شبابها وفنها وجمالها»..

واعترف «ماكبث» ان شكه في الظواهر الروحية قد انقلب الى يقين.. وآمن الرسام الكبير بحقيقة الحياة بعد الموت، ولما افـاقت الوسيطة «كوك» من غيبوبتها طلب منها طلبا اخيرا وهو ان تعطي له تفسيرا لما حدث؟

قالت «كوك»: بعد ان وقعت في الغيبوبة انبثقت مني تلك المادة اللازمة للتجسد وهـي مادة (الاكتوبلازم) ورات هذه المادة تسبح في سماء الغرفة.. فلما تجمع فيها القدر الكافي لتجسيد روح الراقصة، ظهرت صورتها ولـو الكما وزنتماني وقتذاك، لاتضح لكمـا ان وزني قد نقص بسبب انسياب تلك المادة مني.. وهذه المادة المنسحبة تظل متصلة بي، وقد يرى هذا الاتصال احيانا على شكل حبل رفيع يصل الشبح المتجسد بالوسيط الروحي وعنـد انتهاء الظاهرة او بمعنى آخر عند انتهاء الروح من ابلاغ الرسالة التي من اجلهـا حضرت.. يستـرد الوسيط الروحي مادة الاكتوبلازم وبذلك يسترد النقص المؤقت الذي حدث له في وزنه.. ثم يفيق من غيبوبته.



كلمات مميزة

الطفيلة تضع مكياجا

ديري الكؤوس وصبي في شراييني — لا شيء والله مثل الكأس يشفيني
ديري الكؤوس ورشي فوقها دررا — من طيب لفرك ان الدهر يفرنيني
قد قلت يوما وما ادركت ساعتها — ان الزمان لعين وابن ملعون
لو ملكوني جنان الخلد قلت لهم — الوشم والوشم في خديك يكفيني
فالدور تنبت كالشجار مورقة — فوق الجبال ومابين البساتين
«كلينيا» عجب في الصيف منعشة — وينشر الدفء في عز الكوانين
اما الارقة لا فنان يصفها — رسما ووصفا ولا احلى الدواوين
تقدس الارض طوعا لا كراهية — وحرمه الناس والعادات والدين
يا دارة العمراني قد عزمت على — شد الرحال فابكيك وتبكيني
شلال منسلا قد شاب ذوائبه — وصار طورا ومرعى للحرادين
اما السرايا فقد ذابت مفاصلها — واعوج هيكلها من قلة السطين
وفرخ البوم في طاقاتها وغدت — ربما يعج بالسراع الثعابين
قالت تعالني والدمع يخنقها — هلا تذكرت كم قدمت تكويني
ولفت عني بأني تحفة رفدت — من العماره في شتى المادين
فقلت من بعد ان حولقت منفعلا — حتى تفجر دمي في الشراين
تخطيطك الفذ يا استاذ يجهلها — هذي الديار دياروا للمجانين
ديروا الكؤوس فاني قد عزمت على — شد الرحال وتبديل العناوين

عودة الله الصقرات

ذكرتك

ذكرتك في عيون — الفجر من صمت السحر
ذكرتك في قلب — حنون قد ضناه المنتظر
ذكرتك في سكون — الليل في سحر القمر
ذكرتك في صبح ندى — قد فاح له شذى عطر
ذكرتك زهرة في جنة — قد راح يحرسها البشر

عادل يوسف خلف — مصر العربية

يقولون

يقولون ان الكتابة اسم عظيم فلا تكتبي
وان الصلاة امام الحروف.. حرام فلا تقربي
وان مراد القصائد سم فاياك ان تشربي
وها انا ذا قد شربت كثيرا فلم اتسمم بحبر الدواة على مكتبي.

يقولون اني كسرت رخامة قبري.. وهذا صحيح
واني ذبحت خفافيش عصري.. وهذا صحيح
واني اقتلعت جذور النفاق بشعري.. وحطمت عصر الصفيح
فاجمل ما في الوجود.. غزال جريح..

مختارات من شعر سعاد الصباح
اختارتها: مها شقير

احبك

حبيبي.. يا من عشقه قلبي.. يا من حفر اسمه في كل بقعة.. احببتك ولا ادري.. كيف.. ومتى عشقتك؟

من بعيد عيوني تناديك.. ومن قريب قلبي يغني لك.. تهفو نفسي لرؤيتك.. لا ادري.. هل هذا حب..؟ ام مجرد احاسيس كاذبة؟

حبيبي..
اريد ان اصفك لكن القلم لا يقدر ان يعبر عما يدور في فكري وقلبي..

حبيبي..
ارجوك — اتركني احبك.. اجعلني اسقيك افكاري واعطيك آمالي.. واريك جميع احلامي.. يا ملاكي الجميل.. لا تتركني لليل الحزين.. احيا مع اليائسين.

رنده الجعبري

بطاقة حب الى كل ام

اطل فجر عيدك بغلالته الربيعية بنسائمه العطرية، واشرقت شمس عيدك كشمس اعياد الحرية، وجاءت الملائكة تزفه بالغامها السماوية واوتار قيثارة يملأ الارجاء فلولاك لما ضحك النهار وما انشدت الملائكة وتغنت الاطيار بلحن الخلود يا معطرة الوجود يا كلمة مجنحة بنور ابدية تغنى بها الصغار وانشدها الكبار، يا من تزينين الدروب وتغرسين الحب والطمأنينة بالاحداق، اعطيت واجزلت العطاء ولن ينضب ذلك الوعاء المضمخ بالحنين رغم السنين اهديك عمري وحبي واتضرع الى الله ان يحفظك ويحميك ويقيك يا سيدة المكان يا مجففة الدموع ومبردة الاحزان، يا من تغرسين الدروب باماليك السندسية وبعطاياك الخيرة النقية، يا اغلى هدية سماوية ستظلين موطن الوفاء والاخلاص واجمل الاناشيد القدسية.

شريف يوسف الكوز

حائر

احببتها دون ان اراها
ولكني سمعت صوتها وعندما
قابلتها شدتني اليها بلهفة
وهبتها قلبي وعقلي ولكن
خدعتني
حاولت نسيانها وجدت نسيانها
وهم
وحاولت انتزاع حبها من قلبي
فوجدته عميق الجذور
فهربت من صحوي الى نومي فاذا
هي كل احلامي وآمالي..

ماجد ابوهزيم

رسالة من معوق

خذيني بين ذراعيك فانا لا اقوى على اخذك، ضميني لصدرك وذوبيني فانا لا اقدر على ضمك، خذيني الى شواطيء عينيك، ان زورقي ممزق الشراع.. محطم فاخاف ان اغرق في بحار عينيك، واملي ان اموت بين ذراعيك.

حبيبتي.. اني احيا بالامل.. فخذيني عندك..

مسلم احمد محمد الشديفات — منشية بني حسن — المفرق

الاختيار

اخترتك بعد تفكير طال..
اخترتك لانك المثال..
فلما عزيزتي حرمتني الهيام..
وعندما كلمتك عرفت..
انني لم احسن الاختيار..
ندمت كثيرا على هذا الاختيار..
وحاولت النسيان.. ولكن سرعان
ما تراجعت عن الاختيار..
وليتني لم اختار..

راضي عبدالحميد ابوهزيم — عوجان

من واقعنا

لا يجد الانسان نفسه الا مع من يحب ويرتاح اليهم فالناس كالبحر اذا نظرنا اليه تجذبنا لمياهه وجمال لونه وصفائه ولكن كلما ابحرنا فيه عرفنا حقيقته من الداخل.. فما اكثر تقلبات الناس في هذه الحياة.. فليس الذي يربط بينهم هو حب الانسان للانسان لا بل هدف يسعى اليه الانسان لتحقيقه وهذا النوع من الناس ليس بنظري فحسب بل بنظر الجميع لا يعرفون قيم الحياه وما هو الهدف من وجودهم ايها الانسان لو اذاقتك الحياه يوم من ويلاتها او جرعتك كأس من كأس حزنها او جرحتك من جرحها او ظلمتك من ظلمها حتما عندها ستشعر مع كل قلب في هذه الدنيا وحتما ستزيل كل دمعة على خد كل حزين.

ليلى احمد ابومحفوظ

بدماء القلب

بدماء القلب دونت كلماتي..
وبدموع العين غسلت اهاتي..
وبكلمات الوفاء والاخلاص..
اعاتب حبي وحبيبتي
تركتيني وحدي وادميت قلبي..
ودمرت شعوري وكياني..

لقد عرفتك انت وعرفت حبك..
لقد عرفت فيك الوفاء والاخلاص
ولكن رغم عني اتعذب.. رغم عني
اتقلب على الم احر من الجمر..
فعودي آنستي..
فانا ما زلت انتظر؟

خالد الدبعي — السلط — الاردن

لن أرحل

لن ارحل ابدا.. يا حبيبي ولن اخلف ابدا عهدي
فأنت حبي الدائم وانت حبي.. الابدي
فقلبي ما زال ينبض بعطر حبك.. الوردي فلن ارحل!!
ولن اخلف!!
فأنت.. انت..
الابدي

عمر عبدالله معادات

خاطرة

ما اصعب الحياة وما احقرها عندما يستعمل الانسان اسلوب النفاق كوسيلة للوصول الى اهدافه والى قلوب الناس وما احقر صاحبها عندما يتقن هذا الاسلوب.

ثم نكتشف في النهاية اننا نتعامل مع بشر مات فيهم الضمير ومات فيهم كل احساس وشعور بالحب..

نداء — ماركا الشمالية

فراق الحبيب

الالم يعتصر قلبي.. الدموع تختنق في عيوني.. ولكن ما فائدة البكاء.. وهو لا يستطيع اعادة من فقدناهم الى الابد.. اواة منك وآة ما اقساك ايها القدر تقطف الازهار قبل ان يحين موعد قطافها.. تقطف دون رحمه.. دون استئذان ويحك الا ترحم.

عواد محسن الزين

كلمات رقيقة

اكتب اليك يا من عيونك للعشق سحرا — اكتب اليك يا من جعلت قلبي لحبك جسرا جسرا تجري من خلاله كلمات الحب الدافئة بين قلبينا.

اكتب اليك كلماتي وانت فيها اجمل ذكرياتي. اكتب اليك رغم هذا البعد الذي بيني وبينك. اكتب اليك وانا على يقين من نفسي التي اكتب الى من احببتها ودفنت حبها في قلبي.

سمير شكري الزيتاوي

أحباؤنا الصغار



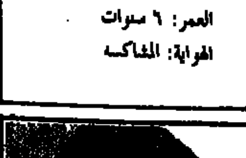
الاسم: هيفاء خليل بحارث
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المطالعة والموسيقى



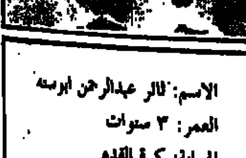
الاسم: رنا حسن الرحل
العمر: سنة
الهواية: المعاكسة



الاسم: عماد الدرولي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المشاكسه



الاسم: ثائر عبدالرحمن ابوسه
العمر: ٣ سنوات
الهواية: كرة القدم

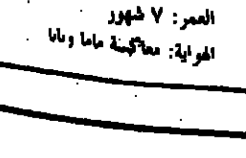


الاسم: مريم كايد الجالودي
العمر: ٩ شهور
الهواية: غلبة بابا وماما



الاسم: ذاكر صالح الغاسه
العمر: ٧ شهور
الهواية: معاكسة ماما وبابا





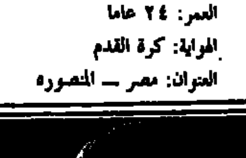
أصدقاء شيحان



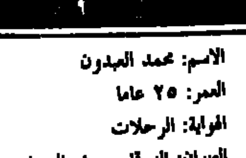
الاسم: جمال عبدالغني
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: القراءة
العنوان: صويلح



الاسم: الفضل جلال ابراهيم
العمر: ٢٤ عاما
الهواية: كرة القدم
العنوان: مصر — المنصوره



الاسم: محمد العبدون
العمر: ٢٥ عاما
الهواية: الرحلات
العنوان: الزرقاء — ش السعاده



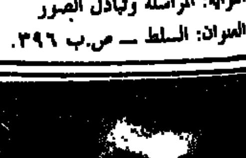
الاسم: حسن سعيد الشحماوي
العمر: ١٦ سنه
الهواية: المراسلة، الاستماع لام كلثوم
العنوان: اربد — الحي الشمالي — البياضه

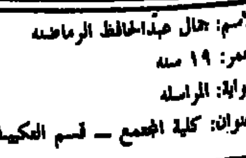


الاسم: محمد سليم الجهايس
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: السلط — ص.ب ٣٩٦.



الاسم: جمال عبدالحافظ الرماضنه
العمر: ١٩ سنه
الهواية: المراسله
العنوان: كلية المجمع — قسم التكييف





الحياة



الحياة قيثارة من ذهب.. تعزف على اوتارها اجمل الذكريات.. ذكريات مرت علينا وعليك لم ننساها وذكريات الايام التي ستأتي.. الحياة كالشمعة بامالك تضيئها وبيأسك تطفئها.. الحياة دمعة في عيني المتشائم وبسمة على شفتي المتفائل.. الحياة وردة واشواك.. الحياة.. امل.. حب.. وعطاء.. وطموح.. والحياة بلا امل كالسفينة بلا شراع

حياتنا دمعة في عيون الزمان.. يسمعها من يشاء ويذرفها من يشاء.. يحوم حولنا يلعفت كالهائم الضائع فلا يجد شيء سوى الذكرى فالذكرى عزاء لقلوبنا الحزينة..

فايزه احمد وحشه — خربة الوهادنه — عجلون

يوم ميلاد

عندما افيق يوما فارى زهرتي وقد تفتحت.

عندما ارى يوما ان رعايتي واخلاصي لها قد اثمر..

عندما ارى قطرات الندى تنساب من اوراقها..

عندما ارى كل ذلك يحدث لزهرتي الصغيرة ايقنت ان هذا اليوم هو يوم ميلادك..

نهى محي الدين علي المتولي — ماركا الشماليه



امي

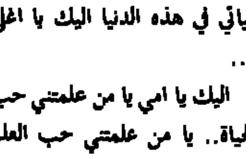
اليك يا امي والى كل ام اعطت الى اولادها الحب والحنان..

اليك يا من علمتني كيف امشي حياتي في هذه الدنيا اليك يا اغلى ام..

اليك يا امي يا من علمتني حب الحياة.. يا من علمتني حب العلم وعلمتني كيف احب ارضي ووطني..

اليك يا امي احلى قبلات واحلى الكلمات وادام الله في عمرك مدى الحياة..

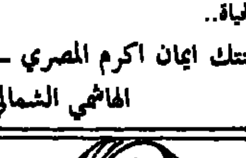
ابنتك ايمان اكرم المصري — الهاشمي الشمالي



الأزياء

ازياء هذا العام طغت عليها موجة من التطويل عرفت باسم الماكسي.. فثمة ماكسي جيب وهو على نقيض الميني جيب.. وتأتي كلمة ماكسي من ماكسيموم اي الحد الاقصى، عكس كلمة ميني المشتقة من كلمة مينيموم.. اي الحد الادنى.. ولكن هذه الموجة من تطويل الفساتين لم تلق صدى لدى الجنس اللطيف.. فان المرأة التي سعت وما زالت تسعى لتكتسب حقوقها وحريتها كاملة اسوة بالرجل لن تتنازل عما احرزته من مكاسب مهما كان الامر.. ولذلك فانها لا يمكن ان تقبل اي شكل.. زي الماكسي الحاجب.. بعد ان حقق لها الميني جيب حقوقا مرتفعة عالية جدا لما فوق الركبة بشبرين وزيادة.

ايمن ادغيش — الهاشمي الشمالي

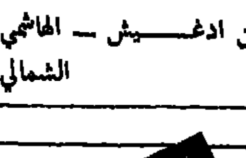


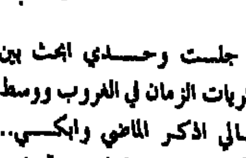


فكرة

داعبتني فكرة
وفكرة داعبتها
وطلبت منها الا تبوح بسري
وان لا ابوح بسرها
واتفقنا
ويا ليتنا لم نتفق
ضاعت الفكرة مني
وضعت انا منها
سألت عني
وسألت عنها
فلم تجدني
ولم اجدها
فكلانا وهم
من ضباب

جريس عيسى معصراني





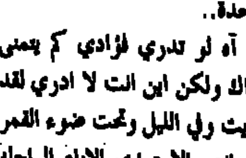
إلى حبيبتي



جلست وحدي ابحث بين ذكريات الزمان في الغروب ووسط الليالي اذكر الماضي وابكي.. وابكي.. انادي باعلى صوتي اين انت يا حبيبتي لقد مزق قلبي الفراق ودخلت.. ورحلت دون ان اودعك دون ان اقول لك كلمة واحدة..

آه لو تدري فؤادي كم يتمنى لقياك ولكن اين انت لا ادري لقد ناديت وفي الليل وتحت ضوء القمر فلم اسمع الا صدى الايام الراحلة الحزينه عودي الي فانا لا اطلب شيء من دنياي غير وجودك بها..؟

جهاد فوزي خصاونه — الزرقاء — الفوبريه



وطنت نفسي على النسيان



يا ملاكا..
بالامس كان مأني.. هواني..
وطنت نفسي على النسيان..
يا سرا.. سكن في قلبي،
نام بين اضلعي.. شرب من دمعي
اعوام.. واعوام..
وتركتني في عز العنفوان..
ما عدت يا ملاكي احلم.. ما عدت
انتظر
حتى ولا سلام..
فانا يا منى الروح عاهدت نفسي
على النسيان..
اذهب
والف اوطانا واوطان
وابحث عن زهور..
عن طيور..
عن انسان في ثوب انسان..
وابتعد الآف الآف الاميال..
فانا ما عاد يشقيني الهجران..
فقد وطنت نفسي على النسيان..

ليلى عيسى

صواد في سطور

في الرابعة عشرة: زهرة في اكمامها لم يتفتح عبيرها.

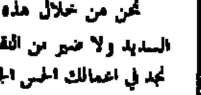
في السادسة عشرة: كشجرة السرو تتمايل مع النسيم لتجذب اليها القلوب.

في الثامنة عشرة: ينبوع مغطى بالجنائن يجري الماء من تحتها

في العشرين: بدر يتألق نوره ويبهر.

في الرابعة والعشرين: تفاحة ناضجة اذا تركت في موسم القطاف سقطت.

في الثلاثين: شمعة يتضاءل نورها رويدا رويدا.



في الاربعين: حديقة جاءها الخريف فعبث بجمالها.

في الخمسين: كشجرة الصنوبر يستظل الناس بظلالها

في الستين: كتاب ضخم تقطعت خيوط تجليده واخذت اوراقه تتناثر مع الرياح.

محمد المساعيد — روضة الاميرة بسمة — المفرق



تلكس

* الاخوة التالية اسماؤهم: نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمكم بأن رسائلكم قد وصلتنا.

خميس خليل البطار، فوزي يوسف الزبن — الوحدات، حنان مرسي نمر — وادي عبدون، ساطع حجازين — الهاشمي الشمالي، فلحاء عبدالله طرودي — جامعة اليرموك، فيصل البري — المنصورة، كمال طباب حلحول جرش — مخيم جرش، ماهر ابورجب التميمي، كمال العنابي — القويسمة، رائد سعد جميل — الزرقاء — الجبل الابيض، ازل محمود صادق، احلام عبدالرحمن الخطيب — مخيم حطين، علي فهاد الشراعبة رجم الشامي الغربي، بسام طعمة الزغول — عنجره، عبدالسلام ابوجرار — الجامعة الاردنية، عمر عبدالله معادات، نوال عيسى محمد — الرصيفة، رائد الحابري — الزرقاء، محمد نايف عبيدات — اربد — حرثا، خالد ياسين احمد سعادة — جرش، محمد صالح قواسمة — اربد، خالد ياسين عبدالله — اربد — الحي الجنوبي، طايل هليل حسان، رياض عيسى رمضان — الزرقاء، عبدالكريم حسن، خالد عوده الرميض — روضة الاميرة بسمة، محمود اسعد الطلحان — العقبة، رائد محمد ابوشادي — حلاوة — عجلون، ابوبسام — رحمه، هناء الحداد — كلية الملكة علياء — جبل عمان، صالحة حمدان الجمعات — المفرق.

* اليكم ايها الاصدقاء اجمل تحياتنا، ويسعدنا ان نعبر لكم عن مدى اعتزازنا بصداقتكم، كما نشكركم على شعوركم الجميل نحو جريدتكم، ونخبركم انه قد وصلتنا رسائلكم، ونحن نقوم بفرز الصالح منها للنشر وسنعمل على نشرها حسب التسلسل، ونعتذر عن عدم نشر الاعمال غير الصالحة. على امل ان تحمل رسائلكم القادمة الجيد من انتاجكم لنقوم بنشره لكم.

* الصديق — حسنين علي فايز — المفرق:

عملك جيد الا انك لم تلتزم بالقافية فاختل معك الوزن كثيرا، حاول ان تعيد ترتيب عملك وستجد انك قد خرجت بقصيدة جيدة، نجد فيك الموهبة والحس الجيد، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق غازي محمود عوض — العقبة:

عملك طويل جدا، لكنه جيد وانت تطلب ان لا نختصر منه شيء، نود لو ترسل لنا عملا اقل حجما حتى يتسنى لنا نشره لك في اعدادنا القادمة، نجد فيك الموهبة واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة ايمان — اربد:

حاولي ان تنظمي عملك «ما بين الرومانسية والخيال» نجد ان فكرتك جيدة حاولي ان تكتبيها بشكل آخر وستحصلين على عمل منظم وجيد، واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق حامد احمد سليم — عمان:

نحن من خلال هذه الزاوية نوجه اصدقاء الجريدة، لكي ندفع بهم الى الطريق السديد ولا ضير من النقد طالما انه نقد بناء ونجدك قد اتفقت معنا في اشياء كثيرة نجد في اعمالك الحس الجيد وانتظر نشرها في اعدادنا القادمة. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقه وفاء حسنين سالم — اربد:

نحن نرحب بك دائما صديقة لنا، ونجد ان عملك يحمل فكرة جيدة الا ان به بعض الالفاظ التي كادت ان تفسده.. حاولي اعادة مراجعته من جديد وستحصلين على عمل جيد. واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق محمد احمد عبدالرحمن — عمان:

كثيرا نقول ان العمل الادبي يجب ان تتوافر فيه عدة عوامل حتى يكتمل ويصير ناضجا وليس بالالزام كلها مثل الرسم بالكلمة، الاتقان في الصورة، الموسيقى، نبل الهدف، الصدق.. من هنا سيخرج عملك جيدا.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة ابتسام عبدالسلام محمد — الاشرفيه:

خاطرتك محتاجة منك الى وقفة اخرى.. اعيدي صياغتها لان الجو النفسي غير موحد في عملك.. وبعدها ستحصلين على عمل جيد.. واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق عمر الايوبيب — الكرك:

قصيدتك «الحب الزائف» ليست شعرا حرا بالمفهوم الصادق للشعر الحر ويمكن ان نقول انها نثر فني او شعر منثور. حاول ان ترتبها وترتب بعض الالفاظ فيها بشكل نثري وستحصل على ما تريد، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق هشام محمود علي — عمان:

الخيال من العناصر المهمة التي يجب ان تدخل في العمل الادبي حتى يصبح العمل لائقا وناضجا.. اما الطريقة في وضع اللفظ فهذا يخرجه من حيزها كونها عمل ادبي.. نحن ننتظر خطاباتك دائما.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة امل محمد عبدالسلام — عمان:

لكل عمل ادبي قواعد ومرتكزات يحاول كل كاتب ان يقترب منها بقدر الامكان والا يكون مخالفا او منافيا للقاعدة، فالمقال مثلا يمضي على طريق يختلف عن قصيدة الشعر، والا لاختلطت الاعمال الادبية وقلنا ليس هناك مقال او مسرحية او شعر، وعلى كل حال «مقالك» محتاج منك الى اعادة صياغة حتى يصل الى الشكل المطلوب، واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق سالم حسن عثمان — اربد:

نحن دائما نقوم بفرز الرسائل اولا باول والقول لك ولجميع الاصدقاء ان كل رسالة تأخذ حقها ودورها في النشر ولا تتخلف عندنا رسائل من قبل الاصدقاء مهما كانت صيغتها فاما ان ننشرها او نقوم بالرد من خلال زاوية تلكس، واهلا بك صديقا لنا.

لافته

امنيات امام مهرجان جرش القادم

اقل من ثلاثة اشهر ويأتي تموز ذلك الشهر البديع في اجوائه الصيفية وفي مهرجانه الثقافي الفني في مدينة جرش الخالدة، ولا بد ان يكون هناك اشهر طويلة استغرقتها لجنة وادارة مهرجان جرش لتعد لنا برنامجا مدروسا وزخما ومليئا بجديد العالم من الفنون والثقافة، وحتى الآن لم يعلن المسؤولون عن المهرجان عما في جعبتهم من استعدادات وبرامج متعددة تغطي ايام المهرجان التي ستكون هذا العام اطول الايام في تاريخ المهرجان حيث سيبدأ في الثامن من تموز وينتهي في الواحد والثلاثين منه، وما دامت الامور حتى الآن غامضة بالضرورة فأننا نحمل في القلب والعقل امنيات نرجو ان تكون قد تحققت اسسها او في طريقها الى التحقيق

فمثلا على الصعيد المحلي هل تم الاستعداد والاختيار السليم للفعاليات المختلفة من فرق مسرحية متميزة وفرق فولكلورية تعمل على اسس احترافية، وفرق موسيقية تعمل بمستوى راقي وجميعها تعكس مستوانا المتقدم في كل الفنون؟! في الوقت الذي نحن متأكدون منه بان الفقرات الثقافية الاردنية قد تحققت امنياتنا فيها وخاصة الشعر الذي اعتبرت مهرجانات جرش احدى الوسائل العربية في الاحتفاء والعناية به وتقديم معظم الشعراء العرب فيها، اما على الصعيد العربي فاننا نتوقع ان تكون ادارة المهرجانات قد وسعت قاعدة اشتراك الدول العربية وفرقها الفنية في كافة التخصصات كما كان في المهرجانات الاولى واركز هنا على فرق المسرح مثلا في المغرب العربي حيث انها تملك فرقا متقدمة، كذلك في مجال الفنون الشعبية.

وكذلك وهذا مهم جدا مسألة الفرق الاجنبية على صعيد الفن الفولكلوري والباليه، نتمنى ايضا اتساعا في رقعة الدول العالمية التي ستشارك. ففي المهرجان الثالث تقريبا حشدت ادارة المهرجان اهم الفرق الفنية من روسيا وامريكا وكولومبيا وفرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وسراليون وغيرها.

ان مثل هذه الفرق تغني المهرجان فنيا وتتيح للجمهور الاردني متعة كبيرة جدا في الاطلاع على فنون الشعوب، وربما تستفيد ادارة المهرجان من الاتفاقيات الثقافية والفنية مع دول هذه الفرق، وحتى يعلن برنامج المهرجان سنتأكد من مدى تحقق امنياتنا.

بشير هواري

أنور خليل
من الصعب على الفنان أن يكون تاجراً

○ «انور خليل واحد من فنانينا الاردنيين المجتهدين دوما في تقديم الشخصيه الجديده. ومن الممثلين الذين تميزت ادوارهم بالشر والخبث.

ويحلو للبعض ان يسميه غول الشاشه الاردنيه. دخل بوابة الفن منذ فترة زمنية طويله ومن بوابة المسرح تحديدا وظل يتدرج حتى اصبح في فترة ما من اكثف العاملين في المسرح والتليفزيون، ولكنه عانى مؤخرا من الأزمة الفنية العامة التي المت بالوسط الفني من قلة الاعمال ونضوبها لدرجة أنه فكر في الاعتزال، ولكن تجاوز هذه الازمة وعاد بقوة للعمل الفني وفي ادوار صارمة. التقيناه به وكان هذا الحوار.

○ اين انت تليفزيونيا.. لقد غبت طويلا؟

— انا موجود يا عزيزي ولكن داخل اشرطة في مسلسلات لم يكتب لها ان تعرض لغاية الآن على شاشة التليفزيون هنا مع انها عرضت على شاشات المحطات العربية. ولي حتى الآن ما يقارب الخمسة عشر مسلسلا لم تعرض فمن خمسة اعمال سجلتها في العام الماضي لم يعرض سوى عمل واحد وهو مسلسل «للحصاد بقيه» من اخراج موفق الصلاح. لذا فاني احول السؤال بدوري ومن خلال شيحان الى التليفزيون الاردني لأقول له، لماذا لا تعامل الاعمال المحلية معاملة خاصة في عرضها بسرعه وبتوقيت عرضها.

○ سمعنا انك تفكر بالاعتزال، ما هي حقيقة الامر ولماذا؟

— الحقيقه ان موضوع الاعتزال موضوع غير وارد على الاطلاق فليس من السهل على الفنان ان يترك فنه ولكن الموضوع مختلف عما تداول به الناس وما تساءلوا عنه. لقد ابتعدت عن الساحة الفنية لفترة قصيرة للعمل في مشروع آخر يدر علي دخلا يؤمن لي استقرارا ماديا وذلك كحالة المد والجزر التي يتعرض لها العمل الفني ولأحمي نفسي من الزمن، ولكن لسوء الحظ فشل المشروع لأنه وكما يبدو ومن تجارب زملاء آخرين ايضا من الصعب على الفنان ان يكون تاجرا.

○ يذكرك المشاهدون حتى الآن بمسلسل «الذئاب» وعلق بذهنهم جملتك الشهيره «سليم في السليم» تحدث عن التجربة في الاعمال الناطقه باللهجه المصريه؟

— لقد تحدثت عن هذا الموضوع كثيرا واختصر الموضوع بكلمات قليله، فلقد اكتسبت خبره كبيره من خلال احتكاكي بالفنانين المصريين وحققت انتشارا عربيا من خلال هذه الاعمال واثبت ان الفنان الاردني لا يقل مستواه عن اي فنان عربي.

○ كنت كثير العمل في المسرح، لماذا انقطعت عنه؟

— يا عزيزي انت لست غريبا عن حركتنا الفنيه فأنت جزء منها فقل لي اين هو المسرح واين كثافته لكي اكون جزء من هذا المسرح ومن هذه الكثافة. ففي مواسم ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ كانت هناك كثافة في انتاج دائرة الثقافة والفنون مسرحيا فكنت قاسما مشتركا لتلك الاعمال اما بعد ذلك فقد تجمدت هذه الحركة واصبح ما يقدم في المسرح عباره عن جهود شخصيه بحته بفرق خاصه كالفوانيس والمسرح الكوميدي واخيرا فرقة موال.

○ ما رأيك بالتجربة المسرحية الاردنية ومن ثم احوالها؟

— التجربة المسرحية الاردنية منذ البدء وهي تعيش حالة من المد والجزر الدائمين، فهي حركة متوترة وغير مستقرة اطلاقا ولا نجد الدعم الكافي من الجهات المسؤوله اسوة بجيراننا من الدول العربية التي يلاقي فيها المسرح كل دعم، ومع هذا التقصير هناك محاولات شخصيه جاده للمسرح الاردني استطاعت اثبات وجودها عربيا وفي مهرجانات المسرح في المغرب وقرطاج ودمشق.

○ لك تجربه مع المخرج صلاح ابوهنود تحدث عنها وعن تأثيرها؟

— لقد كان لي شرف التعامل مع الاستاذ صلاح في مجموعة من الاعمال، عروه بن الورد، شجرة الدر، عبدالرحمن الكواكبي، رسائل الى العالم، محاكمة ابن المقفع وابوفراس الحمداني.

فالعمل مع الاستاذ صلاح متعه كبيره للفنان، لما يتمتع به من اهتمام بعمله من اختيار النص الى اختيار الممثلين الى اهتمامه بالممثل وتوجيهه خلال البروفات الى الشخصيه وبالتالي تكون النتيجه جيده ويكفي ان دوري في مسلسل عروه بن الورد من اجمل الادوار التي قدمتها للشاشة حتى الآن.

○ ما هي اهم الادوار في حياتك تليفزيونيا ومسرحيا؟

— لكل مرحله من مراحل حياتي الفنية دورا مميزا كان له الاثر في انتشاري وتطوري كممثل، في البدايات كان مسلسل زنوبيا ملكة تدمر، وجدار الشوك، لاثبات الوجود الفني، وبعدها قدمت اجمل ادواري على الشاشه الصغيره وهو دوري في مسلسل عروه بن الورد، وبعدها مرحلة الانتشار الاكبر من خلال مشاركتي في بعض الاعمال المصريه والتي اذكر منها دوري في مسلسل «الذئاب» وهناك دوران اعتز بهما كثيرا وهما: دوري في مسلسل التائه، ودوري في مسلسل الشرخ، والعملان لم يعرضا حتى الآن على شاشة التليفزيون الاردني.

واخيرا قدمت دورا اعتز به جدا واتمنى ان يلقى صدى من الناس وهو دور قراقوش صاحب الاحكام الشهيره والذي يذكره الناس في امثالهم الشعبيه على اي حكم ظالم بأنسه مثل حكم «قراقوش» وذلك في مسلسل ايام زمان والذي اصبح جاهزا للعرض الآن. اما في المسرح فللأسف ما قدمته ليس راضيا عنه كل الرضى باستثناء مسرحية «الوافد» وتجربتي التبسيط في عرض مسرحية الشحادين في مهرجان قرطاج المسرحي.

○ حدثنا عن الادوار الرئيسية التي تجعل الممثل متميزا؟

— اضافة الى ما تكرم به الخالق من موهبه وحس مرهف وحضور، على الممثل اذا اراد ان يتميز ان يوسع من مداركه ووعيه، فيزيد من مساحة ثقافته وفكره وان يهتم بلياقته البدنيه ليستطيع استغلال هذا الجسم بكامل اعضائه في التعبير عما يقوم به، وان يقوم بتدريب صوته بشكل دائم لان الصوت اداة توصيل مهمه للمثل.

○ ماذا تعني لك الكلمات التالية؟

فن: مرآه عاكسة صادقة نرى فيها صورتنا

ثقافة: بحر لا ينتهي

ادب: خلق الوجدان من جديد

كتاب: خير جليس في الزمان

صداقة: رب اخ لك لم تلده امك

الوثه: قوه

رجوله: مواقف

امومه: رحلة من العطاء والتضحيه

حب: راحة واستقرار.

يوسف شعبان يتألق سينمائيا

الحضور السينمائي للفنان يوسف شعبان يتأكد فيلما بعد فيلم، عقب غيابه عن الشاشة الكبيرة لمصلحة الشاشة الصغيرة وخاصة نجاحه في مسلسل (الشهد والدموع) لاسماعيل عبدالحافظ، فبعد فيلمي «الحلم القاتل» لعادل الاعسر مع الهام شاهين، و(وصمة عار) لاشرف فهمي مع يسرا وشهيره يصور قريبا دورا مهما في فيلم «الهائم» امام برلنتي عبدالحميد وذلك في اول عودة سينمائية لها منذ رحيل زوجها المشير عبدالحكيم عامر.

لاتجيب سيره

عمل احد المطربين المستحيل حتى قبل معدو برنامج تليفزيوني ان يجروا معه لقاءا تليفزيونيا قصيرا لصالح التليفزيون الاردني، فقام المذيع بالدردشة مع هذا المطرب الذي قدم نفسه على انه مطرب وملحن وشاعر غنائي، فثمن المذيع هذه المواهب وسأل المطرب: على هذا فانت مطل على الحركة الشعرية كونك شاعر وتكتب الكلمات؟ فقال المطرب: نعم فانا لا يفوتني في الشعر شيء وضروري ان اكون مطل على الشعر، فقال له المذيع سائلا: من تفضل من الشعراء.. قال المطرب: افضل ابن الفارض، اندهش المذيع وذهل حيث لا يتوقع ان يكون هذا المطرب قد سمع بابن الفارض فسأله ان يعطي الجمهور فكرة عن هذا الشاعر، ولكن المطرب اصابه الخرس فجأة واخذ «يتأتأ» فسهل المذيع على المطرب السؤال: هل تلقي لنا بيتين من الشعر لابن الفارض؟ وهنا بدأ المطرب «يعرق» ووجهه اصبح بلون الكبدة، وهنا اوقف المذيع التسجيل في الاستوديو قائلا للمطرب: عيب عليك مش بكفي انك في الغناء بتعرج عرج، كمان بتدعي انك شاعر؟ لكن صحيح اللي اختشوا ماتوا.

"الغريب" يخرج من البحر الميت

المخرج سعود الفياض يقوم حاليا بعملية المكساج والمونتاج للمسلسل البدوي الجديد «الغريب» والذي صورت مشاهده في منطقة «سويمه» البحر الميت في الاغوار، والتي تتميز بوجود بيئة طبيعية غنية في تفاصيلها المختلفة وحيث وفر المخرج للعمل اجواء البيئة البدوية، ومتطلبات اخرى لاغناء العمل كمجاميع البشر ومجاميع الخيل، والحلال. ويقول المخرج سعود الفياض ان المنطقة التي صور فيها المسلسل ستعكس جماليات البيئة الاردنية الطبيعية وانه حاول في هذا المسلسل ان يقدم النموذج البشري البدوي الاقرب الى الكمال من الناحية التوليفية، وقد بنيت مضارب المسلسل بجانب مضارب بدو حقيقيين.

وقد جند المخرج لهذا العمل مجموعة من الممثلين الاكفاء هم الاردنيين فهم يوسف الجمل، حسن ابراهيم، عبدالكريم القواسمي، حابس العبادي، حابس حسين، امل الدباس، شايش النعيمي، رشيده الدجاني، مجد القصص، محمد عواد، محمد ختوم، رفعت النجار، عيسى صويص، علي عبدالعزيز، كوثر النشاشيبي، ابراهيم القواسمي، زياد الجغبير، ومجموعة من الممثلين السوريين منهم، سمير سامي، رشيد عساف، نجوى صدقي، ايمان كامل، ضحى الدبس.

المخرج سعود الفياض

والمسلسل كتب له السيناريو والحوار خالد حمدي عن قصة للمخرج سعود الفياض ويقع في «١٢» حلقة تليفزيونية.

وقد نوه المخرج الى ان البطولة في هذا العمل هي بطولة جماعية لكل الممثلين المشاركين في العمل مهما صغرت او كبرت ادوارهم، ويعلق ايضا المخرج كونه هو المنتج للمسلسل بانه حرص على اعطاء العمل وقتا اكبر بالقياس الى الوقت العادي، وقسى على نفسه كمنتج حتى يخرج بعمل متكامل وعلى حساب امكانياته المادية بعكس ما يحدث في بعض الاعمال حين يكون المخرج منتجا.

ومن المنتظر ان يكون المسلسل جاهزا للبث في اوائل شهر رمضان المبارك.

امل الدباس ويوسف الجمل في لقطة من المسلسل

شيحان بين القارئ والفنان

○ اعزاءنا القراء ما زلنا نوالي تلقي رسائلكم الى هذه الزاويه التي توجهون فيها كلمات وانتقادات للفنانين من المطربين والممثلين والمخرجين، ونرجو الا تزيد الكلمات عن ثلاثة اسطر لكي يتمكن جميع القراء من نشر رسائلهم، وها نحن نواصل نشر بعض الرسائل التي وصلت الينا.

○ القاريء سالم زعل الخطابي — ابل:

— الى الفنان زهير النوباني:

لم يعد الناس يهتموا بمشاهدة ادوارك في المسلسلات المحليه لكثرة تمثيلك ادوار الشر، فكأنك لا تعرف الا هذه الادوار فلماذا لا تمثل ادوار الخير.

○ القاريء احمد الدلالعه — ايدون:

— الى الفنانه لينا التل:

تحية موده، تحية مقرونه بالاحترام والتقدير اليك، يا نجمة سطعت في سماء الفن الاردني لتكون عملاقة وموهبه خلاقه، فالى الامام يا لينا نحو القمه على المستوى العربي.

○ القارئه هيام مؤيد محمد — الحسا:

— الى الفنان الاردني شاكر جابر:

لقد اديت دورك في تمثيلية «المواجهة» بكل براعه، لماذا لم نعد نراك في اعمال جديدة؟ مع امنياتي لك بالنجاح المستمر في جميع اعمالك يا شاكر.

— الى الفنانه جولييت عواد:

لقد كنت بشاير بحق وحقيقه في مسلسل خط النهاية مع امنياتي لك بالنجاح يا اخت جولييت.

○ القاريء عمر الخطيب — كفرابيل:

— الى الفنان عادل عفانه:

انت خير من ادى الادوار الصعبه على الشاشه الصغيره ما هي آخر اخبارك مع خالص تحياتي.

○ القارئه ريم الحجايا — الحسا:

— الى الفنان روحي الصفدي:

تعجبني جدا في مسلسلاتك البدويه الباديه» لان نظرات عينيك تقول ذلك. الجديدة. دعني اطلق عليك اسم «صقر الباديه» لان نظرات عينيك تقول ذلك.

الخرتيت يقع في شباك الصياد

لقطة بين سهير رمزي وفريد شوقي في الخرتيت

بالرغم من اعتزاله ادوار «التشجيع» في السينما المصرية وتحوله الى الرجل المسالم في السينما المصرية يتوقف فريد شوقي من فترة لاخرى لتمثيل شخصية النذل المجرم، وهو ما يقوم به في فيلم «الخرتيت»، والخرتيت هو اسم رئيس لعصابة كان سببا في مقتل زوج سهير رمزي والزج بها في السجن فتقسم ان تخرج وتنتقم من الخرتيت، وبالفعل بعد سبع سنوات تخرج سهير من السجن وهي اكثر جمالا «ولا ندري سببا لهذا»، وتقوم بالانتقام من الخرتيت الذي يقع في شباك الصياد الماهر ويدلي بكل الاعترافات، الفيلم كتبه السيناريست الشاب محمد الباسوسي وهو من اخراج احمد السبعاوي.

آثار الحكيم تخدع عادل إمام

يعتبر النقاد في مصر ان الفنانة آثار الحكيم لها نجاحات تليفزيونية اكثر من نجاحاتها في السينما، ولذا فان التعويض عن ذلك يعول على مشاركتها حاليا دور البطولة مع الفنان عادل امام في فيلم جديد بعنوان «الخديعه» حيث انه من المعروف ان الاشتراك في بطولة الى جانب عادل امام مدعاة للشهرة والامتداد جماهيريا، ويعتبر النقاد ان ذلك امتحان صعب لآثار الحكيم فهل تنجح فيه، ومن الجدير بالذكر ان الفيلم سيكون من اخراج سمير سيف الذي اخرج عدة افلام وصفت بالنجاح لعادل امام هي: «المشبوه»، و«الملفوت».

معرض الفنانين العرب لعام ٨٧

افتتحت السيده ليلى شرف معرض الفنانين العرب لسنة ١٩٨٧ في المركز الثقافي الملكي ويمثل المعرض من الفنانين العرب الفنانه منيرة الجبالي من تونس والفنان محمد بولس من الاردن والفنان عمر شعبان من مصر.

ويجدر الاشارة هنا بان المعرض يحتوي على مائة لوحة زيتية بالاضافة الى لوحات بالحبر الصيني تدور حول الانسان وعلاقاته المتعددة بالطبيعه..

زار المعرض عددا من كبار الفنانين ومريدي الرسم والفن التشكيلي ومن بينهم الممثلة السورية الكبيرة نضال الاشقر..

تليفزيونيات

* فاز المسلسل المصري الحب واشياء اخرى على المسلسل الاردني من شيم الباديه بنتيجة ساحقة لعدم التكافؤ في المستوى من حيث النص والاخراج ذلك لأن مسلسل الحب واشياء اخرى من ارقى ما انتج تليفزيونيا في مصر، ومسلسل «من شيم البادية» من اردأ ما انتج محليا.

* تساءل احد الزملاء المشاهدين قائلا: اليس مخرج مسلسل من شيم الباديه هو نفس مخرج المسلسل سيء الذكر عجايب؟! فقلت له: نعم.. وتصور ايضا انه مخرج المسلسلين الناجحين هبوب الريح والقرار الصعب؟ فقال زميلي «عجيب يا زمن».

* الزميل الذي تعود ان يقول «لا تجيب سيره» استطعت ان اخطف منه معلومة واجيب لكم فيها سيره، تقول المعلومة ان الشركة المنتجة لاستوديو ٨٧ استجابت للحملة التي شنت على البرنامج بانها قد اخذت قرارا بوقف سلسلة الثمانينات بعد ان رفضت مشروع قدمه مخرج البرنامج لاستوديو «٨٨».

* يبدو ان مهمة المسلسل البدوي «المهر» الذي يعرض حاليا بعد المسلسل سيء الذكر من شيم الباديه مهمة صعبة للغاية، فلقد خسر المسلسل البدوي معظم جماهيره من خلال مسلسل «من شيم الباديه» فهل يعيد مسلسل «المهر» هذا.. الجماهير؟! ربما.

* على ذكر الخسارة والربح فان مسلسل «عودة المجهول» المصري الذي يبث حاليا سيقلل كثيرا من الربح الجماهيري الذي حققه مسلسل الحب واشياء اخرى، ذلك لأنه مسلسل «دمه ثقيل» وقصة مكررة ورتيبة وذات ايقاع «يفقع».

* انا ضد الدعوة التي طالبني فيها احد المشاهدين من خلال رسالة بعثها الي، والتي يريد ان ارفعها الى ادارة البرامج في التليفزيون وتتضمن عمل برنامج للمواهب الغنائية والهواة، ذلك لانني خائف على من يبرزون في البرنامج وينالوا النجاح، ان يصبحوا ايتام فن كالذين سبقوهم

وذلك لان عجز القائمين او المفروض فيهم تبني المواهب لا يملكون القدرة على مثل هذه المهمة بدليل ما افرزوه لنا من عاهات غنائية على مدى سنوات ماضية.

مشاهد

شيحان في خدمتكم

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٠١٩١١ او ص.ب ١٨٢٩٠٥.

صب ١٨٢٩٠٥ — ت ٦٠١٩١١

شقق للبيع

* شقة مكونه من غرفتين نوم وصاله وتوابعها وشقة اخرى ٣ غرف نوم وصاله بمساحة ١٨٥ م مربع بسعر ٢٤٠٠٠ للمراجعة ت ٦٠٦٠٩٧ و ٦٤٧٠٧٩

* شقة روف تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠ ومساء بعد الثالثة ت ٧٩٩١٠١.

* شقة للبيع مكونة من غرفتين نوم.

* محل اكسسوارات واشرطة كاسيت.

* غرفتين مع المنافع بناء جديد، في بلدة وقاص ـ الاغوار الشماليه، السعر النهائي ٥٠٠٠ دينار مساحة الارض ٣٠٠ م مربع، المراجعة مع هاني الاشقر ص.ب ١٥٠٢٠٦ اربد.

* عماره للبيع مكونه من ١٤ شقة مؤجره الموقع الجبل الاخضر قرب مكتب تكسي الخليل ت ٦٥٣٤٩١

* منزل مكون من طابقين اربع واجهات حجر على شارعين مع حديقه واسعه اسكان القويسمه ت ٧٨٥٠٥٤

* ثلاثة بيوت للبيع في حي الحسين ـ الزرقاء للمراجعة ت ٠٩/٩٨٤٠٥٤

* شقة مكونة من ٤ غرف مع توابعها بمبلغ ٦ آلاف دينار موقعها جبل النصر حي الامير حسن / خلف بقالة ابوهمة منزل ابوالعبد العمواسي.

* شقة للبيع مكونةمن غرفتين نوم وصالونين. برنده مفرزه، حمامين، مطبخ حديث الموقع تلاع العلي.. والسعر مغري جدا للمراجعة ت ٦٣٥٤٥٧.

سيارات للبيع

* سيارة للبيع نوع فيات رقم ٧٠ cl موديل ٨٦ للمراجعة ت ٨١٤٢٧٦.

* سيارة مرسيدس موديل ١٩٨٠ بكامل الاضافيات للمراجعة ت ٦٣٥٤٥٧/٨٤٦٦٥٦.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطاليه ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

مطلوب سيارات

* مطلوب شراء سيارة تيوتا ستارلت موديل ٨٥ فأحدث للمراجعة ت ٨٤٣٤٤١.

* مطلوب شراء سيارة كورولا ستيشن موديل ٨١ فأحدث للمراجعه ت ٨٤٣٤٤١.

شقق للايجار

* شقة مكونة من غرفتين نوم وصالة وفرانده مع ملحقاتها. المكان في تلاع العلي بالقرب من كلية الخوارزمي للاتصال ٦٦٨٨٠١

* فيلا مفروشه ديلوكس حديثة البنا مكونه من ٣ غرف وصالون ١٣٠ متر ت ٨٤٧٤٩٨.

متفرقات

* رخصة قيادة سيارة اردنية رقم ٠١٦٠٣١٦ صادرة من عمان باسم عبدالرحمن عبدالله صلاح على صاحبها مراجعة ت ٦٠١٩١١ او مراجعة جريدة شيحان لاستلامها.

مفقودات

* فقدان محفظة بداخلها رخصة سوق خصوصي باسم هاشم محمد عبدالقادر حيطي على من وجدها الاتصال ت ٧٣١٢٤٢ ابوعلندا.

* دفتر عائلة باسم ابراهيم محمد الرفاعي، العنوان الرصيفه / رأس الجبل الشمالي خلف متنزه اشبيليه ابومحمد الرفاعي.

* فقدت هوية احوال مدنيه باسم محمد سعيد ابوستيته على من وجدها الاتصال بهاتف ٨٩٩٤٠٤ منزل ابوفراس.

* رانده عطاالله الكفاوين من الجديده/ الكرك تعلن عن فقدان بطاقة طبية عسكرية تجهل رقمها وتاريخها، الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال او ارسالها على العنوان المذكور.

محلات للبيع

* محل تجاري مع الديكور للبيع جبل اللويبده ت ٦٣٥٤٥٧.

* مطعم وآلة تصوير وثائق للبيع.. على خط سرفيس الجوفه ٢٤ للمراجعة نفس الموقع /مطعم هبه حي النجادوة.

* محل مواد بناء وكهرباء بالاضافة الى سيارة ستيشن بيجو للمراجعة ت ٧٧٠٨١٩.

* للبيع او المشاركه معرض مع مخيطه بكامل ادواتها.. للمراجعه بوتيك بنت الجبل مخيم الحسين / ت ٦٥٢٨٧٣.

خدمات رياضية

* ادوات رياضية لهواة كمال الاجسام ورفع الاثقال: بنش متعدد الاستعمال، بار، واوزان مختلفه، دمبلز مستعمله وبحاله ممتازه ـ ت ٧٧٩٢٣٥.

خدمات فنية

*ستوديو صلاح الجبيهة تصوير ملون وعادي، تصوير حفلات وفيديو ورسم الصور على الزجاج حسب رغباتكم اول طلوع الجبيهة ت ٨٤٤٦٣٨.

عقارات للبيع

* قطعة ارض مفروزه للبيع موقعها جبل المنارة للمراجعة تلفون ٥٥٢٨٠٧ السلط.

خدمات ثقافية

* مكتبة خليفه ماركا الجنوبية قرطاسية هدايا العاب.

* دار الوثيقه للخدمات المكتبيه طباعة ابحاث باسعار خاصة تصوير كتب ودوسيهات الهاشمي الشمالي مقابل بنك البتراء.

اريد عملا

* شاب يحمل رخصة سيارة محورين وسائق آلات ثقيله خبرة ١٥ سنة للمراجعة الزرقاء ت ٩٨٧٧٤٢ يوسف اسكندر الحلو.

* شاب يحمل رخصة سواقه خصوصي يريد عملا في شركة او مؤسة او لدى عائلة كسائق خصوصي للمراجعة الزرقاء ت ٩٨٩٤٧٨.

* بحاجة الى وظيفة عامل في مزرعة دواجن ولي خبرة خمس سنوات للمراجعة عدنان عمر الكسواني الزرقاء ت ٩٨٩٤٧٨.

* شاب خريج كلية مجتمع متوسطة ادارة عامة ناجح في امتحان الشامل يرغب العمل في شركه للمراجعة الزرقاء ت ٩٨١٣٢٩.

* شاب حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية للمراجعة ت ٩٨٧١٤٩ سمير عودة محمد.

* مدرس لغة انجليزي ـ دروس خاصة لكافة المراحل للاستفسار ت ٧٤٢٨٣٤ فارس حلمي.

* شاب خريج معهد المهن الطبية تخصص مراقب صحة يرغب في العمل في هذا المجال للمراجعة ت ٨٩٧٤٣٧.

* شاب اردني يعمل طريش بخبرة ٧ سنوات ويبحث عن عمل في الطراشه او اي عمل.. المراجعة ت ٦٤٣٥٠٤.

* مواطن يطلب عمل جزئي لديه خبرة في المراسلات والترجمة عربي، انجليزي ت ٧٨٠٠٦٤.

دراجة للبيع

* دراجة سوزوكي موديل ٧٩ بحالة جيدة ٢٠٠ س. س المراجعة ت ٣٥١٩٧٧/الكرك

* دراجة للبيع نوع فيليس موديل سنة ١٩٨٣ السعر ٣٠ دينار للمراجعة ت ٩٩١٦٨٧ هاشم عبدالحفيظ.

خدمات انسانية

* شاب يرغب التبرع بعينه اليسرى لمن يكون في حاجة ماسة الى عين ويكون فاقدا للبصر للمراجعة الجبل الاخضر ـ قرب جمعية نابلس الخيريه منزل سفيان الرحاحله «ابومازن».

مطلوب شريكه

* انسة بحاجة الى شريكة لها في غرفة غير مفروشه في جبل الحسين المراجعة ت ٦٠١٥٠١.

وظائف شاغرة

* مطلوب محاسب جامعي لديه خبرة جيدة لا تقل عن اربع سنوات للمراجعة هاتف ٦٠١٥٠١.

* مطلوب عامل او عاملة تنظيف بدوام كامل او جزئي للمراجعه الاتصال بهاتف ٦٠١٩١١.

* مدقق لغة عربية دوام كامل ويفضل من كان لديه خبرة في مجال العمل الصحفي للمراجعة هاتف ٦٠١٥٠١.

* بوتيك عزام بحاجة الى موظف مع خبرة، المراجعة مع بوتيك عزام ـ سوق الاقصى التجاري ـ شارع السعاده ـ الزرقاء.

* مطلوب معلمات غير متفرغات لتدريس السكرتاريا من خريجات كلية سايت الد ساولد بلندن مركز دبلوما ت ٦٣٠٣١١.

* مؤسسة بوتيك عزام بحاجة الى موظف ذو خبرة العنوان الزرقاء شارع السعادة / سوق الاقصى التجاري.

خدمات تجارية

* مؤسسة سمير جرار للصيانة والخدمات العامة تعلن عن خدماتها في مجال الصيانة والتنظيفات والتعهدات للمراجعة ت ٨٤٧٤٩٨

* استراحة ضبعة/ الخط الصحراوي يسرها ان تعلن لزبائنها الكرام وللمسافرين بانها قد باشرت ببناء استراحة ضبعة الجديدة على بعد كيلو الى الجهة الجنوبية وعلى الجانب الايمن من الاستراحة القديمة وبحلة جديدة ويتبعها فرن وملحمة والبان وجميع الطلبات، خدمة ليلا نهارا.

اعلان

أ ـ القوات المسلحة الاردنية تعلن عن طرح عطاء فلفل اسود فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة امين سر لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة مصطحبين معهم رخص المهن وصورة عنها.

ب ـ تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٧/٥/١٩ .

ج ـ ثمن نسخة المناقصة خمسة دنانير غير مستردة.

اعلان
صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية انه على جميع ورثة شهداء القوات المسلحة الاردنية منذ عام ١٩٤٨ وللآن او الاوصياء على هؤلاء الورثة مراجعة مكاتب وشعب التجنيد التابعة لمديرية التجنيد والتعبئة العامة ضمن مناطق اقامتهم او القريبة منها لتنظيم وتدقيق المعلومات المسجلة عنهم على البطاقات الخاصة بالشهداء، والموجودة لدى مكاتب وشعب التجنيد، على المراجعين اصطحاب الوثائق الرسمية التي تثبت انهم الورثة او الاوصياء عليهم وما يثبت شخصياتهم ليستمروا باستلام المخصصات المالية للشهيد، تبدأ المراجعة لتسجيل المعلومات اعتبارا من ١٩٨٧/٤/٢٥ ولمدة شهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية

١ ـ تعلن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية عن طرح عطاء المواد المذكورة تاليا (صناعة محلية) والاسعار مع كافة الرسوم الجمركية والاستيراد واية رسوم وضرائب اخرى واصل مستودعات المؤسسة.

رقم الدعوة	المادة	الكمية	اخر موعد لتقديم المناقصات
٨٧/١٠	معاجين اسنان	٥٠٠،٠٠٠ خمسماية الف انبوب	لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٧/٥/٤
٨٧/١٢	ورق الالمنيوم المعد لحفظ الطعام	٢٠٠٠٠ عشرون الف قطعة	لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٦

٢ ـ ثمن نسخة كل عطاء خمسة دنانير غير مستردة

٣ ـ على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصات مراجعة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية/ الشعبة التجارية مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها لاخذ التفصيلات اللازمة.

البادية

يا هلا

* المطرب محمد خير فنان بدوي واعد يسير بطريق صحيح وبدأ يضع خطواته الاولى في سلم الفن الصعب فهو بدوي وابن الباديه.. وقد سجل عدة اغاني كان آخرها اغنية تقول بعض كلماتها:

دقستك على بابي دقستك
عرفتها من رقستك
يا هنا قلبي من بعد الظنا
ارتحت انا من فرقتك
رجهك الضاوي اللي طل
خلا ومع الفرح يهل
غير مالو بقلبي محل
وعمري ما انسى عشرتك
يا خلي يا اولى خل
بلي بوعدك ما تخل
اغنى بقربي تظل.
وتغمرني بمحبتك

اتمنى للاخ الفنان محمد خير ان يستمر في طريقه المعهود للوصول الى ما يريد.. متمسكا بالباديه واخلاق الباديه فهي شرف لمن ينتسب لها..

* بصراحة ربما على حد تعبير «الاخوان المصريين» ان الشاعر الشعبي والنبطي مظلوم جدا في هذا البلد فهو مظلوم كاديب وشاعر اولا ومظلوم اعلاميا ثانيا وياما ندق طبول وتقرع الدفوف اعلاميا لاي واحد ما يساوي (قرش) ونسويه الاديب الاول والشاعر الاول، ونعقد لهم الامسيات و...

وننسى ان لدينا من هم اكثر واصدق ادبا وشعرا ولكنهم.. يملكون الكرامة والعزة التي تجعلهم لا يطرقون ابواب الشهرة والتي تأتي عن الطريق اللي تعرفونها وما في داعي اذكرها، وانا وعلى عاتقي اتمنى من الاخوة الشعراء ان والقولي على هذا الطلب بعقد امسية شعرية للشعراء الشعبيين والنبطيين في هذا البلد وفي حال موافقة الاخوة الشعراء.. جريدة شيحان وصفحة البادية يسعدها اقامة هذه الامسية في اي مكان واي زمان يتفقون عليه ويرغبون به.

وعلى المحبة والخير التقي بكم باذن الله.

شاهة القضاه

اللي حصل

القدر.. الظروف.. الزمن.. ثلاثة نشكوهم دائما وقد نظلمهم في كثير من الاحيان.. والعتب لم يعدله فائدة حين يجتمع هؤلاء الثلاثة لكن الارادة فوق كل الظرف يا ابن الباديه وعتابك مقبول.

اللي حصل يا زين شي مقدر
كتبه علينا ولازم انا نشوفه
ما فيه داعي يا السمحي لا تعذر
ادري ظروفك ما تجيك بلطوفه
حكم القدر قطع المواصل تخبر
والكل صارت قاسيات ظروفه
وانا ترى من بعدكم ما اتصبر
كيف الصبر والروح فيك امشغوفه
اسهر مع الدمعات واتجرع المر
وايضا حياتي بالاخطار المحفوفه
من بعدكم يا زين حالي تدهور
حزن وعذاب وهم قلبي يلوفه
جسمي نحل والصفر مني تكدر
ما ظل مني غير هيكل تشوفه
اترك محبك في شقاه يتمرمر
ودور حياة داليه لك قطوفه
دور على واحد لشخصك يقدر
يسعد حياتك في حنان ومروفه
وانا اكتفي في غربتي والحسر
مالي حدا غير العنا والكلوفه
وعسى السعادة والهنا لك توفر
والخير لك عالدوم يفتح كفوفه
دعوه من اعماقي ولا ابغي تشكر
لكن وفا لسابق موده امعروفه

ابن الباديه ـ جامعة اليرموك

وين العرب

ما آل اليه وضع الامة العربية من تردي جعل الكثير من الشعراء يعبرون..

وين العرب من غفلة النوم ما تعيد ... بالسيف يظهر ديننا يا الاسلام
الصبر طال وبس كثر المواعيد ... وهذي اخبار ما تجيب السلام
اللي اتكل عالجار ما عيد العيد ... واصبح ما بين الندم والسلام
النار تشعل بالضماير تواقيد ... ما ينفع الجبان عسل الكلام.
سبحان من قدر المنايا بتحديد ... وهذي قدار الله سيد الاحكام

من على دور النبي وحنا لهم سيد ... لا شك بالايمان دين الاسلام
بنى علينا الغرب سور بعواميد ... وحنا نحطم سورهم والاصنام
لا تأمن الغدار لو القى المواعيد ... ليس بعد الكفر ذنب وآثام

الله من قدر كتفنا بمانع القيد ... وفرق شعبنا يوم فر الزحام
عالبيت الابيض كارون التواقيد ... لمهيون فالنوم وبس لنا الكلام

من حالف القرآن صدق بتأكيد ... يجلي همومه وفاج عنه الغمام
استغفر الله واختصر الحرج ما نزيد ... من خوف ما يخطروا على الملام

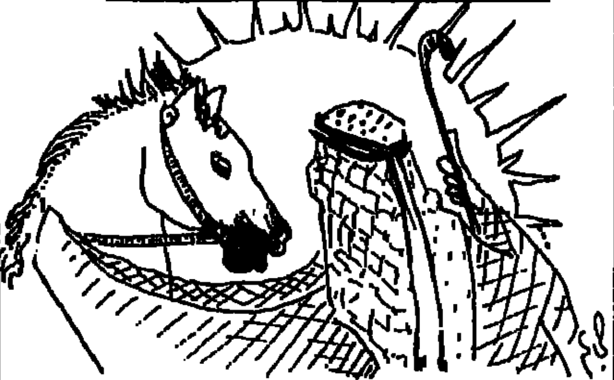
محمد العايد الحوارات ـ دير علا ـ ابوالزيغان

هلي يا مزن

هل يا مزن وغسلي دمع الحبيب ... ومسحي الدمعة بزاهي مطرها
ورعدي يرعود سامري الحبيب ... ورعديه بحيتا قرب وعدها
وبرقي يبروق بدي المحجوب ... وذكري المحبوب في ماضي عهدها
ورصليه بيتا من المحبوب ... هيتا منها المحبوب عايد مطرها
وصلاة ربي عد نبت الحبوب ... على النبي الهاشمي خاتم عهدها

اختارها: حسن عائش العطوي ـ تبوك ـ المملكة العربية السعودية ـ ديوان الخدمة المدنية

طير بيدي ولا صقر يحومي



يدالك سلمت يا حبيب الثلاثين ... سلمت يداك وخضبت بدموعي
عليه على يد تصالح ملايين ... تصالح المقبل والمقفي للومي
وحره على من حطكم داخل العين ... الله يعينه على حمل الهمومي
ولوعة على اللي سار بالحب مسكين ... ما يفكر ان العهد (عره) عمومي
ارجوك يا بنت الشرف لا تلومين ... هذي الحقيقة كاملة بالختومي
انت الذي عاهدتني يوم الاثنين ... والسمت انك على المحبة تدومي
ولما عرفت انك لغيري تراعين ... وداع بالمحبوب مالك لزومي
ربي يعزك في لياليك يا زين ... ويجمل حياتك بالسعادة تدومي
الحسينية معطرة بالعزيزين ... ولا بد ما نلقى عشير محشومي
جور القرايب ولا غذر الغريبين ... طير بيدي ولا صقر يحومي

سلامه كليب صباح ابن كليب ـ الحسينيه ـ معان

الشيخ معان بن هزال

باالله يا مدبر المصايب والادوار ... شانك عسى تصريف شانك لناخير
باالله يا عالم خفيات الاسرار ... يا محسن بالخلق وال المقادير
قلبه ونوم العين عن جفنها طار ... والقلب كنه فوق حامي الجامير

جان الخبر بالابني وليه الدار ... سكانها الاجناب وهم النطاطير
من عقب ما كنا بها مثل الاسوار ... نامر وننهى نحمي الجار والجير

من عقب ما ترجع لنا كل الاشوار ... اليوم فيها لا نشاور ولا نشير
حامينها في لابه تسقي الاحرار ... عددهم ما ينحسب بالخاصير

لولا شفائي فيك يا نجد ما صار ... نادي نديرات هواجس والدبير
والدبر حيلات بالاريسا وبستصار ... وارجي من الباري عساهنا مسافير

ولا بد ان نأتي لباناات زوار ... بسلاف عجلان تعدي الظاهير
يومن هومات بعيدات وعسار ... وكم دبرن من عاقل ما بعد ذبر

راكان عبدي الذيابات ـ الحسينيه ـ معان

شيوخ هذه الأيام

ابدي بذكر الله واللي على الناس ... رب الخلايق بالعطا دوم لرجيه
هات القلم سطر حروف بقرطاس ... لابوردن زين الرصايف لوديه
شكواي لك يا خال بالقلب نحاس ... شكوى الزمان اللي خشتنا بلاويه
تبدلت دنياك اجناس باجناس ... تمي كريم النفس والنذل تعليه
وين الشيوخ الذكر هم يرفع الراس ... وينك يا ابوصايل قليل مثاليه
ربع الشهامة والكرم دوم لوماس ... للظيف والخطار يرخص غواليه
ايامنا هذه ترى الكل لراس ... وكل واحد منا يشيخ بتواليه
الشيخ ما هو بالمناظر والالباس ... وركب الاثاثي ومسكنه بعلاليه
تجرزوا لستين واعلان الافلاس ... وبدللوا عالسدلم منهو بشاريه
سقا الله على ايام الخارف والافراس ... وبت الزمان يمرد ويلد ماضيه
باعوا الاراضي والحلوها على الناس ... ولكثاره الاول تشده هقاريه
ارجعوا للسرفيس والحاجة الناس ... ولقضايا للحكام بشكوك تربيه
وعقب الذبايح والمواكل بلا ايناس ... لابيض الريش يرد راسه وبشويه
يا خال للمشروع مطلوب حراس ... سجل من الشيخان وهط ورديه
وبشاره يطلبوا للاسطبل سواس ... غير من المقصاد تكثر هقاريه
ارمر فيابيكم وللقمح دراس ... وخلو الشيخه لي قومه تحييه
اختم كلامي بالنبي فخر الاجناس ... محمد المختار تكثر حلاريه

احمد مصلح العجارمه ـ ام البساتين

مع التحية

* الاخ نايف عويد الحرمان ـ البحرين:

هذه المشاركة سبق وان نشرت في احد اعداد شيحان السابقة وكذلك في معظم صحف الخليج شكرا لك على الثقة ولك تحياتنا.

* الاخ سلامه كليب الصباح ـ الحسينيه:

شكرا جزيلا على هذه الثقة ونتمنى دائما ان نكون عند حسن الظن ومشاركتك سوف تنشر قريبا ان شاء الله.

* الاخ حسن ابراهيم حسين ابومليم ـ السعوديه:

اهلا بك صديقا للباديه وبالنسبة للمشاركات التي بعثتها حولناها لصفحة عزيزي المحرر ولك تحياتنا.

* الاخ طلال ابونصير ـ مادبا:

هذه اول رسالة تصل منك ولحن لا نهمل اي رسالة ونرجو المعذرة للتأخير في الرد لكثرة الرسائل ويا هلا بك.

* الاخ فليح شوفان المظامات ـ البحرين:

ما نقصده هو معرفة شاعر القصيدة وذلك منعا للسرقات وليس لشيء آخر، وبالنسبة للاشتراك مكتوب في الجريدة بالنسبة لدول الخليج وسوف نحول رسالتك لمن يهمه الامر ولك شكرنا.

* الاخ عمر ضاحي البدارين ـ لفرة الجب:

اهلا بك صديقا للصفحة والقصيدة غير مقفاة ولا تصلح للنشر اكثر من قراءة الشعر النبطي وبحور الشعر ويا هلا.

* الاخ سعود مسلم السميران ـ دير الكهف:

هذه هي الرسالة الاولى منك وارجو المعذرة لكثرة الرسائل.. هلا بكم جميعا.

* الاخ عبدالله شاهر المرالي ـ الطفيلة:

مشاركتك لا تصلح لصفحة الباديه حولناها لصفحة عزيزي المحرر وشكرا لك.

* الاخ مسلم الرياضي الشرفات ـ البريطه:

اعتقد ان القصيدة هي لشاعر كويتي الست معي.

* الاخ حسين عايش العطوي ـ تبوك:

المشاركة الاولى لا تصلح للنشر اما اختيارك الثاني فان شاء الله سوف تراه قريبا.

مفتاح القلوب

* عزيزي المحرر:

انا شاب سوداني الجنسية.. عمري ٢٧ عاما. مشكلتي هي وانني في السودان احببت ابنة عمتي وكانت علاقتي بها شريفة كل الشرف الا انها لم تدم طويلا فلقد داهمها المرض الشديد فابتعدت عنها، الا انني وجدت انني احب ابنة عمي الاخرى حيث اخذت العلاقة بيننا تتطور.. واقولها بصراحة قلبي راح ينزف دما على حبي الاول بعدما اتضح لي بأنني لا اميل الى الثانية. وها هي مشكلتي.. ساعدوني ارجوكم..

عاشق السمراء المريضة M. T. A.

عزيزي عاشق السمراء A.M.T.

ليس المرض الجسماني دليلا كافيا لمرض الانسان، بل ان هناك عدة امـراض كالمرض العـقلي.. او النـفسي او العصبي.. وخلافه.. والمرض من عند الله، والله وحده هو القادر عليه كما انه هو القادر على اشفائه. عزيـزي.. لقـد سأل رجل احد الحكماء: لقد تهرأ جسدك ولم تعد قادرا.. فقال له الحكيم: ان عقلي هو الـذي يمنحني القوة.. ولن اردد لك كلام الشعر مثلا: ما الحب الا للحبيب الاول، ولكنني اقول لك لقد رضيت بها وهـي في صحة، فكيف ترفضها وهي في مرض وربما يكـون وجـودك بجوارهـا هو الضوء والعلاج الـذي قد يشفيها من مرضهـا هذا، «فتكـون انت السبب» وتأكد ان علاقتك مع اختها قد تزيدهـا مرضا على مرض لو علمت هي ذلك ثم تحولها الى كارهة لاقرب الناس اليها وهي اختها، والذي يحب يا عزيزي يضحي.. ليس من جانبه فقط بل من جانب من يحب. وقبل ان تتقدم اليها يجب ان تضع في اعتبارك بأنك يجب ان تبـذل جهدك معها، وستصبر معهـا وقد تقابلك عقبات تعزم انك ستتجاوزهـا، عليك ان تضع كل هذا قبل التقدم اليها.. تضعه امـامك والا فأتـرك الساحـة تماما.. هي واختها.. وقد ترزق هي برجل آخر يتحملهـا في مرضهـا الى ان يشفيها اللـه.. مع تمنياتنا لك بالسداد.

* عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٨ عاما، تعرفت على ابن عمي منذ خمس سنوات واحببته حبا شديـدا، وبادلني نفس الحب. والمشكله يا عزيزي المحرر انه متزوج من ابنة عمي الآخرى وله منها اولاد وعمره ٣٨ عاما وهو يخشى من ان يتقدم لخطبتي فيرفض اهلي ذلك.. لقد تعبت جدا وتعذبت بهذا الحب بالرغم من ان احد الاشخاص تقدم لخطبتي ولكنني رفضته على العلم بأن هذا الشاب يحمل جميع الصفات الحسنة.. اخبروني بالله عليكم ماذا افعل..؟

المعذبة المحروقة بجمر الحرمان A. H.

عزيزتي A. H.:

دائما نتفق في اشياء عديدة وللاسف الشديد نختلـف او نفشل في كيفية تطبيقها، فلا احد ينكر ان الحب شعور نبيل وراقي ينبع من بنات النفس التي تستطيع ان تطبـق هذا الحب وتضعـه في قوالبه المضبوطـه وليس الحب مجرد لفظة تنطق بها لأنه لا يجب ان يكون مجرد زهـرة يتنهي مفعـولها بمجـرد استنشاقها واخذ الرحيق منها ثم قذف الباقي في سلال النسيان. بل المفروض ان يأخذ توهجه شكـل الحياة ومضمـونها مع المحبوب حتى تتأكد فيه صدق المشاعر الدائمة المستمرة. ونحن لسنا محبين لاننـا مكتئبـون او فراغيون ليس هناك ما يملأ علينا حياتنا.. بل نحن محبـون لاننـا سعداء.. ممتلئين فهما وادراكا. من هنـا ابـدأ في افهـامك خطورة موقفك وانك الزهرة التي لا يجب ان تشم لاكثر من انف وهذا لكل فتـاة بشكـل عام.. احب ان افهمك ان هذا الاحساس تجاه ابن عمك مجرد قشور لو تخلـيت عنها ستكتشفين ان تحتها احساس مغاير تماما وستعلمين ان هذا الاحساس سينمو نموه الطبيعي مع الخطيب الذي كان يجب ان تقبليه، عزيزتي لا يمكن ان يبني الانسان سعادتـه على حطـام انسان آخر فالحب لا يعـرف التحطيم، ولا يمكن ان تعطـي لنفسك الحق في سلب حبا هو من حق اولاد وزوجـه ابـن عمك واذا كان يجهـل ذلك فمعنى هذا انه يضحك عليك ويعرف تماما ذلك لكنه يقـول لك: ان اهـلك لن يوافقـوا ، وحتى لو تقدم فهو غير مدرك لما يقدم عليه.اذن فهو لا يصلح ان يكون زوجا مقنعا وصالحا مع تمنياتنا لك بالتوفيق وحسن الاختيار.

* عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٨ عاما بدأت مشكلتي مع اب متسلط لا يعرف سوى الضرب طريقا، كان الجيران يدفعونه عني بعد ان كان يضربني ويرميني على الارض، ثم يتناول البوب الماء ويظل يضربني حتى يشرح جسدي.. لماذا؟ لا اعرف.. وحصل ان خطبت لابـن خالي واعتقدت انه سيخلصني من هذا العـذاب، الا انـه كان سلبيـا فكرهتـه.. وعمـلت المستحيـل لاتخلص منه، وقلت لوالدتي ولكن بدون جدوى، حتـى ان ابي يا عزيزي المحرر قد ضربني وارغمني ليلة كتب الكتاب خوفا مني ان ارفض.. وقبلت رغـم انفـي، وتزوجت لكنني لم احتمله فتركته بعـد اسبـوعين من الـزواج وذهبت لعذاب اهون حيث بيت ابي.. كان ابي يضرب امي مثلي تماما لمجرد انها وقفت بصفي يوما.. ولقد مرَّ على زواجي سنة ونصف وانا على وشك الوضع.. وفجأة ظهر في حياتي احد الشباب وعرض علي ان يهرب معي ولنتزوج ولقـد احبني واحببته كثيرا.. ارشدوني باللـه عليكم ماذا افعل؟

عاشقة الظلام والاحزان T.M

عزيـزتي عاشقـة الظـلام والاحزان:

لقـد بدأ زوجك يعاملك معاملة سيئة بناءً على ما شاهده من قبل والدك واعتبر انك لا تتعاملين الا بمثل هذه المعامله، ونسي ونسيت انت ايضا ان علاقة الزوج بزوجته والعكس لا يجب ان تبنى على علاقات سابقة حدثت في مثل حالتك وانت بمنزل والدك.. ان العلاقة الزوجيـة شيء، وعلاقة الاب بابنته شيء آخر فما حدث في منزل والدك على مدار ١٨ عامـا.. حدث وبصورة اعنـف في خلال سنـة. ونصف وهـي عمر زواجك وعلى كل حال اذا كنت اتكلم معك عن الماضي فلأنني انبهك من المستقبل خوفا من ان يتكرر ذلك مع هذا الشخص والذي تزعـمين انك احببتيـه ولم تتدركـي بأن هذا الحب كان نابعا من ظروف خاصة، فلقد نجح في احتوائك وانت في قمة جرحك، واللـه اعلـم ماذا يريد.. والا لماذا لم يظهر لك هذا الفارس الهمـام في وقت الشدة وقبل ان يتقدم لك ابنة خالك. وانت تذكريـن في رسالتك الطويلة بأنه كـان يعرف معاناتك سواء في بيت والدك او في بيت الزوجيه.. عزيزتي.. اطردي هذا الشخص الذي قد يكـرر معك الماضي والجأي الى زوجك مرة اخرى وستجدين انك قد اخطأت لو حاولت ان تستقطبيه بشتى الطرق، وبالذات بعدما حملت منه وانت على وشك الوضع استأنسيه اذا كان فظا، ورديه اذا زاد في غيّه ولا تكـوني مستسلمه معـه. وتأكـدي ان بيت زوجيتك هو خليتك التي يجب ان تكوّني فيها مملكتك الخاصة باسلوب ذكـي مع تمنياتنا لك بالتوفيق،

ردود خاصة

* عزيزتي الحائرة ر. م:

عليك بأن تعطيه فرصة اخيرة للتقدم اليك، واذا لم يستجب لذلك فما امامك الا ان تقبلي الشاب الآخر ولا يجب ان يحدث هذا عندك اي نوع من الحيرة فإذا كان مخلصا لك سيتقدم اليك لاثبات صدق اخلاصه، واذا كان العكس لن يتقدم اليك طالما انه قادر على ذلك مع خالص تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة الحائرة ام رشمي: .

لقد ربيت ابنك وتزوج واستقر ثم سافر مع زوجته.. واذا كان قد سافر غاضبا معك فسيأتي اليوم الذي يحضر اليك ويقبل يديك.. ولا يجب عليك ان تفكري في شأنه واطلبي من الله الهداية لابنك.. وليس اكثر مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي العاشقة اليائسة:

عليك اولا بأن تنتهي الى دروسك فقط وسيأتي اليوم الذي يتقدم اليك الانسان الذي يفهمك ويتفاهم معك. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي عاشقة الليل F. SH:

يجب ان تعطي فرصة لعقلك في ان يفكر في الشخص المناسب الذي ستعيشين معه العمر والا تندفعي مع عواطفك ومشاعرك وطالما انك غير مستريحة له فلا تترددي في ان تتركيه لانه ما من مجبر على ان ترتبطي بهذا الشخص. مع خالص تمنياتنا لك بالسداد.

* عزيزي المعذب الحائر: جهاد. ص:

تواجد الثقة يأتي نتيجة الاقتناع بالشخص المتعامل معه، ولكي تجعلها تشعر بالثقة تجاهك عليك انت ان تحاول ان تدفعها الى ذلك عن طريق حسن المعاملة. والصدق والوضوح وعدم المواربة والحديث الخالي من اي غرض غير مريح. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي، الحائر عاشق عذاب:

الانسان الذي يحب يجب ان يضحي من اجل حبيبته، واذا كنت ترى انك غير جدير بها فتمنى لها السعادة مع انسان آخر وسيوفقك الله.

* عزيزتي عاشقة ابوشادي:

يجب ان تقنعي والدك ووالدتك بأن هذه حياتك الخاصة، ومستقبلك وان يجتهدوا في التفكير معك وعدم الرضوخ لأي انسان حتى لا يحطم سعادتك في المستقبل وباقناعهم بذلك ستحل مشكلتك، واعتقد ان والديك لن يقذفوا بك الى الهلاك مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي الطائر الجريح طلال أ. ذ:

طالما انها تحبك لهذا الحد وانت ايضا تحبها واهلها غير موافقين عليك انت بمحاولة معرفة سبب رفضهم، ومحاولة اقناعهم بأي شكل حتى تحصل على ما تريد، وتقدم مرة اخرى وسيوفقك الله.

* عزيزتي المعذبة G.M.S:

عليك ان تثبتي لزوجك واهلك اخلاصك وصدقك وان تجعليهم ينسوا الماضي والا يتكرر معك ان ترددي امامهم مثل هذا مرة اخرى، وطالما انك تزوجت فأنتبهي لزوجك وبيتك اكثر ومن هنا ستحل كل المشاكل وستصبح الامور عادية بمرور الوقت مع تمنياتنا لك بالسداد.

* عزيزتي عذاب امرأة ن. و. س:

كل انسان معرض للفشل وهو يبحث عن النجاح، وطالما ان النجاح هو المراد وهو اصل البحث فلماذا لا تحاولين مرة اخرى بعد ان تلغي من رأسك انك قد فشلت كثيرا في علاقاتك العاطفية وتتجهي الى اكمال تعليمك ومن خلال ذلك قد تجدين الراحة والهدوء، وحتى يتقدم اليك ابن الحلال الذي يقدرك لك منا خالص الود.

* عزيزي خ. ذ. ج:

قد تكون الفتاة ليست حاملة لنفس الشعور الذي تحمله لها وبعد ان تواجهها تكون انت في موقف حرج، عليك بالابتعاد عنها ومحاولة دراسة الامر بمنطقية اكثر وبعقلانية حتى لا تخدعك حواسك فتسبب لك مشاكلا انت في غنى عنها، واذا كنت تريدها بالفعل تقدم الى اهلها طالما يدها وهذا هو الطريق الصحيح، مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي عاشق A. S. M. A.:

الطريقة الوحيدة يا عزيزي هي ان تتقدم الى فتاتك لاثبات صدق حبك وطالما ان امها تعرف فلا تحاول ان تضع الفتاة في موقف سيء وانت تقول انك تحبها اكثر من نفسك.. فتقدم اليها وسيوفقك الله.

أريد شريكا

١٠٧٢ ص. ا:

شاب في التاسعة والعشرين من عمره، جامعي، وسيم وانيق حالتـه المادية جيدة جدا يملك شقة في عمان يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنيـة او لبنانيـة او سورية على ان تكـون محافظه، جميله، انيقه، مثقفه تتمتع بشخصية قويه ولا يزيد عمرها عن ٢٨ عاما العنوان لدى خدمات.

١٠٧٣ م. عبدالله:

شاب اردني جامعي يبلغ الثالثة والاربعين من عمـره يعمل بوظيفـه محترمه ويتمتع بوضع اجتماعي ومالي جيد سبق له الزواج ولديه اولاد يود التفاهـم مع فتـاة جميلة، خلوقـه، متعلمه من اسرة محترمه لا يزيد عمرها عن ٣١ سنة.

١٠٧٤ ا. م. ا:

شاب اردني مقيم في السعوديه في الاربعين من عمره طوله ١٨٥ سم انيق، مسلم يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٣٧ عاما على قدر من الجمـال والاخـلاق والثقافـة العنوان لدى خدمات.

١٠٧٥ ح. إ. ش:

شاب في الخامسة والعشرين من عمره، موظف براتب جيد، ثقافته التوجيهي يرغب بالتفاهم مع فتاه لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما على خلق، متوسطة الجمال.

١٠٧٦ ي. ا:

فتـاة عمرهـا ٢٣ عامـا، مؤهلهـا الثـالث الاعـدادي، الطول ١٥٥ سم والوزن ٥٠ كغم مقبوله الشكل ترغب بالتفاهم مع شاب لا يقل عمره عن ٢٥ عاما على ان يكون فلسطيني الجنسية لا يشترط مؤهل علمي معين.

تنويه:

الرسائل التي تصل لهذه الزاوية تحت اسماء مستعارة وعناوين غير واضحة نضطر آسفين لاهمالها.

نداء:

الرجاء من اصحاب الارقام التالية مراجعة الجريدة للاهمية: ١٠٦٥، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٧١.

وصلت برقيتك وشكرا

وجـه برقيـة لأي شخصيـة تحبها، سياسيـة، اجتماعيـة، فنية، عربية او دولية، نحن ننقلها منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.

* الى العم فواز المجالي: اهنئك بالسلامة والشفاء العاجل وان شاء الله دائما بموفور الصحة والعافيه ايها العم العزيز. سماح المجالي / عمان

* الى علي: كثيرا ما اذكرك وقليلا ما انساك فمهما بعدت ففي قلبي حبك وهواك فلا تقل لي يوما كيف كان كل ذاك.. ولا تقل اني لا اشتاق لرؤياك.

النرجسة البيضاء / الزرقاء

* الى الاخت صالحة ــ الكرك: انك اختا لي، وصديقه وفيه، فأنا لا انساك.

منذر النواصره ــ الشونه الجنوبية

* الى حبي وحبيبي M ــ الزرقاء: حبيبي ليس التغالي في الحب ان تملك من تحب لكن ان تعيش اجمل ذكريات من تحب عاشقة احمد

* الى حبيبي H.S ــ الزرقاء: اتمنى لك الخير الخير كله.. والتوفيق.. التوفيق كله.. وما زلت على وعدي يا حبيبتي ريم الصحراء.

محمد معاشي السرحان ــ دولة البحرين

* الى الحبيبة A.: حمدا لله على سلامتك.، الف مره.. انت سيدة اهل الرسامه والمسره.. المعذب هاني العجارمه ــ المقابلين

* الى الاخت الشرطيه ــ فاتن: احببتك من كثرة الكلام عنك، واتمنى ان اراك قريبا اختك وجدان الخلايله ــ عوجان

* الى حبيبتي R.R: احببتك بلا خوف بلا تساؤل بلا انتظار.. فلا تعجبي من حبي المفاجيء فقلبي هو الذي اتخذ القرار قاسم محمد ــ البقعه

* الى سائدة: انت الزهرة الوحيدة التي لا يمكن ان انسى رائحتها فلا تبخلي علي ان ابقى اشمك من بعيد حبيبك الحيران A

* الى سمر:

سيقـــى اسمك على لساني وساردده هنـاك في كل مكـان

بس عايـــزك توعديـــي لما اغـيب ابقـي اذكرينـي

و. الطاهات

* الى الغالية لانا: الى الحياة الى الامل.. الى الحب.. الى كل الوجود.. اهديها تلك الكلمات التي تعجز عن التعبير عما في القلب المخلص ابوفادي

* الى فريال: حبك ما ينتهيش يا اجمل وردة في بستاني.

فتى الكهرباء اسامه عطيه

* الى محمد الخوالده ــ الزرقاء: حيرت قلبي معاك وانا بداري واخبي مش عارفـه اعمـل ايـه ويـاك.. ولا اعمـل ايـه ويـا قلبـي.

الحائره K.S.H ــ عمان

* الى الحبيب الغالي ابوالسوس: يا جالسا في الفؤاد والغل على قلبي من كل العباد.. سيبقى بيننا حبل الوصل والوداد يا روحي وحياتي يا اشراقة كل صباح.

محبوبة سمير

* الى وليد عودة ــ سوريا: مهما طال الفراق بيننا ستبقى في ذاكرتي.. وما دمت. تبقى سابقى احبك مدى الحياة ولن انساك مهما طال الزمن فانت الحب الاول والاخير. المشتاقة م. س ــ الحسا

* الى الماضي المليء بالجراح J مصنع الالمنيوم:

ليت الغراب الـذي نعى لفرقتنا يعرى من الريش ولا تحويه اوكار

يا من على جسر الدموع تركتني انـا لست اسفـة عليـك

الحب الضائع

* الى م. ع ابوفادي ــ السلط: قرأت ما نشرته في جريدة شيحان بعنوان رسالة اليك «ارجو ان اقرأ لك المزيد عبر شيحان وان تعرفنا باسمك الحقيقي.

المعجبة س. م

* الى نهار: انتظرتك طول حياتي.. ورسمتك صورة في خيالي.. واخترتك فتى احلامي فهل يكون اللقاء. حبيبتك س. م. ن

* الى الحبيبة الغالية N: اذا مت قبليني قبلة الوداع والى قبري ارافقيني وخففي عني الاوجاع. حبيبك المخلص امجد الملاوي

* الى قطتي المدلله خلود: لاني احبك.. اتمنى لك السعادة مع ابن عمتك.

المحب سليمان ــ الزرقاء

* الى حبيبتي الجميله: سألوني عن نفسي قلت انا عاشق محروم اصارع الرياح من اجل ان يدوم الحب.. ومن اجل ان يزيل عني الهموم. سالم فليح ــ ام البساتين

* الى الحبيبة وامل الحياة A: اذكريني كلما اهتز الشجر.. وكلما رأيت القمر.. لانني على الذكرى طوال العمر خالد العجرمي ــ ام البساتين

* الحبيب الغالي احمد ابوعاصم: انت روحي وحياتي لن انساك ابدا وعلى امل اللقاء بك يا من سكنت قلبي حبيبتك لمنع

* الى B حبي الغالي: سابقى محبا وان لم يكن لهذا الهوى امل يرجى.

حبيبك K.A.S

* الى الحبيب الغالي ــ نبيل عبدالهادي الخطيب ــ معان: ما زلت بانتظار الرسالة فانا بالانتظار H.D.S ــ العقبه

* الى الفنان روحي الصفدي: تحية مملوءة بالحب والاعجاب بك وبادوارك الرائعة التي تسر القلوب وتعيد العقول. معجبتك نازك صبري ــ جبل الزهور

* عاشقة الحياة لاجلك: احبك ما دمت ولن انساك وسوف تبقين مالكة قلبي مدى الحياة بلا منازع خلف ــ المفرق

* الى حبيبتي ح. م. ع. ب: اقتربي ولا تحاولي الهرب مني لانني رحل مقدر عليك حبيبك انور رواشده ــ اربد

* الى الفيزيائي ــ المفرق: حبيبي لك مني كل الامنيات بالسعادة والهنا.. والف الف الف مبروك عاشقة الفيزيائي ــ المفرق

* الى صديقتي العزيزه هند البطوش: ان شوقي الى مشاهدتك كبير وغني عن البيان والتعريف، قد لا اغالي اذا قلت انني تمنيت كثيرا ان اكون بجانبك دائما.

اختك رابعة العورتاني

* الى حبيبتي موقت: انني كنت احبك برغم ما قيل.. وانني كنت مستعد ان اتحدى العالم كله من اجلك، ولكن بعد كل ما حدث منك فانني اعترف الآن بقطع علاقتي بك. سامي الامير ــ مصر ــ المنصوره

* الى اخو العرب «خلايله»: شكرا لك على هذه البرقيه اللطيفه والقلوب عند بعضها. اخت العرب خلايله

* الى الحبيب الغالي ياسر: انني مشتاقة الى رؤيتك.. واحبك صدقني هو انا لو ما بحبك ما بحكيش. المشتاقة اليك هنا

* الى الخطيبة الغالية ابتسام: ارجو بذل المزيد للسعي الى النجاح بكافة الوسائل

المحب سعد فرحان

* الى صباح ــ الضليل: لا تتأثري بالمشاكل.. فالـدراسة سر النجـاح

مجنون وعاشق صباح

* الى M.M.A ــ الحلايلات: من ايام المدرسة لم ار ك.. لماذا.. ومبروك الشامل.

سليمان العثمان

* الى زهرة الياسمين / جبل الحسين:

معذبتي رفقـا بقـلب معـذب وان كان يرضيك العـذاب فعـذبي

في. أ. د ــ صويلح

* الى محمد اليماني ــ الكرامة: الصداقة من اجل الاشياء، فأرجو ان لا نفترق على مر الايام. اديب السلوادي / السلط

* الى الحبيبه الغاليه M.: اعطني من عينيك نظرة حب.. ومن شفتيك ابتسامة ومن يديك لمسة حنان. حبيبك المخلص فايز عطاالله ــ العين البيضاء

* الى جبران محاسنه: لك الف تهنئة وتبريك بمناسبة عيد ميلادك.

عاشقة جبران

* الى م. ن: راقبتك طويلا ولم تبدي اهتماما بي. عيد صالح ابوكايد

* الى الحبيبة درية: الى من سرقت عقلي.. الى من دخلت قلبي بلا استئذان.

عاشق دريه

* الى M.الصدقة: ما هي اخبارك ولماذا لم نعد نراك.. اتمنى لك حياة حلوة سعيدة. ابوارج ــ الجفر

* صديقي عودة الله محمد: ان الحب ليس بهذه الطريقة اعتمد بالصبر ان من قلبـي كان قبـلك مليء بالهم صديقك غانم ذياب

* الى الصديق عطا محمد قطاطس / عمان: اتمنى لك حياة سعيدة مع من تحب يا عزيزي. ماجد سلامه الحمايدة / الكرك

* الى فلاح سالم الدماني: نحن بانتظار زيارتك الينا.

جزاع حامد الدماني ــ الجفر

* الى الحبيبة امل:

مافيش في الدنيا حاجه تقدر تبعدني عنك لا الناس ولا انت حتى تقدر تحرمني منك

حبيبك علي ــ الشونه الجنوبية

* الى الاخ عبدالناصر محمد العجل: اتمنى لك النجاح في الثانوية العامة كما اتمنى لك النجاح في حياتك العامة والخاصة ولك مني التحية صديق

* الى الحبيبة الغالية سحر: انت يا انت اشهد ان لا حبيب الا انت ولا بريق سوى عينيك ولا كلام غير العسل الذي اكثر من شفتيك.

الحبيب احمد حميد ــ جبل الزهور

* الى العزيز خالد موسى الزريعي الجزائر: رغم طول انقطاع فترة المراسلة بيننا الا انك دائما في البال والسبب عدم وجود عنوان لدي ارجو ان تطمئني عن اخبارك. المحبة ناديه ــ الزرقاء

* حبيبي الوحيد ــ نهاد عوجان: اطمئن يا حياتي لن اكون لاي انسان غيرك ومهما كان ذلك الشخص فانا لك وانت لي ان شاء الله نهاد

* صديقتي العزيزة رسمية مصطفى صالح ــ عوجان: رسمتك حبيبتي في احلى افكاري وكتبتك حبيبتي في احلى اشعاري. ناديه ــ عوجان

* الى الآنسة سميره ــ كلية الاميرة منى: لماذا لا تشعري بحبي لك.

عمر ــ الكرك

* الى الحبيبة الغالية H: افقت عمري في هواك ولبعي اعطي وصولا بالذي افقته، بالله ان سألوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما اعتقته.

الحبيب فرحان ابومحفوظ ــ جبل الزهور

* الحبيبة الغالية نايفة: واصلي بعد الغياب مرة فانني ساراسلك الى هذا العنوان الـف مرة.. لانـني مشتـاق جدا. الحبيب محمد يوسف بدوي

* الى طايل ارتيمات:

على ايدك اتعلمنا.. على ايدك والله الهمنا.. اتعلمت الحنية من.. نظرة عينك ليه

حبيبك للابد صيادة ــ السرحان

* الى احمد ــ اربد: والله محتاره يا احمد وخايفه اصدقك واندم وخايفه اكذبك ايضا اندم والله محتاره المخلصة ياسمين ــ الزرقاء

* الى الاخوة طالب وماجد وامجد وزياد: كفاكم لعب وانتبهوا الى اعمالكم يا سادة. اخوكم خالد الخصاونه / الزرقاء

* الى ابوالزوز: لو ضاع حنصيح معاه.. والقلب ملك هواه.

عاشقة ابوالزوز رنا

* الى الصديقة الغالية صباح ابوجميله: الف مبروك بمناسبة خطوبتك ارجو لك السعادة والهنا صديقتك ام سمير ابوزيد ــ اربد

* الى الحبيبة التي اصبحت صديقة K.R: الزمن حاكم بأمره وما لنا بالحكم شيء والزمن طال وعمره للهنا ما خلى شيء خليل الشروه

* الى حبيبي نائل الجراح: يا غائبا عن عيوني.. وحاضرا في خيالي.. تعالى هذي شجوني . طالت على الليالي عاشقة نائل ــ الرمثا

* الى عاشقة المجهول بوسي ــ الزرقاء: ولو انني لا اعرف من انت لكنني اود ان تعلمي بانني متزوج وحبي لزوجتي وطفلي كبير وامثالك بساطا اضعه خطوات زوجتي.. وخلي عندك احساس الذعار حميمات ــ ابوالراند

* الى ايمان ــ جبل النزهة:

لو انني اعلـم ان الحلـم يجمعـنا لاغمضت طول العمـر اجفـاني

ومـــا شربت من عطش لولا ان رأيت خيـــالا منك في الماء

غسان ــ المنشيه

* الى الغيور محمد (ص): لماذا هذه الغيرة كلما حدثت مع اي شاب غيرك انت تعلم غلوبتي وتعلم جيدا انني احترمك خفف من غيرتك هذه والله يسعدك ويهديك ويوفقك المخلصة للجميع L.A.A

* الى هانيه ع. ب: انني اشكر الجامعة الاردنية وبالذات مادة علم النفس التي تعرفت من خلالها عليك وارجو ان التقيك باسرع وقت ممكن.

م. ب ــ كلية التجارة ــ الجامعة الاردنية

* الى الحبيب (س):

ان الايـام ابعـدت التـلاقي فان الحب والاخلاص للابد باقي

المعذبه أ. ع ــ الحسا

* الى الاخ صلاح عوض ــ اليمن الشمالي: تلقيت بسعادة غامرة نبأ ولادة نجلكم الثاني احمد تهانينا القلبية لكم، راجيا المولى القدير ان يعيش تحت ظلكم.

عوض سالم عمان ــ الاردن

* الى عبود ــ ناعور:

اشكي الغرام الى من ليس يرحمني لكم لوقى الوجد بين الروح والبدن

عاشقة ابوراكان

* الى نوال عكاشة وابتسام محمد: اشتقت اليكما جدا فأين الرد على رسائل، وحياة «بيكاسو» انني اتذكركما دوما. الصديقة منى مصري

* الى علي عوده «ش»: لا تجعل من خيانة حبيبة لك خنجرا مسموما تغرسه في قلب التي تظن انك تحيا لاجلها «ص» امين ــ الزرقاء

* الى الحبيب عماد زعل:

يا مالك قلبـــي بالمعـــروف حبك كوالي تعــــال وشوف

حبيبتك نيفين

* الى F.: تعالى.. تعالى.. تعالى.. حب العمر كله نخلصه حب الليله دي.

حبيبتك N

* الى العزيز ابوعمرو والاخت ام عمرو ــ السعوديه:

مع النـسيم ارسل لكـم ورده ومع الطيـور ارسل لكـم همسه

ومع الاوراق اكتب لكم المحبـة و ع امنياتي لكم بحياة زوجية سعيده

محمد عبدالسلام ــ تاج العـز

* الى عاشقة اللون الأسود: من بريق الوجد في عينيك اشعلت حنيني.. وعلى دربك آه كم ارسلت عيوني بسام ــ سحاب

* الى هالي: ارجوك حاول تنساني لاني لا اريد ان اعذبك اكثر اقولها بصراحة وبصدق لا انت ولا غيرك على بالي.. اتركني وحاول تنساني.

بهاء الود K.h بهاء

* الى العراق الباسل رئيسا وحكومة وجيشا وشعبا: لقد اعدتم للاذهان امجاد العرب الخالدة بتصديكم للعدو الفارسي الغاشم فهنيئا لكم انتصاراتكم والله معكم والنصر لكم باذن الله صالح سليم الاغوات

* الى حبيبتي: هذه الكلمات اكتبها من عذاب ليل القاهر الى حبيبة القلب او سارقته.. عماد الصريص

* الى سناء ــ المفرق: احبك واحبك حتى يفرقنا الزمن.

عاشقة ماجده الرومي A

* الى المعلمة نقل هنداوي: نقدم جزيل الشكر والتقدير لشخصك العظيم فانت المعلمة التي زرعت الامل في قلوب طالباتها.. ودمتي لنا.

طالبتك بثينة صالح الوهيبي

* الى الصديق عماد الدين ــ المدينة الرياضية: ليه تكذب علي من اول ميعاد.. مش حرام الاسيه. الصديقة امل ــ الزرقاء

* الى فتاة احلامي H: لك قلبي ودنياي وعمري وليكن ضيا مشعلا ينير الدروب. حبيبك ناصر المسلم

* الى نور الدين بالع اللبن: سنبقى العهد يا نور.. نوالف (أ. ر)

* الى زوجي العزيز وائل الطحان:

لفضلتك على كل النـاس مثلمـا على الف شهر فضلت ليلة القـدر

زوجتك الحبيبة

* الى M. M.: بخاطركم.. بخاطركم.. بالي عشت بحبكم.. يابيت انا بنساني.. لو انسى يوم بحبكم. M. A.

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم انها صفحة خاصة جدا

مقهى الألوان

بريد شيحو

«احبك»

- احبك والدموع تشهد ودمع العين ما يكذب

سليمان سعد فرج القويرة

«قل لن يصيبكم الا ما كتب الله لكم»!

= جيل =

- شيحو يا شيحو، ما رايك بهذا الجيل؟

خالد الخالدي الحمراء بني خالد / المفرق

جيل الانابيب والبرابيش

«طريقة دنمركية»

- ابو الشيح شو رايك في ورك نملة مشوي على الطريقة الدنمركية؟

امونة الخطيب/عوجان

انا بأحب الصدر بس مشوي خفيف

«معرفش انا»

- يا شيحو يا صديقي بدي منك هالكلمة اللي تساوي حروفها ذهب. حبيبتي تقول شول اللي حببني فيها، قلت الها القلب اذا حب حجر يحملها. شو في عندك كلمة تقنعها؟

خالد عيد الدهام وزارة الصحة

بيني وبينك انت غلطان فيه مية واحدة غيرها.. تتمناك يا خالد!

«جغرافيا»

- عزيزي شيحو هل تعرف اين تقع بلدة كفرابيل وكفر المساطيل؟

زين خليل الرفايعه/معان

جنب كفر زين الخليل

«ارسلك»

- شيحو ارسلك كيس نخالة، ومن البرسيم باله، ومن عند حماتي جحش بحباله. شو رايك؟

ضيف الله حسين ابو جعيبةالقويرة

لقد اخجلتني...

فعلا ان الكريم يعطي اعز ما عنده!!

«ظـروف»

- شيحو اخبرني ما هو الحل للظرف الصعبة التي تمنع الحب من ان يسير الى مجراه الطبيعي وهو الزواج.

زهرة متفتحة على الياس

اولا: ان لا يقطف الزهرة احد غيره

ثانيا: ان تفتحي دماغك جيدا ٢٤ قيراط

ثالثا: لا حياة مع الياس

«نمر»

- ما رايك بالمثل الذي يقول اذا اردت ان تعرف كيف يخلص الزوج لزوجته انظر الى النمر في قفصه؟

سعاد الملكاوي / ملكا

طيب واذا طلع النمر من قفصه فين راح تصفي انا وانت وعادل امام!

«صراحة»

- انا اسمي اسعد واسكن في حمود، ارجوك ان تقول لي عن اسمك بس بشرط ترسله على عنواني عشان محضرلك مفاجاة سارة.

اسعد نعيم هلسا/الكرك

بس خايف اذا خبرتك ان تتفاجيء وعندها لا تستطيع ان تقدم مفاجاتك

كلام المقاهي

وقف على باب المقهى صارخا:

ان الفضيلة تقذف بكل ما عليها طالبة الخلاص لان الاردية الزائفة لا تسترها، ولأنها تجد بأن عريها اكثر سترا من كل اردية العالم الواهية ولانها ايضا تريد ان تبقى على ما هي عليه لكونها لم تكن من حلة الخطيئة..

فيا كل الخطائين..

ان الرجوع عن الخطيئة خلاص من القيد فاقذفوا عنكم قيودكم وتمردوا من دنس مادياتكم.. وحلقوا في عالم العطاء والطهر لكي تعودوا بشرا سويا.. والويل لمن بقي في جوف مستنقع ذاته يقذف المارة بالطين الاسود ليلطخهم به وكأنه يلعب بكرات الثلج.

عودوا بشرا.. قبل ان تسقط آخر بقايا انسانيتكم يا من تسكنون الغابات الحجرية وقلوبكم تحمل في اعماقها مبدأ التعايش في الغابات الشجرية.. كونوا بشرا مثلما بعثم فأنتم لستم اسماكا يأكل بعضها بعضا.

وقبل ان يتم الرجل حديثه صرخ صاحب المقهى: انصرف.. ملعون انت ونسلك.. لقد قطعت رزقي هل ظننتها مدرسةاذهب بعيدا يا هذا.. فأنا اعلم بأن صاحب مقهى الالوان قد ارسلك الي لكي يسرق زبائني مني.

طرائف

— واحد شال الكرسي.

— لماذا؟

— لانه يريد ان يجلس مكانه.

* واحد راح حب.. رجع مطحون.

* وقع احدهم بالحب الكسر رأس خاطره.

* واحد ضرب تلفون على صاحبته وقع على راسها فشخها.

* ضاق خلق احدهم عليه.. فأعطاه لاخوه الصغير ليلبسه.

* احد العباقرة ادخل المستشفى لعلاج رأسه المهشم من كثرة الافكار التي نزلت عليه.

* يحكى ان حمارا لأحد (...) البخلاء رفض ان يحمل شيئا لصاحبه واخذ (يعاقط) وحينما سئل عن سبب تمرد الحمار اجابهم قائلا: ربما لانني لم اشتر له بردعة منذ عشرة اعياد ماضية.

طرشان اثنين..

* الاول: هل ستذهب الى عمان..

— الثاني: لا انني ساذهب الى عمان.

* الاول: انا بفكر انك ستذهب الى عمان.

* الابن لابيه الاحول.. اريد خمس قروش.

— الاب: نظر اليه وقال اخرج من الغرفة انت واخيك معا.

* شاب يعشق الصيد لكنه لا يجيد الاصطياد.. اشترى دجاجة وربطها بخيط في جذع شجرة لكي يتعلم عليها الصيد.. صوب عليها.. انقطع الخيط من اثر الطلقة وهربت الدجاجة.

* شاب يجالس حبيبته في منطقة تغطيها الاعشاب واصبح يفكر كثيرا..

* الحبيبه: هل تفكر بي يا حبيبي..

— الحبيب: لا.. اتمنى لو خلقني الله حمارا لاكل كل هذه الاعشاب.

الحبيبه يعطيك العافيه.

رشفة فنجان

شيحو.. ورحلة في علبة سردين!

عدت من عملي مهدودا.. مكدودا لا اكاد التقط انفاسي من الاعياء والتعب وصعدت الى باص الميكرو والذي يقف عند دوار صويلح والمتجه الى الزرقاء وبما انه (ميكرو) كان علي ان ابقى منحشرا مثل سمكة (التونا) في علبة السردين طوال مسافة الطريق. وحتى لا اقع امام عيني (قاطع التذاكر) البصباص الذي يذوب شهامة ورجولة كلما شاهد حسناء تريد الصعود الى الباص فيتنحنح قائلا: يا اخ.. احم.. يا شب اذا سمحت (قعّد البنت) بينما هناك كراسي فارغة في آخر الباص لكنها (الزناخة) التي يتمتع البعض بها، وحتى تبقى في اطار المرآة المعلقة امام السائق كأنها مرآة صالون حلاقة فاحترمت نفسي وذهبت لاجلس في آخر كرسي لانه عريض واستطيع ان امدد ساقي واقرأ مجلتي التي (تبعزت عيوني) وانا اكتب لها متلذذا وسعيدا بعملي وحتى لا يطمح احد بهذا الكرسي البعيد والذي يجلس عليه اربعة اشخاص متوسطي الحجم مما لا يجعل امام الكنترول اي امل (بقمعي) او التسلط علي متى صعدت امرأة.

وكان ان ضج الباص بالركاب ما عدا الكرسي العريض الذي اجلس وحيدا عليه والذي يتسع لثلاثة غيري وكلما صرخ الكونترول: راكب للزرقاء ادعو من اعماقي الا يأتي احد.. ويبدو ان نواياي لم تكن حسنة او ان احدا ما دعى علي بشر.. فإذا بإمرأة ضخمة الرأس ومعها فتاة جميلة اقل ضخامة وابنة ثانية من وزن الريشة فاحتللن الكرسي كاملا حتى اضطررت للانزواء في طرفه كانني يتيم مضطهد من زوجة ابيه، والمرأة تحاول حشر ابنها المدعو (حميد) الى جانبي حشرا حتى شعرت وكأن كوع الصغير المقهور تكاد تفجر خاصرتي كلما دفعت به امه نحوي وكأن الباص جزء مما اورثه لها والدها وانا راكب غير مرغوب فيه؛ او انها هي صاحبة الباص وتحاول زحلقتي منه وانا اتمتم وادعو حتى كدت ان ادعو على الباص ان (يشقلب) الف مرة.. في واد ليس له قرار واخلص من هذه المرأة البلدوزرية ثقيلة الظل وانا شيحو طويل اللسان بقيت صامتا خامد الانفاس من اثر كوع ابنها حميد الذي يدق في معدتي كلما دفعت به امه الى الوراء وهو يحتج ويريد ان يقف قرب النافذة حتى وصلت وانا اكاد ابكي ولولا نعمة الله علي بأنني لا اشكو الضغط او السكري لمت في الطريق قبل ان اصل.

بينما ابنتها (الجرافة) الصغيرة تضحك في سرها وتراقبني بنصف عين ولا تستطيع ان تقنع والدتها (الكنع كونغ) بالكف عن (فعص) اخيها (ومعسي) شخصيا. وانا اكاد ان اقب جدار الباص واخرج منه طالبا النجدة والخلاص.

وكان ان استأجرت سيارة صفراء اللون حتى توصلني الى مجمع السيارات الداخلية لعلني الملم ما تبقى مني.

وصعدت الى الباص الصغير وجلست. وشاء سوء طالعي ان يكون عدد الركاب في بداية الامر قليلا وايضا امتلأ الباص وبقي الكرسي الخلفي فارغا الا مني وفجأة شاهدت رأسا يطل من بوابة الباص وينظر نحو الركاب ويعاود الاختفاء ومن ثم يدخل طفل صغير وفتاة ومن ثم فتاة وانا فاغر الفم ومندهشا ويكاد قلبي يهوي الى قدمي من الرعب. ونهضت مذعورا فارا من الباص والكونترول يصرخ: يا اخ.. يا استاذ.. يا استاذ اطلع بدنا نمشي.. وانطلقت هاربا بكل قواي لقد كانت ام حميد نفسها وبناتها وابنها الصغير وكرسي باص الميكرو سردين والقعد يا حميد.. قعدت عليك حيطة.

الجريمة والناس

«الموز» يسبب جريمة قتل في سوق الخضار

نتحدث كثيرا في جلساتنا الخاصة كمواطنين عن العادات العشائريه فمنا من يؤيدها ومنا من لا يرى لزوما لها في دولة يسودها القانون.. ولكل طرف حججه الخاصه به والتي قد تبدو مقنعه..

وانا هنا لست لافند او لأؤيد هذا التوجه او ذاك ولا اريد ان افتح بابا للنقاش حول هذا الموضوع الذي يثير حساسية لدى البعض من المؤيدين او المعارضين..

ولكني ومن منطلق اطلاعي اليومي اود ان اوضح لاصحاب الرأيين السالفي الذكر وللقراء عموما موقف القانون خاصة وان الكثير من المواطنين لم تتضح الصوره امامهم بعد.

فالسلوك العشائري المتبع في بعض الجنايات والجنح وفي الخلافات الشخصية المختلفة له من الايجابيات ازاء الشخص الفاعل وازاء المجني عليه وازاء المحكمة وازاء المجتمع.

فبالنسبة للشخص الفاعل فان السلوك العشائري الذي عادة ما ينتهي بتقريب وجهات النظر والصلح والصفح سيؤثر حتما على مقدار العقوبة حيث ان المحكمة تجد في وقوع الصلح سببا مخففا للعقوبة وبالتالي ستحكم بتخفيف العقوبة التي ستصدر.

اما بالنسبة للمجني عليه او ذويه فان اتمام الصلح والتي يسبقها اعتذارا، وفتح صفحة جديدة ستعيد لهم شيئا مما يعتقدون انهم خسروه.. وخاصة في بعض الجرائم فعلى سبيل المثال في جنح الايذاء والمشاجره والشتم والتحقير..

فأن وقوع الصلح فيها والاعتذار للمجني عليه سيشكل ارتياحا نفسيا لديه يكون له مفعول ومردودا اكثر مما لو حكم على الفاعل بالحبس اسبوعا او بالغرامة.. ثم ان الحبس يوما او يومين لمن يضربني او يشتمني لن يشفي غليلي وبالتالي سأحاول اقتناص اية فرصة تسنح لي للرد بالمثل.. وهكذا ستبقى الخلافات الشخصية مستمره لكن الصلح الذي يتأتى بطريق السلوك العشائري سيضع حدا لهذه الخلافات.

اما بالنسبة للمحكمة فان وقوع الصلح قد يساعد «في بعض الاحيان» بالاسراع في البت في القضيه خاصه وان بعض الجرائم تتوقف فيها الملاحقة الجزائية على شكوى المجني عليه.. فاذا اسقط حقه يتم البت في القضية.

اما بالنسبة للمجتمع ككل ولأن المجتمع هو مجموعة افراد.. فأن العلاقات الطيبة التي تسود افراده سيكون لها اثار طيبه على امن وسلامة المجتمع. وقبل ان ابدأ بسرد جريمة هذا الاسبوع او ان اشير الى ان اول ما يجب على القاضي فعله عند رؤيته للقضيه هو ان يعرض الصلح على المتخاصمين..

وانا لم اعرض هذه المقدمه الا لأبين دور السلوك العشائري اذا اتخذ مساره الصحيح في المساهمة في التخفيف من حدة النزاع.

ففي احدى المدن وتحديدا في احد اسواق الخضار وقعت مشاده كلاميه بين تاجرين متجاورين احدهما يدعى احمد والآخر يدعى سويلم اما سويلم فرجلا فظا غليظ الطبع متقدم في السن حيث تجاوز الستين عاما اشيب الشعر.. واعني به شعر الوجه فهو يرتدي كوفية بيضاء على رأسه.. هذا الرجل الحاد الطبع كان يوصف ب «قليل العقل» اي انه متسرع في اصدار الاحكام واتخاذ القرارات ويثور لأتفه الاسباب.

احمد.. رجل في منتصف العمر.. يبدو هادئا في معظم الاحيان متزنا نوعا ما في تصرفاته.

ولان المنافسة امر طبيعي بين تاجرين يتعاملان ببيع سلع متماثله ولان كل انسان ينظر للامور ولمصلحته من زاوية قد تختلف عن الزاوية التي ينظر منها الآخر.. فقد بدأ سويلم يعتقد ان عنصر المنافسة والمضاربة التي يتعامل بها «احمد» هي ترجمة لحقده عليه ووسيلة لاستفزازه فبدأ يكيل لاحمد الاتهام تلو الاتهام ويتحرش به لكن احمد.. وبرزانته المعهوده كان ينظر الى سويلم نظرته لابيه وبدأ يجد الاعذار لتصرفات سويلم.. ولما ازداد تحرش سويلم به رأى ان يضع ابناء سويلم في الصورة، فكان يشتكي لهم تصرفات ابيهم اما هم فكانوا يلاطفونه ويعتذرون بالنيابة عن تصرفات ابيهم. واستمر الحال على هذا المنوال.. شتائم واعتذارات.. الخ..

الى ان اشرقت شمس يوم ١٩٧٧/٣/٢١.. وفي الساعة السادسة والنصف صباحا.. وبينما كان الاثنان سويلم واحمد يقومان بالواجبات الاعتياديه الصباحيه كتنظيف المحل وترتيب الخضار ووضع التسعيره.. لاحظ سويلم ان احمد وضع سعرا ما لنوع ما من الفواكه يقل عن السعر الذي وضعه هو بأربعين فلسا للكيلوغرام فبادره بقوله..

بعدين معك.. والله لأروح فيك اعدام.

وفورا حمل سكين الموز مشهرا اياه على احمد.. ولما رأى احمد ان الشر واقع لا محالة تناول عصا واستعد للدفاع عن نفسه وفي لحظة غضب وجه سويلم السكين الى وجه احمد الا ان احمد ابعد رأسه عن اتجاه السكين وضرب سويلم بالعصا على يده فوقع مغشيا عليه وفي هذه الاثناء كان «مصطفى» الابن الاكبر لسويلم قد وصل بالصدفه وكان قد شاهد المشاجره منذ البداية.

يتم نقل سويلم الى المستشفى حيث فارق الحياة.

يصل النبأ الى الشرطه حيث تم التحفظ على احمد وحضر المدعي العام والطبيب الشرعي وبدأت التحقيقات ومن ثم احيلت القضية الى المحكمة المختصة.

وخلال فترة التحقيق كان نفر من اهل الخير قد تدخل لمحاولة خلق جو من التفاهم بين الطرفين وبالاساليب المعهودة جرى الصلح بن الطرفين دون اي تعويض او ديّه بعد ان ثبت لاولاد المجني عليه «سويلم» ان والدهم طالما حاول الاعتداء على احمد خاصة وان احمد كان قد تحدث كثيرا مع ابناء سويلم حول تصرفات والدهم معه..

لكن احمد ظل موقوفا ذلك ان امور التحقيق لم تتبلور بعد.. ولدى احالته الى المحكمه لمحاكمته بجناية الضرب المفضي الى الموت سئل عن التهمة المسندة اليه فأنكرها واستمعت المحكمة الى شهود النيابة حيث بدأت بسماع الشهود وكالتالي:

الطبيب الشرعي: رافقت المدعي العام للكشف على جثة المجني عليه وكانت لرجل يبلغ من العمر حوالي ستين عاما كحد ادنى وبعد الكشف السريري العادي تبين لي ان الجثة خاليه من اي جرح او خدش باستثناء ازرقاق بسيط على اليد اليمنى في منطقة «العضل» تحت الكتف ناتج عن ارتطام جسم صلب «كحجر او عصا ثم وبناءا على تكليفي من قبل المدعي العام قمت بتشريح الجثة.. حيث وجدت ان المجني عليه قد اصيب ب «جلطه دماغيه» حاده ادت الى وفاته.

ولدى سؤاله ان كان يعتقد ان ضرب المتهم للمجني عليه بالعصا على يده، كان وراء ذلك. اجاب عليه: من خلال خبرتي الطويله في هذا المجال استطيع ان اؤكد ان المجني عليه اصيب بارتفاع في ضغط الدم سبب له تلك الجلطه الدماغيه التي ادت الى وفاته واني لا اعتقد ان الضرب على يده كان السبب في ازهاق روحه.

الشاهد مصطفى. انا ابن المجني عليه وكان ابي على خلاف مستمر مع المتهم وسبق للمتهم ان عاتبني عدة مرات على تصرفات والدي المرحوم معه لكني كنت استرضيه وصباح ذلك اليوم مررت على محل والدي صدفه وقبل ان اصل المحل بحوالي للأثنين مترا شاهدت والدي يهوي على المتهم ب «موس» يستعمل لتقطيع الموز وبيعه وهو شبه منشار منحني الا ان المتهم بادره بضربه على يده التي تحمل «الموس» بعصا خشبيه عندها شاهدت ابي يقع على الأرض ويرتعش كمن اصيب بحالة «صرع» لمدة دقيقة فحملته انا وعدد من المجاورين الذين تجمعوا ونقلناه الى المستشفى فكان قد فارق الحياه قبل الوصول كما اعلمني الطبيب المناوب..

ولدى سؤاله عن الحالة الصحيه لوالده قبل الحادث اجاب بأنه يعاني من ارتفاع الضغط والسكر في الدم وكان يعالج لدى عيادة الدكتور فلان وبعدما استمعت المحكمة لبقية الشهود رأت تحقيقا للعدالة ولاستجلاء الامر ان تدعو الطبيب الذي كان المجني عليه يعالج من عيادته وعلى ان يحضر معه الملف الطبي.

وعندما حضر الطبيب وشهد امام المحكمة ان المجني عليه كان يتعالج عنده منذ عشر سنوات وانه مصاب بارتفاع الضغط وارتفاع السكر ايضا. وان وضعه الصحي في السته اشهر الاخيره كان مهددا وانه كان ينصحه بالابتعاد عن كل ما من شأنه ان يساعد في ارتفاع الضغط لديه.

كذلك فان علامات ارتفاع الضغط والاصابه بالجلطه الدماغيه تجعل المريض يفقد وعيه ويتحرك لا اراديا كمن يصاب بداء الصرع وبعد تدقيق البينات اصدرت المحكمه قرارها وجاء فيه ما ملخصه:

«بالتدقيق تجد المحكمه كرافعه ثابته انه وللخلاف بحكم الجوار وقعت مشاده كلاميه بين المتهم والمجني عليه اقدم على اثرها المجني عليه بمحاولة ضرب المتهم بمنشار الموز الا ان المتهم حاول تفادي ذلك بأن ضرب المجني عليه على يده التي تحمل المنشار بعصا خشبيه وهي العصا المضبوطه في القضيه.

وتجد ايضا ان الطبيب الشرعي الذي كان قد اشرف على تشريح الجثة اكد ان سبب الوفاة هو «الجلطه الدماغيه» وليس الضربة التي تعرض لها المجني عليه على يده. وان هذه الضربه لا تؤدي الى الموت حتما.

وكذلك تجد المحكمه ان الطبيب الذي اشرف على علاج المجني عليه في العشر سنوات الاخيرة افاد ان المجني عليه كان مصابا بارتفاع الضغط وان من علامات ارتفاع الضغط والجلطه الدماغيه ان يقع المريض فاقدا وعيه كمن اصيب بحالة صرع.. وان حالة المجني عليه الصحية في الستة اشهر الاخيرة كانت غير مطمئنه كذلك تجد ان الشاهد مصطفى ابن المجني عليه والذي شاهد المشاجرة افاد بأن والده وقع على الارض وبدأ يتحرك كمن اصابه صرع.

لذلك وحيث استقر الاجتهاد والفقه على ان الامر المعتبر في الضرب المفضي الى الموت هو الارتباط بين الفعل والنتيجه دون التفات لحالة المجني عليه الخاصه وحيث ان الانسان العادي اذا ما ضرب على يده بعصا لن يؤدي ذلك الى وفاته فتقرر المحكمه عدم مسؤولية المتهم عن الجرم المسند اليه والافراج عنه فورا هذا هو قرار المحكمه بهذا الخصوص..

لكن ما علاقة ذلك بالسلوك العشائري الذي تحدثنا عنه في البداية..

الجواب سيجده القارىء بذكائه العادي اذا ما اجاب على سؤالنا التالي:

لنفترض ان الصلح لم يتم بادىء ذي بدء.. بين الطرفين فماذا يمكن ان تكون النتيجه خلال فترة التحقيق والمحاكمه.. وحتى بعد اعلان عدم مسؤوليته..؟

كلمات متقاطعة

افقي:

1. ملك عربي.
2. و + دولة اسيوية + علم مؤنث.
3. من الالات الموسيقية + من انواع السينا + شهر ميلادي + شاطيء معكوس.
4. للنفي + بمعنى قادم + متشابهان + علم مذكر معكوس.
5. بمعنى وجهي + أ + أ.
6. بين جبلين معكوس + ر + ن + ممثلة مصرية.
7. علم مذكر معكوس + أ.
8. مطربة عربية.
9. هـ + بمعنى رئيس معكوس + علم مؤنث + رف بالاجنبيه معكوس.
10. عكس نهار + الدين بالاجنبية + ت + بمعنى يغادر البلاد معكوس.
11. قليل بالاجنبيه + في القميص + علم مذكر معكوس + في الوجه معكوس + اله ايقاع معكوسة.
12. علم مؤنث + انت بالاجنبيه + علم مذكر اجنبي + عملة عربية معكوسه.
13. من الحيوانات معكوس + داخل المربعات + ابن الناقه.
14. للفرقة + ضرس مبعثره + أ.
15. مطرب عربي + من الاسلحة القديمة + م.

عمودي:

1. علم مذكر معكوس.
2. هـ + و + ف + حارس مرمى اردني معكوس.
3. بمعنى بيت + خاصتي معكوسه + ل + للتعريف معكوس + حيوان قطبي معكوس.
4. دولة اسلامية + عزت مبعثره + أ.
5. دوله معكوسه + أ + مطربه عربية معكوسة.
6. جمع عاصمة + و + بمعنى ضرر.
7. مضيق دولي + بمعنى يوازي معكوس + أ + ي.
8. جمع ديرة + جنون + ط + ح + ي.
9. طلب المساعدة + سقي معكوسه + بمعنى نعم معكوسه + م.
10. بمعنى جاسوس معكوس + بمعنى حجاب + الدين معكوسه + أ.
11. واعي مبعثره + حرف + حرف + متشابهة + حرف.
12. جاء من الحج + د + س + في الوجه + هـ + متشابهان + س.
13. بمعنى اطلعني معكوسه + غ + مطربة عربية.
14. حمار الوحش بالاجنبية + ر + ممثل اردني.
15. ممثل سوري.

اعداد: محيي الدين علي حسين الزيادنه ــ الزرقاء الجديدة

حل العدد الماضي

إلعب معنا شطرنج

ALEXANDER KISH 1939

يموت الملك في حركتين

* هل تستطيع خلال دقيقتان ان تعرف لأي من الصور الخمس تنتمي الصورة السالبة العليا؟

* اذا لونت الاشكال التي تحتوي على النقاط السوداء في الرسم الاعلى واوصلت الارقام من ١ ــ ٥٠ في الرسم الاسفل ستحصل على رسمان جميلان.

* هاتان الصورتان المتشابهتان يوجد بينهما ٦ اختلافات هل تستطيع ان تجدهما في ٣ دقائق؟

* عرض احد التجار على شخص من هواة التحف ان يشتري ٦ لوحات من القرن الثامن عشر، وعندما امعن الشاري باللوحات اجابه بان احدى اللوحات مزوره وليست من القرن الثامن عشره، عزيزي القاريء معتمدا على لقاقتك هل تستطيع ان تعرف كيف استطاع الشاري ان يميز اللوحة المزورة؟

تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل — 21 آذار – 20 نيسان
في الحياة: القناعة كنز لا يفنى، ولكن لا يعني هذا عدم السعي وراء الرزق.
في الحب: لا تدع العاطفة تتغلب عليك.. ادرس الامور بعقلانية اكثر.
في الصحة والحظ: الالم الذي تشعر به طبيعي جدا فلا تقلق يوم السعد الخميس.

برج الثور — 21 نيسان – 21 آيار
في الحياة: النجاح في الحياة يلزمه عوامل عديدة، والامل وحده لا يكفي للنجاح.
في الحب: مفاجأة مع من تحب تجعلك سعيدا هذا الاسبوع
في الصحة والحظ: آلام معدتك بحاجة الى قليل من الاعشاب التي تناسبها.

برج الجوزاء — 22 آيار – 21 حزيران
في الحياة: امورك المادية تسير نحو الافضل فلا تقلق
في الحب: لا تترك للماضي فرصة في افساد علاقتك مع من تحب
في الصحة والحظ: دع القلق وعش حياتك بسعادة لتحافظ على صحتك.

برج السرطان — 22 حزيران – 23 تموز
في الحياة: انت في مشكلة اوشكت على الانتهاء فلا تقلق نفسك
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج القوس
في الصحة والحظ: المتاعب الصحية التي المت بك مؤخرا ستزول قريبا.. رقم الحظ «١٦».

برج الأسد — 24 تموز – 23 آب
في الحياة: مناسبة اجتماعية سعيدة تشارك بها هذا الاسبوع
في الحب: لا زالت السعادة هي مضمون علاقتك مع من تحب.
في الصحة والحظ: يجب ان تمارس اي لعبة رياضية بشكل مستمر، جوهرة السعد «الماس».

برج العذراء — 24 آب – 23 ايلول
في الحياة: هناك تحسن ملحوظ في مجال عملك من الناحيتين المالية والادارية
في الحب: ما دمت تحب من تحبك.. فلماذا تواري هذا الحب؟
في الصحة والحظ: صحتك جيدة فلا تحاول ان توهم نفسك بمرض ليس فيك

برج الميزان — 24 ايلول – 23 تشرين اول
في الحياة: صديق قديم لك يثير في نفسك ذكريات قديمه
في الحب: رساله من حبيبتك تريحك نفسيا جدا
في الصحة والحظ: وعكة صحية بسيطة تنتهي بسلام.. لا داعي للقلق

برج العقرب — 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني
في الحياة: لا تفكر كثيرا في المستقبل لدرجة ان تنسى التفكير في الحاضر
في الحب: اخبار هامة تصلك عن حب قديم انت تفكر فيه كثيرا
في الصحة والحظ: تساقط الشعر من الامور الطبيعية التي يمر بها كل انسان يوم السعد الاربعاء.

برج القوس — 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول
في الحياة: انت تعمل ما هو مطلوب منك، فلا تنتظر الشكر ممن تعمل لديه
في الحب: لقاء عاطفي حار في نهاية هذا الاسبوع.
في الصحة والحظ: ما انت بصدده يحتاج الى استشارة طبية فلا تهمل نفسك.

برج الجدي — 22 كانون اول – 20 كانون ثاني
في الحياة: الوقت من ذهب فاستغله جيدا قبل ان يفوت الاوان
في الحب: الطرف الآخر يتمنى لك الخير مثلما تتمناه انت له تماما.. فاطمئن
في الصحة والحظ: لا تستعمل علاجات غيرك لانها قد لا تفيدك.

برج الدلو — 21 كانون ثاني – 19 شباط
في الحياة: اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب. فكر جيدا قبل ان تتكلم
في الحب: رحلة غير متوقعه مع من تحب فيها لكن مستعدا
في الصحة والحظ: اسنانك بحاجة لمزيد من الاهتمام.. رقم الحظ (٤)

برج الحوت — 20 شباط – 20 آذار
في الحياة: ابتعد عن اصدقاء السوء لانك افضل منهم..
في الحب: ان من تحب اقرب ما يكون اليك دون ان تشعر به
في الصحة والحظ: آلام ظهرك ناتجة عن قلة الحركة، عليك بالمزيد من الحركة والمشي.

برج الجوزاء

هذا البرج بشكل عام هو برج متقلب غير مستقر ومولود هذا البرج انسان «موجي» اي سريع في كل شيء.. في حركاته.. في لفتاته.. في كلامه.. في قراره، ويعرف ماذا يرد في سرعة خاطفة على حد ادراكه هو وفهمه هو للامور.. ويطلق عليهم «زئبقيون» فهو في ارتفاع وانخفاض فكري كما الزئبق، ويكره الروتين، وهو قادر على اخفاء نواياه.. ويمتاز بأنه كتوم للسر، ويجيد الاشياء التي تتعلق بالذهن بشكل خاص ويتفق معه مواليد برج العذراء في ذلك.. وقد يتأثر برج العذراء به الا انه لا يتأثر كثيرا ببرج العذراء.. وحبه للسخرية قد يقوده الى ارتكاب الخطأ عن تعمد وقد يصل به الامر الى ابعد من ذلك.. فيتهور.. مثلا..

وهو دائما يشتكي من الامعاء والرئة لان جسده قد يكون قابلا للتلوث.. وما يميزه اكثر انه متحمس.. وسريع البديهة، ويتوق دائما الى القراءة، ويحترم مشاعره جدا لانه في لحظة احساسه بالارق والملل من الشيء.. فقد يتركه وبسرعة تجده يتبدل ويتغير.. كما انه يمتاز بالمقدرة على اقناع الآخرين لانه دائما وقد يخيب عن ذلك في بعض الاحيان الا انه يعاود الكره المره تلو الاخرى الى ان يحصل على ما يريد.. ويعيبه انه قد يتمسك برأيه في بعض الاحيان.

المرأة في برج الجوزاء:

هي امرأة متوترة ومضطربة وصبرها ينفد بسرعة.. وليست طويلة البال كما ينبغي لكنها ذكية لماحة، وتحب الحركة ولانها عقلانية فتجدها تعتبر ان الحب او اي شيء يمس المشاعر بخلاف علاقتها بأطفالها تجدها لا تعترف به كثيرا

البقية العدد القادم

مع الناس

تهنئة من الاعماق

عيد ميلاد سعيد
مريم عبد العال
تهنئ الطفلة
دعاء حلمي ابو رجمة
بمناسبة عيد ميلادها الثاني من عمرها المديد والذي صادف يوم الجمعة الموافق ٢٤/٤/٨٧
وقد ضم الحفل لفيفاً من الاهل والاصدقاء
مبروك وعقبال مائة عام

بطاقة تهنئة

أطفأ الطفل
موسى هاني زهران
الشمعة الأولى من من عمره المديد
يوم الأحد الموافق ١٩/٤/٨٧
عقبال المائة سنة

فايز عبد الغني ارشيد الشيطي ومحمد العكايلة
يهنئون
الملازم اول جمال العدوان
بمناسبة خطوبته على
الآنسة عبير الخشمان

خطوبة مباركة

تم في حفل عائلي بهيج ضم لفيفاً من الاهل والاقارب خطوبة الشاب المهذب
فرح نايف بطارسة
على صاحبة الصون والعفاف
الآنسة احلام حنا ايوب
الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى
الوالدين والأخوة يتقدمون بأحر التهاني والتبريك

أقامت روضة وحضانة ميس الريم باسكان الجامعة الأردنية احتفالاً بمناسبة عيد الأم وذكرى معركة الكرامة حضرها أطفال الروضة وأمهاتهم وقد أدى الأطفال بعض الأناشيد والأغاني الوطنية التي حازت على إعجاب وتقدير الحضور

أوراق مسافرة

الرسم بالكلمات

رسائل عاشقة

اريدك ان تسمع حفيف اجنحتي وهي تهرب في سكينة الليل على نافذتك وان تحس لهيب الفامي وهي تكتوي بطيفك يأتي من آلاف المسافات وان تعرف ظلي وتحتضنه من بين آلاف الظلال حين يأتيك مع خيالات الظلام.

اريدك ان تكون نورا لعيني ولحنا تعشقه اذني وجناحا يحلق بروحي في فضاء عالمك الرحب..

اريدك ان تحبني الى نهاية ايامي مثلما تحب افكارك المخزنة وكتاباتك القديمة وكتبك العتيقة واوراقك المتفجرة ببراكين كلماتك.. وتترنم باسمي كما تترنم الاشجار راقصة لشجي الطيور واصغي لهمسات نفسي كما يصغي الشاطيء لهمس الامواج الممتدة في رحابه الفسيح.

احبني ثم اخترق شواطيء وامتد.. امتد بي ودمر كل قلاعي واغرقني بطوفان الشوق المخنوق في صدرك ليغمرني بأسراره. اوجدني بالمحبة.. وبالمحبة افنني وفجر كل ينابيعي النائمة

ناريمان

رسائل عاشق

وحق عمرك يا حبيبتي بأن اذان اعماقي تسمع صراخ صمتك.. وكأنه نواقيس معابد وثنية في ارض مهجورة.. وكيف لا يكون ذلك.. يا اغلى ما املك يا حلمي.. يا فرحي..

اقسم بوجهك المسكون بالدهشة وعلامات الاستفهام والاسئلة..

وبسمتك التي اندثرت فجأة مثل شظايا القنبلة..

اقسمت بحزنك.. وافراحك.. وبوجهك الطيب.. الطفولي..

اقسمت بشمس حبك التي وعدتني الا تغيب..

وباسمك المغروس على شفتي مثل غابة طيب..

اقسمت بحبك الدفين بصدري بأنك مسكونة بي.. فانظري للصدر.

فكل الظلال صورتي.. وانت يا انا ميلادي.. وقلبك قبري..

احبك.. احبك.. احبك يا امرأة بلهاء..

لا تدري.. بأنها لا تدري.

عاشق

متفائلة جدا

عندما تسأل نفسك عن امر ما عظيما كان او بسيطا يدور في خاطرتك، فتنشغل كثيرا وتفكر فيه اكثر.. قد تحول حياتك الى احزان مستمره.. تسأل وتفكر.. وقد يطول بك التفكير دون جدوى احيانا.. فتخلق لنفسك احزانا كنت في غنى عنها، وقد تعود لتنساها.. وقد تجدد تذكارها من جديد فتقول بأن الدنيا لم تعطك شيئا.. متمنيا: «يا ليتني لم اعش ولم اوجد في هذه الحياة».. تجمع ايها الانسان وتدخر وتشغل تفكيرك وتنصهر في دوامة ذلك التفكير.. لماذا كل هذا؟! ان الله يكرم من يشاء ويذل من يشاء.. فيعطي فلانا.. ولا يعطي فلانا.. فتنقم على الدنيا وعلى تقسيم الارزاق فيها.. وتنسى قول الباري عز وجل: «رزقكم في السماء وما توعدون».

ابدأ بدنياك بخط مستقيم، واشكر الله على ما اعطاك.. فكل مصيبة قد تصيبك او اصابتك.. اهون مما اصاب غيرك.. فلا تحسد فلانا ولا تنقم على غيره.. فان اعطته الدنيا اشياء فقد اخذت منه اكثر.. وقد يكون ما اخذته منه اضعاف ما اعطته.. فتمنوا ان تأخذوا من هذه الدنيا القليل.. حتى لا تأخذ منكم الكثير.

فعيشوا كل ساعة وكل لحظة لان طريق الحياة مليئة بالحفر وفي اي لحظة قد تقذف بنا الاقدار في تلك «الحفرة» فتنتهي حياتنا في حين نكون مشغولين بأشياء.. واشياء.. نريد ونتمنى ان تكون لنا.

مع تمنياتي لكم بالسعادة بعيدا عن عناء التفكير بهذه الطريقه.

الهام خليل

اقسمت بوجهك آت.. آت

صيف يغلف الزمهرير.. وشتاء تلفح شمسه الابعاد.. وفي العمق سعير.. وانا ابحث عن وجهك.. الحبيب.. كي اعرف النهاية.. والى ايـن المصير.. يا ربة العشق..

يا سلطانة الروح.. ها انذا ابحر بدمي يدفعني نحوك ريح الشوق.. وشراعـي جسدي المتهالك.. وخارطتي احساسي.. وخطوط تتداخل في وجهي..

تمنع عني وجهك البهي..

احبك..

وقد اقسمت بأن آتيك..

وحقك.. مثلك افعل.. لا اخلف وعدا..

وحقك.. اسمك انشودة الاناشيد.. وروحي ترددها ولا تغفل فارتقبي من شاطيء عمق الزمان اجيء.. مثلك اتخبط بدمي عبر الطرقات.. وفي لحظة الموت عنك اسأل.. سوف افعل.. سوف افعل..

فيصل محمد عوكل

حينما يجوع القلب.. تُمطر المشاعر ألما

* ايتها الضوء الذي اشعلني، والسهم الوحيد الذي دق عقر كبدي.. ارجوك رجاءً حارا ان تندلقي من عمري.. يا سيدتي، ومعذبتي.. قلقي يحملني.. المي يحملني.. لن تجدي نقطة ضوء.. لن تجدي.. فالقرطي من عقد سنيني.. القرطي.. القرطي..

* نقّري.. نقري.. يا تقاطيع الزمان الحزين، واقذفي.. واقذفي لم يعد شيئا يضير.. كل الضوء زيف في عيوني.. وشعاع الحلم خبا وعودني الانين. قبض ريح في يساري.. قبض ريح في اليمين، نقري، نقري.. نقري، واقذفي، واقذفي، وانهشي قلبي انهشي يا تقاطيع الزمان الحزين.. خرج الشبح عليَّ واسقاني من الكأس المرير.. قطع الشبح وجودي وداس على ضلوعي.. ثم ولىَّ وخلاّني رمادا وهشيم.. اقذفي.. نقريّ يا تقاطيع الزمان الحزين.

* دعتني بالصديق ولست باك.. على طبع الحسان، ولست شاكٍ.. يظل الليل نقّاطاً بقلبي.. يظل الليل ينصب في شراكي.. أما كنتِ الحبيبة ذات يوم.. واطهر من ثياب العرس فاكِ.. شربت الخمر كأساً تلو أخرى من المر المرير ولست باكِ.. اظل الليل العق في جروحي.. وهل بالقلب من جرح سواكِ؟!.. أظل الليل توّاقاً لفجر.. ابلل فيه قلبي من نداكِ.. سقاية مهجتي وفوّاح عطري.. دعيني بين اطياف سناكِ.. لعلك في زهور الفل تمضي.. ويسبقك على مهل شذاكِ.. فراشة.. أم تُرى.. أم انت زهر؟.. انا ما عدت ادري.. مَنْ تُراكِ؟!..

* بدلت عطرك.. فتبدلت اشيائي.. بدلت عطرك والحنين يصبني صباً على اوراقي.. حسناء لا تتعلقي بالقلب ان القلب شاكٍ.. سفني تركت.. وجئتك جرح الهوى ملقى بدون حراكٍ.. لا لست أنكر ان حبك هزّني.. لا لست انكر يا حبيبة انك تتعانقين ووصله العبرات.. لفي يديك ايا حبيبة في يدي.. ان الحديث سقاية العشاق.

* احبك.. وان نزعوك من القلب نزعوا ضلوعي وروحي.. احبك في كل اتجاهات وجهي، وكل احتمالات صدقي وكذبي، وكل ارتعاشات كفي وشفتي، وكل التقاءات هذي الشرايين في مهبط قلبي.. ولست بباخل ان اجعل الحب قنديلا ومعبر.. فهاتِ يديك لحضن يدي، فدفئك دفئي، وما مال من فروعك غصن الا وعانق غصنا بقلبي.

* زقزق العصفور في اذني وغابا.. بعدما أحدث في قلبي انقلابا، ليت يا عصفور لم تُحر سؤالًا.. كان ردي عنه محترزا مهابا، تقرّبني لثغات منك تسري.. مثلما يسري في الرأس الشرابا.. صوتك الغالي في أذنيْ دوما.. يمسح الوجع عن القلب اليبابا.. عُدْ أيا عصفور.. كيف عليك هنتُ.. انا لم ألقِ بأذنيكَ الجوابا.

محمد دوير

الطب العربي

الفجل غذاء ودواء - الحلقة الاولى

عندما نتحدث عن الفجل فإننا نتحدث عن احـد الخضروات المعروفة جدا والتي تدخل كل بيت من بيوتنا، لهذا لا داعي لوصفها من حيث الشكل بل سيقتصر حديثنا عن فوائده الصحية حسبما ذكر في كتب الطب العربي المختلفة.

ان الفجل يعتبر من المقبلات فهو فاتح للشهيه ومعروف منذ القدم في مصر، اضافة الى ذلك فهو يساعد كثيرا على هضم الاطعمة المختلفة. ومن المعروف ان الفجل يعمل على توليد الرياح الا ان بزر الفجل يمنع وجود هذه الرياح المزعجة خاصة وان اكثر اجزاء الفجل فائدة للجسم هو بزره.

ويحتوي الفجل على نسبة ٨٥٪ من وزنه ماء، ويقول ابن ماسويه ان ماء ورق الفجل يفتح سدد الكبد وكذلك ينفع من نهش الافعى وبالتأكيد فهو ينفع في حالة لدغ العقرب والدليل على ذلك كما يقول ابن سينا انه اذا وضعت شريحة من الفجل على العقرب وجدتها تموت، وقد ينفع اكل الفجل ايضا في لدغة العقرب الا ان ماءه يظل اكثر نفعا.

اما بزر الفجل فإنه ينفع في حالة السموم بشكل عام ولكن ماءه يفيد للشفاء اسرع من بزره. وينفع بزره ايضا للتخلص من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة التي قد يتلون الجلد بها بما في ذلك الآثار الناتجة عن «الضرب».

اما اذا جعل بزره مع بنات الكندس واستعمل بشكل طلاء عندها يذهب البهق الابيض وخصوصا اثناء الحمام.

واذا ما خلط بذر الفجل مع الخل فهو ينفع في علاج «القوبا» وهذا المرض عبارة عن بثور صغيرة تنبت على الجسد ثم تتهيج وتتقرح.

وينفع بذر الفجل ايضا في آلام الايدي والمفاصل وكذلك في الحالات التي يشعر فيها الشخص بضربات ـ اي بآلام تشبه الضربات ـ في المفاصل وينفع ايضا المصابين بعرق النساء والنقرس ويخفف الاستسقاء.

ولقد سمعنا كثيرا عن اكل الفجل وبزر الفجل وورق الفجل اما الغريب على مسامعنا ان يكون هناك عصير فجل. وقبل التحدث عن فوائد عصير الفجل واستعمالاته لا بد من التحدث عن كيفية الحصول على هذا العصير.

وللحصول على عصير الفجل تقطع شريحة دائرية من رأس الفجلة ثم يحفر بداخلها حفرة صغيرة تملأ بسكر النبات ـ اي السكر الفضي ـ مسحوقا، ثم تخرق الفجلة بدبوس غليظ او بمسمار وتوضع فوق قدح فارغ ليسيل فيه السكر المذاب بالعصير وبالطبع فإن الامر هنا يحتاج الى عدة رؤوس من الفجل.

اعداد: رياض اجود غبره

عيادة شيحان

* الاخت فاطمه حسين ابورياش:

الاكزيما مرض غامض مزعج يشبه مرض التهاب البشره والامراض الجلدية الناتجة من الحساسية، هو عبارة عن رد فعل التهابي في الجلد مصحوب بحكاك وحرقة واحرار وتختلف حدته من شخص الى آخـر، يصيب الاطفـال والمراهـقين والبالغين.

* ان لعامل القربى شأن هام في توريث المصاب جلدا بالغ الحساسيه فلا تلائمه الحراره او الطقس البارد او الرطوبـه.

وان الجهد الجسدي الذي يزيد من تعرق الجسم والاحتكاك بالصوف والتـعب العاطفـي والتلوثـات الجرثوميـة المتعلقة بجهاز التنـفس والافـراط في الاستحمام واستخدام الصابون القوي يزيد من التعرض للاصابة.

* عند الكبار اي البالغين تصيب الاكزيما العضلات القابضة في الذراعين والساقين وجفون العيون وجـوانب العنـق وفي الحالات الحادة يصير الجلد احمرا ومتورما وتظهر البثـور عليـه وتتحـول الى حويصلات مليئة بالسائل وبعد انفجارها يخرج السائل وتستمر المنطقة المصابة بالنز ثم تتكون القشور وقد يصاب الجلد بالتشققات والخدوش نتيجة للـحك الشديد، والاكزيما مرض غير معدي.

اما العـلاج فيختلـف باختـلاف سن المريض طفلا مراهقا، كان او بالغا اما العلاج للبالغين:

* فان حمامات الحوض الزيتية غالبا ما تساعد المصاب، ويحضر الحمام باضافة ملعقة كبيرة من الفا ـ كري - Alpha Kerl او ما يشابهه الى مياه الحمام ويجب ان تنتبهي لان الحوض سيصبح زلقا عند استعمال هذا المستحضر.

* استعملي بدائل الصابون الطبية المنظفة كمنظف الجلد Soye Dome او غيره.

* ومـن المفيـد غالبـا استعمـال كريم ستيرويـدي قشري Corticosteroid وذلك تحت اشراف الطبيب.

* عند حدوث تلوثات جرثومية ثانوية يفضل اعطاء العقار المناسب على الجلد مباشرة وذلك باشراف الطبيب، والله يوفقك ويرعاك.

* الاخ المعذب ابورعد صاحب الرمز س. س. س ـ المفرق:

ان الشباب في مثل سنك يعرضون كثيرا لما انت فيه لا تقلق ولا تجعل الوهم يسيطر عليك، فأنت في حالة طبيعية والصحك.. وبما انك في سن البلوغ ـ بممارسة الرياضة والهوايات المختلفة والانخراط في الحياة الاجتماعية، واختر لنفسك الاصدقاء الجيدين وابتعد عن رفاق السوء. مارس الاعمال المفيده متحملاً بهذه الطريقـه وقت فراغك. لتتخلص من الكآبه والعادات السيئة التي تسيطر عليك.

* اما عدم نمو الشعر في وجهك فأنت ما زلت صغيرا ومع مرور الوقت، ستصبح مكتمل الرجوله وعليك ان لا تقلق ولا تقارن نفسك بالآخرين. فربما سبقك آخر في مثل سنك وملأ الشعر ذقنه وشاربيه وهذا لا يعني ان الشعر لن ينبت لديك.

* ان نمو الشعر او عدمه لا يؤثر مطلقا على الانجاب والذريه مادام ليس هناك من عائق عضوي يمنع ذلك.

وتوكل على الله.

حامض حلو

بقلم إبراهيم أبو ناب

كيف يكون الحوار بين الحاكم والمحكوم

الازمة:

من قرأ مقالي في هذا المكان من «شيحان» في الاسبوع الماضي عن «الوحدة العربية وزوال اسرائيل قبل سنة ٢٠٠٠» يستطيع ان يعرف لماذا انا اكتب في هذه الجريدة ذات الورق الاسمر غير الصقيل. فإن مثل ذلك المقال او ما هو اقل منه وضوحا في قول الحق يعاد الي عادة من بعض المطبوعات الصحفية العربية كما هو مع الاعتذار من المحرر المسؤول بأن المقال يقول الحقيقة! وقد يقول لي المحرر الذي يكون اصغر مني سنا وتجربة وشهادة وعلما: «لا مراء يا استاذ في ان معلوماتك صحيحة وانك في مقالك تقول الحقيقة ولكن ـ وانت سيد العارفين ـ من الذي قال ان الحقيقة مطلوبة وان المعلومات الصحيحة هي التي يجب ان تنشر؟ فلو كان الامر كذلك لما كانت هناك مشكلة في الوطن العربي ولما كانت هنالك ازمة اسمها ازمة الشرق الاوسط»!

ولطالما تركني امثال هذا المحرر وانا في حيرة شديدة من امري وعلى ثقة اقل في نفسي. فأنا ما وصلت الى ما وصلت اليه من المكانة المهنية الا بسبب المصداقية التي تمتع بها قلمي ـ والمصداقية هي في الاسلوب ـ وبسبب الصدق الذي انشده. والصدق هو موقف اخلاقي لا حيلة للمرء في التساهل فيه اوالتنازل عنه الا ان يتخلى عن اخلاقه وعن انسانيته، فهل اتخلى عن اخلاقي وانسانيتي؟ هل اتخلى عن هذا الموقف؟ او المكانة من اجل المحافظة على وجودي الصحفي؟ وهل بات المطلوب من الصحفي ان يفرغ المهنة من محتواها لكي يظل صحفيا؟ ذلك كان هو السؤال.

وحينما طلب مني اصحاب هذه الجريدة ان اكتب فيها وان اسهم في تطويرها قلت لهم بلا تردد: «انا معكم.. انا معكم لان اعظم الجرائد. كانت تبدأ في طابق اسفل تحت الارض وليس لها من المقومات الاالحس الجماهيري والرغبة في ان تخدم الناس.. وكانت مثل هذه الجرائد تنهض عادة لتحتل العمارات الكبيرة وتصبح من اعظم المؤسسات.

«ونادرا ما نجحت جريدة بدأت من فوق».

وهكذا وفي مدى قصير استطاعت «شيحان» ان تنشر مقالا مثل مقالي الذي نشر في الاسبوع الماضي والذي قال لي احد الشبان بشأنه: لقد اعاد لي هذا المقال ثقتي في الامة العربية بعد اذ كدت ان افقدها لكثرة ما يدفع المرء الى فقدان هذه الثقة. فلقد اوضح المقال حقيقة سوء الوضع العربي واسبابه الحقيقيه ـ وهي غياب المحاسبة والمسؤولية تأسيسا على غياب الشرعية بموجب الفقه الاسلامي الذي يكون ولي الامر بموجبه مسؤولا امام الله والشعب.

الحقيقة المركزية:

ان هذه الحقيقة المركزية في الوطن العربي والعالم الاسلامي والتي يعترف بها العارفون بينهم وبين انفسهم سواء كانوا من الحكام او المحكومين ولكنهم يحومون ويدورون حولها دون ان يواجهوها بشجاعة مواجهة العين للعين مع ان الكوارث قد ازدادت وتراكمت وبلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر.

ولقد وجد بعض المثقفين (الجبناء عادة) بديلا عن قول هذه الحقيقة ـ لكي يأمنوا بطش السلطة ـ في ما صار يسمى بجلد الذات وقول كل ما من شأنه ان يظهرهم ابطالا وهم ليسوا بأبطال. فهم يلجأون الى التعميم دون التخصيص فيهاجمون وينتقدون العرب عموما وكأنهم ليسوا منهم وليسوا عربا. وهم بدلا من ان ينتقدوا «النظام» الذي يمكن او يجب ان يتعاون الحاكم والمحكوم على اصلاحه فإنهم يساوون ما بين الحاكم من اولى الامر وبين النظام بشكل لا فكاك منه ولا يترك مجالا للحاكم لان يرى عيوب النظام ويحاول اصلاحها بل انه ـ اي الحاكم ـ يجد نفسه في موقع الدفاع عن الذات مضطرا لان يفعل كل ما من شأنه ان يرد الكيد والاذى عن شخصه وعن نظامه. وذلك ما يدفع الى الاستقطاب بين الحكام والمحكومين في الوطن العربي والى زيادة الطين بلة عن طريق اتساع الهوه بين هؤلاء واولئك وهي الهوة التي ينفذ منها كل الخراب وكل التخريب.

لقد كان خلافي مع الشاعر نزار قباني هو على هذه النقطة. فبالرغم من انه يعبر في الكثير من قصائده عن حقيقة ما يشعر به الناس تجاه السلطة والنظام في الوطن العربي الا ان العلاج الذي يقدمه نزار هو التعميم وجلد الذات وهو بذلك يفر من المواجهة الشجاعة ومن المسؤولية.

ولقد قال الاستاذ رؤوف شحوري في مجلة «الوطن العربي» تحت عنوان «شاعر اعماه الغضب» ان «خطأ نزار الذي اوجد الالتباس والصاق تهمة الشعوبية به هو خطأ مزدوج. هو اولا وقع في التعميم المكاني والزماني بعبارات جارحة هي اقرب الى الشتم. طبعا للغضب مفرداته. ونزار هو الشاعر الذي تنطبق عليه عبارة «اعماه الغضب». والغاضب لا يعبر عن مشاعره برش ماء الزهر ونثر براعم الياسمين. ولا يطلق قصائده بورق الهدايا وملفوفة بشرائط الحرير. نزار يريد ان تكون امته «خير امة اخرجت للناس» وان تكون العروبة جناحا يحلق به لا ثقلا يتعبه وان يكون العرب مثال الشهامة والنبل فلا «يقتلونك اذا سرت وحدك ليلا بينهم من اجل قرش ولا يأكلونك مساء اذا جاعوا ولا يضعونك في بيتك محدود الاقامة ولا يجعلونك في بيتك مجهول النسب ولا يقولن احد عنك: يا صديقي رحم الله العرب»!

وربما يكون الشاعر نزار قباني ـ وهذا خطره ـ هو اكبر من اسهم في خلق تيار جلد الذات والشعور بالمهانة بدلا من تيار الوعي الذي يجب ان يشخص الوضع بعقلانية وشجاعة وان يواجه الحقائق وما يترتب على تلك الحقائق من عمل.

الاستقطاب:

بامكاننا الحصول على صورة حقيقية عن صورة الحكام لدى المحكومين وصورة المحكومين لدى الحكام من خلال لقاء الرئيس المفكر صدام حسين في الاسبوع الماضي مع عدد من المقاتلين الفلسطينيين خلال زيارته لمنزلهم في مركز قضاء المسيب في العراق. والرئيس صدام هو طبعا من اولى الامر في الوطن العربي يصدق عليه ما يصدق على غيره من الملوك والرؤساء من ميكانيكية العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

فقد قال سيادته: «ان المطلوب هو ان نثور على عنصر الضعف الموجود داخل انفسنا وليس المطلوب ان نقتل بعضنا ونظهر حالة الضعف داخل بعضنا»، ولعل انه يقصد بعدم القتل هذا على الصعيدين الافقي والعمودي اي بين الحكام والحكام وبين الحكام والمحكومين. ان حالة الخوف على الذات والشعور بالتهديد هي حالة الضعف النفسي الداخلي التي تجعل الحكام على حذر من بعضهم بعضا وتجعل الحكام والمحكومين على حذر ايضا من بعضهم بعضا.

وقد سأل احد المقاتلين الفلسطينيين الرئيس صدام عن القمم العربية وقراراتها اذا كانت هذه القمم وقراراتها هي «مؤامرات» على الشعوب وعلى الفلسطينيين فاجاب الرئيس: «لا تتوقع في القمة العربية ان يجلس عرب لكي يتآمروا ولا تتصور انهم ضعفاء الى الحد الذي يمكن ان يقبلوا ايا من حالات التآمر على الفلسطينيين. هذا لا يحصل ولكن اذا ما حصلت حالات ايذاء للفلسطينيين فتأتي من مرض في نفوس البعض او من عدم توازن في سكوت الاخرين على التصرف المنحرف».

ان الصورة التي يحملها بعض المواطنين عن الحكام كما هو واضح اعلاه من السؤال هي اسوأ من الصورة التي يحملها بعض الحكام عن المواطنين، وما ذلك الا بسبب نشوء حالة من عدم مواجهة الحقيقة التي لا بد من مواجهتها عن طريق الديمقراطية والصحافة الحرة والاعتراف من الحكام للمواطنين بحقوق المشورة مثل اعتراف المواطنين للحكام بحقوق اتخاذ القرار، وهذه العلاقة واضحة كل الوضوح في القرآن الكريم وفي التجربة الاسلامية بكل حسناتها وعيوبها عبر اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمن.

الرئيس صدام حسين يتكلم كلاما عقلانيا وشجاعا يعبر عن الروح العربية احسن تعبير حين يقول: «ان المطلوب منا هو ان نتحمل بعضنا ونتحمل حتى الذي تزل قدمه على طريق الصواب ويكبو على ركبه وعلينا ان نرفعه من الارض حتى لا يصبح انفه في التراب لأن الانف طالما هو عربي صعب علينا ان يصبح في التراب. وحتى الضعيف لا بد ان نحمله فوق اكتافنا ونقاتل لاننا اذا لم نفعل هكذا صعب ان تبلغ المنزلة في ضمير الامة الحد الذي يدلها على عناصر القوة في ذاتها»، هذا «التحمل» الذي تحدث عنه الرئيس صدام لا يأتي مزاجيا او عن طريق الوعظ والارشاد وانما هو يأتي عن طريق وضعه في اطار مؤسسي يحفظ الكل ذي حق حقه، ولا نحسب ان مثل هذا الاطار يمكن ان ينبت من ايديولوجية سياسية افضل من الايديولوجية الاسلامية المستنيرة التي تضع الانسان في مكانه الصحيح من الكون وترى ان الكون ما كان باطلا او عبثا وبالتالي فان نظام الحياة الاسلامية يجب ان يكون هو الافضل والامثل من حيث الحريات والتبعات والمسؤوليات ومن حيث الانتاج وعدالة التوزيع.

المؤامرات والتخريب:

لقد اوضح الرئيس العراقي ان المؤامرات على العراق او على فلسطين او على اي قطر عربي هي مؤامرات بقدر الحجم المادي المرئي لهذا القطر او ذاك وبقدر الامكانات الحية التي يمثلها هذا الجزء من الجسم العربي او ذاك.. حتى الاجزاء الحية يخشون منها ليس كاجزاء وانما يخشون منها كحالة معبرة عن ضمير الكل المتفاعل من الامة وليس الكل المجزأ.

ان حقيقة الوضع القائم هو ان كل الامة من حكام ومحكومين يعترفون بتردي الاوضاع وسوئها، وهم مثل فريق المصارعة على الحلبة يحاول اعضاؤه ان يمد الواحد منهم يده الى الآخر لكي يستطيع ان ينزل الى الحلبة فيساعده ولكن مؤامرات التخريب تحول دون ذلك، ولقد التقيت في حياتي عددا لا بأس به من اولي الامر العرب فوجدت في كثير من الحالات ان ما يتحلون به من شهامة وذكاء وحب للخير ولرفعة هذه الامة هو مما يصلح لان يتصف به افضل افراد هذه الامة، وكنت اسائل نفسي: اين الخطأ؟ فالخطأ كثير وحاصل.

ان الخطأ هو في الا يصارح بعضنا البعض الآخر.. ان الخطأ هو في هذا النظام «الاعلامي» القائم والذي يحول دون وصول الكلمة الحقة الى اصحابها.. ان الخطأ هو في التخريب الثقافي والاجتماعي الذي ينفذ من الهوة ما بين الحكام والمحكومين.. فالكلمة الطيبة الشجاعة لا تصل الا بشق الانفس.. ومع ذلك علينا ان نظل نحاول وألا نيأس. ذلك انه لا يصح الا الصحيح.

«شدوا الاحزمة فانه زمن المهازل»

كثيرا ما يكون الانسان مأخوذا بشخصية ذلك الفذ العبقري الذي يجعلك تقف امامه بكل الاعجاب وخالص التقدير، كيف لا وهو يستطيع فعل المستحيل ويأتي من عظائم الامور وعجائبها الكثير.. يجعلك تفكر، وتفكر في كل ما يفعل او يكتب، او ينتج.. يجعلك تكبر فيه العظمة والعبقرية، ويجعلك تقدر شخصه وتضعه في مصاف العظماء والمشاهير الذين كافحوا بجدهم وجهدهم وفكرهم حتى تخطوا كافة العوائق واجتازوا كل الحواجز، وبعد هذا وذاك وصلوا الى القمة التي لا يصلها كل انسان ولا يستقر عليها الا «الصفوة».

أن مثل هذا النسيج من بني البشر لا بد ان يكون القدوة الحسنة لاجيال واجيال فهو في عداد مشاهير العلماء والمخترعين وعظماء الكتاب والمؤلفين، كما انه في عداد مشاهير قادة الأمم اللامعين الذين لا بد للتاريخ ان يخلد اسماءهم ويكتبها بماء الذهب الخالص الذي لا يمحى من ذاكرة الحياة الى الابد.

الى هنا ويظل الاعجاب والتقدير بأمثالك الى حد تقديم التضحيات المادية والمعنوية بلا حدود وفي قدر الامكان.

ولكن ماذا تفعل ازاء ظاهرة كثيرا ما حسبتها عظيمة وانها ذات عبقرية فذة آسرة.. ماذا تفعل ازاء ذلك لو اكتشفت ان ذلك كله لم يكن الا خداعا.. وهنا لا بد لك من ان تتساءل كيف تم مثل ذلك الخداع؟! وتأتي الاجابة بان مثل ذلك الخداع لا بد ان يكون مسلحا بكثير من الستائر والحواجز التي عملت على تزييف الامور وانتحال الافعال واعادة «قولبتها» بشتى الطرق الفنية «المصطنعة».. ماذا تفعل عند اكتشاف ان صاحب مثل ذلك لم يكن سوى «فقاعة» تضخمت بعد أن علابها بالهواء وعندما تعرضت لاول فعل من العالم الخارجي «الفقاقيع» كانت سريعة الانفجار؟!

واذا بالهواء المنبعث من تلك «الفقاعة المفجورة» يفسد الجو ويزكم الانوف.. انك عندها لا تستطيع ان تقاوم «القرف» و«الغثيان» الى حد «التقيؤ» الشديد.. عندها لا بد لك ان تصاب بالاحباط الى الحد الذي يجعلك تشك في كل شيء حولك، بعد ان أصبحت تجرع مرارة تلك المهزلة السخيفة.. عندها لا بد لك من «شد الحزام» على المعدة حتى تمنع عنها «هضم» انه مهزلة جديدة قد تصادفك في زمن المهازل..

خليل محارب